

الجزء الثاني  
من  
الاشباه والنظائر  
في النحو

للشيخ العلامة جلال الدين السيوطي  
المتوفى سنة ( ٥٩١١ ) رحمه الله  
تعالى ونفعنا بعلومه  
آمين



الطبعة الثانية

بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بمصحة الدولة الآصفية  
حيدرآباد الدكن لازالت شمس  
افاداتها بازغة وبدور  
افاضاتها طالعة الى  
آخر الزمن  
سنة ١٣٦٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

## الفن الثاني في التدريب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله . هذا  
( هو الفن الثاني من الاشياء والنظائر وهو من القواعد الخاصة والضوابط  
والاستثناءات والتقسيمات مرتبة على الابواب وسميته ( بالتدريب ) .

### باب الالفاظ - تقسيم

ماخرج من الفم ان لم يشتمل على حرف فصوت، وان اشتمل على  
حرف ولم يفد معنى فلفظ، وان افاد معنى فقول، فان كان مفردا ( بكلمة )  
او مركبا من اثنين ولم يفد نسبة مقصودة اذ انها ( بحملة )، او اذ لك ( فكلام )  
او من ثلاثة ( فكلم ) .

### باب الكلمة - تقسيم

الكلمة اما اسم، واما فعل، واما حرف، ولا رابع لها والا دلة على ذلك  
ثلاثة .

احدها، الاثر روى عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه انوجه  
ابو القاسم الزجاجي في ( اماليه ) بسنده اليه .

إلاني، الاستقراء التام من ائمة العربية كابى عمرو والخليل وسيويه

ومن

ومن بعدهم .

الثالث ، الدليل العقلي ولهم في ذلك عبارات .

منها، قول ابن دمع ان المطوق به اما ان يدل على معنى يصح الاخبار عنه وبه وهو الاسم ، واما ان يصح الاخبار به لاعنه وهو الفعل ، واما ان لا يصح الاخبار عنه ولا به وهو الحرف .

قال ابن اياز في هذا الاستدلال خلل وذلك ان قسمته على حاصرة اذ يمتثل وجهها رابعا وهو ان يخبر عنه لابه وسواء كان هذا القسم واقعا او غير واقع بل سواء كان ممكن الوقوع ام محالا اذ استحالة احد الاقسام المحتملة لاتصير بها القسمة عند الاخلال به حاصرة .

وقال الشيخ جمال الدين بن هشام في ( شرح اللوحة ) هذا افسد ما قيل في ذلك لأنها غير حاصرة .

ومنها ، قول بعضهم ان العبارات بحسب المعر والمعر عنه من المعاني ثلاث ذات وحدث عن ذات وواسطة بين الذات والحدث يدل على اثباته لها او نفيه عنها فالذات الاسم ، والحدث الفعل ، والواسطة الحرف .

ودونها ، قول بعضهم ان الكلمة اما ان تستقل بالدلالة على ما وضعت له او لا تستقل وغير المستقل الحرف ، والمستقل اما ان يشعر مع دلالتها على معناها بزمه المحصل او لا يشعر (١) فهي الاسم ، وان اشعرت فهي الفعل ، قال ابن اياز وهذا الوجه اعمى لأنه يشتمل على التقسيم المتردد بين المعنى والاثبات .

ودونها ، قول بعضهم ان الكلمة اما ان يصح اسنادها الى غيرها او لا ، ان لم يصح فهي الحرف ، وان صح فاما ان يقترون باحد الازمنة الثلاثة .

اولا ، ان اقترنت فهي الفعل ، والا فهي الاسم .

قال ابن هشام وهذه احسن الطرق وهي احسن من الطريقة التي في كلام ابن الحاجب وهي ان الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها او لا . الثاني الحرف ، والا اول . ان تقترون باحد الازمنة الثلاثة او لا ، الثاني الاسم ، والا اول

(١) لعله سقط هنا فان لم يشعر

الفعل، وذلك لسلامة الطريقة التي اخترناها من امرين مشكلين اشتملت عليهما هذه الطريقة .

احدهما ، دعوى دلالة الاسم والفعل على معنى في نفس اللفظ وهذا يقتضى بظاهره قيام المسميات بالالفاظ الدالة عليها وذلك محال وهذا وان كان جوابه ممكننا الا انه اقل ما فيه الابهام .

والثاني ، دعوى دلالة الحرف على معنى في غيره وهذا وان كان مشهورا بين النحويين الا ان الشيخ بهاء الدين ابن النحاس نازعهم في ذلك وزعم انه دال على معنى في نفسه، وتابعه ابو حيان في (شرح التسهيل).

## باب الاسم

### ضابط

تبعنا جميع ما ذكره الناس من علامات الاسم فوجدناها فوق ثلاثين علامة وهي الجر، وحروفه، والتثوين ، والنداء، وال ، والاسناد اليه، و اضافته، والاضافة اليه، والاشارة الى مسماه، وعود ضمير اليه ، وابدال اسم صريح منه، والابخاربه مع مباشرة الفعل، وموافقة ثابت الاسم في لفظه ومعناه، هذا ما في كتب ابن مالك - ونعته، وجمعه تصحيحا وتكسيه ، وتصغيره ذكر هذه الاربعة ابن الحاجب في (وافيته) وتثنيته وتذكيره - وتانيته، ولحوق ياء النسبة له، ذكر هذه الاربعة صاحب (اللب) (واللباب) وكونه فاعلا، او مفعولا . ذكرها ابو البقاء العكبري في (اللباب) وكونه عبارة عن شخص، ودخول لام الابتداء، وواو الحال ذكر هذه ابن فلاح في (مغنيه) وذكر ابن القواس في (شرح الفية ابن معط) لحوق الف الندية وترخيمه وكونه ضمرا، او علما، او مفردا منكر، او تمثيلا او منصوبا حالا .

(فائدة) الاسماء في الإسناد على اربعة اقسام . قسم يسند ويسند اليه وهو الغالب . وقسم لا يسند ولا يسند اليه كالظروف والمصادر التي لا تتصرف، والاسماء الملازمة للنداء

للنداء . وقسم يسند ولا يسند اليه كأسماء الافعال . وقسم يسند اليه ولا يسند كالتاء من ضربت والياء من افعلى والالف من اضربا والواو من اضربوا والتون من اضربن وايمن ولعمرك .

(فائدة) قال ابو حيان في (شرح التسهيل) في المسند والمسندا اليه اقوال

احدها ، المسند المحكوم به والمسند اليه المحكوم عليه وهو الاصح .

وثانيها ، ان كلامها مسند ومسند اليه .

وثالثها ، ان المسند هو الاول مبتدأ كان او غيره والمسند اليه التاني

فقام من قام زيد وزيد من زيد قائم مسند والاخير منها مسند اليه .

رابعها ، عكس هذا فزيد وقام في اتركيبين مسند والاول من

التركيبين مسند اليه ، ولهذا المسئلة نظائر .

احدها ، المضاف والمضاف اليه فيهما اقوال اصحها ان الاول هو

المضاف والتاني هو المضاف اليه وهو قول سيبويه والتاني عكسه والتالث

يجوز في كل منها ،

ثانيها ، البدل والمبدل منه وفيهما اقوال الاضافة والاصح هنا ان

الاول المبدل منه والتاني البدل .

ثالثها ، بدل الاشتمال قال في (البيسط) وفي تسميته بذلك اقوال ،

احدها ، لاشتمال الاول على التاني فان زيد امشتمل على علمه ، والتاني لاشتمال

التاني على الاول لأنه دأربين التعلق بالاول كما عجبني زيد غلامه والدخول

في الاول كما عجبني زيد علمه وحسنه ، والثالث انه سمي بذلك للقدر المشترك بينهما

وهو عموم الملابس والتعلق اذ لا ينفك احدهما عن ذلك .

(فائدة) قال ابو البقاء العكبري في (اللباب) الاسناد اعم من الاخبار

اذ كان يقع على الاستفهام والامر وغيرهما وايس الاخبار كذلك بل هو

مخصوص بما صبح ان يقابل بالتصديق والتكذيب فكل اخبار اسناد وايس كل

اسناد اخبار .

(فائدة) قال ابن الدهان في (الغرة) ثلاثة اشياء تتعاقب على المفرد ولا يوجد فيه منها اثنان وهي التنوين والالف واللام والاضافة .

## قاعدة

قال ابن القواس في (شرح الدرّة) كل خاصتي نوع اما ان يتفقا  
 ٥ او يختلفا فان اتفقا امتنع اجتماعهما كالالف واللام والاضافة في الاسم  
 والسين وسوف في الفعل، وان اختلفا فان تضادا لم يجتمعا كالتنوين والاضافة  
 في الاسم وسوف وتاء التانيث في الفعل لأن سوف تقتضي المستقبل والتاء  
 تقتضي الماضي وان لم يتضادا اجاز اجتماعهما كالالف واللام والتصغير وقد  
 وتاء التانيث .

## ضابط

الكلمات التي تاتي اسما وفملا وحرفا وتبتعها فوصلت ثمانية عشر  
 كلمة اشهرها (على) فانها تكون حرف جر، واسما تجر بمن قال الشاعر .  
 غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها

وفملا ما ضيا من العلو ومنه (ان فرعون علا في الارض) .

(ومن) تكون حرف جر، واسما قال الزمخشري في قوله تعالى (فانحرج  
 ١٥ به من الثمرات رزقا لكم) اذا كانت من للتبعيض فهي في موضع المفعول به  
 ورزقا مفعول لأجله. قال الطيبي واذا قدرت من مفعولا كانت اسما كعن في قوله  
 (من عن يميني مرة وامامي) وتكون فعل امر من مان يمين .

(في) تكون حرف جر، واسما بمعنى الفم في حالة الجر ومنه حني

٢٠ ما تجعل في في امرأتك، وفعل امر من وفي يفي .

(والهمزة) تكون حرف استفهام وفعل امر من وأي، واسما في قول

بعضهم ان حروف النداء اسما افعال .

(والهاء المفردة) تكون اسما ضميرا نحو ضربته ومررت به، وحرفا في

اياها، وفعل امر من وهي يهي .

و(لا) تكون حرف نفى جازم بمعنى لم، وظرفا نحو لما جاء زيد اكرامته،  
وفعلا ماضيا متصلا بضمير الغائبين من لم .

و(هل) تكون حرف استفهام، واسم فعل في هي هل، وفعل امر من  
وهل يهل .

- و(ها) تكون حرف تنبيه، واسما بمعنى خذ، وزجرا للابل يمد ويقصر  
وفعل امر من هاء يهاء .

و(حاشا) تكون حرف استثناء، واسما مصدرا بمعنى التنزيه نحو حاشا لله  
ولهذا قرئ بتنوينه، وفعلا ماضيا بمعنى استثنى يقال حاشى يحاشى وفي الحديث  
احب الناس الى اسامة، قال الراوى ما حاشا فاطمة ولا غيرها، وقال النابغة  
ولا احاشى من الاقوام من احد .

١٠

و(رب) بفتح الراء تكون حرف جر لغة في رب بضم الراء، واسما  
بمعنى السيد والمالك، وفعلا ماضيا يقال ربه يربه بمعنى رباة واصلاحه .  
و(النون) تكون اسما ضميرا نحو قمن، وحرفا وهي نون الوقاية، وفعل  
امر من وفي نبي .

- و(الكاف) تكون حرف جر، واسما كما قال في (الالفية) (واستعمل  
اسما) وفعل امر من وكى يكي .

و(عل) تكون حرفا لغة في لعل، وفعلا ماضيا من عله اذا سقاه مرة بعد  
مرة، واسما للقراد المهزول وللشيخ المسن .

و(وبلى) تكون حرف جواب، وفعلا ماضيا يقال بلاه اذا اختبره، واسما  
لغة في البلاء الممدود .

٢٠

و(أن) تكون حرف تاكيد، وفعلا ماضيا من الانين، واسما مصدرا بمعنى  
الانين .

و(ألا) تكون حرف استفتاح، واسما بمعنى النعمة والجمع آلاء، وفعلا  
ماضيا بمعنى قصر وبمعنى استطاع .

و(الى) تكون حرف جر، واسما بمعنى النعمة، وفعل امر للاثنين من و(أل  
بمعنى بلأ) أو امر الواحد فيه نون التوكيد الخفيفة في الوقف ذكره ابن الدهان  
(في الفرة) .

و(خلا) تكون حرف استثناء ، وفعلا ماضيا ومنه ( واذا خلوا الى  
شياطينهم) واسما للطب من الحشيش .

و(لات) تكون حرف نفى بمعنى ليس، وفعلا ماضيا بمعنى صرف، واسما للصنم  
وقد نظمت هذه الكلمات فقلت .

وردت في النحو كلمات اتت	تارة حرفا وفعلا وسما
وهي من والهاء والهمز وهل	رب والنون وفي اعنى فـا
عل لما وبلى حاشا ألا	وعلى والكاف فيما نظما
وخلالات وها فيما رووا	والى أن فرقو الكلمـا

وقال الجمل السرمدي .

اذا طارح النحوى اية كلمة	هي اسم وفعل ثم حرف بلا مرا
فقل هي ان فكرت في شأنها على	وفي ثم لما ظا هر لمن اقترى
غدت من عليه، قد علا قد ر خالد	على قدر عمر وبالسباحة في الورى
وقل قد سمعت اللفظ من في مجد	وفي موعدي يا هند لو كان في الكرى
ولما رأى الزيد ان حالى تحولت	الى شعث لما فلما اخف عرا
مواردها تنبى بما قد ذكرته	وان لم اصرح بالدليل محردا

ثم رأيت في (تذكرة ابن مكتوم) قال ذكر الزين احمد بن قطنه احد من ينسب  
٢٠ الى النحو بمصر وكنيته ابن حطة ان (حتى) تكون حرفا واسما لامرأة وانثى .

ماذا ابتغت حتى الى كل القرى أحسبتى جمعت من وادى القرى  
واسما لموضع بعبان قال وقد ذكر ذلك ابن دريد في شعر له حيث قال

فما لكم ان لم تحوطوا ذماركم سوام ولادار بحتى ورامـة

وفعلا لاثنين من الحت . انتهى .



## باب الفعل

## ضابط

- جميع ما ذكره الناس من علامات الفعل بضع عشرة علامة وهي تاء الفاعل  
وياؤه، وتاء التانيث الساكنة، وقد، والسين، وسوف، ولو، والنواصب،  
والجوازم، واحرف المضارعة، ونونا التوكيد، واتصاله بضمير الرفع البارز،  
• ولزومه مع ياء المتكلم نون الوقاية، وتغيير صيغته لاختلاف الزمان .

## تقسيم

- قال ابو حيان في ( شرح التسهيل ) ينقسم الفعل اتقسامات بحسب  
الزمان، والتعدى واللزوم، والتصرف والجود، واتمام والنقصان،  
والخاص والمشارك، والمفرد والمركب، وفي علم التصريف الى صحيح،  
• ومهموز، ومثال، وأجوف، ولقيف، ومنقوص، ومضاعف، وغير ذلك .  
قال بعضهم والى معلم وساذج، فالأول الماضى اذا كان مصوعا للؤتة الغائبة  
مفردا او مثني فالعلامة هي التاء في آخره .

- ( فائدة ) قال ابو البقاء العكبرى في ( الباب ) اقسام الافعال ثلاثة  
ماض، وحاضر، ومستقبل، واختلفوا في اى اقسام الفعل اصل غيره منها فقال  
• الاكثرون هو فعل الحال لأن الاصل في الفعل ان يكون خبرا والاصل  
في الخبر ان يكون صدقا ( وفعل الحال يمكن الاشارة اليه فيتحقق وجوده فيصدق  
الخبر عنه، ولأن فعل الحال مشار اليه فله حظ من الوجود، والماضى والمستقبل  
معدومان، وقال قوم الاصل هو المستقبل لأنه يخبر به عن المعدوم ثم يخرج  
• الفعل الى الوجود فيخبر عنه بعد وجوده، وقال آخرون هو الماضى لأنه لا زيادة  
فيه ولأنه كل وجوده فاستحق ان يسمى اصلا .

## ضابط

كل الافعال متصرفة الاستة، نعم وبشس وعسى وليس وفعل التعجب

وحبذا، كذا قال ابن الخباز (١) في (شرح الدرّة) وهي أكثر من ذلك، وقال ابن الصائغ في (تذكرته) (الأفعال التي لا تتصرف عشرة وزاد، قلما ويذر ويدع وتبارك الله تعالى .

## قاعدة

قال ابن القواس في (شرح الدرّة) كل خاصني نوع ان اتفقا لم يجتمعا كالانف واللام والاضافة والسين وسوف، والافان تضادا فكذلك كالتنوين والاضافة والتاء والسين، فان التاء للضي والسين للاستقبال، والا اجتماعا كأل والتصغير وقد وتاء التانيث .

## باب الحذف

قال ابو القاسم الزجاجي في كتاب (ايضاح علل النحو) الحروف على ثلاثة اضرب، حروف المعجم التي هي اصل مدار الألسن عربيها وعجميها، وحروف الاسماء والافعال والحروف التي هي ابعاضها نحو العين من جعفر والضادين - مرب وما اشبه ذلك ونحو النون من ان واللام من لم وما اشبه ذلك، وحروف المعاني التي تسمى مع الاسماء والافعال لمعان .

فأما حد حروف المعجم فهي اصوات غير مؤلفة ولا مقترنة ولا دالة على معنى من معاني الاسماء والافعال والحروف الا انها اصل تركيبها واما الحروف التي هي ابعاض الكلم فالبعض حد منسوب الى ما هو أكثر منه كما ان الكل منسوب الى ما هو اصغر منه .

واما حد حروف المعاني وهو الذي يلتمسه النحويون فهو أن يقال الحرف ما دل على معنى في غيره نحو من والى وثم، وشرحه ان «من» تدخل في الكلام للتبعيض فهي تدل على تبعيض غيرها لا على تبعيضها نفسها وكذلك اذا كانت لابتداء الغاية كانت غاية غيرها، وكذلك سائر وجوهها وكذلك «الى» تدل على المنتهى فهي تدل على منتهى غيرها لا على منتهى نفسها، وكذلك سائر حروف

## ضابط

- قال ابن تلاح في ( المعنى ) عدة الحروف سبعون حرفا بطرح المشترك ثلاثة عشر احادية وهي ، الهمزة ، والالف ، والباء ، والتاء ، والسين ، والقاء ، والكاف ، واللام ، والميم ، والنون ، والهاء ، والواو ، والياء ، واربعة وعشرون ثنائية وهي ، آءوام ، وأن ، وإن ، وأو ، وأى ، وإى ، وبل ، وعن ، وفي ، وقد ، وكى ، ولا ، ولم ، ولن ، وما ، ومد ، ومع ( على رأى ومن ، وهل ، ووا ، ووى ، ويا . وبقي عليه 'و' وأل ، على رأى الخليل . وتسعة عشر ثلاثية وهي ( اجل - ١ ) واذن ، والى ، والا ، واما ، وإن ، وأن ، وايا ، وبلى ، وثم ، وجير ، وخلا ، ورب ، وسوف ، وعدا ، وعلى ، وليت ، ونعم ، وهيا ، وثلاثة عشر رباعية وهي ١٠ إلا ، وألا ، وإما ، وأما ، وحاشا ، وحتى ، وكأن ، وكلا ، ولعل ، ولما ، ولولا ، ولوما ، وهلا ونحاسى واحد وهو لكن .

59399

## ضابط

- ترجم ابن السراج في الاصول مواقع الحروف ثم قال الحرف لا يخلو من ثمانية مواضع ، اما ان يدخل على الاسم وحده كلام التعريف ، او الفعل ١٥ وحده كسوف والسين ، او ليربط اسما باسم او فعلا بفعل كواو العطف نحو جاء زيد وعمر ووقام وقعد ، او فعلا باسم كررت يزيد ، او على ؟ لام تام نحو عمر وأخوك وما قام زيد ، او ليربط جملة بجملة نحو ان يقم زيد يقعد عمرو ، أو يكون زائدا نحو (فجارحة من الله) وقال ابو الحسين ابن ابى الربيع في ( شرح الايضاح ) الحروف تأتي على عشرة اقسام - احدها ان يدل على معنى في الفعل وهو السين ٢٠ وسوف ، الثاني ان يدل على معنى في الاسم وهو الالف واللام ، الثالث ان يكون رابطا بين اسمين او فعلين وهي حروف العطف ، الرابع ان يكون رابطا بين فعل واسم وهي حروف الجر ، الخامس ان يربط بين جملتين وهي الكلم الدالة على الشرط ، السادس ان يدخل على الجملة مقبرا لفظها دون معناها وذلك ان ، السابع

ان يدخل على الجملة فيغير معناها دون لفظها وذلك هل وما اشبهه، الثامن ان يدخل على الجملة غير مغير لفظها ومعناها نحو لام الابتداء، التاسع ان يدخل على الجملة فيغير لفظها ومعناها نحو ما الجازية، العاشر ان يكون زائدا نحو (فما رحمة من الله انت لهم) . وقال المهلبى (١) اقسام ما جاءت له الحروف ،

٥ تفتن فان الحرف يأتي لسته لنقل وتخصيص وربط وتعديه وقد زيد في بعض المواضع واغتندى جوابا كسيت العز والامن ترديه وقال في الشرح النقل من الايجاب الى النفي ومن الخبر الى الاستخبار والى التنى والترجى والتشبيه ونحوها، والخصيص للضارع بالاستقبال بالسين وسوف ولل اسم بلام التعريف، والربط بحروف الجر وحروف العطف، والتعدية يدخل فيها الواو في المفعول معه والافى الاستثناء، والجواب كنعم ولا .

وقال الانداسى في شرح (المفصل) اعلم ان للحروف اتقسامات كثيرة فتنقسم الى ما يكون على حرف واحد والى ما يكون على اثنين فصاعدا الى خمسة نحو لكن، والزائد على حرف اما ان يكون مفردا او مركبا نحو من والى واما ولولا. وتنقسم ايضا الى عاملة وغير عاملة. وتنقسم الى مختص بأحد القسمين وغير مختص . وقد قيل ان الحرف اما ان يجيء لعنى فى الاسم خاصة نحو لام التعريف وحرف الاضافة والنداء وغير ذلك، او فى الفعل خاصة نحو قد والسين وسوف والجوازم والنواصب، او رابطا بين اسمين او بين فعلين كحرف العطف، او بين فعل واسم كحرف الجر، أو بين جملتين كحرف الشرط، او داخلا على جملة تامة قارنا معناها نحو ايت ولعل، او مؤكدا له نحو إن، او زائدا للتأكيد نحو الباء فى نحو ليس زيد بقا ثم . قال وربما قيل بعبارة اخرى ان الحرف انما جىء به ليربط اسما باسم او فعلا بفعل أو جملة بجملة، او بين اسما فقط او فعلا فقط، او ينفى فعلا او ينفى اسما فقط، او يؤكد فعلا فقط او اسما فقط، او يخرج الكلام من الواجب الى غير الواجب. ولها اقسام بالنسبة الى

تغيير الاعراب ، قسم لا يغير الاعراب ولا المعنى نحو ما الزائدة في قوله تعالى ( فيما رحمة من الله ) وقسم يغير الاعراب والمعنى نحو ليت ولعل ، وقسم يغير الاعراب دون المعنى نحو ان ، وقسم يغير المعنى دون الاعراب نحو هل . فأما عدة الحروف العاملة ثمانية وثلاثون حرفاً ، ستة منها تنصب الاسم وترفع الخبر وهي إن واخواتها ، واربعة تنصب الفعل بنفسها وهي أن ولن وكي واذن ، وخمسة تنصب نيابة وهي الفاء والواو وأوولام كي والجوود وحتى ، وثمانية عشر تنصب الاسم ، وخمسة تجزم الفعل ، وأما الحروف الغير العاملة فثني عشر وستون حرفاً ، منها ستة غير حرف ابتداء وهي انما وكأما واخواتها ، وعشرة للعطف ، واربعة للمضارعة ، واربعة للاعراب ، واربعة تختص بالفعل ، وثلاثة للاستفهام ، وثلاثة للتأنيث ، وحرفان للتفسير ، وحرفان للتأكيد ، وحرفان للتعريف ، وحرف للتنكير ، وحرفا النسبة ، ومنها حروف تعمل على صفة ولا تعمل على صفة وهي ما ولا وحروف النداء ، انتهى كلام الاندلسي .

وقال ابن الدهان في ( الغرة ) الحروف تنقسم في احوالها الى ستة اقسام ، الاول ما يعمل في اللفظ والمعنى نحو ليت زيد قائم ، والثاني ما يعمل في اللفظ ولا يعمل في المعنى نحو ما جاءني من احد ، والثالث ما يعمل في المعنى ولا يعمل في اللفظ نحو هل زيد قائم ، والرابع ما يعمل في اللفظ والمعنى ولا يعمل في الحكم نحو لا ابا لزيد ، والخامس ما لا يعمل في لفظ ولا معنى وانما يعمل في الحكم نحو علمت نزيد منطلق ، والسادس ما لا يعمل في لفظ ولا معنى ولا حكم نحو ( فيما رحمة من الله ) في احد القواين . انتهى .

وفي ( تذكرة ) ابن الصائغ قال نقلت من مجموع بخط ابن الزجاج . الحروف على ثلاثة اضرب ضرب يدخل الائتلاف وضرب لحدوث . معنى لم يكن وضرب زائد مؤكد . فالأول لو سقط سقط اصل الكلام ، والثاني لو سقط تغيير المعنى ولم يختل ، والثالث لو سقط لم يتغير المعنى ، والاول على اربعة اوجه ربط اسم باسم ، وربط فعل باسم ، وربط فعل بفعل ، وربط جملة بجملة . والثاني

على ثلاثة اوجه، تخصيص الاسم كالرجل، والععل كسيضرب . وينقل الكلام  
 بحروف النفي . والثالث على وجهين ، عامل كأن زيد قائم ، وغير عامل  
 نحو لزيد قائم (١) وقال ابن فلاح في (منه) الحرف يدخل اما للربط او للنقل  
 اولللكيد اولللتنبية اوللزيادة، ويندرج تحت الربط حروف الجر والعطف  
 والشرط والتفسير والجواب والانكار والمصدر لأن الربط هو الداخل على الشيء  
 وتعلقه بغيره، ويندرج تحت النقل حروف النفي والاستفهام والتخصيص  
 والتعريف والتنفيس والتأنيث، ويندرج تحت التنبية حروف النداء والاستفتاح  
 والردع والتذكير والخطاب .

## تقسيم

- ١٠ قال ابن الجباز في (شرح الدرر) الحروف العاملة اربعة اقسام، قسم يرفع  
 وينصب وهو . إن واخواتها، ولا المشبهة بان وما ولا المشبهتان بليس، وقسم  
 ينصب فقط وذلك حروف النداء ونواصب الفعل المضارع . قال و اضاف  
 عبد القاهر الى ذلك الاني الاستثناء والواو التي بمعنى مع قال وفيه نظز، وقسم  
 يجر فقط وهي حروف الجر، وقسم يجزم فقط وهي حروف الجزم .
- ١٥ (فائدة) قال بيد اللطيف في (اللمع الكاملية) اشبه الحروف بالاسماء، نعم  
 وبلى وجير وقط، وبالافعال يا واخواتها وقد في «كأن قد» واضعها الزائدة والمتطرفة  
 كالتنوين .

## باب الكلام والجملة

- قال ابو طلحة بن فرقان لا نداسى في (شرح فصول ابن معط) الذي  
 يتصور من التأليف مع الافادة وبدونها سبعة، الاسم مع مثله والفعل مع مثله  
 والحرف مع مثله او مع المجموع او كل واحد مع خلافة ذلك الاسم مع الفعل  
 او مع الحرف او الفعل مع الحرف واما المجموع فليس بقسم زائد لأن الحرف  
 لا يدخل على غير مفيد فيعتد به انما فائدة ربط المفيد . انتهى بقله ابن مكتوم في  
 (تذكرة) .

## ضابط

الجمل اتى لا محل لها من الاعراب سبع ، قال ابن هشام في (المنى) بدأنا بها لأنها لم تحمل محل المفرد وذلك هو الاصل في الجمل .

الاولى الابتدائية وتسمى ايضا المستأنفة كالجمل المفتوح بها السور ، والجملة المنقطعة عما قبلها نحو مات فلان رحمه الله .

الثانية المعترضة بين شيئين لا فائدة الكلام تقوية وتحسينا كقوله تعالى ( فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاقوا النار ) وقال ( فالحق والحق اقول لأملأن ) ( فلا أقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم ) ( واذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر ) .

الثالثة التفسيرية وهي الفضلة الكاشفة لحقيقة ما تليه نحو ( واسروا الجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر متلكم ) بجملة الاستفهام مفسرة للجوى ( ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ) بجملة ما بعده تفسير لثقل آدم ( هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ) بجملة تؤمنون تفسير للتجارة .

الرابعة المجاب بها القسم نحو ( يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين ) .

الخامسة الواقعة جوابا لشرط غير جازم مطلقا نحو جواب لو ولولا ولما وكيف ، او جازم ولم يقترن بالفاء ولا باذا الفجائية نحو ان تقم اقم وان قمت قمت ، اما الاول فلظهور الجزم في لفظ الفعل ، واما الثاني فلأن المحكوم لموضعه بالجزم الفعل لا الجملة باسرها .

السادسة الواقعة صلة لاسم او حرف نحو جاء الذي قام ابوه وابعيني أن قمت ، فالذى في موضع رفع والصلة لا محل لها ، وبمجموع ان قمت في موضع رفع لان وحدها لأن الحرف لا اعراب له لافظا ولا محلا ولا قمت وحدها .

السابعة التابعة لما لا محل له نحو قام زيد ولم يقم عمرو اذا قدرت

واما الجملة التي لها محل من الاعراب فهي ايضا سبع .  
الاولى الواقعة خبرا نحو زيد ابوه قائم .  
الثانية الواقعة حالا نحو ( لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى ) .  
الثالثة المحكية بالقول نحو ( قال انى عبدالله ) ( ثم يقال هذا الذى كنتم  
به تكذبون ) .

الرابعة المضاف اليها نحو ( يوم ولدت ) ( يوم لا ينطقون ) ( يوم هم  
بارزون ) .

الخامسة الواقعة بعد الفاء او اذا جوابا لشرط جازم نحو ( ومن  
يضلل الله فلا هادى له ) ( وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ) .  
السادسة التابعة لمفرد نحو ( يوم لا بيع فيه ) ( واتقوا يوما ترجعون  
فيه ) ( ليوم لا ريب فيه ) .

السابعة التابعة لجملة لها محل ويقع ذلك فى بابى النسق والبدل خاصة  
نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه ( قاوا انا معكم انما نحن مستهزون ) قال ابن  
هشام والحق انها تسع والذى اهلوه الجملة المستثناة نحو ( الامن تولى وكفر  
فيعذبه الله ) والجملة المسند اليها نحو ( سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم ) تسمع  
بالمعبدى خير من ان تراه ، وقال الشيخ بدر الدين ابن ام قاسم .

سبع لأن حلت محل المفرد	جملة انت ولها محل معرب
وكذا المضاف لها بغير تردد	خبرية حالية محكية
هو معرب او ذو محل فاعدد	ومعلق عنها وتابعة لما
باذا وبعض قال غير مقيد	وجواب شرط جازم باقواء او
صلة وعارضة وجملة مبتدى	وانتك سبع ما لها من موضع
فى اشهر وانلخف غير مبعد	وجواب اقسام وما قد فسرت
لاجازم وجواب ذلك اورد	وبعيد تخصيص وبعد معلق



وكذلك تابعة لشيء ما له من موضع فاحفظه غير مقند

وقال ابو حيان اصل الجملة ان لا يكون لها موضع من الاعراب وانما كان كذلك لأنها اذا كان لها موضع من الاعراب تقدرت بالمفرد لأن المعرب انما هو المفرد والاصل في الجملة ان لا تكون مقدره بالمفرد، والجملة على قسمين قسم لا موضع له من الاعراب وقد حصرت في اثني عشر قسما .

الاول ان تقع الجملة ابتداء كلام لفظا ونية او نية لفظا نحو زيد قائم وقام زيد ورا كبا جاء زيد فان وقعت اول كلام لفظا لانية كان لها محل من الاعراب نحو ابوه قائم زيد .

الثاني ان تقع بعد ادوات الابتداء فيشمل ذلك الحروف المكفوفة

نحو انما زيد قائم واذا الفجائية نحو خرجت فاذا زيد قائم وهل وبيل ولكن والا واما وما النافية غير الحجازية وبينما وبيننا نحو هل زيد قائم وما زيد منطلق وقول الأفوه الا ودي ،

بينما الناس على عليائها اذ هو وا في هوة فيها فغاروا

وقال

١٥ فيينا نحن نرقبه اتانا معا - ق فضة وزنا دراعى

الثالث ان تقع بعد ادوات التحضيض نحو هلا ضربت زيدا .

الرابع ان تقع بعد حروف الشرط غير العاملة نحو لولا زيد

لأكرمتك ولو جاء زيد اكرمتك ولما جاء زيد اكرمتك على مذهب سيبويه في ما فانه يذهب الى أنها حرف ، ومذهب الفارسي انها اسم ظرف فتكون الجملة عنده في موضع جر باضافة الظرف اليه ويقدرها بحين .

٢٠

الخامس ان تقع جوابا لهذه الحروف الشرطية التي لا تعمل نحو

المثل السابقة .

السادس ان تقع صلة لحرف او اسم نحو قام الذي وجهه حسن

ونحو قول الشاعر .

يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له ذهابا  
السابع ان تقع اعتراضية نحو قوله تعالى ( وانه لقسم لو تعلمون  
عظيم ) .

الثامن ان تقع تفسيرية نحو قولك اشرت اليه ان قم وكتبت اليه  
ان اضرب زيدا .

التاسع ان تقع توكيد المسالاحل له من الاعراب نحو قام زيد  
قام زيد .

العاشر ان تقع جواب قسم نحو والله ما زيد قائما والله ليخرجن .  
الحادي عشر ان تكون معطوفة على ما لا محل له من الاعراب  
١٠ نحو جاء زيد ونحو عمر و .

الثاني عشر الجملة الشرطية اذا حذف جوابها وتقدمها ما يدل عليه  
نحو قول العرب انت ظالم ان فعلت، التقدير ان فعلت فانت ظالم، او تقدمها  
ما يطلب ما يدل على جوابها نحو والله ان قام زيد ليقوم من عمرو، فالقسم يطلب  
ليقوم من ليقوم من دليل على جواب الشرط التقدير ان قام زيد يقم عمرو  
١٥ ( وقسم ) له موضع من الاعراب وينحصر في انواع الاعراب .

فمنها ما هو في موضع رفع وهو ثمانية اقسام ستة باتفاق واثنان باختلاف .  
الاول ان تقع خبر المبتدأ نحو زيد ابوه قائم .

الثاني ان تقع خبر اللانفي الجنس نحو لارثة قوم تجيء بنخير .

الثالث ان تقع خبر ابعادان واخواتها نحو ان زيد اوجهه حسن .

الرابع ان تقع صفة لموصوف مرفوع نحو جاءني رجل يكتب  
٢٠ غلامه .

الخامس ان تقع معطوفة على ما هو مرفوع نحو جاءني رجل عاقل  
ويكتب خطا حسنا .

السادس ان تقع بدلا من مرفوع نحو انت تاتيها لم بنا في ديارنا

هذه

هذه الستة با تفاق واثنان اللذان فيها الخلاف .

- الاول ان تكون في موضع الفاعل نحو يعجبني يقوم زيد .  
 والثاني ان تكون في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله نحو قوله تعالى  
 (واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض) والصحيح ان الجملة لا تقع موقع الفاعل  
 ولا المفعول الذي لم يسم فاعله الا ان اقترن بها ما يصيرها واياه في تقدير المفرد .  
 ومنها ما هو في موضع نصب وهو ثلاثة عشر تسعا عشرة با تفاق  
 وثلاثة باختلاف .

الاول ان تقع خبر الكان واخواتها نحو كان زيد يخرج اخوه .  
 الثاني ان تقع في موضع المفعول الثاني لظننت واخواتها نحو ظننت  
 زيد ايقوم اخوه .

١٠

الثالث ان تقع في موضع المفعول الثالث لأعلمت واخواتها نحو  
 أعلمت زيدا عمر اينطلق غلامه .

الرابع ان تقع خبر ابعث ما الحجازية نحو ما زيد ابوه قائم .  
 الخامس ان تقع خبر اللاخت ما نحو لارجل يصدق .

السادس ان تقع في موضع المفعول للقول الذي يحكى به نحو قال  
 زيد عمر ومنطلق ، فعمرو ، منطلق في موضع مفعول قال .

السابع ان تقع في موضع المفعول للفعل المعلق نحو علمت ما زيد قائم  
 سأت أيهم افضل .

الثامن ان تقع معطوفة على ما هو منصوب او موضعه نصب

نحو ظننت زيدا قائما ويخرج ابوه وظننت زيدا يقوم ويخرج .

٢٠

التاسع ان تقع في موضع الصفة لمنصوب نحو قتلت رجلا يشتم زيدا .

العاشر ان تقع في موضع الحال نحو قوله

وقد اعتدى والطير في وكناتها

الحادي عشر ان تكون في موضع نصب على البدل نحو قولك عرفت

زيدا ابو من هو، على خلاف في هذا القسم الاخير فقولك ابو من هو في موضع نصب على البديل من زيد على تقدير مضاف اى عرفت قصة زيد ابو من هو .

الثاني عشر ان تقع مصدرية بمذ ومنذ نحو قولك ما رأيت مذخلقه الله ففي هذه الجملة خلاف . ذهب الجمهور الى انها لاموضع لها من الاعراب وذهب السيراني الى انها في موضع نصب على الحال .

الثالث عشر ان تقع مستثنى بها نحو قام القوم الا زيدا، وقاموا ليس خالدا ففيها خلاف .

ومنها ما هو في موضع جر وذلك ستة اقسام ثلاثة باتفاق وثلاثة باختلاف فالتى باتفاق .

احدها ان تقع مضافا اليها اسماء الزمان نحو جئتكم يوم زيد امير وقال تعالى ( يوم يقوم الناس لرب العالمين ) .

الثاني ان تقع موضع الصفة نحو مررت برجل يكتب مصحفا .  
الثالث ان تقع معطوفة على مخفوض او ما موضعه خفض نحو مررت برجل كاتب ويجيد الشعر ، ومررت برجل يكتب ويجيد .  
والتي باختلاف .

احدها ان تقع بعد ذوى نحو قول العرب اذهب بذى تسلم ، وذهب بعضهم الى انها في محل جر ، وذهب بعضهم الى انها لا محل لها من الاعراب .

الثاني ان تقع بعد آية بمعنى علامة نحو قول الشاعر

بآية قام ينطق كل شيء      وخان امانة الديك الغراب

ذهب بعضهم الى انها في موضع جر بلاضافة ، وذهب بعضهم الى انها لاموضع لها من الاعراب بل يقدر معها حرف يكون ذلك الحرف والجملة في موضع جر .

الثالث ان تقع بعد حتى الا ابتدائية نحو قول امرئ القيس .

سريت بهم حتى تكلم مطيهم      وحتى الجياد ما يقدن بأرسان

ذهب

ذهب الجمهور الى ان هذه الجملة لا محل لها من الاعراب ، وذهب

الزجاج وابن درستويه الى أنها في محل جر مجتى .

ومنها ما هو في موضع جزم وذلك ثلاثة اقسام

احدها ان تقع بعد اداة شرط عاملة ولم يظهر لها عمل نحو ان قام

زيد يقيم عمرو .

الثاني ان تقع جوابا للشرط العامل نحو ان يقيم زيد فعمر وقائم

وان يقيم زيد قام عمرو وهاتان الجملتان في محل جزم ولهذا يجوز العطف عليهما

بالجزم قال تعالى ( من يضل الله فلا هادي له ويذرهم ) .

الثالث ان تكون معطوفة على مجزوم او ما موضعه جزم نحو ان

قام زيد ويخرج عمرو واكرمتها وقواه تعالى ( فلا هادي له ويذرهم ) فذلك اثنان

واربعون قسما بالمتفق عليه والمختلف فيه . انتهى .

وقال الشيخ سراج الدين الدهموري في الجمل التي لها محل والتي لا محل لها .

وخذ جملا عشر او ستا فنصفها لها موضع الاعراب جاء مبيتا

فوصفية حالية خبرية مضاف اليها واحك بالقول معلنا

كذلك في التعليق والشرط والجزا اذا عامل ياتي بلا عمل هنا

وفي الشرط قالوا لا محل لها كما أنت صلة مبدؤة سرك الهنا

وفي الشرط لم يعمل كذلك جوابه جواب يمين مثله فأتك العنا

مفسرة ايضا وحشوا كذا أنت كذلك في التخصيص نلت به العنا

وجمعن في الدين البيتين

خبرية حالية محكية بالقول ذات اضافة ومعلق

وجواب ذي جزم بفاء او اذا واتابع حكم التقدم اطلقوا

( فائدة ) قال الشيخ بهاء الدين بن النحاس في ( تعليقه على المقرب )

المفرد يستعمل في كلام النحاة باحد معان خمسة .

احدها المفرد الذي هو مقابل للجملة يذكر في خبر المبتدأ ونواضعه .

- والثاني المفرد الذى هو قبالة المركب نحو بعلبك .  
 والثالث المفرد الذى هو مقابل المضاف .  
 والرابع المفرد الذى هو مقابل للثنى والمجموع .  
 والخامس المفرد الذى هو فى باب النداء وباب لانفى الجنس وهو  
 . مقابل للمضاف والمشا به للمضاف .

## ضابط

قال السخاوى فى (شرح المفصل) ليس لنا جملة هى فى اللفظ كلمة  
 واحدة الا الظرف نحو مررت بالذى عندك او خلفك .

## باب المعرب والمبنى

### قاعدة

اصل الاعراب ان يكون بالحركات والاعراب بالحروف  
 فرع عليها .

قال ابن يعيش وانما كان الاعراب بالحركات هو الاصل لوجهين .  
 احدهما اننا لما افتقرنا الى الاعراب للدلالة على المعنى كانت الحركات  
 اولى لأنها اقل واخف وبها نصل الى الغرض فلم يكن بنا حاجة الى تكاف  
 ما هو اثقل ولذا كثر فى بابها عنى الحركات وقل غيرها مما اعرب به وقد  
 غيرها بها ولم تقدر هى به .

والثانى اننا لما افتقرنا الى علامات تدل على المعانى وتفرق بينها وكانت  
 الكلمة مركبة من الحروف وجب ان تكون العلامات غير الحروف لأن  
 العلامة غير المعلم كالطراز فى التوب فلذا كانت الحركات هى الاصل، وقد  
 خولف الدليل واعربوا بعض الكلم بالحروف لامر اتضاه . انتهى .

وقال ابو البقاء فى (الباب) الاصل فى علامات الاعراب الحركات  
 دون الحروف لثلاثة اوجه .

احدها

احدها ان الاعراب دال على معنى عارض في الكلمة فكانت علامته  
حركة عارضة في الكلمة لما بينها من التناسب .

والثاني ان الحركة ايسر من الحرف وهي كافية في الدلالة على  
الاعراب واذا حصل الغرض بالاخصر لم يصر الى غيره .

- والثالث ان الحرف من جملة الصيغة الدالة على معنى الكلمة اللازم  
لها فلو جعل الحرف دليلا على الاعراب لأدى الى ان يدل الشيء الواحد على  
معنيين وفي ذلك اشتراك والاصل أن يخص كل معنى بدليل .

## قاعدة

الاصل في البناء السكون لثلاثة اوجه .

احدها انه اخف من الحركة فكان احق بالاصالة لخفته .

- ١٠ اثناني ان البناء ضد الاعراب واصل الاعراب الحركات فأصل  
البناء السكون .

والثالث ان البناء يكسب الكلمة ثقلا فناسب ذلك اصالة البناء على

السكون، واما البناء على الحركة فلأحد اربعة اشياء .

اما لأن له اصلا في التمكن كالنادى والظروف المقطوعة عن الاضافة

- ١٥ ولا رجل وخمسة عشر وهذا اقرب للبنيات الى العرب .

واما تفضيلا له على غيره كما ناضى بنى على حركة تفضيلا على فعل الامر .

واما للهرب من التقاء الساكنين كما ين وكيف وحيث وامس .

واما لأن حركته ضرورية وهي الحروف الاحادية كالباء واللام

والواو والفاء لأنه لا يمكن النطق بالساكن اولا سواء كان في الاول لفظا

- ٢٠ او تقديرا كالكاف في نحو رأيتك لأنها وان كانت متصلة لفظا فهي منفصلة تقديرا

وحكما لأن ضمير المنصوب في حكم المنفصل واذا كانت متصلة لفظا فهي منفصلة حكما لزوم الابتداء

بالساكن حكما ولم يحرك بخلاف الالف والواو في قاما وقاموا لأن ضمير الفاعل

ليس في حكم المنفصل فلا يلزم منه الابتداء بالساكن حكما ذكر ذلك في (السيوط).

## قاعدة

قال ابن النحاس في ( التعليقة ) كل كلمة على حرف واحد مبنية يجب ان تبني على حركة تقوية لها وينبغي ان تكون الحركة فتحة طلبا للتخفيف فان سكن منها شيء كالياء في غلامى فطلبنا لمزيد التخفيف .

( فائدة ) قال ابن النحاس في التعليقة في علل البناء خلاف فذهب ابن السراج وابي علي ومن تبعه ان علل البناء منحصرة في شبه الحرف او تضمن معناه وعد الزمخشري والجزولي وابن معط وابن الحاجب وجماعة آخرون علل البناء خمسة، هذان والواقع موقع المبنى، ومناسبة المبنى، والاضافة الى المبنى، وزاد ابن عصفور سادسة وهي الخروج عن النظائر كاي في ايهم اشد ووجه خروجها عن نظائرها حذف صدر صلتها من غير طول .

قال ابن النحاس ويتبنى على هذا التعداد ان يضاف اليهن سابعة وهي تنزل الكلمة منزلة الصدر من العجز كجعل في بعلبك وخمسة خمسة في عشر، وعلل بعضهم بناء الافعال بانها لا تعقد ولا تتركب على الاصح والاعراب انما يستحق بعد العقد والتركيب فتكون هذه علة اخرى مضافة الى ما عددنا من العلل فتكون تامنة وقد علل بهذه العلة بناء حروف الهمزاء با. تا. ثا واسماء العدد في قولهم واحد، اثنان، ثلاثة، اربعة. وكذا كل ما لم يعقد ولم يركب، وجعل ابن عصفور علة بناء المنادى واسماء الافعال واحدة وهي وقوعها موقع الفعل، و فرق الزمخشري بفعل علة بناء اسماء الافعال هذه وجعل علة المنادى وقوعه موقع ما اشبهه ما لا يمكن له وهو انه يقول ان المنادى واقع موقع كاف ادعوك وكاف ادعوك اشبهت كاف ذاك والنجاءك لاشتراكهما في الخطاب فتكون تاسعة، وكذلك جعل ابن عصفور الاضافة الى مبنى مطلقا علة واحدة والزمخشري عبر عنها بان قال او اضافته يعني الى ما لا يمكن له فناقشه ابن عمرو وقال يرد عليه يومئذ فانه مضاف اليه الى ما اشبهه ما لا يمكن له فيحتاج ان يقول الزمخشري الى ما لا يمكن له كالمضاف الى الفعل او الى ما اشبهه ما لا يمكن له كالمضاف الى اذ نحو



يوميئذ وما اشبهه فتكون عاشرة ويضاف اليه حادية عشر وهي تركيب المعرب مع الحرف نحو لا رجل والفعل المؤكد بالنونين على احد التعليلين في كل واحد منها ، وهذه العلل كلها وجبة الا الاضافة الى المبنى فانها مجوزة ، انتهى .

### تنبیه

- حصر ابن مالك علة البناء في شبه الحرف ، وتعقبه ابو حيان بان الناس ذكروا للبناء اسبا باغيره .  
واجيب بانه لم يتفرد به فقد نقله جماعة عن ظاهر كلام سيبويه ونقله ابن القواس عن ابي علي الفارسي وغيره . وقال صاحب ( البسيط ) اختلف النحاة في علة البناء فذهب ابو الفتح الى انها شبه الحرف فقط ، انتهى .  
ورأيت انا في (الخصائص) لابن الفتح وعبارته انما سبب بناء الاسم مشابهته للحرف لا غير ، ورأيت ايضا في (الاصول) لابن السراج وفي (التعليقين) لابن البقاء وفي (الجل) للزجاجي وذكر بعض شراحه انه مذهب الخذاق من النحويين .

### ضايط

- ١٥ قال ابن الدهان في (الغرة) المركب من المبنيات سبعة اقسام .  
الاول اسم بنى مع اسم نحو خمسة عشر ونحوه .  
الثاني اسم بنى مع صوت نحو سيبويه .  
الثالث فعل بنى مع اسم نحو حيدا .  
الرابع حرف بنى مع اسم نحو لا رجل .  
الخامس حرف بنى مع فعل نحو هلم .  
السادس صوت بنى مع صوت نحو حى هلا .  
السابع حرف بنى مع حرف نحو هلا . ولم يذكره ابن السراج في اقسامه وزاد قوم قسما آخر فقاوا فعل بنى مع حرف نحو تضر بن ويضر بن وهذا يستغنى عنه بهلم وقسمه .

## ضابط

قال الشيخ علم الدين السخاوي في (تنوير الدياجي) ليس في العربية مبنى تدخل عليه اللام الا رجح الى الاعراب كما مس اذا عرف باللام صار معربا الا المبني في حال التنكير فان اللام اذا دخلته لا تمكثه لأنه قد اصابه البناء في الحال التي توجب التخفيف والتمكن وهي حال التنكير فاذا دخلته اللام لم تمكثه ولم يعرف نحو خمسة عشر واخوته فانه مبنى فاذا دخلته اللام بقي معها على بناؤه .

## ضابط

قال ابن الدهان في (الغرة) ليس في الحروف ما هو مبنى على الضم غير منذ والافعال ليس فيها ذلك واما ضربوا فالضمة عارضة للواو والعارض لا اعتد ادبه كما (١) تقول في حركة التقاء الساكنين ولهذا لم يرد المحذوف في لم يتم الآن ومثل ذلك مذ فيمن ضم وجماعة يعتدون به بناء منهم الربعي (٢) وقد بني حرف آخر على الضم وهو رب في لغة قوم وجعل بعضهم من الله من هذا القسم .

## قاعدة

النصب اخو الجر ولذا حمل عليه في بابي المثني والجمع دون المرفوع قال ابن بابشاذ في (شرح المحتسب) وانما كان اخاه لأنه يوافق في كناية الاضمار نحو رأيتك ومررت بك ورأيتك ومررت به وهما جميعا من حركات الفضلات اعني النصب والجر، والرفع من حركات العمدة .

(قاعدة) قال السخاوي في (شرح المفصل) معنى قولهم اجمع على حد الثانية ان هذا الجمع لا يكون الا لما يجوز تنكير معرفته وتعريف نكرته كالثنية فكما ان الثانية لا تكون الا كذلك فهذا الجمع على حد المحدود لها ويسمى جمع السلامة وجمع الصحة لسلامة بناء الواحد فيه وصحته ويسمى الجمع

على هجائين لأنه مرة بالواو مرة بالياء .

قال وقد عد بعض النحاة لهذه الواو ثمانية معان فقال هي علامة الجمع والسلامة والعقل والعلمية والقلة والرفع وحرف الاعراب والتذكير .  
(فائدة) قال ابن يعيش ذهب قوم الى ان الاسماء الستة انما اعربت

- بالحروف توطئة لاعراب التثنية والجمع بالحروف وذلك انهم لما التزموا (١) اعراب التثنية والجمع بالحروف جعلوا بعض المفردة بالحروف حتى لا يستوحش من الاعراب في التثنية والجمع السالم بالحروف ، قال ونظير التوطئة هنا قول ابي اسحاق ان اللام الاولى في نحو توهم والله ثن زرتي لا كرمك انما دخلت زائدة مؤطئة مؤذنة باللام الثانية ( والثانية ) هي جواب القسم ومعتمده .
- (فائدة - ٢) قال ابن النحاس في ( التعليقة ) المضمرة الذي هو مضاف اليه كلا وكلتا ثلاثة الفاظ ، كما ، وهما ، ونا .

### قاعدة - ٣

- قال في ( البسيط ) لا يمكن اجتماع اعرابين في آحر كلمة ولهذا حكيت الحمل المسمى بها ولم تعرب ولأنها لو اعربت لم تخل اما ان تعرب الاول او الثاني او مجموعهما لاجازة تخصيص الاول بالاعراب لأنه كالبجزء من الكلمة ولأدائه الى وقوع الاعراب وسطا ، ولا حائر تخصيص الثاني لأن الاول يشاركه في التركيب والاعراب قبل النقل فتخصيصه بعد النقل بالثاني ترجيح بلا مرجح ولا حائر اعرابها معا لأن الاعراب يقع في الآخر ولا يمكن اشتراكها في شيء يقع الاعراب عليه كاحرف المفردات فلذلك تعذر اعرابها .

### ضابط

٢

قال ابن فلاح في ( المنى ) لا يوجد في الاسماء العربية اسم آخره واو قبلها ضمة لأنهم ارادوا تخصيص الفعل بشيء لا يوجد في الاسم كما خصوا الاسم بشيء لا يوجد في الفعل ولأنه لو كان لأدى الى اجتماع ما يستثقل في النسبة والاضافة فلذلك رفض ، واما السمنند وقاسم اعجمي واما هو فبنى واما الاسماء

السته قالوا وفيها بمنزلة الحركة .

(فائدة) في تذكرة ابن مكتوم عن تعاليق ابن جنى المراد بالتقل في حروف العلة الضعف لا ضد الخفة فلما كانت هذه الحروف ضعيفة استقلوا تحريكها ويدل على ان المراد بالتقل هذا ان الالف اخف الحروف وهي لا تتحرك ابدا .

## ضابط

قال ابن هشام في تذكرته حذف نون الرفع على ثلاثة اقسام .

واجب ، وذلك بعد الجزم والناصب .

وجائز ، وذلك قبل لفظ ( في ) اي قبل نون الوقاية فالحاصل انها تحذف

باطراد بعد الجزم والناصب وقيل ( في ) لكن الاول واجب وهذا جائز ١٠

يجوز معه الاثبات وهو الاصل ولك فيه الفك على الاصل والادغام تخفيفا .

ونادر ، لا يقع الا في ضرورة او شدوذ وذلك في ماعدا هذين نحو

لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا وقوله .

ايبت اسرى وتبيق تدلكن وجهك بالعنبر والمسك الذكي

ومعتمد الاول عندي اقترانه بتدخلوا وتحابوا فنوسب بينهما مع ١٥

تشبيه لاني اللفظ بالناحية، انتهى .

## باب المنصرف وغير المنصرف

واصطلاح الكوفيين المجري وغير المجري قاله في ( البسيط ) قال

والعلل المانعة من الصرف تسع واتما انحصرت فيها لأن النحاة سبوا الاشياء

٢٠ التي يصير الاسم بها فرعا فوجدوها تسعا ويجمعها قوله .

اذا اثنان من تسع الما بلفظة فدع صرفها وهي الزيادة والصفه

وجمع وتأنيث وعدل وبجمة واشباه فعل واختصار ومعرفة

وقال ابن خروف في ( شرح الجمل ) انشد الاستاذ ابو بكر ابن طاهر

في العلل المانعة من الصرف .

- بوانع صرف الاسم عشرها كما  
بجمع وتعريف وعدل وبجمة  
وما زيد في عدة وعمران فاتبه  
وقال الامام ابو القاسم الشاطبي صاحب ( الشاطبية ) رحمه الله  
دعوا صرف جمع ليس بالفر د اشكلا  
وذو الف التانيث والعدل عدة  
وذو العدل والتركيب بالخف والذي  
وما الف مع نون آخره زيدا

وقال بعضهم

- ١٠ اجمع وزن عادلا انت بمعرفة  
ركب وزد بجمة فالوصف قد كلا

وقال آخر

- عدل ووصف وتانيث ومعرفة  
والنون زائدة من قبلها الف  
ووزن فعل وهذا القول تقرب

ونقلت من خط الامام ابي حيان قال انشدنا شيخنا الامام بهاء الدين

- ١٥ ابن احساس في موانع الصرف لنفسه .

وزن المركب بجمة تعريفها  
عدل ووصف بالجمع زد تانيثا

وقال الشيخ تاج الدين بن مكتوم في ذلك .

- ٢٠ موانع الصرف وزن الفعل تتبعه  
نون تلت الفازيدا ومعرفة  
اي وجمعه وقال (ايضا - ١) .

اذارمت احصاء الموانع للصرف  
و جمع وتركيب وتانيث صيغة  
فعدل وتعريف مع الوزن والوصف  
وزائدتي فعلان والعجمة الصرف

وقال ايضا

موانع صرف الاسم تسع فما كها  
منظمة ان كنت في العلم ترغب

الفن الثاني

٣٠

الاشباه - ج - ٢

وزائد تفاعلان جمع مركب

هي (١) العدل والتانيث والوصف بحمة

وزادسواها باحث يتطلب

وثانها التعريف والوزن تاسع

## قاعدة

الاصل في الاسماء الصرف ولذالم يمنع السبب الواحد اتفاقا مالم يعتضد

٥ بان يجذب به عن الاصل الى الفرعية .

قال في ( البسيط ) ونظيره في الشرعيات ان الاصل براءة الذمة

فلا يقوى الشاهد على شغل الذمة مالم يعتضد بانحر ومن فروع ذلك انه يكفي

في عوده الى الاصل ادنى شبهة لأنه على وفق الدليل ولذا صرف اربع من قولك

مردت بنسوة اربع مع ان فيه الوصف والوزن اعتبارا لاصل وضعه وهو العدد .

وقال ابن اياز اصل الاسماء الصرف لعتين .

١٠ احدهما ان اصلها الاعراب فينبغي ان تستوفي انواعه .

والثانية ان امتناع الصرف لا يحصل الا بسبب زائد والصرف

يحصل بغير سبب زائد وما حصل بغير سبب زائد اصل لما حصل بسبب زائد .

فان قيل لم لم تكن العلة الواحدة مابعة من الصرف؟ ( قيل ) لوجوه .

احدها ان الاصل في الاسماء ان تكون منصرفة فليس للعلة الواحدة

١٥ من القوة ما يجذب به عن الاصل وشبهه اذ ذلك براءة الذمة فانها لما كانت هي الاصل

لم تصر مشتغلة الا بشهادة عداين وذلك لأن الاصول تراعى ويحافظ عليها .

اثنان ان الاسماء التي تشبه الافعال من وجه واحد كثيرة ولوراعينا

الوجه الواحد وجعلنا له اثرا كان اكثر الاسماء غير منصرف وحينئذ تكثر

٢٠ مخالفة الاصل .

اثنان ان الفعل فرع عن الاسم في الاعراب فلا ينبغي ان يجذب

الاصل الى حيز الفرع الا بسبب قوى .

(فائدة) قال ابن مكتوم (في تذكرة) انشد ابن خالويه في (كتاب ليس) .

ولا قيلت الا قريبا مقالها

فما خليت الا الثلاثة والثني

وهو

(١) الاصل « من »

وهو حجة لأنه ادخل تاء التأنيث على ثلاث العدول وهو غريب .  
 ( فائدة ) قال في ( البسيط ) باب فعلان فعل كسكران وسكرى  
 و غضبان و غضبي و عطشان و عطشى إنما يعرف بالسباع دون القياس ، وقال  
 ابن مالك رحمه الله .

اجز فعلی لفعلا نا	اذا استثنيت حبلانا
ودخنا نا و سبخنا نا	وسيفا نا و صحيانا
وصوجانا وعلانا	وقشوانا ومصانا
وموتانا وندمانا	واتبعهن نصرانا

### ضابط

- ١٠ في ( شرح المفصل للاندلسي ) قال الخوارزمي العدل على اربعة اوجه عدل  
 في الاعداد نحو احاد و مثنى و ثلاث ، و عدل في الالام نحو عمر و القياس عامر  
 و عدل من اللام نحو سحر و عدل من اللام حكما نحو آخر و هذا لأن آخر في  
 الاصل افعال التفضيل وهو ضد اول و رجل آخر معناه اشد تخرافي الذكر  
 هذا اصله ثم اجري مجرى غيره و من شان افعال التفضيل ان يعتقب عليه احد  
 الثلاثة و هنا لا مدخل لمن لان افعال من متى اقترن به من لم يجوز تصرفه و هنا  
 قد صرف فلم انه غير مقترن بمن و آخر لا يضاف فلا يقال هن آخر النساء فتعين  
 ان يكون معرفة باللام وهو غير معرف لفظا بل منكر لفظا و معرف معنى  
 و حكما منزل منزلة اسم بمن و انما التزم حذف من لأنه اجري مجرى غير و انما  
 و جب تصرفه لأنه غير مضاف و انما حذف اللام لكونه معلوما .

### قاعدة (١)

٢٠

قال في ( البسيط ) لاعتبرة باتفاق الالفاظ ولا باتفاق الاوزان .  
 اما الاول فاسحاق و يعقوب و موسى اسماء الانبياء غير منصرفة  
 و اسحاق مصدر اسحق الضرع اذا ذهب لبنه و يعقوب لذكر الحجل و موسى

لما يخلق به مصروفة ومن قال انما سمي يعقوب لأنه نرج من بطن امه آخذ بعقب عيص فهو من موازنة اللفظ وليس بمشتق لأن الاشتقاق من العربي يوجب الصرف وكذلك ابليس لا ينصرف للعرفة والعجمة ومن زعم انه مشتق من ابليس اذا يئس فقد غلط لأن الاشتقاق من العربي يوجب الصرف وانما هو من اتفاق الالفاظ .

واما الثاني فان جالوت وطالوت وقارون غير منصرفة وجاموس وطاوس وراثود مصروفة لكونها نكرات ولا عبرة باتفاق الوزن .

### ضابط

ما لا ينصرف ضربان . ضرب لا ينصرف في نكرة ولا معرفة . وضرب لا ينصرف في المعرفة فاذا تنكر انصرف ، وقد نظم ذلك الشيخ علم الدين السخاوي فقال .

مساجد مع حيلي وحمراء بعدها      وسكرات يتلوه احاد واحمر  
فذي ستة لم تنصرف كيف ما اتت      سواء اذا ما عرفت او تنكر  
وعثمان ابراهيم طلحة زينب      ومع عمر قل حضر موت يسطر  
واحمد فا عدد سبعة جاء صرفها      اذا تنكرت والباب في ذلك يحصر

### قاعدة

الاعجمي اذا دخلته الالف واللام التحق بالعربي فلو سمي رجل بيهود صرف على كل حال اذا قلنا انه اعجمي يآؤه من نفس الكلمة وان قلنا ان ياءه زائدة كيقوم لم ينصرف في المعرفة لأنه على وزن يقوم .

### قاعدة

قال ابن جنى في (الخصايات) التعريف يثبت التانيث والعجمة والتركيب، والتنكير يسقط حكم ذلك ومن قوة حكم التعريف في منعه الصرف انك تعتد معه العجمة والتانيث والتركيب ولا تعتد واحدا من ذلك مع عدم التعريف وان اجتمع فيه سببان أحدهما ما ذكرنا ألا ترى انك تصرف



اربعاً وان كان فيه الوزن والتانيث وباذنجانا وان كان فيه التركيب والعجمة  
وحضر موت اسم امرأة اذا نكر وان كان فيه التركيب والتانيث ولا تصرف  
شيئا من ذلك معرفة فهذا يدل على قوة الاعتداد بالتعريف وانه سبب اقوى  
من التانيث والعجمة والتركيب .

### ضابط

يجوز للشاعر صرف ما لا ينصرف للضرورة لأنه يردده الى اصله وهو  
الصرف او يستفيد بذلك زيادة حرف في الوزن .

قال في (البيسط) ويستثنى ما في آخره الف التانيث المقصورة نحو  
حبلى ودنيا وسكرى فانه لا يجوز له صرفه اذ لا يستفيد به فائدة لأن التنوين  
يحذف الالف فيؤدى الى الاتيان بحرف ساكن وحذف حرف ساكن، ويستثنى  
ايضا افعال منك عند الكوفيين فنه لا يجوزون صرفه لملازمته منك الدالة على  
المفاضلة فصار لذلك بمنزلة المضاف ، ومذهب البصريين جواز صرفه لاستفادة  
زيادة حرف ووجود من لا يمنع من تنوينه كالم يمنع من تنوين خيرا منه وشرا  
منه وهما بوزن افعال في التقدير .

وقال ابن يعيش جميع ما لا ينصرف يجوز صرفه في الشعر لا تمام  
القافية واقامة وزنها بزيادة التنوين وهو من احسن الضرورات لأنه ردالى  
الاصل ولاخلاف في ذلك الا ما كان في آخره الف التانيث المقصورة فانه  
لايجوز للضرورة صرفه لأنه لا ينتفع بصرفه لأنه لايسد ثلمة في البيت من الشعر  
وذلك انك اذا نونت مثل حبلى وسكرى حذفت الف التانيث لسكونها وسكون  
التنوين بعدها فلم يحصل بذلك انتفاع لأنك زدت التنوين وحذفت الالف  
فما رجحت الاكسر قياس ولم تحظ بفائدة .

وقال ابن هشام في (تذكرته) قال ابن عصفور كالمستدرك على النحاة  
انه يستثنى من قولنا ما لا ينصرف اذا اضطر الى تنوينه صرف - ما فيه الف  
التانيث المقصورة وتوجيهه انه لايجوز في الضرورة صرفه بوجه لأنك لو فعلته

لم تعمل اكثر من ان تحذف حرفا وتضع آخر مكانه ولا ضرورة بك الى ذلك .  
قال ابن هشام وكنت اقول لا يحتاج النحاة الى استثناء هذا لأن  
ما فيه الف التانيث المقصورة لم يضطر الى تنوينه على ما قال وكلامنا فيما يضطر  
الى تنوينه ثم حكى لي عن ابن الصائغ انه رد عليه فيما له على (المقرب) استثناء هذا  
وانه افسد تعليقه وقال سلمنا انه لا فائدة في ازالة حرف ووضع حرف لكن  
ثم امر آخر وهو ان هذا الحرف الذي وضعنا موضع الالف حرف صحيح قابل  
للحركة فاذا حرك بان يكسر لا لتقاء الساكنين حصل به ما لم يكن قبل وهذا  
احسن جدا .

( فائدة ) في ( تذكرة ) التاج بن مكتوم قال في ( المستوفى )

١٠ لا تكاد التثنية توجد الا في اللغة العربية .

## باب النكرة والمعروفة قاعدة

الاصل في الاسماء التنكير والتعريف فرع عن التنكير .  
قال ابن يعيش في ( شرح المفصل ) اصل الاسماء ان تكون نكرات  
ولذلك كانت المعرفة ذات علامة واقتدار الى وضع انقلها عن الاصل .  
وقال صاحب ( البسيط ) النكرة سابقة على المعرفة لاربعة اوجه .  
احدها ان مسمى النكرة اسبق في الذهن من مسمى المعرفة بدليل  
طريان التعريف على التنكير .

والثاني ان التعريف يحتاج الى قرينة من تعريف وضع أو آلة بخلاف

٢٠ النكرة ولذلك كان التعريف فرعا على التنكير .

الثالث ان نلفظ شيء معلوم يقع على المعرفة والنكرة نادران

المعرفة تحت عمومها دليل على اصلها كاصالة العام بالنسبة الى الخاص فان

الاسان ندرج تحت الحيوان لكونه نوعا منه والجنس اصل لأنواعه .

الرابع

الرابع ان فائدة التعريف تعيين المسمى عند الاخبار للسامع والاخبار يتوقف على التركيب فيكون تعيين المسمى عند التركيب، وقبل التركيب لا اخبار فلا تعريف قبل التركيب .

قال ومع ان النكرة الاصل فانها اذا اجتمعت مع معرفة غلبت المعرفة كقولك هذا رجل وزيد ضاحكين فينصب على الحال ولا يرفع على الصفة .  
لأن الحال قد جاءت من النكرة دون وصف المعرفة بالنكرة، ونظيره تغليب اعرف العرفتين على الأخرى كقولك انا وانت قننا وانت وزيد قتما .  
وقال في باب ما لا ينصرف التعريف فرع التنكير لأنه مسبوق بالتنكير ودليل ( على - ١ ) سبق التنكير من ثلاثة اوجه .

احدها ان النكرة اعم والعام قبل الخاص لأن الخاص يتميز عن العام .  
بأوصاف زائدة على الحقيقة المشتركة .

والثاني ان لفظة شيء تعم الموجودات فاذا أريد بعضها خصص بالوصف او ما قام مقامه والوصوف سابق على الوصف .  
والثالث ان التعريف يحتاج الى علامة لفظية او وضعية .

وقال ابن هشام في ( تذكرته ) يدل على ان الاصل في الاسماء التنكير .  
ان التعريف علة (٢) منع الصرف وعلل الباب كلها فرعية وانه لا يجوز في رأيت البكر ان ينقل على من قال ( علمنا اخواننا بنو عجل ) حملا على رأيت بكر او انما يحمل على الاصل .

(فائده) قال في ( البسيط ) علامات النكرة دخول لام التعريف عليها نحو رجل والرجل، ودخول رب نحو رب رجل وتختص بالدخول على غيرك .  
ومثلك وشبهك من دون الام، والتنوين في اسماء الافعال وفي الاعلام فيما لا ينصرف نحو صه ومه و ابراهيم، والجواب في كيف كقولك كيف زيد فيقال صالح فانه انما عرف تنكيرها بالجواب كما عرف ان متى ظرف زمان واين

ظرف مكان بالجواب، ودخول من المفيدة الاستغراق، نحو ما جاء في من رجل وما يزيد من درهم. ودخول كم نحو كم رجل جاء في، ودخول لا التي تعمل عمل ان أو التي تعمل عمل ليس عليها اسما وخبرا، وصلاحية نصبها على الحال والتمييز .

## ضابط

قال في ( البسيط ) المعارف سبعة انواع ، المضمرات ، والاعلام ، واسماء الاشارة ، والموصولات ، وما عرف باللام ، وما اضيف الى واحد من هذه الخمسة . والنكرة المتعرفة بقصد النداء ، وزاد قوم امتلة التأكيدا جمعون واجمع وجمعاء وجمع وقالوا انها صيغ مر تجلة وضعت لتأكيد المعارف لخلوها عن القرائن الدالة على التعريف من خارج وتقدير المعارف الخارجى بعيد ، قال ١٠ ويؤكد هذا القول ان اجمعين لم يتنكر بجمعه ولو كان جمع اجمع لتنكر كما يتنكر العلم عند الجمع فدل على انه صيغة مر تجلة لتأكيد الجمع المعارف .

قال وعلى هذا القول فتكون انواع المعارف ثمانية وانما انحصرت فيها لأن اللفظ اما ان يدل على التعريف بنفسه او بقرينة زائدة عليه ، والدال بنفسه اما ان يكون بالنظر الى مسماه وهو العلم او بالنظر الى تبعيته لتقوية المعرفة قبله وهي هذه الالفاظ الدالة على التأكيد ، والدال بقرينة زائدة اما ان تكون متقدمة أو متأخرة ، والمتقدمة اما ان تكون متصلة أو منفصلة ، فالمتصلة لام التعريف ، والمنفصلة اما ان تعرف بالقصد وهي حروف النداء أو بغيره وهي القرائن المعرفة الضائر والمتأخرة اما ان تكون متصلة او منفصلة فالمتصلة الاضافة والمنفصلة اما ان تكون حنسا وهو صفة . اسم الاشارة أو جملة وهي صلة الموصولات فانها تعرف بها واللام في الذي والتي لتحسين اللفظ لا للتعريف بدليل ان بقية الموصولات معارف وهي عارية عن اللام وانما تعرف بالصلة لأن الذي توصل به الى وصف المعارف بالجملة والصفة لا بد من كونها معلومة للمخاطب قياسا على سائر الصفات .

(قاعدة) قال ابن الدهان في (الغرة) الاسماء تنقسم الى ثلاثة اقسام  
مظهر، ومضمر، ومبهم، واليهيات هي اسماء الاشارة والموصولات .  
وقال قوم الاسماء تنقسم الى مظهر و مضمر ولا مظهر ولا مضمر .

## باب المضمر

### قاعدة

قال ابن يعيش اصل المضمرات ان تكون على صيغة واحدة في الرفع  
والنصب والجرح كما كانت الاسماء الظاهرة على صيغة واحدة والاعراب في آخرها  
بين احوالها وكما كانت الاسماء المبهمه المبنية على صيغة واحدة وعواملها تدل  
على اعرابها ومواضعها .

### قاعدة

قال ابن يعيش اصل الضمير المنفصل للرفع لأن أول احواله الابتداء  
وعامل الابتداء ليس بلفظ فاذا اضمير فلا بد أن يكون ضميره منفصلا  
والمنصوب والمجرور عاملها لا يكون الاقظاف اذا اضمير اتصالا به فصار المرفوع  
مختصا بالانفصال .

### قاعدة

قال ابن يعيش الضمير المجرور والمنصوب من واحد واحد فلذا حمل عليه  
في التأكيد بالرفع المنفصل تقول مررت بك انت كما تقول رأيتك انت .

### ضابط

المواضع التي يعود الضمير فيها على متاخر لفظا ورتبة سبعة .  
احدها ان يكون الضمير مرفوعا بنعم وبئس وبأبها (١) ويفسره .  
التمييز نحو نعم وجلاليد .

الثاني ان يكون مرفوعا بأول المتنازعين المعمل ثانياها كقوله

جفوني ولم اجف الا خلاه اني

الثالث ان يكون مخبرا منه فيفسره خبره نحو ( ان هي الاحياء تناسد الدنيا ) قال الزمخشري هذا ضمير لا يعلم مايعنى به الا بما يتلوه وأصله ان الحياة الاحياء تناسد الدنيا ثم وضع الحياة لأن الخبر يدل عليها ويبينها . قال ابن مالك وهذا من جيد كلامه .

٥ الرابع ضمير الشأن والقصة نحو ( قل هو الله احد ) ( فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا ) .

الخامس ان يجرب رب ويفسره التمييز نحو ربه رجلا .

السادس ان يكون مبدلا منه الظاهر المفسر له كضربته زيدا .

السابع ان يكون متصلا بفاعل مقدم ومفسره مفعول مؤخر

١٠ كضرب غلامه زيدا .

## قاعد ة

لا يجوز ان يكرن الفاعل والمفعول ضميرين ، متصلين لشيء واحد في

فعل من الافعال الا في ظننت واخواتها وفي فقدت وعدت قاله ابها ، ابن

النحاس في تعليقه على ( المقرب ) .

## باب العلم

١٥

### ضابط

قال في ( البسيط ) العلم المنقول ينحصر في ثلاثة عشر نوعا قال ولادليل

على حصره سوى اسقراء كلام العرب ، المنقول عن المركب كتأبط شر او شاب

قرناها ، او عن الجمع نحو كلاب وانمار ، وعن التثنية نحو طبيان ، وعن مصغر

٢٠ كعمير وسهيل وزهير وحريث ، وعن منسوب كربي وصيفي ، وعن اسم عين

كثور واسد لحيوانين وجعفر لهر وعمر واواحد عمورا لاسنان فانه نقل من

حقيقة عامة الى حقيقة خاصة ، وعن اسم معنى كزيد واياس مصدرى زاد وآسى

اياسا اعطى وليس هو مصدر ايس مقلوب يشس لأن مصدر المقلوب يأتي على

الاصل

الاصل ، وعن اسم فاعل كمالك وحارث وحاتم وفاطمة وعائشة ، وعن اسم مفعول كسود ومظفر ، وعن صوت كببه وعن الفعل الماضي كشمرو بذرو وعثر وخضم ولاخامس لها على هذا الوزن وكعسب وعن المضارع كيزيد ويشكر ويعمر وتغلب ، وعن الامر وقد جاء عنهم في موضعين .

- ٥ احدهما يسمى بفعل الامر من غير فاعل في قولهم اصمت لواد بعينه .  
 والثاني مع الفاعل في قولهم ، اطرقا لموضع معين ، قلت وينبغي ان يزداد المنقول من صفة مشبهة تكديج وخديجة وشيخ وعفيف ، ومن افعل التفضيل كاحمد فانه اولى من نقله من المضارع .

### قاعدة

- ١٠ قال الثلويين الاعلام يكثر الشذوذ فيها لكثرة استعمالها والشيء .  
 اذاكثر استعماله غيروه .

### قاعدة

- الاعلام لاتفيد معنى لأنها تقع على الشيء ومخالفه وقوعا واحدا نحو زيد فانه يقع على الاسود كما يقع على الابيض وعلى القصير كما يقع على الطويل وليست اسما الاجناس كذلك لأنها مفيدة ألا ترى ان رجلا يفيد صفة مخصوصة ولا يقع ١٥ على المرأة من حيث كان مفيدا او زيد يصلح ان يكون علما على الرجل والمرأة ولذلك قال النحويون العلم . ايجوز تبديله وتغييره ولا يلزم من ذلك تغيير اللفظ فانه يجوز ان تنقل اسم ولدك او عبدك من خالد الى جعفر ومن بكر الى محمد ولا يلزم من ذلك تغيير اللفظ وليس كذلك اسم الجنس فانك لو سميت الرجل فرسا او الفرس جملا كان تغيير اللفظ ، ذكر ذلك ابن يعيش في (شرح المفصل) ٢٠ وفي (البيضا) يطلق لفظ العلم على الشيء وضده كاطلاق زيد على الاسود والايض ويجوز نقله من لفظ الى لفظ كتنقل اسم ولدك من جعفر الى محمد لكونه لم يوضع لمعنى في المسمي . بدليل تسمية القبيل بحسن والحيان ناسد والاسود بكافور بخلاف اسماء الاجناس فانها وضعت لمعنى عام فيلزم من نقلها تغيير

اللغة كتنقل رجل الى فرس او جمل بخلاف نقل العلم .

## قاعدة

قال ابن جنى في ( الخصائص ) ثم ابن يعيش تعليق الاعلام على المعاني اقل من تعليقها على الاعيان وذلك لأن الغرض منها التعريف والاعيان اتعد في التعريف من المعاني وذلك لأن الاعيان يتنا ولها ظهورها له وليس كذلك المعاني لأنها تثبت بالنظر والاستدلال وفرق بين علم الضرورة بالمشاهدة وبين علم الاستدلال .

( فائدة ) في ( تذكرة ابن الصائغ ) قال نقلت من مجموع بخط ابن الرماح قد يرد العلم جنسا معرفا باللام التي لتعريف الجنس وذلك بعد نعم وبئس فتقول نعم العمر عمر بن الخطاب وبئس الخجاج حجاج بن يوسف لأن نعم لا تدخل الاعلى جنس معرف ، وقد يجعل العلم جنسا منكرا وذلك بعد لانحو ( لاهيم الليلة للطي ) ولا بصره لكم ولا بصر ولا ابا حسن لها .

## باب الاشارة

قال ابن هشام في ( تذكرة ) من اسماء الاشارة ما لا يستعمل الا بها  
١٥ أوبالكاف وهو ( قى ) .  
ومنها ما لا يستعمل بشيء منها وهو ثم .

ومنها ما لا يستعمل بالكاف وهو ذى . قال احمد بن يحيى لا يقال ذيك ولا اعلم منها ما يستعمل بالكاف ويمتنع من ها فهذا قسم ساقط والباقي يستعمل تارة بهذا وتارة بهذا بحسب ما يرد من المعنى .

## باب الموصول

( فائدة ) قال ابن يعيش اكثر النحويين سمي صلة الموصول صلة وسيبويه يسميها حشوا اي انها ليست اصلا وانما هي زيادة يتم بها الاسم وتوضح معناه وقال الاندلسي الصلة تقال بالاشتراك عندهم على ثلاثة اشياء ، صلة الموصول ، وهذا  
( ٥ )



وهذا الحرف صلة اى زائد ، وحرف الجر صلة بمعنى وصلة كقولك مررت بزيد  
فالباء صلة اى وصلة .

( فائدة ) ذهب قوم الى ان تعريف الموصولات بالانف واللام  
ظاهرة في الذى والتى وتثنيتهما وجمعهما ومنوية في من وما ونحوهما والصحيح  
ان تعريف الجميع باصلة ، ونظير ذلك المنادى نحو يارب جل قيل يعرف بالخطاب ه  
وقيل باللام المحذوفة وكان يا انيبت ، منابها قال الابدى في ( شرح الجزولية )  
وهو الصحيح ألا ترى انك تقول انت رجل قائم ولا يعرف رجل بالخطاب  
فكان يارب جل في الاصل يجتلب له ال التى للحضور ثم اختصرت ولذا الزمت  
يا ولم تحذف التلايتو الى الحذف ولأنها صارت عوضا . انتهى .

## ضابط

١٠

قال ابن الصباغ في ( شرح الالفية ) تلخيص القول في حذف العائد  
ان يقال اما ان يكون مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا ، ان كان مرفوعا  
فاما ان يكون مبتدأ او غيره ، ان كان غير مبتدأ لم يجوز الحذف ، وان كان مبتدأ  
فاما ان يعطف عليه او يعطف على غيره ، واما لا ، في الاول لا تحذف والثاني  
اما ان يصلح ما بعده للصلة اولا ، في الاول لا حذف والثاني اما ان يقع صدرا ه  
واما لا ، بان تسبقه لولا او ما في الثاني لا حذف ، والاول اما ان تطول الصلة اولا ،  
الثاني يجوز في اى لاقى غيرها والاول يجوز مطلقا ، وان كان منصوبا فاما بفعل  
او وصف واما بغيرها ان كان ( ١ ) بغيرها لم يجوز الحذف وان كان بها فاما متصل  
ومنفصل المنفصل لا يحذف ، والمتصل اما ان يكون في الصلة ضمير غيره اولا  
ان كان ضمير غيره لم يحذف ، والافان كان من باب كان لم يحذف ، والاحذف ه  
وان كان مجرورا فاما باسم او بحرف ان كان باسم فاما وصف او غيره ان كان غير  
وصف لم يحذف ، وان كان وصفا فاما عامل او لان لم يكن عاملا فلا حذف ، والاجاز  
الحذف ، وان كان بحرف فاما ان يكون الموصول مجرورا اولا ، ان لم يكن  
فلا حذف ، وان كان فاما بحرف او غيره ان كان بغيره فلا حذف ، وان كان بحرف

٢٠

(١) ي - ان كان ضميرا والافان كان ولا بغيرها .

قاما ان يماثل جار الضمير لفظا ومعنى وعاملا اولاً، ان لم يماثله لا يحذف، وان  
ماثله في ذلك كله جاز الحذف. انتهى وكتب بعض الفضلاء الى الشيخ - مخ  
تاج الدين بن مكتوم .

ايا تاج دين الله والا وحد الذي  
وجانح اشقات القضا تل حاويا  
وبجر علوم في رياض مكارم  
اعلك والاحسان منك سجيبة  
تعددي نظما مواضع حذف ما  
واكثر من الايضاح واعذر مقصرا

فاجا به

الا ايها المولى المجلى قر يرضه  
وجالى ابيكار المعالى عرائسا  
ومستنتج الافكار تشرق كالضحى  
وغارس من غرس المكارم مشمرا  
كتبت الى المملوك نظما بمدحة  
وارسلت تبني نظمه لسا تل  
فلم يسع المملوك الا امتثاله  
ولم يأل جهدا في اجتلاب شديدة  
فقلت وقد اهديت بحرا الى ضحى  
اذا عائد الوصول حاولت حذفه  
فما كان مر فوعا ولم يك مبتدا  
وان كان مر فوعا ومبتدا اعدا  
بشرط ناء اى واما ان اعربت  
وان يك ذا صدر لو صلة غيرها

اذا راح شعر الناس في البيد فسكلا  
عليها من التنميق ما سمج الحللى  
ومستخرج الالفاظ تجلب كالطلا  
وجانى من ثمر الفضائل ما حلا  
ووصفك في الآفاق ما زال افضلا  
ومن يحجب ان يسأل البحر جدولا  
وتتمثيل ما الوى وايضاح ماجلا  
ومن بذل المجهود جهدا فما الا  
وسؤلا الى بحر وسحقا لذي ملا  
فطالع تجد ما قد نظمت مفصلا  
فأثبت واما الحذف فآثره واحظلا  
وفى وصل اى صدرا احذف مسهلا  
فقليل بتجويز الحذف وقيل لا  
وطالت فان لم يصلح العجز موصلا  
فدونك

فدونك فاحذفه وان لم تطل فقد  
وشاهد ذا فاقرا تما ما على الذي  
وابتته محصورا كذا ان نقيت ما  
وفي حذفه خلف لدى عطف غيره  
وما كان مفعولا لغير ظننت وهـ  
ويشترط في ذاعوده وحده فان  
وهذا اذا الموصول لم يك ال فان  
وما كان خفضا بالا ضافة لفظه  
وخافضه ان تاب عن حرف مصدر  
كقولك تتلونا قاض ما انت قاض او  
وموصوله احبى لذلك فاحذف  
واعنى به انظا ومعنى ولم يكن  
ولم يك ايضا قد اقيم مقام ما  
ويشرب مما يشربون وان غدا

اجيز على قول ضعيف وانحلا  
واحسن مر فوعالذا نقل من تلا  
تميم بكاء اللذ ما هو ذ وولا  
عليه ومنع الحذف في عكسه انجلا  
ومتصل فاحذفه تظفر بالا اعتلا  
يعد غيره فالحذف ليس مسهلا  
يسكتها فلا تحذف وقد جا مقلا  
ومعناه نصب كان بالحذف اسهلا  
وفعل فلم يحذفه اعنى السموء لا  
فان كان مجرورا بحرف قد اعملا  
اذما استوى الحرفان يا حاوى العلا  
فديتك حرف العائد الحصر قد تلا  
غدا فاعلا فاسمع مقالى مثلا  
تسا ويمافى اللفظ منفردا حلا

## باب المعرف بالاداة ضابط

قال في ( البسيط ) تنقسم اللام الى تسعة اقسام .

احدها تعريف الجنس نحو قوطهم الرجل خير من المرأة اذا قوبل  
جنس الرجال بجنس النساء كان جنس الرجال افضل والافكم من امرأة  
خير من رجل .

الثانى لتعريف عهد وجو دى بين المتكلم والمخاطب كقولك قدم  
الرجل وانفقت الدينار لمعهد بينك وبين المخاطب وفي التنزيل ( كما ارسلنا الى  
فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول ) وقواه ( ان جاءه الاعمى ) لان المراد به  
عبدالله ابن ام مكتوم .

الثالث لتعريف عهدذهنى كقولك أكلت الخبز وشربت الماء ودخلت السوق فإنه لا يمكن حمله على ارادة الجنس ولا على المعهود في الوجود لعدم العهد بين المتكلم والمخاطب فلم يبق الا حمله على الاشارة الى الحقيقة باعتبار قيا مها بواحد في الذهن الا ان هذا التعريف قريب من النكرة لأن حقيقة التعريف إنما يكون باعتبار الوجود وهو باعتبار الوجود نكرة لأنه لم يقصد مسمى معهود في الوجود ولهذا قال المحققون ان نحو قوله ولقد أمر على اللثيم يسبنى، صفة لكونه لم يقصد مسمى معهودا في الوجود

الرابع لتعريف الحضور كقولك هذا الرجل وهو يصحب اسم الاشارة وقياس يا ايها الرجل وما شاكلة ان يكون من تعريف الحضور لوجود القصد اليه بالنداء .

الخامس ان تكون بمعنى الذى اذا اتصلت باسم فاعل او اسم مفعول .  
السادس ان تكون عوضا من تعريف الاضافة نحو مررت بالرجل الحسن الوجه فالقياس ان لا تجتمع الالف واللام والاضافة الا ان الاضافة لما لم تعرف احتيج الى الالف واللام ليجرى صفة للعرفة السابقة .

السابع ان تكون زائدة في الاعلام .  
الثامن ان تكون تحسينية والتعريف بغيرها كلام والذى والتى .  
التاسع ان تكون للتحسين .  
قال واعلم ان اقوى تعريف اللام الحضور ثم العهد ثم الجنس .  
وقال المهلبى .

٢٠ تعـلم فللتعريف ستة اوجه اذا لامه زيدت الى اول الاسم حضور وتفخيم وجنس وعهد ومعنى الذى ثم الزيادة فى الرسم ( فائدة ) فينة اسم من اسماء الزمان معرفة، قال ابن يعيش وهو معرفة علم فلذلك لا ينصرف تقول لقيته فينة بعد فينة اى الحين بعد الحين وحكى ابو زيد الفينة بعد الفينة بالالف واللام فهذا يكون مما اعتقب عليه تعريفان احدهما بالالف

- بالالف واللام والآخر بالوضع والعلمية وليس كالحسن والعباس لأنه ليس بصفة في الاصل ومثله قولهم للشمس الالهة والالهة في اعتقاب تعريفين عليه واسماء العدد معارف اعلام وقد يدخلها الالف واللام فيقال الثلاثة نصف الستة فيكون مما اعتقب عليه تعريفان وذكر ابن جنى في (الخصائص) الاول وقال وهو كقولك شعوب والشعوب للنية وندرى والندرى وذكر المهلبى من ذلك غدوة والغدوة ونسر والنسر .

## باب المبتدأ والخبر

- قال ابن يعيش ذهب سيبويه وابن السراج الى ان المبتدأ والخبرها الاصل والاول في استحقاق الرفع وغيرها من المرفوعات محمول عليهما وذلك لأن المبتدأ يكون معرى من العوامل اللفظية وتعرى الاسم من غيره في التقدير قبل ان يقترن به غيره .

- قال والذي عليه حذاق اصحابنا اليوم ان الفاعل هو الاصل لأنه يظهر برفعه فائدة دخول الاعراب للكلام من حيث كان تكلف زيادة الاعراب انما احتمل للفرق بين المعانى التي لولاها وقع لبس فالرفع انما هو للفرق بين انما عمل والمفعول اللذين يجوز أن يكون كل واحد منهما فاعلا ومفعولا ورفع المبتدأ والخبر لم يكن لأمر يخشى التباسه بل لضرب من الاستحسان وتشبيهه بالفاعل من حيث كان كل واحد منهما مخبرا عنه وافتقار المبتدأ الى الخبر الذي بعده كافتقار الفاعل الى الخبر الذي قبله ولذلك رفع المبتدأ الخبر .

- (فائدة) قال ابن النحاس في (التعليقة) قولنا أقام الزيد ان وما ذاهب اخواك مبتدأ ليس له خبر لا ملفوظ به ولا مقدر .

- قال ومن المبتدآت التي لا خبر لها ايضا قولهم اقل رجل يقول ذلك فاعل مبتدأ لا خبر له لأنه بمعنى الفعل في قولهم قل رجل يقول ذاك ويقول ذاك صفة ارجل وايس بخبر بد ايل جريه على رجل في تثنيته وجمعه وكذلك قولهم كل رجل وضعته فانه لا خبر له على احد الوجهين وكذلك قولهم حسبك

مبتدأ لا خبر له على احد الوجهين لكونه في معنى اکتف وكذلك .

قول الشاعر

غير مأسوف على زمن ينقضى بالهم والحزن  
ومثله قول الآخر

٥ غير لاه عداك فاطرح اللهم ولا تنتر بعارض سلم  
فغير في البيتين مبتدأ لا خبر له على احد الوجهين لأنه محمول على ما، كأنه  
قيل ما يؤسف على زمن كما في قولهم ما قائم اخواك .

### قاعدة

١٠ اصل المتبدا ان يكون معرفة واصل الخبر أن يكون نكرة وذلك  
لأن الغرض من الاخبارات اعادة المخاطب ما ليس عنده وتزيله منزلة في علم  
ذلك الخبر والاخبار عن النكرة لا فائدة فيه فان ااد جاز .

### مسوغات الابتداء بالنكرة

١٥ قال الشيخ جمال الدين بن هشام في (المنقى) لم يعول المتقدمون في  
ضابط ذلك الاعلى حصول الفائدة ورأى المتأخرون انه ليس كل احد يهتدى  
الى مواطن الفائدة فتتبعوها فمن مقل نخل ومن مكثر مورد ما لا يصح او معدد  
لامور متداخلة قال والذي يظهر لي انها منحصرة في عشرة امور .

احدها ان تكون موصوفة لفظا نحو ( واجل مسمى عنده ) ( واعبد  
مؤمن خير من مشرك ) او تقديرا نحو السمن منوان بدرهم اي منه ، او معنى  
نحو رجيل جاء في لأنه في معنى رجل صغير .

٢٠ الثاني ان تكون عاملة اما رفعا نحو قائم الزيد ان عند من اجازة ،  
او نصبا نحو امر بمعروف صدقة ، او جرا نحو غلام رجل جاء في .

الثالث العطف بشرط كون المعطوف والمعطوف عليه مما يسوغ  
الابتداء به ( نحو اطاعة وقول معروف ) ، اي امتل من غيرها ونحو ( قول  
معروف

معروف ومنقرة خير من صدقة يتبعها اذى).

الرابع ان يكون خبرها ظرفا او مجرورا قال ابن مالك او جملة نحو (ولديتا من يد). (لكل اجل كتاب) تصدك غلامه رجل .

الخامس ان تكون عامة اما بذاتها كما ساء الشرط والاستفهام أو بتغيرها نحو ما رجل في الدار وهل رجل في الدار و (أله مع الله) وفي (شرح منظومة ابن الحاجب) له ان الاستفهام المسوغ للابتداء هو الهمزة المعادلة بام نحو أ رجل في الدار ام امرأة كما مثل في (الكافية) وايس كما قال .

السادس ان يكون مرادها الحقيقة من حيث هي نحو رجل خير من امرأة وتمره خير من جراداة .

السابع ان تكون في معنى الفعل وهو شامل لنحو عجب لزيد وضبطوه بان يراد بها التعجب ونحو (سلام على آل يسين) و(ويل للطففين) وضبطوه بان يراد بها الدعاء .

الثامن ان يكون ثبوت ذلك الخبر للنكرة من خوارق العادة نحو شجرة مهدت ونقرة تكلمت .

التاسع ان تقع بعد اذا الفجائية نحو نرجت فاذا رجل بالباب .  
العاشر ان تقع في اول جملة حالية نحو (شربنا ونجيم قد اضاء) .

(وكل يوم تراني مديدة بيدي) وبهذا يعلم ان اشتراط النحويين وتوقع النكرة بعد واو الحال ليس بلازم، ونظير هذا الموضع قول ابن عصفور في (شرح الجمل) تكسر إن اذا وقعت بعد واو الحال وإنما الضابط ان تقع في اول جملة حالية بدليل قوله تعالى (وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام) انتهى . وقد ذكر ابو حيان في ارجوزته المسماة (بنهاية الاعراب في علمي التصريف والاعراب) جملة من المسوغات ثم قال .

وكل ما ذكرت في التتميم يرجع للتخصيص والتعميم

وقال المهلبى فى ( نظم القرائد )

وقع الابتداء بالتنكير  
بعد نفي أو جواب لنفي  
ثم ان كنت سائلا او مجيبا  
ثم موصولة بمن واذا ما  
ولعنى تعجب او دعاء

فى ثمان واربع للخبر  
اولعناه موجبا كالنظير  
لسؤال وسابق مجرور  
رفعت ظاهر الذى مستخبر  
او عموم ونعتها للبصير

وقال ايضا

قد جاء ما اغنى وسد عن الخبر  
حال و شرط أو جواب مسائل  
وجواب لولا ثم وصف بعده  
أو فى سؤال فى العموم و و اومع

فى حذفه وزواله فى اثني عشر  
او حالف بر ومعمول الخبر  
أو فاعل أو نقض نفي فى الاثر  
و حديث معطوف كفا تامن غير

مثال الحال، اكثر شربى السويق ملتوتا، والشرط سرورى يزيد ان  
اطاعنى اى ثابت اذا اطاعنى حذف الخبر فاقم الشرط مقامه، والجواب لسؤال  
زيد لمن قال من عندك، وجواب القسم لعمر الله لأفعلن، ومعمول الخبر ما انت  
الاسير اى تسير سيرا، وجواب اولا لولا زيد لا كرمك . والوصف اقل  
رجل يقول ذلك فيقول فى موضع خفض صفة لرجل وقد سد مسد الخبر ،  
والفاعل أقائم الزيد ان ، ونقض النفي بلى زيد لمن قال ما عندى احد ، والسؤال  
فى العموم هل طعام اى عندكم ، و و اومع كل رجل وضيعته ، والعطف ( نحن  
بما عندنا وانت بما عندك راض ) .

## ضابط

قال ابن الدهان فى ( الغرة ) المبتدأ لا يعطف عليه خبره بحرف البتة  
الا بالفاء فى موضعين احدهما يلزمه الفاء والآخر لا يلزمه الفاء فاما الذى  
يلزمه الفاء فى موضعين أحدهما فى بعض الخبر وهوان يكون المبتدأ شرطا  
جازما بالنيابة وجزاؤه جملة اسمية أو امرية أو نهية نحو من يأتنى فله درهم



ومن عاد فينتقم الله منه (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) والثاني قولهم امازيد  
فقايم ، فاما الذي يجوز دخول الفاء في خبره ولا يلزم فالموصول والتركبة  
الموصوفة اذا كانت الصلة او الصفة فعلا او ظرفا (نحو وما بكم من نعمة فمن الله)  
والذي يأتيني فله درهم (واللذان يأتيا نهما منكم فأذوهما) وكل رجل يأتيني  
فله درهم .

(فائدة) قال ابن مكتوم في (تذكرته) قال ابو الحبيب الفارسي  
نحوي من اصحاب المبرد في (كتاب النوادر) له ، الليلة الهلال ليس في الكلام  
شخص خبره ظرف من الزمان الا هذا ومثله (قوله أكل عام نعم نحوونه)  
انتهى .

## ضابط

١٠

روابط الجملة بما هي خبر عنه عشرة .

الاول الضمير وهو الاصل .

الثاني الاشارة نحو (ولباس التقوى ذلك خير) .

الثالث اعادة المبتدأ بلفظه نحو (الحاقة ما الحاقة) .

الرابع اعادته بمعناه نحو زيد جاء في ابو عبد الله اذا كان كنية له .

الخامس عموم يشمل المبتدأ نحو (والذين يمسون بالكتاب واقاموا

الصلوة انا لانضيح اجرا المصلحين) .

السادس ان يعطف بقاء السببية جملة ذات ضمير على جملة حالية منه

او بالعكس نحو (الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة) .

وانسان عيني يحسر الماء تارة فيبدو وتارات يحجم فيغرق

السابع العطف بالواو وعند هشام وحده نحو زيد قامت هند واكرمها .

الثامن شرط يشتمل على ضمير مدلول على جوابه بالخبر نحو زيد

يقوم عمرو إن قام .

التاسع ال النائية عن الضمير في قول طائفة نحو (فان الجنة هي الأولى)

٢٠

العاشر كون الجملة نفس المبتدأ فى المعنى نحو هجىرى أبى بكر لاله

الاقه .

## قاعد ة

اذا كان الخبر معرفة كالمبتدأ لم يجر تقديم الخبر لأنه مما يشكل ويلبس  
اذ كل واحد منها يجوز أن يكون خبرا ونجرا عنه .

قال ابن يعىش ونظير ذلك الفاعل والمفعول اذا كانا مما لا يظهر فىهما  
الاعراب فانه لا يجوز نحو ضرب موسى عيسى .

## قاعد ة

قال ابن اياز اذا دار الأمرين كون المحذوف مبتدأ وكونه خبرا  
فأما اولى قال الواسطى الاولى كون المحذوف المبتدأ لأن الخبر محط الفائدة  
ومعتمدها وقال العبدى فى ( البرهان ) الاولى كونه الخبر لأن الحذف اتساع  
وتصرف وذلك فى الخبر دون المبتدأ اذ الخبر يكون مفردا جامدا ومشتقا  
وجملة على تشعب اقسامها والمبتدأ لا يكون الا اسما مفردا ، وقال شيخنا الحذف  
بلا بجاز والا واخر اليق منه بالصدر والا وائل مثاله ( فصر جميل ) أى شانى  
صبر جميل او صبر جميل امثل من غيره ومثله ( طاعة وقول معروف ) أى  
المطلوب منكم طاعة او طاعة امثل لكم ، قال ابن هشام فى ( المغنى ) ولوعرض  
ما يوجب التعيين عمل به كما فى نعم الرجل زيد اذ لا يحذف الخبر الا اذا سد  
شئ مسده وجزم كبير من النحويين فى نحو عمرك لأفعلن وايمين الله لأفعلن  
بان المحذوف الخبر وجوز ابن عصفور كونه المبتدأ .

## قاعد ة

قال ابن هشام فى ( المغنى ) اذا دار الأمرين كون المحذوف فعلا  
والباقى فاعلا وكونه مبتدأ والباقى خبرا فالتانى اولى لأن المبتدأ عين الخبر  
فالمحذوف

فالمحذوف عين الثابت فيكون حذفاً كلاً حذفاً فاما الفعل فانه غير الفاعل اللهم  
الا ان يعتضد الاول برواية اخرى كقراءة شعبة (يسبح له فيها بالغد والاصال  
رجال) بفتح الباء فانه يقدر الفعل والموجود فاعل لا مبتدأ لوقوعه فاعلان في قراءة  
من كسر الباء او بموضع آخر يشبهه نحو (لكن سألتهم من خلقهم ليقولن الله) فلا يقدر  
ليقولن الله خلقهم بل خلقهم الله لمجيء ذلك في شبه هذا الموضع وهو (لكن  
سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم) .

وقال ابن النحاس في (التعليقة) اذا تردد الاضمارين ان تكون قد  
اضمرنا خبرا واضمرنا فعلا كان اضمار الخبر وحذفه اولى من اضمار الفعل  
وحذفه لأن آخر الجملة اولى بالحذف من اولها لأن اولها موضع استجمام وراحة  
وآخرها موضع تعب وطلب استراحة .

(فائدة) قال الشيخ بهاء الدين ابن النحاس في تعليقه على (المقرب)  
اعلم ان تمكيد المبتدأ اختلفت فيه عبارات النحاة فقال ابن السراج المعتبر في  
الابتداء بالنكرة حصول الفائدة متى حصلت الفائدة في الكلام جازا لا ابتداء  
وجد شيء من الشرائط ولم يوجد ، وقال الجرجاني يجوز الاخبار عن النكرة  
بكل امر لا تشترك النفوس في معرفته نحو رجل من تميم شاعر أو فارس فالمجوز  
عنده شيء واحد وهو جهالة بعض النفوس ذلك وما ذكره لا يحصر المواضع .  
وقال شيخنا جمال الدين محمد بن عمرو ، الضابط في جواز الابتداء  
بالنكرة قربها من المعرفة لا غير وفسر قربها من المعرفة باحد شيئين اما باختصاصها  
كالنكرة الموصوفة او بكونها في عاية العموم كقولنا ثمرة خير من جرادة فعلى  
هذه الضوابط لا حاجة لنا بتعداد الاماكن بل نعتبر كل ما يرد فان كان جاريا  
على الضوابط اجزائه والامتناع ، وان سلكنا مسلك تعداد الاماكن التي يجوز  
فيها الابتداء بالنكرة كما فعل جماعة كثيرة فنقول الاماكن التي يجوز فيها الابتداء  
بالنكرة تنيف على الثلاثين وان لم اجد احدا من النحاة بلغ بها زائدا على اربعة  
وعشرين فيما علمته .

احدها ان تكون موصوفة وهذا تحت نوعان موصوف بصفة  
ظاهرة كقوله تعالى (ولعبد مؤمن خير من مشرك) وموصوف بصفة مقدره  
كسئلة السمن منوان بدرهم فان تقديره منوان منه بدرهم ومنه في موضع  
ا صفة للنوين .

الثالث ان تكون خلفا من موصوف كقولهم ضعيف عاذ بقر ملة  
أى انسان ضعيف أو حيوان اتجا الى ضعيف .  
الرابع مقارنة المعرفة في عدم قبول الالف واللام كقولك افضل  
من زيد صاحبك .

- الخامس ان تكون اسم استفهام نحو من جاءك .  
السادس اسم شرط نحو من يأتي اكرمه .  
السابع كم الخبرية نحو كم علام لى .  
الثامن ان يكون معنى الكلام التعجب كقولهم عجب لك .  
التاسع ان يتقدمها اداة نفى نحو ما رجل قائم .  
العاشر ان يتقدمها اداة استفهام نحو ارجل قائم .  
الحادى عشر ان يتقدمها خبرها ظرفا نحو عندى رجل .

الثانى عشر ان يتقدمها خبرها جارا ومجرورا نحو فى الدار رجل  
وينبنى ان يشترط فى هذين القسمين ان يكون مع المجرور او الظرف معرفة  
والافلو قيل فى دار رجل لم يجز وان كان الخبر مجرورا وقد تقدم واجاز الجزولى  
والواحدى فى كتابه فى النحو تأخير الخبر فى الظرف والمجرور على ضعف نقله  
عنهما شيخنا .

الثالث عشر ان يكون فيها معنى الدعاء نحو سلام عليكم وويل له .  
الرابع عشر ان يكون الكلام بها فى معنى كلام آخر كقولهم شىء  
ما جاء بك وقولهم شراهر دانا ب لأبه فى معنى النفى اى ما اهر دانا ب الاشر .  
الخامس عشر ان تكون النكرة عامة نحو قول عمر تمرة خير من جراحة  
ونحو

ونحو مسألة خير من بطالة .

السادس عشر ان تكون في جواب من يسأل بالحمزة وأم نحو رجل قائم في جواب من قال أرجل قائم أم امرأة .

السابع عشر ان يكون الموضع موضع تفصيل نحو قولنا الماس رجلان رجل اكرمه ورجل اهنته وقول امرئ القيس .

- ٥ فاقبات زحفا على الركبتين فتوب على وثوب اجر  
 الثامن عشر ان تكون معتمدة على لام الابتداء نحو لرجل قائم .  
 التاسع عشر ان تكون ملة نحو امر بمعروف صدقة .  
 العشرون ان تكون ما التعجبية نحو ما احسن زيدا ، على رأى سيويه .  
 الحادي والعشرون ان تكون مضافة اضافة محضة نحو غلام  
 امرأة خارج .

الثاني والعشرون ان تكون مضافة اضافة غير محضة نحو مثلك لا يفعل كذا .  
 الثالث والعشرون ان تكون في معنى الموصوفة وهو ان تكون مصغرة نحو رجيل قائم فالتصغير وصف في المعنى بالصغر .

- ١٥ الرابع والعشرون ان تكون النكرة يراد بها واحد مخصوص نحو ما حكى انه لما اسلم عمر بن الخطاب قالت قر يش صبا عمر فقال ابو جهل مه رجل اختار لنفسه امر اقا تر يدون ، ذكره الجرجاني في مسائله .

الخامس والعشرون ان يتقدم خبرها غير ظرف ولا محرور بل جملة نحو قام ابوه رجل بشرط ان تكون فيه معرفة ايضا .

- ٢٠ السادس والعشرون ما دخل عليها إن في جواب النفي نحو قولك ان رجلا في الدار ، في جواب من قال ما رجل في الدار .

السابع والعشرون ان تكون في معنى الفعل من غير اعماد نحو قائم الزيدان على رأى الكوفيين والاخش .

الثامن والعشرون ان تكون معتمدة على واو الحال كقوله

تعالى (وطا ئفة قدا همتهم أنفسهم).

التاسع والعشرون ان تكون معطوفة على زكرة قد وجد فيها شيء من شروط الابداء بانكزة نصيرت مبتدأة كقول الشاعر .  
عندى اصطبار وشكوى عند قاتلى .

الثلاثون ان يعطف عليها نكرة موصوفة كقوله تعالى (طاعة وقول معروف) على احد الوجهين .

الحادى والثلاثون ان تلى لولا كقول الشاعر .

لولا اصطبار لا ودى كل (١) ذى مقعة .

الثانى والثلاثون ان تلى فاء الجزاء نحو قولهم فى المثل

ان مضى غير فعير فى الرباط .

قال فهذا ما حصل لى من تعداد الاماكن التى يجوز فيها الابداء بانكزة ولا ادعى الاحاطة فلعل غيرى يقف على ما لم اقف عليه ويهتدى الى ما لم اهتد اليه فن كانت عنده زيادة فليضيفها الى ما ذكرته راجيا ثواب الله عز وجل ان شاء الله تعالى، انتهى كلام ابن النحاس .

ثم رأيت بعد ذلك مؤلفا لبعض المتأخرين قال فيه قد تتبع النحاة

مسوعات الابداء (بانكزة-٢) وانها بعض المتأخرين الى اثنين وثلاثين

قال وقد انهيتها بعون الله الى نيف واربعين فذكر الاثنين والثلاثين التى ذكرها

ابن النحاس ، وزاد ان تكون معطوفة على معرفة كقولك زيد ورجل

قائمان فرجل نكرة جاز الابداء بها لعطفها على معرفة، وان تلى اذا الفجائية ،

وان تقع جوابا كقولك درهم فى جواب ما عندك اى درهم عندي، وان تكون

محصورة نحو انما فى الدار رجل، وان تكون للفاجاة ، قاله ابن الطراوة ومثله

بقولهم شيء ما جاء بك وجعل منه المثل ليس عبد باخ لك وهذه زيادة غريبة ،

وان يؤتى بها لناقضة كقولك رجل قام لمن زعم ان امرأة قامت وان يقصد

بها الامر كقوله تعالى (وصية لازواجهم) على قراءة الرفع ، وان يفيد خبرها

نحو دينار ان أخذنا من الما خوذ منه درهمان وانسان صبر على الجوع عشرين  
يو مائتم سارا ربعة برد في يومه وان يتقدم معمول خبرها نحو في دراهمك  
الف بيض على ان يكون بيض خيرا وان تكون النكرة لا ترا دلعينها كقول  
امرئ القيس ( مرسة بين ارساعه ) لأنه لا يريد مرسة دون مرسة وهذا  
عموم البدل وقد تقدم عموم الشمول، انتهى . وقال الشيخ تاج الدين بن  
مكتوم رحمه الله تعالى .

- |                                 |                                  |
|---------------------------------|----------------------------------|
| اذا ما جعلت الاسم مبتدأ فقل     | بتعريفه الا مواضع نكرا           |
| بها وهي ان عدت ثلاثون بعدها     | ثلاثتها فاحفظ لكي تتمها          |
| ومرجعها لاثنين منها فقل هما     | خصوص وتعميم فاذا واثرا           |
| فالها الموصوف والوصف والذي      | عن النفي واستفهامه قد تانرا      |
| كذلك اسم الاستفهام والشرط والذي | اضيف وما قد عم اوجا منكرا        |
| كقولك دينار لدى لقائل           | أعندك ديننا رفكن متبصرا          |
| كذا كم لاخبار وما ليس قابلا     | لأل وكذا ما كان في الحصر قد جرا  |
| وما جا دعاء او غدا عاملا وما    | له سوغ التفصيل ان يتنكرا         |
| وما بعد واو الحال جاء وفا الجزا | ولولا وما كالفعل اوجا مصغرا      |
| وما ان يتلوفى جواب الذي نفي     | وما كان معطوفا على ماتنكرا       |
| وساغ ومخصوصا غدا وجواب ذي       | سؤال بأم والهمز فاخير لتخبرا     |
| وما قدمت اخباره وهي جملة        | وما نحو ما استخاه في القربا لقرا |
| كذا ما ولي لام ابتداء وما عدا   | عن الظرف والمجرور ايضا مؤخرا     |
| وما كان في معنى التعجب او تلا   | اذا لفجاة فاحوها نحو جوهر        |

( فائدة ) في ( تذكرة ) التاج بن مكتوم قالوا ركب الناقة طليحان  
وفيه ثلاثة اقوال ، قيل تقديره احد طليحين حذف المضاف واقم المضاف اليه  
مقام المحذوف ، وقيل التقدير ركب الناقة والناقة طليحان ، وقيل التقدير  
راكب الناقة طليح وهو طليحان وفيه حذف خبر وحذف مبتدأ ، انتهى .

## باب كان واخواتها

قال ابن بابشاذ (كان) ام الافعال لأن كل شيء داخل تحت الكون لا يتفك شيء من معناها ومن ثم صرفوها تصرفا ليس لغيرها واصبح وامسى اختان لأنها طرفا الزمان وظل واضحى اختان لأنهما الصدر النهار وبات وصار اختان لاعتلال عينها وزال وقتي وانفك وبرح ودام اخوات للزوم اولها ما وليس منفردة لأنها لا تتصرف ، قال ابن هشام في ( تذكرة ) الصواب ان يقال ان ما قبل دام اخوات لأنهن لا يسمن الا في النفي وشبهه وليس وما دام اختان لعدم تصرفها والا فما غير لازمة في الاربعة انما يلزم قبلها نفي او شبهه اعم من ان يكون النفي بما او غيرها فان اعتبر انها قد تنفي بما فليعد كان وامسى ونحو ذلك ثم ان ما الداخلة على دام غير ما الداخلة عليهن ، قال فالذي قاله خطأ والذي قلناه هو الصواب ، قال ابو البقاء في ( اللباب ) انما كانت كان ام هذه الافعال الخمسة اوجه .

احداها سعة اقسامها .

والثاني ان كان التامة دالة على الكون وكل شيء داخل تحت

١٥ الكون .

وايذلك ان كان دالة على مطلق الزمان الماضي ويكون دالة على مطلق الزمان المستقبل بخلاف غيرها فانها تدل على زمان مخصوص كالصباح والمساء . والرابع انها اكثر في كلامهم ولهذا حذفوا منها النون في قولهم لم يك .

٢٠ والخامس ان بقية اخواتها تصلح ان تقع اخبارا لها كقولك كان زيد أصبح منطلقا ولا يحسن أصبح زيد كان منطلقا .

( مسألة ) قال الزحاجي في ( اماليه ) قال ابو بكر احمد بن الحسين النحوي المعروف بابن شقير كان زيدا كلا طعامك جائز من كل قول ، كان آكلا طعامك زيد حائز من كل قول ، كان زيد طعامك آكلا جائز من كل

قول

(٧)



- قول ، كان طعامك آكلًا زيد جائز من قول الكوفيين وخطأ من قول البصريين ، طعامك آكلًا كان زيد جائز من قول البصريين والكسائي وخطأ من قول النحاة ، طعامك كان زيد آكلًا جائز من كل قول ، كان طعامك زيد آكلًا - أثر من قول الكوفيين وخطأ من قول البصريين ، آكلًا كان زيد طعامك جائز من قول البصريين وخطأ من قول الكوفيين الاعلى .
- كلامين من قول الكسائي ، آكلًا كان طعامك زيد خطأ من كل قول ، طعامك كان آكلًا زيد جائز من كل قول ، كان آكلًا زيد طعامك جائز من كل قول وفي هاتين قبسح من قول الكوفيين ، وإذا قدمت زيدًا فقلت زيد كان آكلًا طعامك وزيد آكلًا طعامك كان ، وآكلًا طعامك زيد كان ، وزيد طعامك كان آكلًا فهذه كلها جائزة من كل قول ، فإذا قلت زيد طعامك آكلًا كان أو طعامك آكلًا زيد كان جاز من قول البصريين والكسائي وكانت خطأ من قول النحاة لأنه لا يقدم مفعول خبر كان عليه إذا كان خبر كان مقدما من قبله أو اوردده الى فعل ويفعل لم يحز عنده والكسائي يجيز تقدمه كما يجيز تقديم الحال فإذا قلت طعامك زيد كان آكلًا جازت من كل قول وان قلت زيد طعامك كان آكلًا جازت من كل قول ، وقولك آكلًا زيد طعامك جائزة من قول البصريين وخطأ من قول الكوفيين الا الكسائي على كلامين فان قلت طعامك زيد آكلًا كان جازت من قول البصريين وخطأ من قول الكوفيين الا الكسائي على كلامين ، انتهى .

## ضابط

- قال ابو الحسين ابن ابي الربيع في ( شرح الايضاح ) كان واخواتها .  
في تقديم اخبارها عليها على اربعة اقسام .  
قسم لا يتقدم خبرها عليها با تفاق وهو ادم .  
وقسم يتقدم عند الجمهور الا المبرد وذلك ليس .  
وقسم لا يتقدم خبرها عليها عند الجمهور الا ابن كيسان وهي مازال

وما انفك وما قى وما برح .

وقسم يتقدم الخبر عليه باتفاق ما لم يعرض عارض وهي كان وبقية

افعال الباب .

## باب ما، واخواتها قاعدة

قال ابو البقاء في (التبيين) ما ، هي الاصل في النفي وهي ام بابها والنفي

فيها أكد .

(مائدة) قال الشيخ تاج الدين بن مكتوم في تذكرته لم تقع ما في

القرآن الاعلى لغة الجحاز اخلا حرقا واحدا وهو (وما انت بهادى العمى عن ضلالتهم)

١٠ على قراءة حمزة فابها على لغة تميم وزعم الاصمعي ان ، ما، لم تقع في الشعر الاعلى

لغة تميم، قال بعض النحويين فتصفحت ذلك فوجدته كاذك ما خلا ثلاثة ابيات،

منها اثنان فيها خلاف ، قول الفرزدق « واذا ما مثلهم يشمر » والآخر قوله .

رؤبة والعجاج اورثاني نجرين ما مثلها نجران

كذاروى بنصب مثلها وهو مثل قول الفرزدق ، والثالث .

١٥ وأنا النذير بحرة مسودة يصل الأعم اليكم اقوادها

ابناؤها متكنفون أباهم حنقوا الصدور وما هم اولادها

## قاعدة

التصرف في لا النافية اكثر من التصرف في ما النافية ومن ثم جاز

حذف لا في جواب القسم نحو (تالله تفتؤ) اي لا تفتؤ ولم يجوز حذف ما، كذا نقله

٢٠ ابن الجباز عن شيخه معترضاه على ابن معط اذا قال في الفيتة

وان اتى الجواب متفيا بلا او ما كقولي والسبا مفعلا

فانه يجوز حذف الحرف اذا منوا الا لباس حال الحذف

قال ابن الجباز ومارأيت في كتب النحو الا حذف لا .

(مائدة) قال ابن هشام في (تذكرته) زيادة الباء في الخبر على ثلاثة

اقسام

اقسام كثير وقليل واقل فالكثير في ثلاثة مواضع وذلك بعد ليس وما نحو  
( أليس الله بكاف عبده ) (ومار بك بغافل) وبعدا ولم ( أولم يروا ان الله الذي خلق  
السموات والارض ولم يعى بخلقهن بقادر ) وذلك لأنه في معنى أوليس  
الله بقادر فهو راجع الى المسئلة الاولى في المعنى، والقليل في ثلاثة مواضع بعد  
كان واخواتها منفية كقوله .

وان مدت الأيدي الى الزاد لم اكن بأعجلهم اذا جشع القوم ابجل

وبعدظن واخواتها منفية كقوله

دعاني اني والحيل بيني وبينه فلها دعاني لم يجدني بقعد

وبعد لا العاملة عمل ليس كقوله

فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلاعن سواد بن قارب

والاقل في ثلاثة مواضع بعد أن ولكن وهل فالأول كقوله

فان تنأ عنها حقية لا تلاقها فانك مما حدثت بالمجرب

والثاني كقوله « ولكن اجر او علمت بهين » والثالث كقوله

أهل اخوعيش لذيذ بدائم

(هائدة) قال ابن هشام في تذكرته نظر سيبويه لات بليس ولا يكون

في الاستثناء من حيث انه لا يستعمل معها الا احد الاسمين والآخر مضمردائما .

## باب ان واخواتها

### ضابط

قال في ( الفصل ) جميع ما ذكر في خبر المبتدأ من اصنافه واحواله

وشرائطه قائم في خبر ان ما خلا جواز تقديمه الا اذا وقع ظرفا كقولك، ان في

الدار زيدا .

وقال ابن يعيش في الشرح كل ما جاز في المبتدأ والخبر جاز مع ان

واخواتها لا فرق بينها ولا يجوز تقديم خبرها ولا اسمها عليها ولا تقدم الخبر

فيها على الاسم ويجوز ذلك في المبتدأ وذلك لعدم تصرف هذه الحروف

وكونها فروعا على الافعال في العمل فانحطت عن درجة الافعال بفاز التقديم في الافعال نحو قائما كان زيد وكان قائما زيد ولم يجز ذلك في هذه الحروف اللهم الا ان يكون الخبر ظرفا او جار او مجرورا وذلك انهم توسعوا في الظروف وخصوها بذلك لكثرتها في الاستعمال .

## قاعدة

قال ابو البقاء في (التبيين) اصل الباب ان .

## ضابط

قال ابن هشام في (شرح الشذور) تكسر ان في تسعة مواضع .

احدها في ابتداء الكلام نحو (انا انزلناه) .

الثاني ان تقع في اول الصلة نحو (واآتيناه من الكنوز ما ان مفاتيحه

لتوء) .

الثالث في اول الصفة كررت برجل انه فاضل .

الرابع في اول الجملة الخالية نحو (كما اخرجك ربك من بيتك بالحق

وان فريقا من المؤمنين لكارهون) .

الخامس في اول الجملة المضاف اليها ما يختص بالجملة وهو اذ واذا

وحيث نحو جلست حيث ان زيدا جالس .

السادس ان تقع قبل اللام المعلقة نحو (والله يعلم انك ارسوله والله

يشهد ان المنافقين لكاذبون) .

السابع ان تقع محكية بالقول نحو (قال ابي عبد الله) .

الثامن ان تقع جوابا للقسم نحو (حَمَّ والكتاب المبين انا انزلناه) .

التاسع ان تقع خبرا عن اسم عين نحو زيد لانه فاضل .

وتفتح في ثمانية مواضع .

احدها ان تقع فاعلا نحو (اولم يكفهم انا انزلنا) .

الثاني ان تقع نائبا عن الفاعل نحو (اوحى الى انه استمع) .

الثالث ان تقع . مفعولا غير القول نحو (ولا تخافون انكم اشركتم) .  
الرابع ان تقع في موضع رفع بالابتداء نحو (ومن آياته انك ترى الارض خاشعة) .

الخامس ان تقع في موضع خبر اسم معنى نحو اعتقادي انك فاضل .  
السادس ان تقع مجرورة بالحرف نحو (ذلك بان الله هو الحق) .  
السابع ان تقع مجرورة بالاضافة نحو (مثل ما انكم تنطقون) .  
الثامن ان تقع تابعة لشيء مما ذكر نحو (اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم) (واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم) .  
ويجوز الكسر والفتح في ثلاثة مواضع .

احدها بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا ان زيدا بالباب .  
الثاني بعد الفاء الجزائية نحو (من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه عفور رحيم) .  
الثالث اذا وقعت خبرا عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد نحو اول قولى انى احمد الله .

## ضابط

قال ابو حيان حال ان المحففة اذا عملت كالماء وهى مشددة في جميع الاحكام الا في شيء واحد وهو انها لا تعمل في الضمير الا ضرورة بخلاف المشددة تقول انك قائم ولا يجوز انك قائم .  
(فائدة) قال السخاوى في (شرح المفصل) اختلفت النحاة في ان واللام اسمها اشد تاكيدا فقال بعضهم ان لتأثيرها في المعمول وتغييرها لفظ الا بتداء اشد تاكيدا واقعد من اللام، وقال آخرون اللام اشد تاكيدا لانه يتمحض دخوله لذلك ولا يكون له شبه بالفعل .

## باب لا

(فائدة) قال ابن يعيش نظير لاني اختصاصها بالنكرة رب وكم لأن

رب للتقليل وكم للتكبير وهذه معان الابهام اولى بها .  
 ( فائدة ) في تعاليق ابن هشام نظير ما في كنفها ان واخواتها عن العمل  
 اللام في لا انا لزيد ، ولا اعلامي لعمر و ، في انها هيأت للعمل في المعارف ولولا  
 وجودها لم تكن ان تعمل فاما قوله .

أبالموت الذي لا بد أنى ملاق لا اباك تخوفيني

فانه على نيتها كما ان قوله ( انى رأيت ملاك اشيمة الادب ) على نية اللام

المعلقة حذفتم وابتقى حكما .

## ضابط

قال سيويه كل شيء حسن ان تعمل فيه رب حسن ان تعمل فيه لا .

## باب ظن واخواتها

### ضابط

قال ابن عصفور لم يعلق من الافعال الا افعال القلوب ، وهي ظننت  
 وعلمت ونحوها ولم يعلق من غير افعال القلوب الا انظر واسأل قالوا انظر  
 من ابوزيد واسأل ا ومن عمر ووكان الذى سوغ ذلك فيها كونها سببين  
 ١٥ للعلم والعلم من افعال القلوب فأجرى السبب مجرى السبب .

( فائدة ) قال ابن القواس في ( شرح الدرّة ) لهذه الافعال خواص  
 لا يشاركها فيها غيرها من الافعال المتقدمة .

• منها ان مفعولها مبتدأ وخبر في الاصل .

ومنها انه لا يجوز الاقتصار على احد مفعولها عا لبا كما جازى في باب  
 اعطيت . ومنها الالفاء ومنها التعليل .

ومنها جواز كون ضميرى الماعل والمفعول لسمى واحدا نحو  
 ظننتى قائما وعلمتنى منطلقا .

والمخاطب

والمخاطب ، ظننتك منطلقا اى نفسك .

والغائب ، زيد رآه ، لما اى نفسه وفى التنزيل ( أن رآه استغنى ) اى رأى نفسه . وانما جاز ذلك فيها دون غيرها لأمرين .

احدهما انه لا كان المقصود هو التانى لتعلق العلم او الظن به لأنه محلها

- بقي الاول كأنه غير موجود بخلاف ضربتى وضربتك فان المفعول محل الفعل .  
 فلا يتوهم عدمه ونشأ منها ان علم الانسان وظنه با مور نفسه اكثر من علمه  
 با مور غيره فلما كثر فيها وقل فى غيرها جمع بينهما حملا على الاكثر ، فاذا قصد  
 الجمع بين المفعولين فى غيرها من الافعال ابدل المفعول بالانفس نحو ضربت نفسى  
 وضربت نفسك وقد حملوا عدمت وفقدت فى ذلك على افعال القلوب فقالوا  
 عدمتى وفقدتى لأنه لا كان دعاء على نفسه كان الفعل فى المعنى لغيره فكأنه  
 قال عدمنى غيرى ، انتهى .

## باب الفاعل

( مائدة ) وقال ابو الحسين بن ابى الربيع فى ( شرح الايضاح )

- الاستناد والبناء والتفريع والشغل الفاظ مترادفة لمعنى واحد لك على ذلك  
 ان سيبويه قال « الفاعل شغل به الفعل » وقال فى موضع « فرع له » وفى موضع  
 « نى له » وفى موضع « اسند له » لأنها كلها معنى واحد .

## قاعدة

الفاعل بحزء من اجزاء الفعل قال ابو البقاء فى ( اللباب ) والدليل على

ذلك اثنا عشر وجها .

- ٢٠ احدها ان آخر الفعل يسكن لضمير الفاعل لثلايتو الى اربع متحركات  
 كضربت وضربنا ولم يسكنوه مع ضمير المفعول نحو ضربنا زيد لأنه فى  
 حكم المنفصل .

الثانى أنهم جعلوا النون فى الامثلة الخمسة علامة رفع الفعل مع

حيولة الفاعل بينها واولا انه بحزء من الفعل لم يكن كذلك .

الثالث أنهم لم يعطفوا على الضمير المتصل المرفوع من غير توكيد  
لجريانه مجرى الجزء من الفعل واختلاطه به .  
الراح أنهم وصلوا تاء التأنيث بالفعل دلالة على تأنيث الفاعل وكان  
كالجزء منه .

٥ الحامس أنهم قالوا ألقيا وقتا مكان القى ولولا ان ضمير الماعل  
بجزء من الفعل لما انيبت مثابه .

السادس أنهم نسبوا الى كنت فقالوا كنتى ولولا جعلتم التاء بجزء  
من الفعل لم تبنى مع النسب

١٠ السابغ أنهم الفوا ظننت اذا توسطت ار تأحرت ولاوحه الى ذلك  
الاحعل الفاعل بجزء من الفعل الذى لا فاعله ومثل ذلك لا يعمل .

الثامن امتناعهم من تقدم الفاعل على الفعل كامتناعهم من تقدم  
بعض حروفه .

التاسع أنهم جعلوا حيزا بمنزلة جزء واحد لا يفيد مع انه فعل وفاعل .  
العاشران من النحويين من جعل حيزا فى موضع رفع بالابتداء  
١٥ واخرعه والجملة لا يصح فيها ذلك الا اذا سمي بها .

الحادى عشر أنهم جعلوا اذا فى حيزا بلفظ واحد فى التثنية والجمع  
والتأنيث كما يفعل ذلك فى الحرف الواحد .

الثانى عشر أنهم قالوا فى تصغير حيزا ما احبيذه فصغر وا الفعل  
وحذفوا منه احدى البائين ومن الاسم الالف ومن العرب من يقول لا تحبيذه  
٢٠ فاشتق منها، انتهى . وهذه الاوحه ما خوزة من ( سر الصناعة ) لابن جنى .

## قاعدة

الاصل تقديم الفاعل وتأخير المفعول ، قال ابن النحاس وانما كان  
الاصل فى الماعل التقديم لأنه يتزل من الفعل منزلة الجزء ولا كذلك المفعول .  
وقال ابن عصفور فى ( المقرب ) يقسم الفاعل بالانظر الى تقديم المفعول عليه



وحده وتأخيره عنه ثلاثة اقسام .

قسم لا يجوز فيه تقديم المفعول على الفاعل وحده وهو أن يكون الفاعل ضميرا متصلا او لا يكون في الكلام شيء مبين او يكون الفاعل مضافا اليه المصدر المقدر بان والفعل او بان التي خبرها فعل او اسم مشتق منه .

- وقسم يلزم فيه تقديمه عليه وهو أن يكون المفعول ضميرا متصلا والفاعل ظاهرا او يكون متصلا بالفاعل ضمير يعود على المفعول او على ما اتصل بالمفعول او يكون الفاعل ضميرا عائدا على ما اتصل بالمفعول او يكون المفعول مضافا اليه اسم الفاعل بمعنى الحال او الا استقبال او المصدر المقدر بان والفعل او بان التي خبرها فعل او يكون الفاعل مقرونا بالا او في معنى المقرون بها .
- وقسم يجوز فيه التقديم والتأخير وهو ما عدا ذلك .

١٠

## ضابط

قال ابن النحاس في ( التعلية ) اعلم ان الفاعل يحذف في ثلاثة

مواضع .

احدها اذا بنى الفعل للمفعول نحو ضرب زيد فهنا يحذف الفاعل

وهو غير مراد .

١٥

الثاني في المصدر اذا لم يذكر معه الفاعل مظهرا يكون محذوفا

ولا يكون مضمرا لأن المصدر غير مشتق عند البصريين فلا يتحمل ضميرا بل

يكون الفاعل محذوفا مرادا اليه نحو يعجبنى ضرب زيدا ويعجبنى شرب الماء .

والثالث اذا لاقى الفاعل ساكنا من كلمة اخرى كقولك للجاعة

- ٢٠ اضربوا القوم ، وللخاطبة اضربى القوم ، ومنه نونا التوكيد نحو ، هل الزيدون يقومن ، وهل تضربن ياهند .

## ضابط

قال ابن النحاس في ( التعلية ) المضمرة والمظهر من جهة التقديم

والتأخير على اربعة اقسام .

احدها ان يكون الظاهر مقدما على المضمرا لفظا ورتبة، نحو ضرب زيد غلامه .

والثاني ان يكون الظاهر مقدما على المضمرا لفظا دون رتبة ، نحو ضرب زيدا غلامه .

والثالث ان يكون الظاهر مقدما على المضمرا رتبة دون لفظ، نحو ضرب غلامه زيد ، فهذه الثلاثة تجوز بالاجماع .

والرابع ان يكون الظاهر مؤنرا لفظا ورتبة ، نحو ضرب غلامه زيدا ، فهذا اكثر النحاة لا يجيزه لمخالفته باب المضمرا ومنهم من اجازه .

## باب النائب عن الفاعل

### ضابط

قال ابن عصفور في ( المقرب ) الافعال ثلاثة اقسام .  
قسم لا يجوز بناؤه للفعول باتفاق وهو الافعال التي لا تتصرف ، نحو نعم وبئس .

وقسم فيه خلاف وهو كان واخواتها المتصرفة .  
وقسم لاخلاف في جواز بنائه للفعول هو ما بقى من الافعال المتصرفة .

### ضابط

قال ابن الحيازي ( شرح الجزواية ) حروف الجر يجوز بناء الفعل لها  
الاما استثنيتها لك ولم يتعرض احد لهذا ، فمن ذلك لام التعليل لا يقال اكرم  
زيد ، وكذلك الباء ، ومن ، اذا افادتا ذلك ، ورب ، لأن لها صدر الكلام  
ومذ ، ومنذ ، لأنهما ضعيفتا التصرف وزاد ابن اياز ، الباء الحالية ، نحو خرج  
زيد بنيا به فانها لا تقوم مقام الفاعل وكذلك خلا ، وعدا ، وحاشا ، اذا جردن  
والمميز اذا كان معه نحو طببت من نفس لا يقوم شيء من ذلك مقام الفاعل .  
فائدة

(فائدة) قال ابن معط في الفيته .

مسئلة بها امتحان النشاء اعطى بالمعطى به الف مائه  
وكسى المكسو فرواجبه ونقص الموزون الفاجبه

قال ابن القواس هذه المسئلة تذكر في هذا الباب لامتحان النشاء

بها ولافادة الرياضة والتدرب ولها اربع صور .

- ١٠ الاولى ان يشتغل الفعل واسم المفعول بالباء ، نحو اعطى بالمعطى به الف مائة ، فاعطى - فعل مالم يسم فاعله ويتعدى في لاصل الى مفعولين والمعطى اسم المفعول وهو بمنزلة فعل . الم يسم فاعله ويتعدى ايضا الى اثنين فلايد لها من اربعة مفاعيل اثنين لأعطى ، واثنين للمعطى اما اعطى ففعله الاول مائة واثاني بالمعطى ويتعين رفع المائة باعطى لوجوب قيامها مقام الفاعل وامتناع قيام الحال والمجرور مقامه مع وجود المفعول به الصريح فالمعطى في محل النصب على ما كان اولاً ، واما المعطى ففعله الاول الف ويتعين رفعه اقيامه مقام الفاعل والثاني في محل النصب وهو الضمير المجرور بالباء الذي هو به لامتناع قيامه مقام الفاعل .

- ١٥ فان قيل فهلا جعلت المائة مرتفعة بالمعطى والألف بأعطى ، اجيب بأن الألف واللام لما كانت في المعطى اسما موصولا بمعنى الذي وما بعدها من اسم المفعول وما عمل فيه الصلة امتنع رفع المائة لامتناع الفصل بين الصلة والموصول باجنبي وهو الالف والضمير في ، به ، يعود على الالف واللام في المعطى لأن التقدير اعطيت باثوب المعطى به زيد الف مائة ، فلما حذف الفاعل منها (١) وبنيا للفعل اقيم المائة والالف مقامه .

٢٠

الثانية ان يجر د من حرف الجر ، نحو كسى المكسو فرواجبه ، فالمكسو مرفوع بالفعل الذي هو كسى وجية منصوبة لأنها مفعوله الثاني وفي المكسو ضمير يعود على الالف واللام وهو قائم مقام فاعله ورفر واد . منصوب لأنها المفعول الثاني لاكسو ولا يجوز أن يكون الفرو منصوباً بكسى لامتناع الفصل بين الصلة

والموصول ويجوز أن يرفع ، الفر و والحبية ، لقيامها مقام الفاعل وينصب المكسور والضمير الذي كان في اسم الفاعل فيعود منفصلا منصوبا فيقال ، كسى المكسور اياه فوجبة ، لعدم اللبس كما يجوز اعطى زيدا درهم .

الثالثة ان يشتغل الفعل بالباء ويجرد اسم المفعول فيقال اعطى بالمعطى القامئة ، فيتعين رفع المائة لقيامها مقام فاعل اعطى لاشتغال الفعل عن المعطى بالباء واما الالف فالأولى نصبه لقيام الضمير المستكن مقام الفاعل ويجوز رفع الالف وجعل الضمير منصوبا على العكس .

الرابعة ان يجرد الفعل ويشغل اسم المفعول بالباء فيقال اعطى المعطى به الف مائة فيقام المعطى مقام الفاعل لعدم اشتغاله بحرف وينصب المائة ويجوز أن يقام المائة مقام الفاعل وينصب المعطى على العكس ، واما الالف فيتعين رفعه بالمعطى لقيامه مقام الفاعل وامتناع قيام الجار والمجرور مقامه ، واما ( وتقص الموزون الفاجبه ) .

فالأولى ان يحمل نقص على ضده وهو زاد ، ووزن على نظيره وهو فقد ، وإلا لم يتصور فيه ما ذكر لكونهما لا يتعديان الى مفعولين ، انتهى .

## باب المفعول به

### ضابط

فيما يعرف به الفاعل من المفعول ، قال ابن هشام في ( المنفى ) واكثر ما يشتهر ذلك اذا كان احدهما اسما ناقصا والآخر اسما تاما ، وطريق معرفة ذلك ان تجمل في موضع التام ان كان مرفوعا ضمير المتكلم المرفوع وان كان منصوبا ضميره المنصوب وتبدل من الناقص اسما بمعناه في العقل وعدمه فان صححت المسئلة بعد ذلك فهي صحيحة والافهى فاسدة فلا يجوز اعجب زيد ما كره عمرو ، ان وقعت « ما » على ما لا يعقل لأنه لا يجوز ، اعجبت الثوب ، ويجوز النصب لأنه يجوز اعجبت الثوب ، فان وقعت - ما - على انواع من يعقل جاز لأنه يجوز اعجبت النساء ، وان كان الاسم الناقص من او الذي جاز الوجهان ايضا . تقول امكن

- المسافر السفر بنصب المسافر لأنك تقول امكننى السفر، ولا تقول امكنت السفر،  
وتقول ما دعا زيدا الى الخروج وما كره زيد من الخروج، تنصب زيدا  
في الاولى مفعولا والفاعل ضمير لى مامسترا وترفعه في الثانية فاعلا والمفعول  
ضمير ما محذوف لأنك تقول مادعاني الى الخروج، وما كرهت منه، ويمتنع العكس  
لأنه لا يجوز دعوت الثوب الى الخروج، وكره من الخروج .

### ضابط

- قال ابن هشام جرى اصطلاحهم على انه اذا قيل مفعول واطلق لم يرد  
الا المفعول به لما كان اكثر المفاعيل دورا في الكلام خففوا اسمه وان كان  
حق ذلك ان لا يصدق الاعلى المفعول المطلق . واكنهم لا يطلقون على ذلك اسم  
المفعول الا مقيدا بقيد الاطلاق وقال السخاوى قال النحويون اقوى تهدى  
الفعل الى المصدر لأن الفعل صيغ منه فلذلك كان احق باسم المفعول .

### ضابط

- نقلت من خط الشيخ شمس الدين بن الصائغ في ( تذكرة ) ما لخصه  
من ( شرح الايضاح ) للخفاف - المفعول ينقسم بالنظر الى تقدمه على الفعل  
والفاعل وتأخيره عنها وتوسطه بينهما سبعة اقسام .

- احدها ان يكون جائزا فيه الثلاثة كضرب زيد عمرا .  
الثاني ان يلزم واحدا ، التقدم نحو من ضربت ، او التوسط نحو اعجبني  
ان ضرب زيدا اخوه ، او اتأخر نحو ما ضرب زيد الاعمر الا يجوز تقديمه على  
الفاعل ولاعلى الفعل لأنك اوجبت له بالامانقبت عن الفاعل فذكر الفاعل من  
تمام النفي، فكما ان الايجاب لا يتقدم على النفي فكذلك لا يتقدم على ما هو من تمامه،  
وانما ضرب زيد عمرا مثله، وكذا نحو ضرب موسى عيسى واعجبني ضرب زيد  
عمرا يلزم تأخير المفعول فيها، وقد اشتمل هذا القسم الثاني على ثلاثة اقسام  
من السبعة .

الثالث ان يجوز فيه وجهان من الثلاثة . اما التقديم والتأخير فقط

نحو ضربت زيدا ، واما التقديم والتوسط ، نحو ضرب زيدا غلاما ، واما التأخر والتوسط ، نحو اعجبني ان ضرب زيد عمرا ، وقد اشتمل هذا القسم الثالث على ثلاثة اقسام ايضا وكلت السبعة .

## باب التعدي واللزوم

### ضابط

قال ابن عصفور في ( شرح الجمل ) الافعال بالنظر الى التعدي وعدم

التعدي ينقسم ثمانية اقسام .

فعل لا يتعدى التعدي الاصطلاحي ، والمتعدي ينقسم سبعة اقسام .

قسم يتعدى الى واحد بنفسه وهو كل فعل يطلب مفعولا به واحد

الاعلى معنى حرف من حروف الجر ، نحو ضرب واكرم .

وقسم يتعدى الى واحد بحرف جر ، نحو مر وسار .

وقسم يتعدى الى واحد تارة بنفسه وتارة بحرف جر وهي افعال

مسموعة تحفظ ولا يقاس عليها نحو ، نصح وشكر وكال ووزن ، تقول نصحت

زيدا وازيد وشكرت زيدا وازيد .

وقسم يتعدى الى اثنين احدهما بنفسه والآخر بحرف جر نحو اختار

واستغفر وامر وسمى وكفى ودعا .

وقسم يتعدى الى مفعولين بنفسه وليس اصلهما المبتدأ والخبر وهو

كل فعل يطلب مفعولين يكون الاول منهما فاعلا في المعنى ، نحو اعطى وكسا .

وقسم يتعدى الى مفعولين واصلهما المبتدأ والخبر وهو ظننت

واخواتها .

وقسم يتعدى الى ثلاثة مفاعيل وهو اعلم وارى واخواتها .

### ضابط

قال ابن هشام في ( المعنى ) معديات الفعل اللازم سبعة .

احدها

احداها همزة افعل كذهب زيد واذهبت زيدا .

الثاني الف. المفاعلة بكس زيد وجالسته .

الثالث صوغه على فعلت بالفتح افعل بالضم لا فادة الغلبة، نحو كرمت

زيدا اي غلبته بالسكرم .

الرابع صوغه على استفعل للطلب والنسبة للشئء كما استفعلت المال

واستبعت الظلم .

الخامس تضعيف العين كفرح زيد وفرحته .

السادس التضمين .

السابع حذف الجار توسعا ، وزاد الكوفيون ثامنا وهو تحويل

حركة العين نحو شترت عينه، بالكسر، وشترها الله بالفتح، وقال المهلبى .

١٠ خصال تعدى الفعل بعد لزومه الى كل مفعول وعدتها عشر

مفاعلة والسين والتاء بعدها وواو لمع والحرف معموله الجهر

وتضعيف عين تم لام وهمزة وحمل على المعنى والامن تعرو

وتوسعة في الظرف كاليوم سرته ففكر فـ لم يجعل لما قلته ستر

١٥ فزادوا ومع في المفعول معه والافى الاستثناء وتضعيف اللام، نحو

صعرخده وصعردته انا .

## ضابط

قال ابن هشام الأ موراتى لا يكون الفعل معها الا قاصرا عشرون

كونه على فعل بالضم كظرف وشرف، وسمع رحبتكم الطاعة، وان نسر اطلع العين

٢٠ ولا ثالث لها لأنها ضمنا معنى وسع وبلغ ، او على فعل بالفتح ، او فعل بالكسر

ووصفها على فعيل ، نحو ذل وقوى ، او على فعل بمعنى صار اذا كذا نحو اغد البعير

واحصد الزرع اذا صار ا دوى غدة وحصاد او على افعل كاشعر ، او على افوعل

كأ كوهد الفرخ اذا ارتعد او على افعلل باصالة اللامين كاحر نجم ، او على افعلل

بزيادة احداها كاقعنسس ، او على افعللى كاحر نبي الديك اذا انتفش ، او على استفعل وهو

دال على التحول كاستحجر الطين، او على انقل كانطلق، او مطاوعا لمتعد الى واحد نحو كسرتة فا تكسر وعلته فتعلم وضاعفت الحساب فتضاعف ا و رباعيا منريدا فيه نحو تدرج واقشعر، او يتضمن معنى قاصرا ويدل على سجية كلؤم وجبن او عرض كفرح وكسل، او نظافة كطهر اودنس كنجس، اولون كاجر .  
 و اخضر و اسود، او حلية كدعج و سمن وهزل .

## باب الاشتغال

قال ابن النحاس في ( التعليقة ) ضابط لمسائل باب الاشتغال يجوز تعدى فعل المضمرة المنفصل والسبب الى ضميره في جميع الابواب، ويجوز تعدى الفعل المذكور الى الظاهر مطلقا سواء ظاهره وغيره في جميع الابواب، ويجوز ١٠  
 تعدى فعل الظاهر الى مضمرة المتصل في باب ظننت وفي عدمت وفقدت ، ولا يجوز في غير ذلك ويجوز تعدى فعل المضمرة المتصل الى مضمرة المتصل في باب ظننت وفي عدمت وفقدت ، ولا يجوز في غير ذلك ، ولا يجوز تعدى فعل المضمرة المتصل الى ظاهره في باب من الابواب الالفظ النفس، ولا يجوز تعدى فعل الظاهر الى ظاهره في باب من الابواب الالفظ النفس، انتهى .

## باب المصدر

١٥

### قاعدة

قال ابن فلاح في ( المغنى ) لا ينصب الفعل مصدرين ولا ظرفي زمان ولا ظرفي مكان لعدم اقتضائه ذلك لأن الفعل لا يكون مشتقا من مصدرين ولا فعلا مشتقا من مصدر واحد ولا يكون الفعل الواحد في زمانين ٢٠  
 او مكانين في حالة واحدة .

## باب المفعول له

قال الاندلسي في ( شرح الفصل ) قال الخوارزمي المفاعيل في الحقيقة



ثلاثة فأما المنصوب بمعنى اللام ويعنى مع فليسا مفعولين .

## باب المفعول فيد

قال ابو الحسين ابن ابي الربيع في ( شرح الايضاح ) كان ابو علي الشلوبين يقول ان الاصل في الظروف التصرف ، وأصل الاسماء ان لا تقتصر على باب دون باب فتمى وجد الاسم لا يستعمل الا في باب واحد علمت انه قد نخرج عن اصله ولا يوجد هذا الا في الظروف والمصادر والاف في باب النداء لأنها ابواب وضعت على التغيير وقال ابو اسحاق بن ملكون (١) الاصل في الظروف ان لا تتصرف وتصرفها خروج عن القياس ، قال ابن ابي الربيع وهذا القول خروج عن النظر لأنه مخالف الاسم في غير هذه الابواب الثلاثة فالحق ما ذهب اليه الشلوبين .

١٠

## ضابط

قال ابن مالك في ( شرح العمدة ) ظرف الزمان على اربعة اقسام ثابت التصرف والانصراف ، ومنها وثابت التصرف منفي الانصراف ، وثابت الانصراف منفي التصرف اي لازم الظرفية .  
فالاول كثير كيوم وليلة وحين ومدة .

١٥

والثاني مثالان احدهما مشهور والآخر غير مشهور ، فالمشهور سحر (٢) اذا قصد به التعيين محردا من الالف واللام والاضافة والتصغير نحو رأيت زيدا اس سحر فلا يتون لعدم انصرافه ولا يفارق الظرفية لعدم تصرفه والموافق له في عدم الانصراف والتصرف عشية اذا قصد بها التعيين مجردة عن الالف واللام والاضافة عن ذلك سيبويه الى بعض العرب واكثر العرب يجعلونها عند ذلك متصرفة منصرفة .

٢٠

والقسم الثالث وهو الثابت التصرف المنفي الانصراف مثالان غدوة وبكرة اذا جعلتا علمين فانها لا ينصرفان للعلمية والتأنيث ويتصرفان فيقال في

(١) ي - مكتوم (٢) ي - فالمشهور نحو امس .

الظرفية ، لقيت زيدا أمس غدوة ، وقيت عمرا اول من امس بكرة ، ويقال في عدم الظرفية ، سهرت البارحة الى غدوة ، والى بكرة ، فلولم يقصد بعلمية تصرفا وانصرفا كقولاك . مامن بكرة افضل من بكرة يوم الجمعة ، وكل غدوة يستحب فيها الاستغفار .

الرابع وهو الثابت الانصراف المنفى التصرف ماعين من ضحى وسحر وبكر ( ١ ) ونهار وامل وعتمة وعشاء ومساء وعشية في الأشهر بهذه اذا قصد بها التعيين بقيت على انصرافها والزممت الظرفية فلم تنصرف والاعتاد في هذا على النقل .

( فائدة ) قال بعضهم ماخذ التصرف والانصراف في الظروف هو

١٠ السماع حكاه الشلوبين في ( شرح الجزولية ) .

### ضابط

قال ابن الحيازي ( شرح الدرر ) المتمكن يطلقه النحويون على نوعين على الاسم العرب ، وعلى الظرف الذي يعتقب عليه العوامل كيوم وليلة .

( فائدة ) قال ابن يعيش كما ان الفعل اللازم لا يتعدى الى معول به

١٥ الا بحرف جر كذلك لا يتعدى الى ظرف من الأمكنة مخصوص الا بحرف جرنحو - وقتت في الدار ، وقتت في المسجد .

### ضابط

قال ابو حيان في ( شرح التسهيل ) التصرف في الاسماء ان تستعمل

بوجوه الاعراب فيكون مبتدأ ومفعولا ويضاف اليه ، ويقال به ان يقتصر فيه

٢٠ على بعض الاعراب كاقنصار « ايمن » على الابتداء و « سبحان » على المصدرية

و « عندك » على الظرف ونحو ذلك والتصرف في الاعمال ان يختلف ابنية

الفعل لاختلاف زمانه نحو ضرب يضرب اضرب . وقال الشلوبين في

( شرح الجزولية ) والأعلم في ( شرح الجمل ) التصرف وعدمه في عبارات

النحويين يقال على ثلاثة معان ، فمرة يقال متصرف وغير متصرف ويراد به اختلاف الأبنية لا اختلاف الأزمنة وهو المختص بالأفعال ، ومرة يقال متصرف وغير متصرف ويراد به الظرف الذي يستعمل مفعولا فيه وغيره وإذا اراد والظرف الذي لا يستعمل الامنصوبا على انه مفعول فيه خاصة او مخفوضا مع ذلك بمن خاصة قالوا فيه غير متصرف ، ومرة يقال متصرف وغير متصرف ويراد به انه ما يتصرف ذاته وما دته على ابنية مختلفة ، كضارب وقائم ، ومالا يكون كذلك كاسم الاشارة .

## ضابط

قال ابن عصفور في ( شرح الجمل ) الظروف كلها مدكرة إلا قدام ووراء وهما شاذان .

١٠

## قاعدة

قال الفارسي في ( التذكرة ) تزلت عند بابه على زيد ، جائز لأن نسبة الظرف من المفعول كنسبة المفعول من الفاعل فكما يصح ضرب علامه زيد ، كذلك يصح ما ذكرناه .

( فائدة ) قال ابو الحسن علي بن المبارك البغدادي المعروف بابن الزاهدة رحمه الله تعالى .

إذا اسم بمعنى الوقت يبنى لأنه تضمن معنى الشرط موضعه النصب ويعمل فيه النصب معنى جوابه وما بعده في موضع الجر يانصب

## ( ضابط - ١ )

٢٠ كما روي قال الأندلسي الظروف التي لا تدخل عليها من حروف الجر سوى مني نخبة ، عمد ومع وقل وبعد ولدي ، انتهى . قلت وقد نظمتها قلت .  
من الظروف خمسة قد خصصت بمن ولم يجرها سواها

عند ومع وقبل بعد ولدى شرح الامام اللورقي حواها  
الاندلسي شارح (المفصل) المشهور هو الامام علم الدين اللورقي له  
ترجمة جيدة في سير النبلاء للذهبي .

## ضابط

قال ابن الشجري في (اماليه) الظروف المبنية ثلاثة اضرب، ضرب  
زمانى ، وضرب مكاني ، وضرب تجاذبه الزمان والمكان ، فالزمانى امس  
والآن ومتى واين وقط المشددة واذا واذا المقتضية جوابا ، والمكاني لدن  
وحيث واين وهنا وثم واذا المستعملة (١) بمعنى ثم ، والثالث قبل وبعد .

## ضابط

قال السخاوى في (شرح المفصل) اسم المكان ينقسم على ثلاثة  
اقسام . قسم ، لا يستعمل ظرفا . وقسم ، لا يستعمل الا ظرفا . وقسم ، لا ينزم  
الظرفية .

فالأول ما كان محذورا نحو البيت والدار والبلد والحجاز والشام  
والعراق واليمن .

والثاني نحو عند وسوى وسواء ولدن ودون .

والثالث كالجهاات الست فوق وتحت وخلف ووراء وامام وقدام  
ويمين وشمال وحذاء ودات اليمين .

## باب الاستثناء

### قاعدة

قال ابن يعيش اصل الاستثناء ان يكون بلا وانما كانت انتهى الاصل  
لأنها حرف وانها تنقل الكلام من حال الى حال الحروف كما ان ما تحتل من  
الاجاب الى النفي ، والمهزة تنقل من الخبر الى الاستخباره واللام تحتل من

النكرة الى المعرفة فعلى هذا تكون الالهى الاصل لأنها تمقل الكلام من العموم الى الخصوص ويكتفى بها من ذكر المستثنى منه اذا قلت ما قام الازيد ، وما عداها مما يستثنى به فموضوع موضعها ومجول عليها لمشابهة بينهما . وقال ابن اياز إلا اصل الأدوات في هذا الباب اوجهين .

احدهما انها حرف والموضوع لفائدة المعانى الحروف كالفى والاستفهام .  
والنداء .

والثاني انها تقع في ابواب الاستثناء فقط وغيرها في امكنة مخصوصة بها وتستعمل في ابواب اخر .

## قاعدّة

- قال ابو البقاء في ( التبيين ) الاصل في - إلا - الاستثناء وقد استعملت وصفا والاصل في ، غير أن تكون صفة وقد استعملت في الاستثناء ، والاصل في سواء وسوى الظرفية وقد استعملت بمعنى غير .
- ( فائدة ) قال ابن الدهان في ( الغرة ) الاستثناء على ثلاثة اضرب استثناء بعد استثناء ، واستثناء من استثناء ، واستثناء مطلق من استثناء .
- فالاستثناء بعد الاستثناء تكون الافيه بمعنى الواو وكقوله تعالى ( وعندہ مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ) فكأنه قال الا يعلمها وهي في كتاب مبين .
- والاستثناء من الاستثناء كقوله تعالى ( انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا آل لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين ) فتقديره - انا ارسلنا الى قوم مجرمين لثلاث نبتى منهم احدا بالاهلاك الا آل لوط انا لمنجوهم اجمعين ثم استثنى من الموجب فقال ( الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين ) فالأصل في هذا ان الذى يقع بعد معنى النفى يكون بالاموجبا وبعد معنى الموجب يكون منقيا .

واما الاستثناء المطلق من الاستثناء فعليه اكثر الكلام كقولك  
سار القوم الا زيدا .

## قاعدة

لا يعمل ما قبل الا فيما بعدها الا ان يكون مستثنى نحو ما قام الا زيد  
او مستثنى منه نحو ما قام الا زيدا احد ، او تابعه نحو ما قام احد الا زيد  
فاضل .

## ضابط

قال ابن الدهان في ( الغرة ) ليس في المبدلات ما يخالف البديل حكم  
المبدل منه الا في الاستثناء وحده وذلك انك اذا قلت ما قام احد الا زيد ،  
فقد تفيت القيام عن احد واثبت القيام لزيد وهو بديل منه .

## ضابط

قال ابن الدهان في ( الغرة ) الذي ينصب بعد الا ينصب في ستة مواضع .  
الاول الاستثناء من الموجب لفظا ومعنى نحو ما قام القوم الا زيدا .  
الثاني ان يكون موجبا في المعنى دون اللفظ نحو ما أكل احد الا  
الخبز الا زيدا لأن التقدير يؤدي الى الايجاب فكأنه قال كل الناس أكلوا  
الخبز الا زيدا .

الثالث ان يكون للمستثنى منه حال موجبة نحو ما جاء في احد الاراكبا  
الا زيدا ، لأنه يؤدي ايضا الى الايجاب فيكون تقديره كل الناس جاؤني  
داكبين الا زيدا .

الرابع ان تكرر إلا مع اسمين مستثنيين فلا بد من نصب احدهما نحو  
ما جاء في احد الا زيد الاعمر او الا زيدا الاعمر .

الخامس ان يقدم المستثنى على المستثنى منه نحو ما جاء في الا زيدا احد .  
السادس الاستثناء من غير الجنس نحو ما في الدار احد الاحمارا .

فائدة



## قاعدة

قال ابن اياز لا يعمل ما بعد الا فيما قبلها فلا يجوز ما قومه زيدا الاضاربون لأن تقديم الاسم الواقع بعد الاعليها غير جائز فكذا معموله لأن من اصولهم ان المفعول يقع حيث يقع العامل اذا كان تابعا و فرعا عليه فان جاء شيء يوهم خلاف ذلك اضمر له فعل ينصبه من جنس المذكور، وقيل انما امتنع ذلك في الا حملها على واومع ولا يتقدم ما سدا الواو عليها فكذلك الا .

## ضابط

قال ابو الحسن الابدی في ( شرح الجزولية ) المنفى عند هم هو ما دخلت عليه اداة النفي نحو ما قام القوم الا زيدا ، وما كان خبرا ما دخلت عليه اداة النفي نحو ما احد يقوم الا زيدا ، وما كان في موضع المفعول الثاني من باب ظننت نحو ما ظننت احد يقوم الا زيدا ، وكذلك ما دخلت عليه اداة الاستفهام و اريد بها معنى النفي ، وكذلك ما كان من الافعال بعد قل او ما يقرب منها نحو قل رجل يقول ذاك الازيد ، و اقل رجل يقول ذاك الازيد و قلما يقوم الا عمر ولأن العرب تستعمل قل بمعنى النفي فاذا قلت قل رجل يقول ذاك الازيد و اقل رجل يقول ذاك الازيد فالبدل فيها محمول على المعنى دون اللفظ لأن المعنى ما رجل يقول ذاك الازيد ولا يجوز أن يكون الا زيد بدلا من اقل المرفوع لأنه لا يحل محله لأن الا لا يتبدأ بها ، ولا من الضمير لأنه لا يقال يقول الازيد وكذلك لا يكون بدلا من رجل في قل رجل لأنه لا يقال قل الازيد ولأن قل لا تعمل الا في نكرة ولا يقع بعدها الازيد ، ولا من الضمير لأن الفعل في موضع الصفة ولا تنتهي الصفة وايضا فلا يقال ، يقول ذاك الازيد ، ولا يجوز اقل رجل ، يقول ذاك الازيد ، بانخفاض لأن . اقل . لا يدخل على المعارف فهي كرب وانما هو بدل من رجل على الموضع لأنه في معنى ما رجل يقول ذاك الازيد .



## قاعدة

- قال الأبدى ومن اصل هذا الباب انه لا يجوز أن يستثنى بالاسمين كما لا يعطف بلا اسمين ولا تعمل واو المعول معه في اسمين فاذا قلت اعطيت الناس المال الاعمر الدينار، لم يجوز، وكذلك النفي لا يجوز ما اعطيت الناس المال الاعمر الدينار، اذا اردت الاستثناء وان اردت البدل جاز في النفي ابدال الاسمين وصار المعنى - الاعمر الدينار، ومن مامع الفارسي ان يقال ما ضرب القوم الا بعضهم بعضا، لأنه لم يتقدم اسمان فتبدل منهما اسمين وتصحيح المسئلة عنده ما ضرب القوم احدا الا بعضهم بعضا، وتصحيحها عند الأخفش ان يقدم بعضهم، واجاز غيرهما المسئلة من غير تغيير للفظ على ان يكون البعض المتأخر منصوبا بضرب انتصاب المفعول به لا بدل ولا مستثنى وانما هو بمنزلة ما ضرب بعضا الا بعض القوم .

## باب الحال

## تقسيم

- الحال تنقسم باعتبارات تنقسم باعتبار انتقال معناها ولزومها الى قسمين - منتقلة - وهو الغالب - وملازمة - وذلك واجب في ثلاث، الجامدة ١٥ غير المؤواة بالاشتق نحو هذا مالك ذهبا - والمؤكد - نحو (ولى مدبرا)، والتي دل عاملها على تجديد صاحبها، نحو (وخلق الانسان ضعيفا) .
- وتنقسم بحسب قصدها اذاتها وللتوطئة بها الى قسمين - مقصودة - وهو الغالب، وموطئة - وهي الجامدة الموصوفة نحو (تمثل لها بشر اسويا) فانما ذكر - بشرا - توطئة لذكر - سويا .
- ٢٠ وتنقسم بحسب الزمان الى ثلاثة - مقارنة - وهو الغالب، ومقدرة - وهي المستقبلية نحو (ادخلوها خالدين) ومحكية - وهي الماضي نحو جاء زيد امس راكبا .
- وتنقسم بحسب التبيين والتوكيد الى قسمين، مبينة، وهو الغالب وتسمى

مؤسسه ايضا ، ومؤكدة ، وهي التي يستفاد منها بدونها وهي ثلاثة مؤكدة لعاملها محو (ولى مدبرا) ومؤكدة لصاحبها نحو جاء القوم طرا ، ومؤكدة لمضمون الجملة نحو زيد ابوك عطوا ، وبما يشكل قولهم ، جاء زيد والشمس طالعة ، فان الجملة الاسمية حال مع انها لا تنحل الى مفرد يبين هيئة فاعل ولا مفعول ولا هي مؤكدة فقال ابن حتى تأويلها - جاء زيد طالعة الشمس عند مجيئه ، يعنى فهى كالحال والنعته السببىين ، كررت بالدار قائما سكانها ورجل قائم غلامه ، وقال ابن عمرو ن هي مؤولة بمبكر ونحوه .

### قاعدة

قال ابن يعيش كل ما جاز أن يكون حالاً يجوز أن يكون صفة للنكرة  
وليس كل ما يجوز أن يكون صفة للنكرة يجوز أن يكون حالاً، ألا ترى ان الفعل  
المستقل يكون صفة للنكرة نحو هذا رجل سيكتب، ولا يجوز أن يقع حالاً .

### ضابط

جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها وعسى على  
الأصح فيها .

### قاعدة

الحال شبيهة بالظرف ، قال ابن كيسان ولذا اعنت عن الخبر في ضربى  
زيد قائماً .

### باب التمييز

قال ابن الطراوة الابهام الذى يسهه التمييز اما في الجنس نحو عشرون  
رجلاً ، او البعض نحو احسن الناس وجهاً ، او الحال نحو احسنهم ادباً ،  
او السبب نحو احسنهم عبداً .

قال ابن هشام في تذكرته فهو كالبديل في اقسامه الثلاثة والقسمان  
الاخير ان نظيرهما بديل الاشتمال ، ويوضح الاول ان الامراد في موضع  
الجمع

الجمع فرجل في موضع رجال فالعشرون نفس الرجال .

## ضابط

قال ابن الصائغ في (تذكرته) التمييز المنتصب عن تمام الكلام يجوز ان يأتي بعد كل كلام ينطوي على شيء مبهم الا في موضعين .

- ٥ احدهما ان يؤدي الى تدافع الكلام نحو ضرب زيد رجلا ، اذا جعلت رجلا - تمييز لما انطوى عليه الكلام المتقدم من ابهام الفاعل وذلك ان الكلام مبني على حذف العامل فذكره تفسير آخره متدافع لأن ما حذف لا يذكر ، وقد ذهب الى اجازته بعض النحويين وقد يتخرج عليه قول الراجز .

- ١٠ يسط للأصياف وجهار حيا بسط ذراعين لعطم كلبا  
فيكون قد نوى بالمصدر بناؤه للفعول والتقدير بسطاً مثل ما بسط  
ذراعان وبجمل هذا البيت غير هذا وهو ان يكون من باب القلب وهو  
كثير في كلامهم .

- والموضع اثنان ان يؤدي الى انراج اللفظ عن اصل وضعه نحو  
١٥ قولك ادهنت زيتا لا يجوز انتصاب زيت على التمييز اذا لاصل - ادهنت  
بزيت - فلو نصب على التمييز لأدى الى حذف حرف الجر والتزام التنكير في  
الاسم ونصبه بعد أن لم يكن كذلك وكل ذلك انراج اللفظ عن اصل وضعه  
ويوقف فيما ورد من ذلك على السماع والذي ورد منه قولهم امتلاً الا ناء  
ءاء وتفقا زيد شحما ، والدليل على ان ذلك نصب - على التمييز التزام التنكير  
ووجوب التأخير باجماع انتهى .

٢٠

## باب حروف الجر

### تقسيم

قال ابن الحماز حروف الجر ثلاثة اقسام .

قسم يلزم الحرفية وهو من ، وفي ، والى ، وحتى ، ورب ، واللام ،

والواو ، والتاء ، والياء .

وقسم يكون اسما وحرفا وهي ، على ، وعن ، والكاف ، ومذ ، ومنذ .  
وقسم يكون فعلا وحرفا وهو حاشا ، وعدا ، وخلا ، قال ولولا ، وكى  
في القسم الاول ، ومع ، من القسم الثاني ، وحكى عن ابي الحسن انه قال بلى اذا  
جرت حرف جر ، انتهى .

وقال ابن عصفور في (شرح الجمل) حروف الجر تنقسم اربعة اقسام .  
قسم لا يستعمل الاحرفا .

وقسم يستعمل حرفا واسما وهو مذ ومنذ وعن وكاف بتشبيهه .

وقسم يستعمل حرفا وفعلا وهو حاشا وخلا .

وقسم يستعمل حرفا واسما وفعلا وهو تلى .

١٠

## قاعدة

الاصل في الجر حرف الجر لأن المضاف مردود في التاويل اليه ذكره  
ابن الجباز في (شرح الدرر) .

## ضابط

قال ابن هشام في (تعليقه) حروف الجر عشرون حرفا ثلاثة لا تجر  
الافى الاستثناء وهي ، حاشا ، وخلا ، وعدا ، وثلاثة لا تجر الا شذوذا وهي  
لعل ، وكى ، ومتى ، وسبعة تجر الظاهر والمضمر وهي ، من ، والى ، وعن  
وعلى ، وفى ، والياء ، واللام ، والسبعة الباقية لا تجر الا الظاهر وهي تنقسم  
الى اربعة اقسام .

١٥

قسم لا يجزى الا الزمان وهو مذ ، ومذ .

٢٠

وقسم لا يجزى الا النكرات وهو ، رب .

وقسم لا يجزى الا لفظى الجلالة ورب وهو التاء .

وقسم يجزى كل ظاهر وهو الباقى .

( نائدة ) الجر من عبارات البصريين والحمض من عبارات الكوفيين

ذكره

ذكره ابن الخباز وغيره .

( فائدة ) قال ابن الدهان في الغرة ( مس ) اقوى حروف الجر ولهذا

المعنى اختصت بالدخول على عند .

## قاعدة

قال اصل حروف القسم الباء ولذلك خصت بجواز ذكر الفعل معها .  
نحو اقسام بالله لتفعلن ، ودخولها على الضمير نحو بك لأفعلن ، واستعمالها في القسم  
الاستعطائي نحو بالله هل قام زيد .

( فائدة ) قال ابن فلاح في المعنى تعاقب حروف الجر بالفعل يأتي لسبعة

معان، تعلق المفعول به، وتعلق المفعول له، وتعلق لكنتك للسمن واللبن، وتعلق انظر  
كأمت بمكة، وتعلق الحال تخرج بعشيرته، وتعلق المفعول معه نحو ما زات زيد  
حتى ذهب، وتعلق التشبيه بالمفعول به نحو قام القوم حاشا زيد وخلا زيد. لأنها  
نايبة عن الا والاسم بعدها يتصحب على التشبيه بالمفعول به فكذا المجرور بعد  
هذه على التشبيه بالمفعول به، وتعلق التمييز نحو (يا سيد اما انت من سيد) .

( فائدة ) في ( تذكرة ) ابن الصائغ قال نقلت من مجموع بخط ابن

الرماح ( ربما ) على ثلاثة اوجه احدها ان ما كامة كما قال .

١٥

فان يمس مهجور الفناء فربما اقام به بعد الوفود وفود

وغير كافة .

اووى ياربما غارة شعواء كاللذعة بالميسم

ونكرة موصوفة (ربما تكره النفوس من الامر) ويحتمل الثلاثة قواه

٢٠ لقد رزئت كعب بن عوف وربما قتي لم يكن يرضى بشيء يضيئها

قتي مرفوع بما يفسره يضيئها لأن ربما صارت مختصة بالفعل كما وان تقدره  
لم يرض قتي لم يكن يرضى، او لم يكن قتي يرضى، او مفعول باضمار فعل تقديره  
وربما رزئت قتي لم يكن يرضى، او مفعول برزئت المذكور، وفي هذه  
الأوجه كافة، او تجعل زائدة وفي محله جر، او نكرة موصوفة اي رب شيء قتي

## باب الاضافة قاعد ة

قال في (البيسط) مالا يمكن تنكيه من المعارف كالمضمرات واسماء  
 • الاشارة لا تجوز اضاافته لملازمة القرينة الدالة على تعريفه وضعا واما الأعلام  
 فالتقياس عدم اضاقتها وعدم دخول اللام عليها لاستغنائها بالتعريف الوضعي  
 عن التعريف بالقرينة الزائدة، والاشترك الاتفاقي فيها لا يلحقها باشتراك  
 التكرات الذي هو مقصود الواضح وليس الاشتراك في الأعلام مقصودا  
 للواضح، فان التكرات تشترك في حقيقة واحدة والأعلام تشترك في اللفظ دون  
 ١٠ الحقيقة وكل حقيقة تتميز بوضع غير الوضع للحقيقة الأخرى بخلاف وضع اللفظ  
 على التكرات ولذلك كان الزيد ان يدل على الاشتراك في الاسم دون الحقيقة  
 والرجلان يدل على الاشتراك في الاسم والحقيقة وقد جاء ادخال اللام عليها  
 وضاقتها الحاقا للاشتراك الاتفاقي بالاشترك الوضعي وكأ انه نخيل في تنكيها  
 اشراكها في مسمى هذا اللفظ فاذا اتفق جماعة اسم كل واحد منهم زيد فكل  
 واحد منهم فرد من يسمى بزيد ولهذا القدر من التنكير صح تعريفه باللام  
 ١٥ وضاافته في قوله (باعدأم العمر من اسيرها) وقوله (علا زيدا نا يوم النقا رأس  
 زيدكم) واجتمع اللام والاضافة في قوله .

وقد كان منهم حاجب وابن مامة ابوجندل والزيد زيد المعارك  
 قال والاضافة في الاعلام اكثر من تعريف اللام وانما كثرت  
 ٢٠ ولم يكن استقباحها كاستقباح دخول اللام لوجهين  
 احدهما التأنيس بكثرة الأعلام المسماة بالمضاف والمضاف اليه كعبد الله  
 وعبد الرحمن والكنى فلم تكن الاضافة والعلم متناهيين .

والثاني انه قد عهد من الاضافة عدم التعريف بها في المنفصلة فلم تستنكر  
 كاستنكار دخول اللام التي لا يكون ما دخل عليه ذكره وان وجد ، كما رسلاها  
 العراق

العراك، وادخلوا الأول فالأول، فهو قليل بالنسبة الى الاضافة اللفظية التي لاتفيد التعريف .

## قاعدة

- قال ابن يعيش اذا اضيفت العلم سلبيته تعريف العلمية وكسوته بعد تعريفها اضاهايا وبحرى مجرى اخيك وغلارك فى تعريفها بالاضافة كقوله ( علا زيدنا يوم المقارأس زيدكم ) قال واذا اضيف العلم الى اللقب صار كالاسم الواحد وسلب ما فيه من تعريف العلمية كما اذا اضيف الى غير اللقب وصار التعريف بالاضافة .

## قاعدة

- قال ابن السراج فى ( الاصول ) الاصل والقياس ان لا يضاف اسم الى فعل ولا فعل الى اسم ولكن العرب اتسعت فى بعض ذلك فخصت اسما الزمان بالاضافة الى الأفعال لأن الزمان مضارع للفعل لأن الفعل له بنى وصارت اضافة الزمان اليه كاضافته الى مصدره لما فيه من الدلالة عليها .

## ضابط

- الاسماء فى الاضافة اقسام .
- الاول ما يلزم الاضافة فلا يكاد يستعمل مفردا وذلك ظروف وغير ظروف ، فمن الظروف الجهات الست وهى فوق وتحت وامام وقدام وخلف ووراء وتلقاء وتجاه وحذاء وحدة وعند ولدن ولد اوبين ووسط وسوى ومع ودون واذا واذا وحيث ؛ ومن غير الظروف مثل وشبه وغير وييد وتيد وقد اوقاب وقيس واى وبعض وكل وكلا وكلتا وذو ومؤنثه ومثناه ومجموعه واولو واولات وقد وقط وحسب ، ذكر ذلك كله فى ( الفصل ) .

والثانى . الا يضاف اصلا كذو ومثلا اذا وايها مرفوع او فعل ،

والمضمرات واسماء الاشارة والموصولات سوى اى، واسماء الافعال وكم وكماين .

الثالث ما يضاف ويفرد وهو غالب الاسماء .

## قاعدة

الاضافة تصح بادنى ملايسة نحو قولك نقيته فى طريقى اضفت الطريق اليك بمجرد مرورك فيه ومثله قول احدحا مى الحشبة خذ طرفك اضاف الطرف اليه بملايسة اياه فى حال الحمل وقول الشاعر .

اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة سهيل اذا عت غزلها فى اقرائب  
اضاف الكوكب اليها بلدها فى عملها عند طلوعه ذكر ذلك فى ( المفصل )  
وشروحه .

## ضابط

قال ابن النحاس فى ( التعليقة ) ايس فى ظروف المكان ما يضاف الى الجملة غير حيث لا ابهت لوقوعها على كل جهة احتاجت فى زوال ابها مها الى اضافتها الجملة كاذ واذا فى الزمان .

## ضابط

قال ابن هشام فى ( المغنى ) الامور التى يكتسبها الاسم بالاضافة عشرة .

احدها التعريف كغلام زيد .  
الثانى التخصيص كغلام رجل .  
الثالث التخفيف كضارب زيد .  
الرابع ازالة القبح او التجوز كررت بالرجل الحسن الوجه  
فان الوجه ان رفع قبح الكلام لخلو الصفة لفظا عن ضمير الموصوف وان نصب  
حصل التجوز باجرائك الوصف القا صر مجرى المتعدى .

الخامس تذكير المؤنث نحو ( ان رحمة الله قريب ) .  
السادس تأنيث المذكر نحو قطعت بعض اصابعه .



السابع الظرفية نحو ( تؤتى أكلها كل حين ) .

الثامن المصدرية نحو ( اى منقلب ينقلبون ) .

التاسع وجوب المصدر نحو غلام من عندك ، وصبيحة اى يوم سفر ك

العاشر البناء فى المبهم نحو غير ومثل ودون والزمن المبهم المضاف

الى اذاً وفعل مبنى . وهذا الفصل أخذه ابن هشام من كتاب ( نظم الفرائد  
وحصر الشرائد ) للمهلبى وقال المهلبى فى نظم ذلك .

خصال فى الاضافة يكتسيها المضاف من المضاف اليه عشر

بناء ثم تذكير وظرف ومعنى الجنس والتأنيث (١) وتقرؤ

وتعريف وتنكير وشرط والاستفهام والحدث المقرر

وذكر فى الشرح انه اراد بالاستفهام مسألة غلام من عندك ،

وبالحدث المصدرية ، وبالجنس قولك اى رجل يا تبنى فله درهم ، وبالشرط

غلام من تضرب اضرب ، وبالتنكير قولك هذا زيد رجل وهذا زيد الفقيه

لازيد الامير لأنك لم تضيفه حتى سلبته التعريف فى النية للاشتراك العارض

فى التسمية وهذه الثلاثة لم يذكرها ابن هشام وذكر بدلها التخصيص والتخفيف

وازالة القبح والتجوز ولم يذكر المهلبى هذه الثلاثة ومسئلة اكتساب التنكير

من الاضافة فى غاية الحسن وهى سلب تعريف العلمية وقد تقدم تحقيق ذلك

فى اول الباب وقلت انا .

ويكتسب المضاف فى امورا

فتعريف وتخصيص بناء

وترك القبح والتجوز شرط

وتذكير وتأنيث وظرف

ومعنى الجنس والحدث المعرى

وقال ابن هشام فى ( تذكرته ) فى اكتساب التأنيث قد بسط الناس

هذا فقالوا انه منحصر فى اربعة اقسام .

قسم المضاف بعض المؤنث وهو مؤنث في المعنى وتلفظ بالثاني وانت تريده نحو قطعت بعض اصابعه و (اذ بعض السنين تعوتنا) و (يلتقطه بعض السيارة) وقسم هو بعض المؤنث وتلفظ بالثاني وانت تريده الا انه ليس مؤنثا وذلك نحو شرق صدر القناة وقلنا انه غير مؤنث لأن صدر القناة ليس قناة بخلاف بعض الاصابع فانه يكون اصابع .

وقسم تلفظ بالثاني وانت تريده إلا انه لا بعض ولا مؤنث نحو اجتمعت اهل اليمامة .

وانقسم الرابع زاده الفارسي وهو أن يكون المضاف كالاؤنث كقوله .

١٠ ولطت عليه كل معصفة هو جاء ليس للبا زين (١)  
فأنت كلاً لأنه المعصفات .  
(فائدة) قال بعضهم .

ثلاثة تسقط هاءاتها مضافة عند جميع النحاء  
منها اذا قيل ابو عذر ها وايت شعري وإقام الصلاة

## باب المصدر

١٥ قال ابن هشام في (تذكرته) المصدر الصريح يقع في موضع الفاعل نحو (ماء كم غورا) والمفعول به نحو (هذا خلق الله) والمصدر المؤول كذلك في موضع الفاعل نحو عسى زيد أن يقوم والمفعول نحو (ما كان هذا القرآن ان يفترى)

٢٠ (فائدة) قال ابن هشام في (تذكرته) قال الجر جاني اقوى اعمال المصدر منونا لأنه نكرة كالفعل، مممضا فالأن اضافته في نية الانفصال فهو نكرة ايضاً، ودونها ما فيه ال .

## باب اسم الفاعل

### قاعدة

قال ابن السراج (في الاصول) كل ما كان يجمع بغير الواو والنون

نحو حسن وحسان فان الاجود فيه ان تقول مردت برجل حسان قومه من قبل  
ان هذا الجمع المكسر هو اسم واحد صيغ للجمع الاترى انه يعرب كاعراب  
الواحد المفرد وما كان يجمع باواو والنون نحو منطلقين فان الاجود فيه ان يجعله  
بمنزلة الفعل المقدم فتقول مردت برجل منطلق قومه .

## باب التعجب

قول البصريين في احسن يزيد يلزم منه شذوذ من اوجه .  
احدها استعمال افعال للصيرورة قياسا وليس بقياس وانما قلنا ذلك  
لان عندهم ان افعال اصله افعال بمعنى صار كذا .  
الثاني وقوع الظاهر فاعلا لصيغة الامر بغير لام .  
الثالث جعلهم الامر بمعنى الخبر .  
الرابع حذف الفاعل في ( اسمع بهم وابصر ) قلناه من تعاقب ابن هشام .

## باب افعال التفضيل

### قاعدة

قال ابن السراج في ( الاصول ) كل ما قلت فيه ما افعله قلت فيه افعال  
به وهذا افعال من هذا وما لم تقل فيه ما افعله لم تقل فيه هذا افعال من هذا  
ولا افعال به .

### ضابط

قال ابن هشام في ( تذكرته ) قولهم ان افعال التفضيل ليستعمل مضافا  
وبال وبين يستعمل من استعماله بال خير وشر فاني لم ارها استعمالا بال للتفضيل .

## باب اسماء الافعال

قال ابن هشام في ( تذكرته ) اعلم ان هاوما وهاؤم نادر في العربية  
لانظيره الا ترى ان غيره من صه ومه لا يظهر فيه الضمير البتة وهو مع ندوره  
غير شاذ في الاستعمال ففي التنزيل ( هاؤم اقراء واكتابه ) .

## باب النعت

## ضابط

قال في ( البسيط ) جملة ما يوصف به ثمانية اشياء اسم الفاعل واسم  
المفعول والصفة المشبهة ، وهذه الثلاثة هي الاصل في الصفات ( لأنها التي  
تدخل في حد الصفة - ١ ) لأنها تدل على ذات باعتبار معنى هو المقصود  
وذلك لأن الغرض من الصفة الفرق بين المشتركين في الاسم وإنما يحصل  
الفرق بالمعاني القائمة بالذوات والمعاني هي المصادر وهذه الثلاثة هي المشتقة  
من المصادر فهي التي توجد المعاني فيها .

والرابع المنسوب ككفى وكوفى وهو في معنى اسم المفعول .

والخامس الوصف بذى التي بمعنى صاحب .

والسادس الوصف بالمصدر كرجل عدل وهو سماعي .

والسابع ما ورد من المسموع غيره كررت برجل أى رجل .

والثامن الوصف بالجملة .

## ضابط

قال في ( البسيط ) الاسماء في الوصف على اربعة اقسام ما يوصف  
ويوصف به ، وهو اسم الاشارة والمعرف بأل والمضاف الى واحد من  
المعارف اذا كان متصفا بالحدث ، وما لا يوصف ولا يوصف به وهو ثواني  
الكنى واللهم عند سيوييه وما اوغل من الاسم في شبه الحرف كايين وكم  
وكيف والمضمرات وما احسن قول الشاعر .

اضمرت في القلب هوى شادن مشتغل بانحو لا ينصف

وصفت ما اضمرت يومالذ فقال لي المضمر لا يوصف

وما يوصف ولا يوصف به ، وهو الاعلام ، وما يوصف به ولا يوصف

وهو الجمل .

وقال ابن عصفور في (شرح الجمل) الاسماء تنقسم اربعة اقسام .  
 قسم لا ينعى ولا ينعى به وهو اسم الشرط واسم الاستفهام والمضمر  
 وكل اسم متوغل في البناء وهو ما ليس بمعرب في الاصل ما عدا الاسماء الموصولة  
 واسماء الاشارة .

وقسم ينعى به ولا ينعى وهو ما لا يستعمل من الاسماء تابعا نحو بسن  
 وايطان ونائع من قوطم حسن بسن وشيطان ليطان وجائع نائع وهي محفوظات  
 لا يقاس عليها .

وقسم ينعى ولا ينعى به وهو العلم وما كان من الاسماء ليس بمشتق  
 ولا في حكمه نحو ثوب وحاتط وما اشبه ذلك .

وقسم ينعى وينعى به وهو ما بقى من الاسماء .  
 وقال ابن هشام في (تذكرته) المعارف اقسام .  
 قسم لا ينعى بشيء وهو المضمر .

وقسم ينعى بشيء واحد وهو اسم الاشارة خاصة ينعى بما فيه  
 ال خاصة .

وقسم ينعى بشيئين وهو ما فيه ال ينعى بما فيه ال او مضاف الى ما فيه ال  
 وقسم ينعى بثلاثة اشياء وهو شيان احد هما العلم ينعى بما فيه ال  
 وبمضاف وبالاشارة، والثاني المضاف ينعى بمضاف مثله وبما فيه ال وبالاشارة .

### تقسيم

قال في (البسيط) تبعية الصفة لموصوفها في الاعراب ثلاثة اقسام  
 ما يتبع الموصوف على لفظه لا غير وهو كل معرب ليس له موضع من الاعراب  
 يخالف لفظه، وما يتبع الموصوف على محله لا غير وهو جميع المبنيات التي اوغلت  
 في شبه الحرف كالاشارة واس والركب من الاعداد وما لا ينصرف في  
 الجر، وما يجوز أن يتبعه على لفظه وعلى محله وهو اربعة انواع اسم لا، والنادى،  
 وما اضيف اليه المصدر، واسم الفاعل .

## باب التوكيد

قال ابن النحاس في (التعليقة) قاعدة الضمير اذا اكد بضمير كان الضمير الثاني المؤكد من ضمائر الرفع لا غير سواء كان الضمير الاول المؤكد مرفوعا او منصوبا او محروفا ونحو قمت انا ورايتك انت ومررت به هو .  
 (فائدة) قال ابن هشام في (تذكرته) لنا موطن لا يجوز فيه التوكيد اللفظي وذلك قولك احذر الاسد لا يجوز لك في هذا الكلام ان تكرر الاسم المحذرمثه ثلاثا يجتمع البديل والمبدل منه لأنهم جعلوا التكرار ثبنا عن الفعل .  
 (فائدة) قال الاندلسي التاكيد اللفظي اوسع مجالا من التاكيد المعنوي لأنه يدخل في المفردات الثلاث وفي الجمل ولا يتقيد بمظهر او مضمير معرفة او نكرة بل يجوز مطلقا الا ان السماع في بعضها اكثر فلا يكاد يسمع او ينقل ان ان زيدا قائم وانما اكثر ما يأتي في تكرير الاسم او الجملة .

## ضابط

قال ابن الدهان في (الغرة) الاسم ينقسم الى ثلاثة اقسام .

قسم يوصف ويؤكد كزيد والرجل .

وقسم يوصف ولا يؤكد كرجل .

وقسم يؤكد ولا يوصف كالمضمير .

## قاعدة

قال ابن هشام في (تذكرته) اذا اجتمعت الفاظ التوكيد بدأت بالانفس والعين فكل فاجمع فاكثع فابصع فاتبع وات مخير بين اتباع وابصع فايها شئت قدمته وان حذفته النفس آتيت بما بعدها مرتبا او العين فكذلك او كلا فكذلك او اجمع لم تأت باكتع وما بعده لأن ذلك تاكيد لأجمع فلا يؤتى به دونها ذكره ابن عصفور في (شرح الجمل) .

## باب العطف

اقسام العطف ثلاثة

- احدها العطف على اللفظ وهو الاصل نحو ليس زيد بقائم ولا قاعد بالخفض وشرطه امكان توجه العامل الى المعطوف فلا يجوز في نحو ما جاء في من امرأة ولا زيد الا الرفع عطفا على الموضع لأن من الزائدة لا تعمل في المعارف وقد يمتنع العطف على اللفظ وعلى المحل جميعا نحو ما زيد قائما لكن اوبل قاعد لأن في العطف على اللفظ اعمال ماني الموجب وفي العطف على المحل اعتبار الابتداء مع زواله بدخول الناسخ والصواب الرفع على اخصار مبتدأ .
- الثاني العطف على المحل نحو ليس زيد بقائم ولا قاعدا بالنصب وله ثلاثة شروط .

١٠

احدها امكان ظهور ذلك المحل في الفصيح فلا يجوز مررت زيد وعمرا لأنه لا يجوز مررت عمرا .

الثاني ان يكون الموضع بحق الاصاله فلا يجوز هذا الضارب زيد واخيه لأن الوصف المستوفى لشروط العمل الاصل اعماله لا اضافته لالتحاقه بالفعل .

١٥

الثالث وجود المحرزاى الطائب لذلك المحل فلا يجوز أن زيدا وعمرو قائمان لأن الطائب لرفع عمرو وهو الابتداء والابتداء هو التجرد والتجرد قد زال بدخول ان .

- الثالث العطف على التوهم نحو ليس (١) زيد قائما ولا قاعد بالخفض على توهم دخول الباء في الخبر وشرط جوازه صحة دخول ذلك العامل المتوهم وشرط حسنه كثرة دخوله هناك .

## قاعدرة

الواو اصل حروف العطف ولهذا انفردت عن سائر حروف العطف

باحكام .

(١) الاصل « ان »

احدها احتمال معطوفها للعية والتقدم والتأخر .

الثاني اقترانها بما نحو (إما شا كرا وإما كفورا) .

الثالث اقترانها بلا أن سبقت بنفى ولم يقصد العية نحو ما قام زيد

ولا عمر وليفيد أن الفعل منفي عنهما في حالة الاجتماع والافتراق، وإذا فقد احد

الشرطين امتنع دخولها فلا يجوز قام زيد ولا عمرو ولا ما اختصم زيد ولا عمرو .

الرابع اقترانها بلكن نحو (ولكن رسول الله) .

الخامس عطف المفرد السببي على الاجنبي عند الاحتياج الى الربط

كررت برجل قام زيد واخوه .

السادس عطف العقد على النيف نحو احد وعشرون .

السابع عطف الصفات المفرقة مع اجتماع منعوها نحو (على ربعين

مساوب وبال لى) .

الثامن عطف ما حقه التثنية او الجمع نحو (فقد ان مثل مجد ومجد) .

التاسع عطف ما لا يستغنى عنه كاختصم زيد وعمرو وجلست بين

زيد وعمرو .

العاشر والحادي عشر عطف العام على الخاص وبالعكس نحو (رب اغفر لى

ولو الذى ولن دخل بيتى مؤمنا وللؤ منين والمؤمنات) (وولائكته وجبريل

وميكال) ويشاركها في هذا الحكم الاخير حتى كات الناس حتى الانبياء فانها عاطفة

خاصا على عام .

الثاني عشر عطف عامل حذف وبقى معموله على عامل آخر يجمعها

معنى واحد نحو (وزججن الحواجب والعيون) اى وكلن العيون والجامع بينهما

التحسين .

الثالث عشر عطف الشىء على مرادفه نحو (والنقى قولها كذبا ومينا)

الرابع عشر عطف المقدم على متبوعه للضرورة كقوله (عليك ورحمة

الله السلام) .



الخامس عشر عطف المخفوض على الجوار نحو ( وامسحوا برء وسكم

وار جلكم )

السادس عشر ذكر ابو على الفارسي ان عطف الجملة الاسمية على الفعلية

وبالعكس يجوز بالواو فقط دون سائر الحروف نقله عنه ابن جنى في (سر الصناعة)

وفي ( تذكرة ) ابن الصائغ عن ( شرح الجمل ) للأعلم اصل حروف العطف

الواو لأن الواو لا تدل على اكثر من الجمع والإشتراك واما غيرها فيدل على

الإشتراك وعلى معنى زائد كالترتيب والمهلة والشك والاضراب والاستدراك

والنفي فصارت الواو بمنزلة الشيء المفرد وباقي الحروف بمنزلة المركب

والمفرد اصل المركب .

## ضابط

١٠

قال ابن هشام في ( تذكروته ) من حروف العطف ما لا يعطف الا

بعد شيء خاص وهوام بعد همزة الاستفهام .

ومنها ما لا يعطف الا بعد شيتين وهو لكن بعد النفي والنهي

خاصة .

ومنها ما لا يعطف الا بعد ثلاثة وهو لا بعد النداء والامر

والايجاب .

ومنها ما لا يعطف الا بعد اربعة وهو بل بعد النفي والنهي والاثبات

والامر .

## ضابط

قال ابن الجباز حروف العطف اربعة اقسام .

٢٠ قسم يشرك بين الاول والثاني في الاعراب والحكم وهو الواو

والفاء وثم وحتى .

وقسم يجعل الحكم للاول فقط وهو « لا » .

وقسم يجعل الحكم للتاني فقط وهو بل ولكن .

وقسم يجعل الحكم لأحدهما لا بعينه وهو اما ، واو ، وام .

## ضابط

قال ابن هشام في ( تذكروته ) ليس في التوزيع ما يتقدم على متبوعه  
• الا المعطوف بالواو اولاً نهالاً ترتب .

( فائدة ) قال الابدى في ( شرح الجزولية ) لا يجوز عطف الضمير  
المنفصل على الظاهر بالواو ويجوز فيها عدا ذلك . قال ابن الصائغ في ( تذكروته )  
واورد شيخنا شهاب الدين عبداللطيف على ذلك قوله تعالى ( ولقد وصينا الذين  
أوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ) وقوله تعالى ( يخرجون الرسول واياكم )  
قال ابن الصائغ وعندى انه ينبغي ان ينظر في علة منع ذلك حتى يتلخص هل  
هذا داخل تحت منعه فلا يلتفت اليه او ليس بداخل فيدور الحكم مع العلة  
والذي يظهر من التعليل ان الواو كانت لمطلق الجمع فكان المعطوف مباشر  
بالعمل ولا يجوز العمل في الضمير وهو منفصل مع امكان اتصاله اما في غير  
الواو فليس الامر معها كذلك كقولك زيد قام عمرو ثم هو وقوله تعالى ( وانا  
او اياكم لعلى هدى ) فنجىء الى الآيتين فنجد الكائين مكاني ثم لأن المقصود  
في الآية الاولى ترتيبها على الزمان الوجودى مع ارادة كون المخاطب  
له اسوة بمن مضى وكذلك الآية الثانية المقصود ترتيب المتعاطفين من جهة  
عرفها والبداءة بما هو اشنع في الرد على فاعل ذلك واذا تاخص ذلك لم يكن  
فيها رد على الابدى ويحمل المنع على ما اذا لم يقصد بتقديم احد المتعاطفين  
• معنى ما وهذا تاويل حسن الكلامه موافق للصناعة وقواعدها . انتهى .

( فائدة ) في اقسام الواوات قال بعضهم .

و تمتحن يوماً ليضمنى هضماً	عن الواوكم قسم نظمت له نظماً
فقسمتها عشرون ضرباً تباعت	فدونكها انى لأرسمها رسماً
فأصل واضمار وجمع وزائد	وعطف ووا والرفع في الستة الاسما
ورب ومع قد ثابت الواو عنهما	وواوكم في الايمان فاستمع العلما

وواوك للإطلاق والواوا لحقت  
 وواوات بعد الضمير لغائب  
 وواوالهجا والحال واسم لثامه  
 وواوك في تكسير دار وواواذ  
 وواو بمعنى اوفد ونك والحزما  
 وواوك في الجمع الذي يورث السقيا  
 وساسان من دون الجمال به يسمى  
 وواو ابتداء ثم عدى بها ثما

## باب عطف البيان

قال الأعلم ( في شرح الجمل ) هذا الباب يترجم له البصريون  
 ولا يترجم له الكوفيون .

## قاعدة

قال الأعلم عطف البيان لا يكون الا بعد مشترك .

## باب البدل

١٠

قال في ( البسيط ) تنحصر مسائل البدل في اثنين وثلاثين مسألة

وذلك لأن البدل اربعة وكل واحد منها ينقسم باعتبار التعريف والتنكير اربعة  
 وباعتبار الاظهار والاضمار اربعة وثمانية في اربعة باثنين وثلاثين (١) وامثلتها  
 مجملة جاء في زيدا خوك ، ضربت زيدا رأسه ، اعجبني زيد علمه ، رأيت زيدا  
 الحمار . جاء في رجل غلام لك ، ضربت رجلا يداه ، اعجبني رجل علم له ، ضربت  
 رجلا حمارا . كرهت زيدا غلاما مالك ، ضربت زيدا يداه ، اعجبني زيد علم له ،  
 رأيت زيدا حمارا . جاء في رجل اخوك ، ضربت رجلا رأسه ، اعجبني رجل  
 علمه ، رأيت رجلا الحمار ، قام زيدا خوك ، زيد ضربته اياه ، ضربت زيدا اياه  
 ضربته زيدا . اعجبني زيد رأسه ، يد زيد قطعتة اياها ، الرغيف أكلته ثلثه  
 ثلث الرغيف أكلت الرغيف اياه . اعجبني زيد علمه ، جهل الزيد بن كرهتها  
 ٢٠ اياه ، زيد كرهته جهله ، جهل زيد كرهت زيدا اياه . اعجبني زيد الحمار

(١) كذا قال وقضية كلامه ان تكون الصور (٦٤) وهو خطأ ايضا والصواب

ان الصور (٣٦) اذا التكرة لا تكون الا ظاهرا والامثلة الآتية غير مستوعبة

للصور وفيها مع ذلك تكرار فتدبر - ح

زيد الجمار كرهته اياه ، كرهت زيدا اياه ، زيد كرهته حماره . ثلث الرغيف  
 أكلت الرغيف اياه ، جهل زيد كرهت زيدا اياه ، الجمار كرهت زيدا اياه .  
 ( فائدة ) قال الاعلم في ( شرح الجمل ) الدليل على ان البدل على نية  
 تكرار العامل ثلاثة ادلة ، شرعي ، ولغوي ، وقياسي ، فالشرعي قوله تعالى  
 ( اتبعوا المرسلين اتبعوا ) الآية ( وقال الملأ الذين استكبروا وللذين استضعفوا المن  
 آمن منهم ) واللغوي قول الشاعر .

اذا مات ميت من تميم فسرك ان يعيش بغيه بزاد  
 بنجز أو بتمر أو بسمن او الشيء الملفف في البجاد

والقياسي يا اخانا زيد لو كان في غير نية النداء لقال يا اخانا زيدا .

( فائدة ) قال ابن الصائغ في ( تذكرته ) نقلت من خط ابن الرماح  
 لا يخلو البدل ان يكون توكيدا او بيانا او استدراكا فالبعض والاشمال يكونان  
 توكيدا وبيانا والغلط والبداء والنسيان لا يكون الا استدراكا فالتوكيد  
 ( يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ) ( والله على الناس حج البيت من استطاع )  
 والبيان اعجمتني الجارية وجهها او عقلها .

## باب النداء

### قاعدة

قال في ( المفصل ) لا ينادى ما فيه الالف واللام الا الله وحده لأنها  
 لا يفارقانه .

### قاعدة

اصل حروف النداء ( يا ) ولهذا كانت اكثر ا حروفه استعمالا  
 ولا يقدر عند الحذف سواها ولا ينادى اسم الله عز وجل واسم المستغاث واياها  
 وايتها الابها ولا المندوب الابها او بوا ، وفي ( شرح الفصول ) لابن اياز قال  
 النحاة ( يا ) ام الباب ولها خمسة اوجه من التصرف .

اولها

اولها نداء القريب والبعيد بها .

وثانيها وقوعها في باب الاستغاثة . دون غيرها ، وثالثها وقوعها في باب الندبة ، ورابعها دخولها على اى - وخامسها ان القرآن المجيد مع كثرة النداء فيه لم يأت فيه غيرها .

- ( فائدة ) قال الجزولي اذا رفعت الاول من نحو يا زيد عمر وفتنصب .  
 الثاني من اربعة اوجه وزاد بعضهم خامسا وهي البدل وعطف البيان والنعته على تأويل الاشتقاق والنداء المستأنف واخما را عنى واضفها النعت وهو الذى اسقطه لأن العلم لا ينعت به ، فاذا نصبت الاول فتنصبه من وجه واحد على انه منادى مضاف على تأويلين اما الى محذوف دل عليه ما اضيف اليه الثانى وتنصب الثانى على ما كنت تنصبه مع الرفع من الاوجه الخمسة والتأويل الثانى .  
 ان يكون مضافا الى ما بعد الثانى ويكون اثنا فى توكيد الاول مقحما بينه وبين ما اضيف اليه .

## ضابط

- قال ابن الدهان فى ( الغرة ) الاسماء على ضربين ، ضرب ينادى ، وضرب لا ينادى ، فالذى ينادى على ثلاثة مراتب ، مرتبة لابدمن وحوديا  
 ١٥ معها نحو النكرة واسماء الاشارة عندنا ، ومرتبة لابدمن حذف يامعها وهو اللهم واى فى تولى اللهم اغفر لنا ايها العصاة ، وضرب يجوز فيه الامران .  
 ( فائدة ) قال ابن هشام فى ( تذكرة ) لا يجوز عندي نداء اسم الله تعالى الاييا .

## ضابط

- ٢٠ فى ( تذكرة ) ابن هشام - تابع المنادى النبى على خمسة اقسام .  
 قسم يجب نصبه على الموضع وهو المضاف الذى ليس بال .  
 وقسم يجب اتباعه على اللفظ وهو اى .  
 وقسم على تقديرين يجوز اتباعه على اللفظ واتباعه على المحل وهو اسم

وقسم يجوز اتباعه على اللفظ واتباعه على المحل مطلقا وهو النعت  
والتوكيد وعطف البيان المفردة مطلقا والنسق المفرد الذي بال .  
وقسم يحكم له بحكم المنادى المستقل وهو البدل والنسق الذي بغير آل .

### ضابط

قال ابن فلاح في ( المعنى ) يجوز حذف حرف النداء مع كل منادى  
الافى خمسة مواضع النكرة المقصودة والنكرة المبهمة واسم الاشارة عند  
البصريين والمستغاث والمندوب، انتهى . وزاد ابن مالك المضمرة .

وفي ( تذكرة ) ابن الصائغ حذف حرف النداء من الاسم الاعظم  
نص على منعه ابن معط في ( درته ) وعلل منع ذلك في ( الدررة ) ايضا بالاشتباه  
وقرره ابن الخباز بأنه بعد حذف حرف النداء يشتميه المنادى بغير المنادى ،  
واعترض عليه بانك تقول الله اغفر لي فلا يقع فيه اشتباه ولبس .

قال ابن الصائغ ولا ابن معط ان يقول لما وقع اللبس في بعض المواضع  
طرد الباب لتلاي مختلف الحكم، انتهى .

قال والعللة في ذلك انهم لما حذفوا ايا عوضوا الميم فكرهوا ان يقولوا الله  
بالحذف لما فيه من حذف العوض والمعوض

قال ابن الصائغ يعني تعويضهم من حرف النداء دلنا على انهم قصدوا  
ان لا يحذفوا الحرف بالكسبية وقد قال ابن النحاس في ( صناعة الكتاب )  
مانصه جواز ذلك فانه قال في قولك سبحان الله العظيم انه لا يجوز الجر على البدل  
من الكاف ويجوز النصب على القطع والرفع على تقدير يا الله . انتهى .

### قاعدة

قال ابن النحاس في ( التعليقة ) اصل حذف حرف النداء في نداء  
الاعلام ثم كل ما اشبه العلم في كونه لا يجوز أن يكون وصفا لاي وايس مستغاثا به  
ولا مندوبا يجوز حذف حرف النداء معه .

## باب الندبة

قال ابن يعيش الندبة نوع من النداء فكل مندوب منادى وليس كل منادى مندوبا اذ ليس كل ما ينادى يجوز ندبته لأنه يجوز أن ينادى المنكور واليهم ولا يجوز ذلك في الندبة .

وقال الأبدى في ( شرح الجزولية ) المندوب يشرك المادى في  
احكام وينفرد بالخاق الف الندبة .

## باب الترخيم

قال المهلبى

ان اسماء توالى عشرة لم ترخم عنداهل المخبره  
مبهم ثم نعت بعده والمضا فان معا والنكره  
ثم شبه لمضاف خالص والثلاثى ومندوب الراه  
بجتهيه مستغاث راحم واذا كانت جميعا مضمرة

( فائدة ) قال ابن فلاح في ( المغنى ) قالوا اكثر ما رجعت العرب ثلاثة

اشياء وهى حارث ومالك وعامر .

## باب الاختصاص

١٥

قال ابن يعيش قد اجرت العرب اشياء اختصاصها على طريقة النداء لا شتر اكها في الاختصاص فاستعير لفظ احدهما للآخر من حيث شاركه في الاختصاص كما اجروا التسوية مجرى الاستفهام اذ كانت التسوية موجودة في الاستفهام وذلك قولك ازيد عندك ام عمرو، و ازيد ا فضل ام خالد فالشيئان اللذان تسأل عنهما قد استوى عليك فيهما ثم تقول ما ابالى ا قمت ام قعدت وسواء  
٢٠ على ا قمت ام قعدت فانت غير مستفهم وان كان بلفظ الاستفهام لتشاركها في التسوية لأن معنى قولك لا ابالى ا فعلت ام لم تفعل اى هما مستويان في علمى فكما جاءت التسوية بلفظ الاستفهام لا شتر اكها في معنى التسوية كذلك جاء الاختصاص

بلفظ النداء لاشتراكها في معنى الاختصاص وان لم يكن منادى . انتهى .

## قاعدّة

قال ابن فلاح في (المغنى) قال ابو عمر وإن العرب انما نصبت في الاختصاص اربعة اشياء وهي معشر وآل واهل وبنو . ولا شك ان العرب قد نصبت في (الاختصاص) غيرها وعبارة ابن النحاس في (التعليقة) اكثر الاسماء دخولا في هذا الباب هذه الاربعة .

## باب العدد

قال في (البيسط) ادخال التاء في عدد المذكر وتركها في عدد المؤنث للفرق وعدم الالباس قال ~~وهذا من غريب لغتهم~~ لأن التاء علامة التانيث وقد جعلت ها علما للتذكير ، قال وهذا الذي قصد الحريري بقوله الموطن الذي يلبس فيه الذكر ان براقع النسوان ، وتبر زربات الجبال بعائم الرجال . قال ونظيره انهم خصوا جمع فعال في المؤنث بافعال كدراع واذرع وفي المذكر بافعال كعماد واعمدة كالحا قهم علامة التانيث في عدد المذكر وحذفها من عدد المؤنث .  
ومما وجهوا به مسئلة العدد ان العدد قبل تعليقه على معدود مؤنث بالتاء لأنه جماعة والمعدود نوعان مذكر ومؤنث فسبق المذكر لأنه الاصل الى العلامة فأخذها ثم جاء المؤنث فكان ترك العلامة له علامة ، ومسئلة الجمع انهم قصدوا ان يصير مع جمع المذكر تانيث لفظي ومع جمع المؤنث تانيث معنوي فيعتد لأن لمقابلة الجمع بالجمع والتانيث بالتانيث .

( فائدة ) قال ابن الخباز الاثنان هجر جانبه في موضعين .

الاول ان كسور الاعداد من الثلاثة الى العشرة بنوا مهاصبغ الجمع من ثلاثين الى تسعين ولم يقولوا من الاثنيين ثنيين .

والثاني ان من الثلاثة الى العشرة اشتقت من الفاظها الكسور فقيل ثلث وربيع الى العشر ولم يقل في الاثنيين ثني بل نصف نقله ابن هشام في (تذكرة) .



(قائده) في (تذكرة ابن الصائغ) اثنا عشر كلمتان من وجه ولذلك وقد  
الاعراب حشوا وكلمة من وجه اى مجموعها ذال على شىء واحد وهو هذه الكمية  
(قائده) وفيها ايضا العدد معلوم المقدار مجهول الصورة ولذلك جرى  
عجراى المبهم .

59399

## ضابط

قال ابن هشام في (تذكرته) «ال» في العدد على ثلاثة اقسام ، تارة  
تدخل على الاول ولا يجوز غير ذلك وهو العدد المركب نحو اثنان عشر ، وتارة  
على اثنان ولا يجوز غير ذلك وهو المضاف نحو خمسين الف ، وتارة عليها وهو  
العدد المعطوف نحو ( اذا الخمس والخمسين (١) ) جاوزت فارتقب

## باب الاخبار بالذى والالف واللام

## ضابط

قال ابو حيان - من النحويين من عد ما لا يصح ان يضر عنه  
ومنهم من شرط في ما يصح الاخبار عنه شرطان هما فالذى عد قال الذى  
لا يصح الاخبار عنه الفعل والحرف والجملة والحال والتمييز والظرف غير المتمكن  
والعامل دون معموله والمضاف دون المضاف اليه والموصوف دون صفته  
والموصول دون صلته واسم الشرط دون شرطه والصفة والبدل وعطف  
البيان والتاكيد وضمير الثان والعائد اذا لم يكن غيره . والمسند اليه افعال غير  
الخبرى ومفعوله والمضاف الى المائة والمجرور برب وبله وايماء رجل وكيف  
وكم وكأين والمصدر والواقع موقع الحال وفاعل نهم وبئس وفاعل فعل التمجيب  
وما للتعجب والمجرور بكاف التشبيه وبمذومند واسم الفعل واسم الفاعل  
واسم المفعول والمصدر اللواى تعمل عمل الفعل والمجرور بكل المضاف الى  
مفرد واقل رجل وشبهه واسم لا وخبرها والاسم الذى ليس تحته معنى والمصدر  
والظرف اللازمان للنصب والاسم الذى اظهاره ثان عن اضماره والاسم الذى

(١) الاصل « والخمسون »

لأفائدة في الأخبار عنه والاسم المختص بالنفي والمجوردي نحو كل شاة وسختها  
ولا عسى سختها (١) ولا المعطوف (٢) في باب رب على مجرورها ولو كان مضافاً  
للضمير نحو رب رجل وإخيه .

والذي شرط شروطاً - قال الأستاذ أبو الحسين بن أبي الربيع هي  
• اثنا عشر شرطاً ، أن لا يكون تضمن حرف صدر ، وأن يكون اسماً متصرفاً لا من  
المستعمل في النفي العام ، وأن يكون مما يصح تعريفه لا مما دخل عليه ما لا  
يدخل على المضمرات ، وأن يكون في جملة خبرية ، ولا يكون صفة . ولا بد  
لأ ، ولا عطف بيان ، وأن لا يضم على أن يفسره ما بعده ، وأن لا يكون  
ضميراً رابطاً ، ولا مضافاً إلى اسم رابط ، وأن لا يكون من ضمير الجملة ،  
• ولا مصدر أخير . محذوف قد سدت الحال مسدده . انتهى .

قال وفيه تداخل وينحصر في شرطين . أحدهما أن يكون الاسم  
يصح مكانه مضمراً والثاني أن يكون يصح جعله خبر الموصول .

## ضابط

قال أبو حيان حصر بعضهم ما يجوز الأخبار عنه فقال يجوز في فاعل  
١٥ أفعل اللازم الخبري وفي متعلق المتعدي بجميع ضروبه من متعد إلى اثنين وثلاثة  
والمعول الذي لم يسم فاعله وفي باب كان وأن وما والمصدر والظرف المتمكين  
والمضاف إليه وفي البدل والعطف والابتداء والخبر والمضمر وحادي عشر وبابه  
وفي باب الأعمال والمصدر النائب والعامل والمعمول من الأسماء وأشياء مركبة  
من الابتداء والخبر والفعل والفاعل والاستفهام .

## ضابط

زعم أبو علي وغيره أن كل ما يخبر عنه بأل يخبر عنه بالذي وقال أبو حيان  
الذي أعم في باب الأخبار لأنها تدخل على الجملة الاسمية والفعلية وال لا تدخل  
الأعلى الجملة المصدرية بفعل متصرف مثبت قال وذكر الأخصى موضعاً يصلح

- لأل ولا يصلح للذى قال تقول - مررت بالقائم ابواه لا القاعدين ، ولو قلت - مررت باتى تعد ابواها لا اتى قاما ، لم يصح فاذا اخبرت عن زيد فى قولك قامت جارتا زيد لا تعدتا ، قلت القائم جارتا لا القاعدتان زيد ، ولو قلت الذى قامت جارتاه لا اتى تعدتا زيد ، لم يجوز لأنه لا ضمير يعود على الذى من الجملة المعطوفة فقد صار لكل من الذى ومن ال عموم تصرف .
- ودخول ما لم يدخل فى الآخر لكن ما اختصت به الذى اكثر . وذكر الأخفش ايضا انه قديحجر بأل لا بالذى فى قولك المضروب الوجه زيد ، ولا يجوز الذى ضرب الوجه زيد ، وقال ابن السراج فى المسئلة الأولى ، مررت برجل قائم ابواه لا قاعدين ، انه شاذ خارج عن القياس .

- ١٠ قال وهو قول المازنى وكل من يرتضى قوله وقد كان ينبغي ان لا يجوز قولك المضروب الوجه زيد قال ولكمه حتى عن العرب وكثير من كلامهم حتى صار قياسا فيما هو مثله فلماذا لا يقاس عليه الفعل ، قال الاستاد ابوالحسن ابن الصائغ فهذا شىء يحدث مع ال ولم يكن كلام قبل ال فيه اسم يجوز الاخبار عنه بأل ولا يجوز بالذى قال فلا برد هذا على ابى على وغيره ممن زعم ان كل ما يخبر عنه نأل تخبر عنه بالذى ولكن اذا نظرت لما وقعت فيه أل ولا يقع فى موضعها الذى كان كذلك ، انتهى .

## باب التنوين

- قال ابن الجباز فى ( شرح الدرر ) التنوين حرف ذو مخرج وهو نون ساكنة وجماعة من الجهال بالعربية لا يعدونه حرف معنى ولا مبنى لأنهم لا يجدون له صورة فى الخط وانما سمي تنويما لأنه حادث بفعل المتكلم والتفعيل من أبنية الأحداث . وفى ( البسيط ) التنوين زيادة على الكلمة كما ان النفل زيادة على الفرض .

## ضابط

قال ابوالحسن ابن ابى الربيع فى ( شرح الايضاح ) متى اطلق التنوين

فانما يراد به تنوين الصرف واذا اريد غيره من التنوينات قيد فقيلا تنوين التنكير، تنوين المقابلة، تنوين العوض، وكذلك الألف واللام متى اطلقنا انما يراد التي للتعريف واذا اريد غيرها قيد بالموصولة او الزائدة .

## ضابط

قال ابن الجباز في ( شرح الجزولية ) اقسام التنوين عشرة، تنوين التمكن ، وتنوين التنكير ، وتنوين المقابلة ، وتنوين العوض ، وتنوين الترميم ، والتنوين العالي ، وتنوين المنادى عند الاضطرار ، وتنوين مالا ينصرف عند الاضطرار ، والتنوين الشاذ كقول بعضهم « هؤلاء قومك » حكاه ابو زيد وفائدته تكثر اللفظ كما قيل في الف قبثري ، وتنوين الحكاية ، مثل ان تسمى رجلا بعائلة ليبيبة فانك تحكى اللفظ المسمى به وقال بعضهم نظما .

اقسام تنوينهم عشر عليك بها فان تحصيلها من خبر ما حرزا  
مكن وعوض وقابل والمنكرزد رنم اواحك اضطرر غال وماهزا

## ضابط

قال ابن هشام وغيره يلزم حذف التنوين في مواضع لدخول ال ، وللإضافة ولما منع الصرف وللووقف في غير النصب والاتصال بالضمير نحو ضاربك ، ممن قال انه غير مضاف ولكون الاسم علما موصوفا بما اتصل به من ابن او ابنة مضافا الى علم ولدخول لا وللنداء ، وقال المهلبى .

ثمانيسة تنوينها دمت تحذف مع اللام تعريفا وما ليس يصرف  
وما قدبنى منه المنادى واسم لا وفي الوقف رفعا ثم خفضا ينحذف  
وهن كل موصوف بابن مجاورا فريدا به التذكير والكبير يعرف  
قد اكتنفته كنيثان او اغتدى متى علمين او بالألقاب يكنف  
قد ائتلفا فيه او اختلفا معا وثامنها نون المضافات توصف

## باب نونى التاكيد

## ضابط

قال الزجاسى فى ( الجمل ) كل موضع دخلت النون الثقيلة دخلت النون الخفيفة الا فى الاثنين المذكورين والمؤننين وجماعة انساء فان الخفيفة لا تدخلها .

## ضابط

- قال ابن عصفور يستثنى من قولنا لا يكون من قبل نونى التوكيد الامفتوحا اربعة مواضع اذا اتصل بالفعل ضمير الجمع المذكور فان ما قبلها يكون مضبوما ، او ضمير الواحدة المخاطبة فان ما قبلها يكون مكسورا ، او ضمير الاثنين ، او ضمير جمع المؤنث فان ما قبلها فى الصورتين لا يكون الا الفا .
- ١٠ ( فائدة ) قال ابن الدهان فى ( الغرة ) دخول نون التوكيد فى اسم الفاعل نحو ( اقاتلن احضروا الشهودا ) نظير دخول نون الوقاية عليه فى قوله ( أمسلمنى الى قوسى شراعى ) .

## باب نواصب الفعل المضارع

## قاعدة

- ١٥ «أن» اصل النواصب للفعل وام الباب بالاتفاق كما نقله ابو حيان فى ( شرح التسهيل ) ومن ثم اختلفت بأحكام .
- منها اعمالها ظاهرة ومضمرة وغيرها لا ينصب الا مظهرا .
- و منها اجاز بعضهم الفصل بينها وبين منصوبها بالظرف والمجرور
- ٢٠ اختيارا قياسا على ان المشددة بجامع اشتراكها فى المصدرية والعمل نحو اريد أن عندى تقعد وان فى الدار تقعد ، ولم يجوز احد ذلك فى سائر الادوات الا اضطرارا .

## ضابط

قال الأندلسي في ( شرح المفصل ) ( اذن ) لها ثلاثة احوال .  
 حال تنصب فيها البتة وهي عند توفر الشرائط الخمس ان تكون جوابا،  
 وان لا يكون معها حرف عطف، وان يعتمد الفعل عليها، وان لا يفصل بينها وبين  
 الفعل بغير الهمز، وان يكون الفعل مستقبلا .

وحال لا تعمل فيه البتة وهي عند اختلال احد الشرائط .

وحال يجوز فيها الامران وهو عند دخول حرف العطف عليها .

ثم لها ثلاثة احوال اخرى ان تتقدم وان تتوسط وان تتأخر فان  
 تقدمت وتوفرت بقية الشروط اعملت وان توسطت وتأخرت لم تعمل  
 وضاهت في هذه الأحوال ظننت واخواتها التي تعمل في رتبها وهو التقدم  
 ويجوز الالغاء اذا فارقت كذلك اذا ابتدئ بها واعمد الفعل عليها في الجواب  
 اعملت لوقوعها في رتبها وتلغى اذا فارقت الا ان الفعل فضل عليها بأنه يجوز  
 فيه الاعمال والالغاء و « اذن » لا يجوز فيها اذا فارقت الأول الا الالغاء  
 اكون عوامل الاسماء اقوى من عوامل الأفعال خصوصا اذا كانت عوامل  
 الاسماء افعالا وعامل الفعل لا يكون الاحرفا .

وقال الشلوين في ( شرح الجزولية ) اتسعت العرب في « اذن » اتساعا  
 لم تتسعه في غيرها من النواصب فأجازت دخولها على الاسماء نجو اذن عبد الله  
 يقول ذلك، وعلى الافعال، واجازوا دخولها على الحال وعلى المستقبل واجازوا  
 ان تتأخر عن الفعل نحو اكرمك اذن ، فهذه اتساعات في - اذن - انفردت بها دون  
 غيرها من نواصب الافعال واجازوا ايضا فيها فصلها من الفعل بالقسم ولا يجوز  
 ذلك في سائر نواصب الفعل فلما اتسعت في اذن هذه الاتساعات قويت بذلك  
 عندهم فتشبهوها بعوامل الاسماء الناصبة لقوتها بهذا التصرف الذي تصرفته  
 ولكن لا بكل عوامل الاسماء بل بظننت واخواتها فقط فأجازوا فيها الاعمال  
 والالغاء الا ان - ظننت - اذا توسطت يجوز فيه الاعمال والالغاء و - اذن - اذا  
 توسطت

توسطت يجب فيها الاتناء لان المشبه بالشيء لا يقوى قوة المشبه به فخطت عنها بان  
الغيت ليس الا.

فائدة يتصور في بعض الأفعال الداخلة عليه « اذن » ان تنصب وترفع  
ونجزم وذلك نحو ان تأتي اكرمك واذن احسن اليك ، يحتمل ان يكون انشاء  
فيجوز النصب والرفع لأجل الواو ويحتمل التاكيد فتجزم ويحتمل الحال  
فترفع ايضا .

## ضابط

قال عبد اللطيف البغدادي في (اللع الكاملية) ليس في الحروف  
الناسبة للفعل ما ينصب مضمرا الا « أن » خاصة كما انه ليس فيها ما يجرم  
مضمرا سوى « ان » وليس في نواصب الفعل ما يلغى سوى اذن .

قال ذو اللسانين الحسين بن ابراهيم النطنزي .

جواب ما استفهموا بقاء      يكون نصبا بلا امتراء  
كالأمر والنهي والتمنى      والعرض والجد والدعاء

## ضابط

قال ابو محمد ابن السيد الأسياب المانعة من الرفع بعد حتى ستة ، اربعة  
متفق عليها واثنان مختلف فيهما فالاربعة المتفق عليها نفى الفعل الموجب للدخول  
نحو ماسرت حتى ادخلها ، ودخول الاستفهام عليه نحو أسرت حتى تدخلها ،  
والتقليل الذي يراد به النفي نحو قلها سرت حتى ادخلها ، وان تقع حتى موقعا  
تكون فيه خبرا نحو كان سيرى حتى ادخلها ، والاثنان المختلف فيهما الامتناع  
من جواز التقديم والتأخير وان يلحق الكلام عوارض الشك .

## باب الجواز

### قاعدة

إن اصل ادوات الشرط وام الباب ، قال ابن يعيش لأنها تدخل

في مواضع الجزاء كلها وسائر حروف الجزاء لها مواضع مخصوصة فمن شرط فيمن يعقل ومتى شرط في الزمان وليست ان كذلك بل تأتي شرطا في الاشياء كلها ، انتهى .

وقال ابن القواس في (شرح الدرّة) انما كانت « ان » اصل ادوات الشرط لأنها حرف وأصل المعاني للحروف ولأن الشرط بها يعم ما كان عينا او زمانا او مكانا ، ومن ثم اختلفت بأمور . منها جواز حذف الفعلين بعدها . قال ابوبكر ابن الانباري انما صارت « ان » ام الجزاء لأنها بقلبها عليه تنفرد وتؤدي عن الفعلين يقول الرجل لا اقصد فلانا لأنه لا يعرف حق من يقصده فيقال له زره وان يرا دوان كان كذلك فزره فتكفي ان من الشيعين ولا يعرف ذلك في غيرها من حروف الشرط ، انتهى . ١٠

قال ابو حيان وظاهر كلامه وكلام غيره انه ليس مخصوصا بالضرورة لكن صرح الرضي بانه خاص بالشعر .

ومنها قال ابو حيان لا احفظ انه جاء فعل الشرط محذوفا والجواب محذوفا ايضا بعد غير ان .

ومنها يجوز بعضهم حذف « ان » لكن الجمهور على منعه ولا يجوز حذف غيرها من ادوات الشرط اجماعا كما لا يجوز حذف سائر الجوازم ولا حذف حرف الجر . ١٥

ومنها يجوز ايلؤها الاسم على افعال فعل يفسره ما بعده نحو (وان احد من المشركين استجارك) ولا يجوز ذلك في غيرها من الادوات الا في الضرورة كما جزم به في (التسهيل) . ٢٠

قال ابن يعيش وابو حيان وخصت « ان » بالجواز لكونها في الشرط اصلا .

## ضابط

قال ابو حيان ادوات الشرط بالنسبة الى ما على ثلاثة اقسام .

قسم

( ١٤ )



قسم لا تلحقه ما هو من وما ومها واني .

وقسم تكون ما شرط في عمله الجزم وذلك اذوحيث .

وقسم يكون لخلق ما له على جهة الجواز وهو ان ومتى وأين واي واين

( فائدة ) قال ابن هشام كما تربط الفاء الجواب بشرطه كذلك تربط

- شبه الجواب بشبه الشرط وذلك في نحو، الذي ياتيني فله درهم، وبد خولها فهم  
 ما اراده المتكلم من ترتب لزوم الدرهم على الاتيان ولو لم تدخل احتمال ذلك  
 وغيره وهذه الفاء بمنزلة لام التوطية في نحو (لئن اخرجوا لا يخرجون معهم) في  
 ايد انها بما اراده المتكلم من معنى القسم .

( فائدة ) قال ابن هشام في ( تذكرته ) بعض الجمل لا تصح ان تقع شرطا

- وذلك يقتضى عدم ارتباط طبيعى بينها وبين اداة الشرط فاستعين على ايقاعها  
 جوابا له برابط وهو الفاء او ما يخلفها وهذا كغنى التعدية .

## قاعدة

الجزم اضعف من الجار قانه ابن الجباز وفرع عليه انه لا يضمن البتة

ولهذا افسد قول الكوفيين ان فعل الأمر مجزوم بلام الامر المضمره، وذكره

- ابوحيان في ( شرح التسهيل ) وفرع عليه انه لا يجوز الفصل بين لام الامر  
 والفعل لا المعمول الفعل ولا بغيره وان روى عنهم الفصل بين الجار والمجرور  
 بالقسم نحو قولهم اشتريته بواقة الف درهم، فان ذلك لا يجوز في اللام لأن عامل  
 الجزم اضعف من عامل الجر . وفرع عليه الأخفش واختاره الشلوبين وابن مالك  
 ان جواب الشرط مجزوم بفعل الشرط لا با لاداة - وقال لأن الجار اذا كان  
 لا يعمل عملين وهو اقوى . من الجزم فالجزم اولى ان لا يعملها . وقال ابن النحاس  
 في ( التعليقة ) الجزم في الافعال نظير الجار في الاسماء واضعف منه لأن عوامل  
 الافعال اضعف من عوامل الاسماء واذا كان حذف حرف الجر وبقاء  
 عمله ضعيفا فان يضعف حذف الجزم وبقاء عمله اولى وأحرى .

## قاعدة

قال ابن جنى في ( كتاب التعاقب ) اتصال المجزوم بجازمه اشد من اتصال المجرور بجاره وذلك ان عوامل الاسم اقوى من عوامل الفعل فلما قويت حاجة المجرور الى جاره كانت حاجة المجزوم الى جازمه اقوى، قال وجواب الشرط اشد اتصالا بالشرط من جواب القسم وذلك ان جواب القسم ليس بمعمول للقسم كما كان جواب الشرط معمولا للشرط فقولك لا اتوم من قولك اقسمت لا اتوم ليس اتصاله باقسمت كما اتصال الجواب بالشرط وادا كان كذلك ولم يجوز تقديم جواب القسم عليه مع كون القسم ليس عاملا في جوابه كان امتناع تقديم جواب الشرط عليه لكونه جوابا وكونه مجزوما بالشرط اجدر .

## باب الأدوات

## قاعدة

قال ابن هشام في ( المغنى ) الالف اصل ادوات الاستعهام ولهذا خصت باحكام .

احدها جواز حذفها .

الثاني انها ترد لطلب التصور نحو أزيد قائم ام عمرو، واطلب التصديق نحو أزيد قائم وهل مختصة بطلب التصديق نحو هل قام زيد، وبقيّة الأدوات مختصة بطلب التصور نحو من جاءك؟ وما صنعت؟ وكم مالك؟ وأين بيتك؟ ومتى سمرك؟ .

الثالث انها تدخل على الاثبات وعلى النفي ذكره بعضهم وهو منتقص بأم فانها تشاركها في ذلك نحو أقام زيد ام لم يقيم .

الرابع تمام التصدير بدليل انها لا تذكر بعد ام التي للاضراب كما يذكر غيرها لا تقول قام زيد أم قعد، وتقول ام هل قعد، وانها اذا كانت في جملة

معطوفة

- معطوفة بالواو وبالفاء او بتم قدمت على العاطف تنبيها على اصالتها في التصدير نحو ( أولم ينظروا ) ( أفلم يسيروا ) ( أتم اذا ما وقع ) واخواتها تتأخر عن حروف العطف كما هو قياس جميع اجزاء الجملة نحو ( وكيف تكفرون ) ( فأين نذهبون ) ( فهل يهلك الا القوم الفاسقون ) هذا ما ذكره ابن هشام . وقال ابن يعيش في ( شرح المفصل ) الهمزة اصل ادوات الاستفهام وام الباب واعم تصرفا واقوى في باب الاستفهام لأنها تدخل في مواضع الاستفهام كلها وغيرها مما يستفهم به يلزم موضعا ويختص به وينتقل عنه الى غير الاستفهام نحو ، من وكم ، وهل ، فمن سؤال عن يعقل وقد تنتقل فتكون بمعنى الذي و « كم » سؤال عن عدد وقد تستعمل بمعنى ، رب ، وهل لا تسأل بها في جميع المواضع ألا ترى انك تقول أزيد عندك ام عمرو ، على معنى أيها عندك ولا يجوز في ذلك المعنى ان تقول هل زيد عندك ام عمرو ، وقد تنتقل عن الاستفهام الى معنى - قد ، نحو ( هل اتي على الانسان ) اي قد اتي ، وقد تكون بمعنى النفي نحو ( هل جزاء الا احسان الا احسان ) واذ كانت الهمزة اعم تصرفا واقوى في باب الاستفهام توسعوا فيها اكثر مما توسعوا في غيرها من حروف الاستفهام فلم يستقبحوا ان يكون بعدها المبتدأ والخبر ويكون الخبر فعلا نحو أزيد قام ، واستقبح ذلك في غيرها من حروف الاستفهام لقلة تصرفها فلا يقال ، هل زيد قام .

( فائدة ) قال الاندلسي حروف النفي ستة - اثنان لنفي الماضي وهما لم

ولما ، واثنان لنفي الحال وهما ما وان ، واثنان لنفي المستقبل وهما لا ولن .

( فائدة ) قال الزنجاني شارح ( الهادي ) وقد يفسر الكلام باذاتقول

عسعس الليل ) اذا اظلم فتجعل اظلم تفسير العسعس لكنك اذا سرت جملة فعلية

مسندة الى ضمير المتكلم بأى ضممت باء الضمير فتقول ، استكتمته سري

اي سأله كتمانته بضم تاء سأته لأنك تحكى كلام المعبر عن نفسه واداسرتها

بادا فتحت فقلت اذا سأله كتمانته لأنك تخاطبه اي انك تقول ذلك اذا قلت

ذلك الفعل .

وقال بعض شارحين للمفصل السرى ذلك ان ( اى ) تفسير فينبغى ان يطابق ما بعدها لما قبلها والاول مضموم فالثانى مثله، واذا شرط تعلق بقول المخاطب على فعله الذى الحقه بالضمير فحال فيه الضم وانشد فى ذلك المعنى .

اذا كنيت بأى فعلا تفسره فضم تاء ك فيه ضم معترف

وان تكن بإذا يوم تفسره ففتحة التاء امر غير مختلف

وقد اورد ذلك الطيبي فى حاشية (الكشاف) ثم ابن هشام

فى (المغنى)

(قاعدة) ذكر ابن عصفور أن لما خمسة وثلاثين موضعا .

الاول الاستفهامية .

الثانى الموصولة .

الثالث التى للتعجب .

الرابع النكرة التى تلزمها الصفة نحو مررت بمامعجب لك .

الخامس الشرطية ، وهى فى هذه المواضع الخمسة تكون اسما .

السادس الكافة التى تدخل على العامل فتبطل عمله نحو انما

زيد قائم .

السابع المسالطة وهى التى تدخل على ما لا يعمل فتوجب له العمل

وذلك حيث واذا ، وهى ضد التى قبلها .

الثامن التى تدخل بين العامل ومعموله فلا تمنعه العمل ولا تفيد

٢٠ اكثر من التأكيد كقوله ( فبإرحمة ) ( فبما نقضهم ) .

التاسع التى تجرى مجرى ان الخفيفة الموصولة بانفعلى مثل ويعجبني

ما تصنع ، اى يعجبني ان تصنع .

العاشر التى يراد بها الدوام والاتصال كقولك لا اسلمك ما ذر شارق .

الحادى عشر التى تجرى مجرى الصفة وهى ثلاثة اقسام .

قسم

قسم يراد به التعظيم للشيء والتهويل نحو (لأمر ما يسود من يسود) .  
 وقسم يراد به التحقيق نحو وهل اعطيت الا عطية ما .  
 وقسم لا يراد به واحد منهما بل يراد به التنويع نحو ضربت ضربا ما ،  
 اى نوعا من الضرب .

الرابع عشر النافية التى يعملها اهل الحجاز وتلغىها بنو تميم .  
 الخامس عشر النافية التى لا يختلفون فيها انها لا تعمل شيئا نحو  
 ما قام زيد .

السادس عشر الموجبة وهى التى تدخل على النفى فينعكس ايجابا كما  
 تدخل التى قبلها على الايجاب فينعكس نفيا وهى التى فى قولك ما زال زيد  
 قائما، واخواتها .

السابع عشر الداخلة بين المبتدأ والخبر نحو (وقليل ما هم)  
 الثامن عشر التى تكون عوضا من الفعل فى قولهم افعل هذا ما لا  
 اى ان كنت لا تفعل غيره .

التاسع عشر التى تدخل على ان الشرطية فتهيئها لدخول نون التوكيد  
 على شرطها نحو (فامارين) .

العشرون التى تدخل على - لم - فتصيرها ظرف زمان بعد ان كانت  
 حرفا نحو لما قتت قتت .

الحادى والعشرون - والثانى والعشرون التى تدخل على لو  
 الامتناعية فتصير الى التحضيض او بمعنى لولا الامتناعية .

الثالث والعشرون التى تدخل على كل فتصيرها ظرف زمان نحو كلما  
 جمعت أكرمتك .

الرابع والعشرون - والخامس والعشرون التى تدخل على ان فتفيد  
 معنى التحقير نحو قولك لمن يدعى النحوانما قرأت الجمل ، او معنى الحصر  
 نحو انما زيد عالم .

السادس والعشرون التي تدخل على قل فتتهيها للدخول على الافعال .  
السابع والعشرون التي تدخل على نعم وبئس نحو (فنعما هي) (بئسا  
اشتروا) .

الثامن والعشرون التي توصل بمن الجارة فتصير بمعنى رب نحو،  
( وانا لما تضرب الكيش ضربة ) .

التاسع والعشرون المحذوفة من اما نحو (ما ترى الدهر قد اباده عدا)  
انتهى ما ذكره ابن عصفور فلم يذكر الستة الباقية وجمع بعضهم لها معاني  
تسعة في بيت فقال

تعجب بما اشترط زد صل انكره واصفا ونسبتهم (١) انف المصدرية واكففا

## باب المصدر

### قاعدة

قال ابن جنى في (الخصائص) المصدر اشد ملابسة للفعل من الصفة  
الآتية ان في الصفة نحو قولك مردت بابل مائة، ومردت برجل ابي عشرة  
ابوه، ومردت بقاع عر فنج كله، ومردت بصحيفة طين خاتمها ومردت بحية  
ذراع طولها، وليس هذا مما يشاب به المصدر انما هو ذلك الحدوث الصافي  
كالضرب والقتل والأكل والشرب .

(فائدة) قال ابو الحسين ابن ابي الربيع في (شرح الايضاح) اعلم  
ان سواء اجري عندهم مجرى المصدر فأخبر به عن اثنين ثقيل زيد وعمر وسواء  
كما تقول زيد وعمر وخم، وفي سواء امر آخر اختص به انه لا يرفع الظاهر الا  
ان يكون معطوفا على المضمرة نحو مردت برجل سواء هو والعدم، ان خفضت  
كان نعتا وكان في سواء ضمير وكان العدم معطوفا على الضمير وهو توكيد، وان  
رفعت سواء كان خبرا مقدما وهو مبتدأ والعدم معطوف عليه ولم يثن لأنه  
جري عندهم مجرى المصدر وهذا يحفظ ولا يقاس عليه ولا يجوز أن تقول زيد

سواء وعمره، على ان يكون سواء خيرا عنها كما لا تقول زيد قائمان وعمره، لأن العادل في الخبر هو المبتدأ والمبتدأ هنا مجموع الاسمين مقدم الخبر عليها او آخره عنها ولا يجعله بينهما فتكون قد جعلت المعمول بين اجزاء العادل وهذا لا يجوز .

## قاعد ة

الاصل في مفعل المصدر والزمان والمكان ان يكون بالفتح نحو الماكل والمشرب والمذهب والمخرج والمدخل ، قال في ( البسيط ) وقد نرجع عن هذا الاصل احدى عشرة لفظة جاءت بالكسر وهي المنسك والمطلع في قراءة الكسائي، والمجزر والنبث والمشرق والمغرب والمسقط والمسكن والمرفق والمفرق والمسجد، قال ابن باساذ فهذه كلها تكسر اذا اردت بها المكان فان اردت بها المصدر فتحت لا غير، قال صاحب البسيط ولم يأت في اسماء الزمان والمكان مفعل بالضم الا مع تاء التانيث نحو مقبرة ومكرمة وما دية .

( فائدة ) في ( تذكرة ) ابن الصائغ يشق من المصدر تسعة، الفعل واسم افعال والمثال واسم المفعول وصيغة المفاضلة والصفة المشبهة واسم المصدر واسم الآلة واسم الزمان والمكان .

التاسع اسم الشيء المعد للفعل كالمسجد اسم للبيت المعد للصلاة والسجود فاما المسجد فاسم لمكان السجود وليس اسما للبيت بل لموضع السجود من البيت ( فائدة ) قال بعضهم .

ارى التفعال في المصدر	ر بالفتح هو الباب
وتفعال بكسر التاء	ء في الاسماء ايجاب
وللتجفاف ( ر ) والتقصا	روالتلقاء ارباب
وتنبال وتلقام	وتلقاب لمن عابوا
وتمثال وتمساح	وتمراد وتضراب
وتبراك وتعشار	وترتاع ها عابوا

وتبيان وتهواه و تلقاء اذا آبوا

فهذه ستة عشر اسما مكسورة الأوائل بل لا يكاد يوجد في الكلام غيرها وما سواها تأتي مصادروها مفتوحات ابدامثل التذكار والتسياب ونحوها .

## باب الصفات

في ( الصحاح ) الباساء الشدة قال الاخفش بنى على فعلاء وليس له

افعل لأنه اسم كما قد يجيء افعل في الاسماء وليس معه فعلاء نحو احمد .

( فائدة ) قال في ( البسيط ) التركيب يقتضى ان يبلغ بدل الصفة

المشبهة ما تين وثلاثة واربعين بناء وذلك ان معمول الصفة اما محلي بالالف

واللام او مضافا او مجردا عن كل واحد منهما وكل واحد من هذه الثلاثة

قد يكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فهذه تسعة احوال باعتبار المعمول والصفة

قد تكون متضمنة لضمير المذكر وتثنيته وجمعه وضمير المؤنث وتثنيته وجمعه

وغير متضمنة لضمير افراد ولا تثنية ولا جمع فهذه تسعة (١) والصفة قد تكون مع

كل واحد منهما معرفة بالالف واللام او مضافة او نكرة فهذه سبعة وعشرون

باعتبار حال الصفة واذا ضربت في احوال المعمول وهي تسعة تبلغ ما تين

وثلاثة واربعين بناء .

## باب اسماء الافعال

### ضابط

قال في ( البسيط ) هي ثلاثة اقسام .

قسم لم يستعمل الا معرفة نحو بله وآمين ، لأنه لم يسمع فيها تنوين .

وقسم لم يستعمل الا نكرة وهو ما لم يفارقه التنوين نحو ايهي الكف ،

وويها في الاغراء وواها في التعجب .

وقسم استعمل معرفة ونكرة فينون لارادة التنكير ويحذف التنوين

(١) الصواب « سبعة » لان غير المتضمنة قسم واحد وبهذا يختلف حسابه فتدبر - ح



لإرادة التعريف وذلك نحو، صه ومه وإيه وأف .

## ضابط

- قال ابن يعيش هي ثلاثة أقسام .  
 قسم لا يكون إلا لازما كصه ومه .  
 وقسم لا يكون إلا متعديا نحو، عليك زيدا أي الزمه ، ودونك بكرا .  
 وقسم يستعمل تارة لازما وتارة متعديا كرويد وهلم وحيهل ،  
 قال ونظير ذلك من الأفعال باب وزنته ووزنت له وكتته وكتلت له .

## باب التأنيث

### قاعدة

- ١٠ قال ابن يعيش الأصل في الأسماء التذكير والتأنيث فرع على التذكير لوجهين .

أحدهما أن الأسماء قبل الإطالع على تأنيتها وتذكيرها يعبر عنها بلفظ مذكر نحو شئ، وحيوان وإنسان ، فإذا علم تأنيتها ركبت عليها العلامة .  
 الثاني أن المؤنث له علامة فكان فرعا .

- وقال صاحب (البيسط) التأنيث فرع على التذكير لوجهين .

- ١٥ أحدهما أن لفظ شئ، مذكر وهو يطلق على المذكر والمؤنث .  
 والثاني أن المؤنث له علامة تدل على فرعيته أما لفظية كقائمة وأما معنوية وهي أن كمال المذكر مقصود بالذات وتقصان المؤنث مقصود بالعرض وتقصان العرض فرع على كمال الذات .

## ضابط

- ٢٠ قال أبو حيان الاسم الذي لا يكون فيه علامة التأنيث إما أن يكون حقيقيا التذكير أو حقيقيا التأنيث أو مجازيها، إن كان مجازيها فالأصل فيه التذكير نحو عود وحائط ، ولا يؤنث شئ من ذلك إلا مقصودا على السماع وبابه اللغة

نحو قدر وشمس ، وقد صنف في ذلك الفراء وابوحاتم وغيرهما ، وان كان حقيقى التذكير والتأنيث فاما ان يمتاز به المذكر من المؤنث اولا يمتاز ، ان امتاز فيؤنث ان اردت المؤنث ، ويذكر ان اردت المذكر وذلك نحو هند وزيد ، وان لم يميز فيه المذكر من المؤنث فان الاسم اذذاك مذكر سواء اردت به المؤنث ام المذكر وذلك نحو برعوث .

### قاعدة

قال ابو حيان الاصل في الاسماء المختصة بالمؤنث ان لا يدخلها الهاء نحو شيخ وعجوز وحمار واثان وبكر وقلوص وجدى وعناق وتيس وعز وخز وارانب ، وربما ادخلوا الهاء تأكيدا للفرق كناية ونعجة ، فان مقابلها جمل وكبش ، وقالوا غلام وجارية وخز وعكرشة واسد ولبؤة .

### ضابط

قال ابو حيان لا يوجد في كلامهم ما أنت بحر فين .

### ضابط

قال ابن مالك في ( شرح الكافية ) الاكثر في التاء ان يجاء بها لتميز المؤنث من المذكر في الصفات ، كسلم ومسلمة وضخم وضخمة ، ومجبتها في الاسماء غير الصفات قليل ، كامرئ وامرأة وانسان وانسانة ورجل ورجلة وغلام وعلامة ، ويكثر مجبتها لتميز الواحد من الجنس الذي لا يصعبه مخلوق كتمر وتمر ونبخل ونبخل وشجر وشجرة ، ويقل مجبتها لتميز الجنس من الواحد ككأة كثيرة وكم واحد ، وكذلك يقل مجبتها لتميز الواحد من الجنس الذي يصعبه المخلوق نحو جروجرة ولبن ولبنة وقلنس وقلنسوة وسفين وسفينة ، وقد تكون التاء لازمة فيما يشترك فيه المذكر والمؤنث كربعة ، وهو المعتدل من الرجال والمعتدلة من النساء وقد تلازم ما يخص المذكر كرجل بهمة ، وهو اشجاع وقد تجيء في لفظ مخصوص بالمؤنث لتأكيد تأنيثه كنعجة وناعة ، وقد

وقد تجيء للباثثة كرجل راوية ونسابة ، وقد يجاء بها معا قبة لياء مفاعيل ،  
 كزنادقة وحجاججة ، فاذا جيء بالياء لم يجأ بها بل يقال زناديق وحجاججوح ،  
 فالياء والهاء يتعاقبان في هذا النوع ، وقد يجاء بها دلالة على النسب كقولهم  
 اشعنى واشاعنة وازرقى وازارقة ومهابى ومهالبة ، وقد يجاء بها دلالة على  
 تعريب الاسماء العجمية نحو كياجة وكياجلة ، وهى مقدار من كيل معروف ،  
 وموزج وموازجة ، هو الخف وقد يجاء بها عوضا من فاء نحو عدة ، او من  
 عين نحو اقامة او من لام نحو لغة ومئة ، او من مدة تفعليل نحو تركية ،  
 وقال المهلبى .

- |    |   |                           |
|----|---|---------------------------|
|    | أنت الهاء في الكلام لعشر                    | وثمان لدرة ثم در          |
| ١٠ | ولعكوس ذا ككم ، وفرق                        | بين مضروبة ومضروب امر     |
|    | ولعكوسه كضربك عدا (١)                       | ولتكثير غرمة (٢) للقر     |
|    | ولتا كيد جمع بعل ومدح                       | ولذم ونسبة للاب           |
|    | ولجمع لموزج ولتعويضك محذوف مصدر مستنصر      |                           |
|    | ولتعويض يازناديق جاءت                       | ولياذى وارمة في المسر     |
| ١٥ | ولا مكان نطق عنه لحديث                      | ولتعديدمرة في المر        |
|    | وبيان لحرف ثم لتحريكك اتى فيه او مشا كل ثمر |                           |
|    | ثم في ثم للبيان وكوه                        | لالتقا الساكنين في كل ذكر |

(فائدة) قال ابن الدهان في (الغرة) قال الفراء للؤنت خمس

- عشرة علامة ، ثمان في الاسماء ، واربع في الافعال ، وثلاث في الأدوات  
 ثلاث في الاسماء الهاء والام الممدودة والمقصودة والرابعة تاء الجمع  
 في المهدات ، والخامسة الكسرة في انت ، والسادسة النون في اتين وهن  
 والسابعة التاء في اخت وبنت ، والثامنة الياء في هذى ، والى في الافعال التاء

(١) كاته مرید قولك ثلاثة وثلاث واخواته - ح (٢) والذى في الجمع انها في

غرقة لتأكيد الوحدة - ح .

الساكنة في قامت والياء في تفعيلين والكسرة في قمت والنون في فعلين ، والتي في الأدوات التاء في ربت وثمرت ولات والهاء في هيات والهاء والالف في قولك انها هند قائمة ، قال ابن الدهان وهذا تحكيه وان لم نعتقده مذهباً لأنفسنا .  
 (قائدة) قال ابن مكتوم في تذكرته قال ابو الخطيب الفارسي في (النوادر) الهاء ات ثلاث ما تكون بدلامن تاء التانيث نحو ثمرة وشجرة ، وهاء استراحة تثبت في الوقف دون الوصل نحو كتابيه وله هاء اصل مثل هاء وجه وشفاه ومياه .

## قاعد ة

قال ابن القواس في (شرح الدر ة) اصل الفعل التذكير لأمرين احدهما ان مدلوله المصدر وهو مذكر لانه جنس .  
 والثاني انه عبارة عن انتساب الحدث الى فاعله في الزمن المعين ولا معنى للتانيث فيه لكونه معنويا وانما تانيثه للفاعل .

## ضا بط

في (تذكرة) ابن الصائغ الاسماء اربعة اقسام ، مذكر لفظا ومعنى كزيد ، ومؤنث لفظا ومعنى كفاطمة ، ومختلفان كزئيب وطلحة .

## باب المقصور والممدود

### ضا بط

قال ابن مالك في (شرح الكافية الشافية) ما فيه وجهان المقصر والمد على ثلاثة اقسام .  
 الاول ما يقصر مع الكسر ويمد مع الفتح ، كالأيا والبل والروى وسوى بمعنى غير وقرى الضيف والقل .  
 والثاني ما يقصر مع الفتح ويمد مع الكسر ، كالأضحى وانجا والصلبي

(١) المفصوالممدود لابن ولاد ص ٨٧ حكاه عن القراء ووقع في الاصل « ابن دلال » كذا - ح .  
 والغرى

الثالث ما يقصر مع الضم ويمد مع الفتح كالبوسى والرغبي والعليا والنعا، فهذا ما ذكره ابن السكيت قال وقد وقع لى ما يكسر فيقصر ويضم فيمد عن ابن ولاد (١) وهو القرفصى فيكون على هذا اربعة اقسام .

- قال ابو حيان وانما ذكرت هذه الأقسام فى كتب النحو وان كان مدركها السماع لأن للنحو فيها حظا وهو حصر ما جاء من ذلك فلوادعى مدع شيئا خلاف هذا لم يقبل منه الا ثبت واضح عن العرب فصار فى حصر هذه الأقسام نوع من القياس النحوى .

### قاعدة

- كل مؤنث بالتاء حكه ان لا يحذف التاء منه اذا تثنى كتمرتان .  
وضاربتان لأنها لو حذمت التيس بتثنية المذكر ويستثنى من ذلك لفظان ، الية وخصية ، فان افصح اللغتين واشهرهما ان يحذف منهما التاء فى التثنية فيقال اليان وخصيان ، وعلى ذلك بأن الموجب له انهم لم يقولوا فى المفرد الى وخصى ، فأمن اللبس المذكور .

### باب جمع التكسير

#### ضابط

- قال ابن الدهان فى (الغرة) جمع التكسير على اربعة اضرب .  
احدها ما لفظ واحده اكثر من لفظ جمعه نحو كتاب وكتب .  
الثانى ما لفظ جمعه اكثر من لفظ واحده ، كفلس وافلس ومسجد ومساجد .  
الثالث ما واحده وجمعه سواء فى العدة اللفظية لافى الحركات نحو سقف وسقف واسد واسد .  
الرابع ما واحده وجمعه سواء فى العدة اللفظية والحركات نحو

(١) المقصور المدوح لابن ولاد صف ٨٧ - حكاة عن القراء - ح

شبالا ١ - ج - ٢  
١٢٦  
الفن الثاني  
الفلك للواحد والفلك للجمع وناقته هجان ونوق هجان ودرع دلاص وادرع  
دلاص .

## ضابط

قال ابن الدهان حروف الزيادة التي تزداد في هذا الجمع سبعة احرف .  
منها ستة مطردة، يجمعها متى واين وغير المطردة منها الميم في ملامح  
جمع لحة .

ومنها ما يزداد اولا كما كلب واجمال ولامح .  
ومنها ما يزداد حشوا بحمال ومساجد وكعوب وعبيد .  
ومنها ما يزداد آخر الكذبان وعمومة وعلباء .  
١٠ ( فائدة ) قال ابو حيان في حصر جموع التكسير واسماء الجموع واسم  
الجنس .

لجمع قليل في المكسر افعال وافعله افعال في كثرة فَعَلْ  
وبالتا وَقَعْلُ والفعال فعولها وبالتالي فَعَلْ مع فَعَلْ  
وبالتا وفعلى ثم فعلى وافعلاء فعلان فعلان فواعل مع فَعَلْ  
١٥ فعلى فعلى فعلى فعائل ومع فعلاء فعلة هكذا نقل  
فعلى وما ضا هي وزان مفاعل وتمت ولاسم الجمع فعلة مع فعل  
فعالة فعلان وفعلة مع فعل وفعلاء مفعولا مفعلة فعل  
وبالتلف فعل مع فعيل وفعلة وبالفتح عيناً مع فعال فعل فعل  
وقاعدة اسم الجنس ما جاء فرده بيا اوبتا والعكس في التاء قل وقل  
٢٠ ( فائدة ) قال بعض النحويين في جموع القلة .

بأفعل وبأفعال وافعله وفعلة يعرف الأدنى من العدد

وزاد ابو الحسن على بن جابر الدباج .

وسالم الجمع ايضا داخل معها في ذلك الحكم فاحفظها ولا ترد

وقال

وقال التاج ابن مكتوم في نظم جموع القلة ومن خطه نقلت .  
 لجمع قلة اجمال وأرغفة وأرجل غلصة وسرد برده  
 واصدقاء مع الزيد بن مع نحل ومسلمات وقد تكلمت عشره  
 هذا جماع الذي قالوه مقترقا وقد يزيداها الاكثر من كثره

### قاعدة

قال في (البيسط) لا يوجد في الجمع ثلاثة احرف اصول بعد الف  
 التفسير لثلاث يكون صدر الكلمة اقل من مجزها ولذلك يرد في التفسير  
 والتصغير الخماسي الى الرباعي ليتناسب صدر الكلمة ومجزها في الحروف  
 الاصول .

### قاعدة

قال في (البيسط) كل صفة كثر ذكر موصوفها معها ضعف تكسيرها  
 لقوة شبهها بالفعل وكل صفة كثر استعمالها من غير موصوف قوي تكسيرها  
 لالتحاقها بالأسماء كعبد وشيخ وكهل وضعيف .  
 وفي (تذكرة التاج ابن مكتوم) فعال لا يكاد يكسر لثلاث يذهب بناء المبالغة  
 منه وشذ قول ابن مقبل (عند الجباير بالياساء والنعم) انشده سيبويه .

### قاعدة

قال في (البيسط) تكسير الخماسي الاصول مستكره (١) لأجل حذف  
 حرف منه بخلاف الرباعي اذ لا حذف فيه .

(فائدة) قال ابن القواس في (شرح الدرر) الجمع ثلاثة اقسام، جمع  
 في اللفظ والمعنى كرجال والزيد بن، وفي اللفظ دون المعنى (كقصد صغت قلوبكما)  
 وفي المعنى دون اللفظ كرهط وبشر وكل في التوكيد ونحوها مما ليس له واحد  
 من لفظه، قال وينقسم ايضا الى عام وهو التفسير لعمومه المذكر والمؤنث مطلقا،  
 والى خاص وهو المذكر السالم، والى متوسط وهو جمع المؤنث السالم لأنه

ان لم يسلم فيه نظم الواحد وبتاؤه فهو مكسر وان سلم فهو امامذكر او مؤنث .

## قاعدة

المجموع تستقل فاذا كان فيها يا خفت اما بالبدل كما في قد ارا  
ومعايا (١) واما بالقلب كما في حتى وقسى، واما بالحذف كما في (٢) جوار  
وعواش وليال .

## ضابط

قال في (ديوان الادب) لم يجمع من فعلاء على فعال الا نساء  
ونفاس وعشراء وعشار .

## باب التصغير

### قاعدة

كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياء ات اولهن ياء التصغير فانك تحذف  
منهن واحدة فان لم تكن اولاهن ياء التصغير اثبت الكل تقول في تصغير  
حية حيبة وفي تصغير ايوب اييب باربع ياء ات ذكر هذه القاعدة الجوهري  
في (صاحبه) .

## ضابط

قال ابو حيان لا تصغر الاسماء المتوعدة في البناء كاضياثر وأين، وكم،  
ومتى، وكيف، وحيث، واذ، وما، ومن، ولا الاسماء المصغرة ولا غير وسوى  
وسوى بمعنى غير ولا البارحة وامس وعد وقصر بمعنى عشية ولا الاسماء العاملة  
عمل الفعل وفي تصغير اسم الفاعل مع عمله خلاف ولا حسبك ولا الاسماء المختصة  
بالنفي ولا الاسماء الواقعة على معظم شرعا ولا اسماء الشهور ولا اسماء الأسبوع  
على مذهب سيبويه لا كل ولا بعض ولا أى ولا الظروف غير المتمكنة نحو

(١) كذا ولعله « عدايا وعشايا » - ح (٢) كذا وهي جمع حقو وقوس ولا ياء  
فيها ولا قلب في الاول لعل في العبارة - مقطو وتحريفا - ح .



ذات مرة ولا الأسماء المحكية ولا جموع الكثرة على الاطلاق عند البصريين ،  
وزاد الزمخشري في (الأحاجي) ولا الفطر والأضحى والعصر استغناء عنه بقولهم  
مسيانا وعشيانا .

## قاعدة

- التكسير والتصغير يجريان من واحد نص على هذه القاعدة سيبويه  
والنحاة بأسرهم ومن ثم فتح ما قبل الياء في التصغير كما فتح ما قبل الالف  
في التكسير وقيل في تصغير اسود واجدل اسود وجدول ، باظهار الواو جوازا  
كما قيل في التكسير اسود وجد اول ، باظهارها وكسر ما بعد الف مفاعل  
ومفاعيل كما كسر ما بعد ياء التصغير وقالوا في تصغير عيد، عييد شذوذا كما قالوا  
في جمعه اعياد شذوذا ويتوصل الى مثال فعيعل وفعيعل في التصغير بما يتوصل  
به الى مثال مفاعل ومفاعيل في التكسير وللحاذق فيه من الترجيح والتخير ماله  
التكسير . قال ابو حيان وجاء من التصغير ما هو على خلاف قياس المكبر بقولهم في ،  
مغرب منير بان ، وفي ، عشية عشيشية ، وفي ، رجل رويجل ، قال وهذا نظير جمع  
التكسير الذي جاء على خلاف قياس تكسير المفرد كليات ومداكير وأعاريض  
جمع ليلة وذكر وعروض . قال وكما ان في التصغير نوعا يسمى تصغير الترخيم  
وهو التصغير بحذف الزوائد كسويد في اسود كذلك في جمع التكسير نوع يسمى  
جمع ترخيم قالوا ظريف وظروف وخبيث وخبوث . قال الفارسي كسروه  
على حذف الزوائد وهو مذهب الجرمي والمبرد يريان (١) هذا في كل ما فيه زيادة  
من الثلاثي الاصل وشبهاه بتصغير الترخيم فقالا في هذا النوع هو جمع ترخيم  
وهو عند الخليل وسيبويه مما جمع على غير واحد المستعمل لانه مخالف لما يجب  
في تكسيه فيريانه تكسير المسالم ينطق به كما يقولان ذلك في التصغير ، قال  
وقد تكون صورة المصغر مثل صورة المكبر ويكون الفرق بينهما بالتقدير كما  
يكون في الجمع مثل ذلك مثاله مبيطر ومسيطر ومهيمن ، اسما فاعل في بيطر  
وسيطر وهيمن ، فاذا صغرتما حذف الياء لانها اولى بالحذف ثم جمعت بياء التصغير

مكاتها، ونظير ذلك، فلك فان مفردة وجمعه لفظها واحد وانما يتميز ان في التقدير، قال وكذلك ضمة فعيل غير ضمة فعل كما ان ضمة فلك الذي هو جمع غير ضمة فلك الذي هو مفرد .

وقال في ( البسيط ) انما كانا من واد واحد لحصول الشبه بينهما من خمسة اوجه ، اشتراكها في زيادة حرف العلة فيها ثالثا ، وفي انكسار ما بعد حرف العلة فيها فيما جاوز الثلاثي ، وفي لزوم كل واحد منها حركة معينة ، وفي تغيير بنية الكلمة ، والخامس ان الجمع تكثير والتصغير تقليل ومن مذهبهم حمل الشيء على تقيضه كما يحمل على نظيره .

وقال ابن القواس في ( شرح الفية ابن معط ) التصغير يشبه التكسير ولذلك قال سيبويه هما من واد واحد من وجوه الفرعية والتغير واختراع البناء وتوقع العلامة ثلاثة ورد اللام المحذوفة في الثلاثي وحذف الزائد الذي ليس على رابع وحذف الاصل وفتح ما قبل العلامة وحذف الفات الوصل واعتلال اللام لحرف اللين قبلها .

قال ابن الصائغ في ( تذكرته ) وبقي حادي عشر كسر ما بعد العلامة قال وهو عندي اولى بالعد .

( فائدة ) قال في ( البسيط ) انما ضم أول المصغر لانه لما كان يتضمن المكبر ومسبوقة به جرى مجرى ما لم ليسم فاعله في تضمن معنى الفاعل وكونه مسبوقة بماسمى فاعله فضم أوه كما ضم أوه .

## قاعدة

قال في ( البسيط ) جميع المصغرات لا يجمع جمع تكسير بل جمع سلامة لانها لو كسرت لوقعت ألف التكسير في موضع ياء التصغير فيفضي الى زوالها فيزول التصغير بزوالها ولان التصغير يدل على التقليل فناسب ان لا يجمع الا ما يوافق في التعليل وهو التصحيح .

( فائدة ) قال في ( البسيط ) صغرت العرب كلمتين بالألف قالوا في

دابة ، دوابة وفي هدهد هدا هدا .

( فائدة ) ثمانية اذا صغرتها فيها وجهان .

احدها ان تحذف الالف وتبقى الياء فتقول ثمينية .

والثاني ، ان تحذف الياء وتبقى الالف فتقول ثمينة فتقلب الالف ياء

- كما انقلبت في غزال وتدغم ياء التصغير فيها، فترجيح الالف بالتقديم وترجيح الياء بالحركة، وحذف الالف وابقاء الياء احسن لتحرك الياء والالف حرف ساكن ميت لا يقبل الحركة والياء ايضا للاتحاق بعدا فركات اقوى عند سيوييه .

( فائدة ) قال ابن السراج في ( الاصول ) فان قيل ما بال أفعال

المتعجب تصغر نحو ما اميلحه وما احيسنه ، والفعل لا يصغر . فالجواب ان هذه

- ١٠ الأفعال لما لزمت موضعا واحدا ولم تتصرف ضارعت الاسماء التي لاترول الى يفعل وغيره من الأمثلة فصغرت كما تصغر ، قال ونظير ذلك دخول أوقات الوصل في الاسماء نحو ابن واسم وامرئ ونحوها لما دخلها النقص الذي لا يوجد الا في الأفعال والأفعال مخصوصة به دخلت عليها الفات الوصل لهذا السبب فأسكنت اوائلها للنقص . وقال الزمخشري في ( الأحيى ) فان قلت كيف عاق معنى الفعل او شبهه عن التصغير والفعل نفسه قدصغر في قولك ما اميلح زيدا ، قلت هوشى . عجيب لم يأت الا في باب التعجب وحده وسبيله على شذوذه سبيل المجاز وذلك انهم قلوا التصغير من المتعجب منه الى الفعل الملا بس له كما يتقلون اسناد الصوم من الرجل الى النهار ، فكذا ان الصوم ليس للنهار كذلك التصغير ليس للفعل .

٢٠

## باب النسب

### قاعدة

كل ما آخره ياء مشددة فانها عند النسب لا تبقى بل اما ان تحذف بالكلية ككرسى وبختى وشافعى ومرمى ، او يحذف احد حرفيها ويقلب الثاني واوأكرمية وتحمية فيقال رموى وتحوى . او يبقى احدهما ويقلب الآخر كحى

وحيوى، ويستنى من ذلك كساء اذا صغرت ثم نسبت اليه فان ياءه المشددة تبقى بحالها مع ياء النسب وذلك ان تصغيره كسى، لانه يجتمع فيه ثلاث ياءات ياء التصغير والياء المنقلبة عن الالف والياء المنقلبة التى هى لام الكلمة فتحذف الياء المنقلبة عن الالف وتدم ياء التصغير فى الاء الأخيرة فتبقى كسى كأتى (١) ثم تدخل ياء النسب فيقال، كسى، ولا يجوز أن تحذف احدى اليائين الباقيين لانه ان حذفت ياء التصغير لم يجز لانها معنى والمعنى باق وان حذفت الياء الأخيرة لم يجز لما فيه من توالى اعلايين من موضع واحد اذ قد تقدم من حذف الياء التى كانت منقلبة عن الف كساء مع ما فيه من تحريك ياء التصغير فلهذا التزم فيه التثقيب .

## تقسيم

شواذ النسب ثلاثة اقسام قسم كان ينبغى ان يغير فلم يغير كقوطم فى عميرة عميرى وقسم كان ينبغى ان لا يغير فغير كقوطم فى الشتاء شتوى وقسم كان ينبغى ان يغير نوعا من التغيير فغير تغييرا غيره كقوطم فى دارا مجرد در اوردى وكان القياس ان ينسب الى صدره لانه مركب .

## قاعدة

ياء النسب تصير الجامد فى حكم المشتق حتى يحمل الضمير ويرفع الظاهر ولذلك يجمع بسبب النسب ما لا يجوز جمعه بالواو والنون نحو البصريين والكوفيين ذكره ابن فلاح فى ( المعنى ) .

## باب التقاء الساكنين

## قاعدة

الاصل محرك الساكن المتأخر لان التقل يتهى عنده كما كان فى تكسير الجامسى وتصغيره فان الحذف يكون فى الحرف الأخير لان الكلمة لا تزال سهلة حتى تهى الى الآخر وكذلك الجمع بين الساكنين وان ذلك لا يكون

التغيير في الاول الالوجه يرجحه ، وقيل الاصل تحريك الساكن الاول لان به التوصل الى النطق باثنائي فهو كهمزة الرصل ، وقيل الاصل تحريك ما هو طرف الكلمة سواء كان اول الساكنين او ثانيهما لان الأواخر مواضع التغيير ولذلك كان الاعراب في الآخر .

## قاعدة

٥. الاصل فيما حرك منها الكسرة لانها حركة لا توهم الاعراب اذ الكسر الذي يكون في احد الساكنين لا يتخيل ان موجه الاعراب لانه لا يكون في كلمة لا يكون فيها تنوين ولا ، الـ ولا اضافة ، بخلاف الضم والفتح فانها يكونان اعرابا ولا تنوين معها او ذلك فيما لا ينصرف فلها كانت حركة لا تكون في معرب اشبهت الوقف الذي هو مقابل الاعراب فحرك بها .

١٠. قال صاحب ( البسيط ) هذا موافق قول النحويين فان حرك بغير الكسر فلوجه ما قال ويحتمل ان يقال الفتح اصل لان الفرار من الثقل وافتح اخف الحركات أو يقال الاصل التحريك بحركة في الجملة من غير تعيين حركة خاصة وتعيين الحركة تكون اوجه يخصصها .

١٥. وقال في ( البسيط ) أصل تحريك التقاء الساكنين الكسر الخمسة اوجه .

احدها ان اكثر ما يكون التقاء الساكنين في الفعل فأعطى حركة لا تكون له اعرابا ولا بناء لكون ذلك كالعوض من دخولها اياه في حال اعرابه وبنائه وحمل غيره عليه .

٢٠. واثماني ان الضم والفتح يكونان بغير تنوين ولا معاقب له فيما لا ينصرف فالتحريك بها يابس بما لا ينصرف واما الجرف فلا يكون الا بتنوين او معاقب له فلا يقع ايس بالتحريك به والتحريك بغير الملبس اولى بالاصالة من التحريك باللبس .

الثالث ان الجر والجزم نظيران لاختصاص كل واحد منهما بنوع

الاشباه - ج - ٢ ١٣٤ الفن الثاني  
فاذا احتيج الى تحريك سکون الفعل حرك بحركة نظيره وحمل بقية السواكن  
عليه .

الرابع ان الكسرة اقل من الضمة والفتحة لانها تكونان في الاسماء  
المصرفة ( وغير المنصرفه وفي الافعال ولا تكون الكسرة الا في الاسماء  
المنصرفه - ١ ) فالجمل على الاقل أولى من الجمل على ما كثر موارد له لقوة قليل  
الموارد وضعف كثير الموارد .

الخامس ان الكسرة بين الضمة والفتحة في الثقل فالجمل على  
الوسط أولى .

## باب الامالة

### ضابط

قال ابن السراج اسباب الامالة ستة ؛ كسرة تكون قبل الالف  
او بعدها وياء قبلها واقلاب الالف عن الياء وتشبيه الالف بالالف المتقلبة عن  
الياء وكسرة تعرض في بعض الاحوال ، وزاد سيبويه ايضا ثلاثة اسباب  
شاذة وهي شبه الالف بالالف المنقلبة و فرق بين الاسم والحرف وكثرة  
الاستعمال . ١٥

## باب التصريف

( مائدة ) قال ابن الشجرى في ( اماليه ) اختص المعتل بأشياء .  
احدها ما جاء على فيعل لا يكون ذلك الا في المعتل العين نحو ، سيد  
وميت وهين ولين وبين .

٢٠ اثاني ما جاء من جمع فاعل على فعلة لم يأت الا في المعتل اللام كقأض  
وقضاة وغاز وعزاة وداع ودعاة .

الثالث ما جاء من المصادر على فعولة (٢) اختص بذلك المعتل العين نحو  
قولهم بان بينونة وصار صيرورة وكان كينونة والاصل عند سيبويه بينونه  
وصيرورة وكيونونة ثم كينونة قلبت او اوياء وادعمت فيها الياء لاجتماع الياء

(١) من - ي (٢) ي - فيعلولة  
و الواو

واو او وسبق الأولى بالسكون .

والرابع . اجاء من المصا در على فعل فهذا مما اختص به المعتل السلام

وذلك قولهم التقي والهدى والسرى (١) .

(مائدة) قال ابن الدهان في (الغرة) الالف لا تكون اصلا في الاسماء

- المعربة ولا في الاصل وانما تكون اصلا في الحروف نحو ما ولا وفي الاسماء المتوعدة في شبه الحرف نحو اذا وأنى لانه لا يعرف للحروف اشتقاق يعرف به زائد من اصلي .

### ضابط

في (تذكرة ابن الصائغ) قال نقلت من مجموع بخط ابن الرماح

- ١٠ الالفات في اواخر الاسماء اربعة ، منقلبة عن اصل ومنقلبة عن زائد ملحق بالاصل ومنقلبة عن زائد لا تكثير وغير منقلبة وهي الف التائيت كملهي ومعزى وقبعثرى وحبلى ، فالأول مصروف نكرة ومعرفة والثاني والثالث مصروف في النكرة دون المعرفة والرابع لا ينصرف فيهما .

### ضابط

- ١٥ قال ابو حيان لا يوجد في آخر اسم اربع زوائد من جنس واحد ولا يوجد في آخر اسم معرب واوقبلها صمة ومتى ادى الاعلال الى شيء من ذلك وجب قلب الواو ياء والضمة كسرة فتصير من باب قاض ومشتق تحذف الياء كما تحذف فيهما .

(مائدة) قال الشيخ جمال الدين بن هشام في (تذكرته) وقفت على

- ٢٠ آيات لبعض الفضلاء فيما يدل على كون اللام ياء او واو في المعتل من الافعال والاسماء وهي .

بعشريبين القلب في الالف التي عن الواو تبدون في الاخر او الياء  
بمستقبل الفعل الثلاثي وامره ومصدره والفعالين او الفاء  
وعين له ان كانت الواو وفيهما وتثنية والجمع خصا بالاسماء

وعاشرها سر الامالة في الذي يشذ عن الازهان عنصره الثاني  
امثلة ذلك يدعو ، ادع ، غزوا ، دعوة ، دعوة ، وعى ، وهى ،  
هوى ، غوى ، نتيان ، عصوان .

( فائدة ) الثلاثى اكثر الابنية قاله ابن دريد في ( الجمهرة ) وقال ابن  
جنى في ( الخصاص ) الثلاثى اكثرها استعمالا واعدلها تركيبا وذلك لانه حرف  
يبتدأ به وحرف يحشى به وحرف يوقف عليه .

قال وليس اعتدال الثلاثى لقلة حروفه حسب فانه لو كان كذلك كان  
الثنائى اكثر منه وليس كذلك بل له ولشئ آخر وهو حجز الحشو الذى هو  
عينه بين فائه ولا مة لتباينها ولتأدى حالهما لان المبتدأ به لا يكون الامتحركا  
والموقوف عليه لا يكون الا ساكنا فلما تباينت حالهما وسطوا العين حاجزا  
بينهما لتلايفجا الحس بضد ما كان آخذا فيه ومنصبا اليه .

### قاعد ة

قال في ( البسيط ) اذا قيل كيف تنطق بالحرف نظرت ان كان  
متحركا الحقتهاء السكت فقلت في الباء من ضرب ، به ومن يضرب ، به ومن  
اضربى ، به وان كان ساكنا اجتلبت له همزة الوصل فقلت في الباء من اضرب أب

### ضابط

رايت بخط ابن القماح في مجموع له قال روى ابو الفضل محمد بن ناصر  
السلامى عن الخطيب ابى زكريا يحيى بن على التبريزى املاء قال املى علينا  
ابو العلاء احمد بن عبد الله بن سليمان المعرى قال الاشياء التى جاءت على تعمال  
على ضربين مصادر واسماء فأما المصادر فالتلقاء وانتبيان وهما في القرآن وقالوا  
التنضال من المناضلة فمنهم من يجعله مصدرا ويقال جاء لتيفاق الهلال كما يقال  
لميقاته فمنهم من يجعله مصدرا ومنهم من يجعله اسما واما الاسماء فالتنبال وهو  
القصير ورجل تنبال اى عذبوط ويقال بالضاد ايضا وتبوال موضع وتشار  
موضع وتقصار فلادة قصيرة في العنق وتيفار حب مقطوع اى خابية وتمراخ



برج صغير للحمام وتمساح معروف من دواب الماء ورجل تمساح اى كذاب  
 وتمتان واحد التمانين وهى خيوط يضرب بها القسطاط ورجل تكلام كثير  
 الكلام وتلقام كثير اللقم وتلعاب كثير اللعب وتمثال واحد التماثيل وتجنفاف  
 الفرس معروف وترباع موضع وترعام اسم شاعر وترياق فى معنى درياق  
 وطرياق، ذكره ابن دريد فى باب تفعال قال ابو العلاء وفيه نظر لأنه يجوز أن  
 يكون على فيعال ومضى تهواء من الليل بمعنى هوى وناقة تضراب وهى القرية  
 العهد بضرب الفحل وتلفاق ثوبان يخاط احدهما بالآخر .

## باب الزيادة

### ضابط

قال ابو حيان لا يزداد حرف من حروف الزيادة العشرة وهى حروف  
 سالتونها - الا لأحد ستة اشياء .

الاول ان تكون الزيادة لمعنى كحروف المضارعة وما زيد لمعنى هو  
 اقوى الزوائد .

الثانى للد نحو كتاب وبعوز وقضييب .

الثالث للالحاق نحو واو كوثر وياه ضيغم .

الرابع للامكان كهمزة الوصل وهاء السكت فى الوقف على نحو - قد .

الخامس العوض نحو تاء التأنيث فى زنادقة فانها عوض من ياء زناديق

ولذلك لا يجتمعان .

السادس لتكثير الكلمة نحو الف قبعثرى ونون كنوبيل، ومتى كانت

الزيادة غير التكثير كانت اولى من ان تكون للتكثير . وقال بعضهم .

يعرف الاصل من مزيد الحروف باشتقاق لها وبالتصريف

ولزوم وكثرة ونظير وخروج عن اصغ التعريف (١)

وبان يلزم المزيد بناء او يرى الحرف حرف معنى لطيف

ولفقد النظير اوسع باب فتفطن محافة التحريف

(فائدة) قال ابوحيان في (شرح التسهيل) اختلفوا في همزة الوصل التي لحقت فعل الامر فقيل زيدت او لا لانها لا ثقة للتغيير بالقلب والحذف والتسهيل وموضع الابتداء معرض لذلك فكانت هنا مبتدأة وقيل اصلها الالف لانها من حروف الزيادة وهذا موضع زيادة لكن قلبت همزة لضرورة التحريك اذ لا يبدأ بساكن ويلزم التسلسل واختلفوا في حركتها فقيل اصلها الكسر لانه في مقابلة الف القطع وهي مفتوحة وقيل حركتها في الاصل الكسر على اصل التقاء الساكنين وهذا الاصل يستصحبها الا ان كان الساكن بعدها ضمة لازمة (فائدة) قال ياقوت في (معجم الادباء) انشدني علم الدين ابراهيم بن محمود بن سالم التكريتي (١) (قال انشدني القاضي زكريا بن يحيى بن القاسم بن الفرخ البكري - ٢) لنفسه في الفى القطع والوصل .

الالف الامر ضرب تنحصر في الفتح والضم وانحرى تنكسر فالفتح فيما كان من رباى نحو اُجِبْ يا زيد صوت الداعى والضم فيما ضم بعد الثانى من فعله المستقبل الزمان والكسر فيما منها تحلى ان زاد عن اربعة او قلا

## قاعدة

حق همزة الوصل الدخول على الافعال وعلى الاسماء الجارية على تلك الافعال نحو انطلق انطلقا واقتدرا اقتدارا فاما الاسماء التي ليست بجارية على افعالها فالف الوصل غير داخلة عليها انما دخلت على اسماء قليلة وهي عشرة ابن وابنة وابنم واسم واستواثنين واثنين وامرى وامرأة وايمى ، ذكر ذلك ابن يعيش في (شرح الفصل) .

## باب الحذف

### قاعدة

كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياء ات فان كان غير مبني على فعل حذفت

منه اللام نحو عطى في تصغير عطاء واحى في تصغير احوى وان كان مبنيًا على فعل ثبتت نحو يحيى من حى يحيى .

## باب الادغام قاعدة

- قال ابن جنى في ( الخاطريات ) الادغام يقوى المعتل وهو ايضا بعينه .  
يضعف الصحيح .

### ضابط

- قال سيبويه احسن ما يكون الادغام من كلمتين اذا توالى بهما خمسة احرف متحركة نحو فعل لبيد لان توالى الحركات مستثقل عندهم بدليل انه لا يتوالى خمسة احرف متحركة في الشعر ولا اربعة في كلمة واحدة الا ان يكون فيه حذف كعابط او واحد الاربعة تاء التانيث كشجرة لان تاء التانيث عندهم في الحكم ككلمة ثانية ويحسن الادغام ايضا ان يكون قبل المثل الاول متحرك وبعد المثل الثاني ساكن نحو يد داود ، قال سيبويه قصدوا اعتدال ان يكون المتحرك بين ساكنين .

### باب الخط

- قال ابن مكتوم في ( تذكرته ) اختلف النحويون في علة الحاق الالف بعدواو والجمع من نحو قاموا فذهب الخليل الى انها انما الحقت بعد هذه ابواو ومن حيث كانت الهمزة منعطفًا لآخر ابواو وكأ انه يريد بذلك ان الواو انما تركبت (١) لتصوير الالف بعدها اى ليست واو مختلصة بل هي واو ممتدة مشبعة متمكنة ، وقال ابو الحسن انما زيدت هذه الالف للفرق بين واو العطف وواو الجمع نحو كفروا .  
وجردوا ونحو ذلك من المنفصل فلولم تلحق الالف للفرق بين واو الجمع لجاز ان يظن انه كفروا فعل وان الواو واو عطف فزادوا الالف لتحوز الواو الى ما قبلها وسماها لذلك الف انفصل ثم الحقوا المتصل بالمنفصل في نحو دخلوا وخرجوا

ليكون العمل من وجه واحد ، وقال الكسائي دخلت هذه الالف للفرق بين الضمير المرفوع والضمير المنصوب في نحو قول الله تعالى ( واذا كالوهم او وزنوهم ) فكالوهم كتبت بغير الف لان الضمير منصوب ألا ترى ان معناه كالوا لهم ووزنوا لهم فاذا اردت انهم كالوا في انفسهم ووزنوا في انفسهم قلت قد كالواهم ووزنواهم مثل قامواهم وقعدواهم فثبت الالف معها لان الضمير مرفوع وهذا حسن . انتهى .

## سرد مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين

حسب ما ذكره الكمال ابو البركات ابن الانباري في ( كتاب الانصاف في مسائل الخلاف ) و ابو البقاء العكبري في ( كتاب التبيين ) في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين .

- ١٠ - ١ - الاسم مشتق من السمو عند البصريين وقال الكوفيون من الوسم .
- ٢ - الاسماء الستة معربة من مكان واحد وقال الكوفيون من مكانين
- ٣ - الفعل مشتق من المصدر وقالوا المصدر مشتق من الفعل .
- ٤ - الالف والواو والياء في التثنية والجمع حروف اعراب وقالوا انها اعراب .
- ٥ - الاسم الذي فيه تاء التانيث كطلحة لا يجمع بالواو والنون وقالوا يجوز .
- ٦ - فعل الامر مبني وقالوا معرب .
- ٧ - المبتدأ مرتفع بالابتداء والخبر بالمبتدأ وقالوا المبتدأ يرفع الخبر والخبر يرفع المبتدأ .
- ٨ - الظرف لا يرفع الاسم اذا تقدم عليه وقالوا يرفعه
- ٩ - الخبر اذا كان اسما محضا لا يتضمن ضميرا وقالوا يتضمن .

اشباه - ج - ٢ ١٤١ الفن الثاني  
١٠ - اذا جرى اسم الفاعل على غير من هوله وجب ابراز ضميره  
وقالوا لايجب .

١١ - يجوز تقديم الخبر على المبتدأ وقالوا لايجوز .

١٢ - الاسم بعد لولا يرتفع بالابتداء وقالوا بها او بفعل محذوف

تولان لهم .

١٣ - اذا لم يعتمد الظرف وحرف الجر على شيء قبله لم يعمل في الاسم

الذي بعده وقالوا يعمل .

١٤ - العامل في المفعول الفعل وحده وقالوا الفعل والفاعل معا او

الفاعل فقط او المعنى اقوال لهم .

١٥ - المنصوب في باب الاشتغال بفعل مقدر وقالوا بالظاهر .

١٦ - الاولى في باب التنازع اعمال الثاني وقالوا الاول .

١٧ - لا يقام مقام الفاعل الظرف والمجرور مع وجود المفعول الصريح

وقالوا يقام .

١٨ - نعم وبئس فعلان ماضيان وقالوا اسمان .

١٩ - أ فعل في التعجب فعل ماض وقالوا اسم .

٢٠ - لا يبنى فعل التعجب من الالوان وقالوا يبنى من السواد

والبياض فقط .

٢١ - المنصوب في باب كان خبرها وفي باب ظن مفعول ثان

وقالوا حالان .

٢٢ - لا يجوز تقديم خبر مازال ونحوها عليها وقالوا يجوز .

٢٣ - يجوز تقديم خبر ليس عليها وقالوا لايجوز .

٢٤ - خبر ما الحجازية ينتصب بها وقالوا يحذف حرف الجر .

٢٥ - لا يجوز طعما مك مازيد آكلوا وقالوا لايجوز .

٢٦ - يجوز ما طعما مك آكل زيد وقالوا لايجوز .

- ٢٧ - خبر إن واخواتها من فروع بها وقالوا لا تعمل إن الخبر .
- ٢٨ - إذا عطفت على اسم إن قبل الخبر لم يجوز فيه إلا النصب وقالوا يجوز الرفع .
- ٢٩ - إذا خففت إن جاز أن تعمل النصب وقالوا لا تعمل .
- ٣٠ - لا يجوز دخول لام التوكيد على خبر لكن وقالوا يجوز .
- ٣١ - اللام الأولى في لعل زائدة وقالوا أصلية .
- ٣٢ - لا النافية للجنس إذا دخلت على المفرد نبي معها وقالوا معرب .
- ٣٣ - لا يجوز تقديم معمول الفاعل الاغراء عليها نحو دونك وعليك وقالوا يجوز .
- ١٠ ٣٤ - إذا وقع الظرف خبر مبتدأ ينصب بفعل أو وصف مقدر وقالوا بالخلاف .
- ٣٥ - المفعول معه ينتصب بالفعل قبله بواسطة الواو وقالوا بالخلاف .
- ٣٦ - لا يقع الماضي حالا إلا مع قد ظاهرة أو مقدرة وقالوا يجوز من غير تقدير .
- ١٥ ٣٧ - يجوز تقديم الحال على عاملها الفعل ونحوه سواء كان صاحبها ظاهراً أو مضمراً وقالوا لا يجوز إذا كان ظاهراً .
- ٣٨ - إذا كان الظرف خبراً لمبتدأ وكررت به بعد اسم الفاعل جاز فيه الرفع والنصب نحو زيد في الدار قائماً فيها وقائم فيها وقالوا لا يجوز إلا النصب .
- ٣٩ - لا يجوز تقديم التمييز على عامله مطلقاً وقالوا يجوز إذا كان متصرفاً .
- ٢٠ ٤٠ - المستثنى منصوب بالفعل السابق بواسطة الواو وقالوا على التشبيه بالمفعول .
- ٤١ - لا تكون إلا بمعنى الواو وقالوا تكون .
- ٤٢ - لا يجوز تقديم الاستثناء في أول الكلام وقالوا يجوز .

- ٤٣ - حاشا في الاستثناء حرف جر وقالوا فعل ماض .
- ٤٤ - اذا اضيفت غير الى متمكن لم يجر بناؤها وقالوا يجوز .
- ٤٥ - لا يقع سوى وسواء الاظرفا وقالوا يقع ظرفا وغير ظرف .
- ٤٦ - كم في العدد بسيطة وقالوا مركبة .
- ٤٧ - اذا فصل بين كم الخبرية وبين تمييزها بظرف لم يجر جره وقالوا .
- يجوز .
- ٤٨ - لا يجوز اضافة النيف الى العشرة وقالوا يجوز .
- ٤٩ - يقال قبضت الخمسة عشر درهما ولا يقال الخمسة العشر الدراهم وقالوا يجوز .
- ٥٠ - يجوز هذا ثالث عشر ثلاثة عشر وقالوا لا يجوز .
- ٥١ - المنادى المفرد المعرفة مبنى على الضم وقالوا معرب بغير تنوين .
- ٥٢ - لا يجوز نداء مافيه - ال - في الاختيار وقالوا يجوز .
- ٥٣ - الميم المشددة في اللهم عوض من - يا - في اول الاسم وقالوا اصله يا الله امنا بخير فحذف ووصلت الميم المشددة بالاسم .
- ٥٤ - لا يجوز ترخيم المضاف وقالوا يجوز .
- ٥٥ - لا يجوز ترخيم الثلاثي بحال وقالوا يجوز مطلقا واذا كان ثانيه متحركا قولان .
- ٥٦ - لا يحذف في الترخيم من الرباعي الا آخره وقالوا يحذف ثالثه ايضا .
- ٥٧ - لا يجوز ندبة النكرة ولا الوصول وقالوا يجوز .
- ٥٨ - لا تلحق علامة الندبة الصفة وقالوا يجوز .
- ٥٩ - لا تكون من لا ابتداء الغاية في الزمان وقالوا تكون .
- ٦٠ - رب حرف وقالوا اسم .
- ٦١ - الجربعد واورد رب برب القدرة وقالوا بالواو .

- ٦٢ - منذ بسيطة وقالوا مركبة .
- ٦٣ - المرفوع بعد مذ ومنذ مبتدأ وقالوا بفعل محذوف .
- ٦٤ - لا يجوز حذف حرف القسم وابقاء عمله من غير عوض الا في اسم الله خاصة وقالوا يجوز في كل اسم .
- ٦٥ - اللام في قولك ازيد افضل من عمرو لام الابتداء وقالوا لام القسم محذوف .
- ٦٦ - أيمن الله في القسم مفرد وقالوا جمع يمين .
- ٦٧ - لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالمفعول وقالوا يجوز .
- ٦٨ - لا يجوز اضافة الشيء الى نفسه مطلقا وقالوا يجوز اذا اختلف اللفظان .
- ٦٩ - كلا وكتا مفردان لفظا مثنيان معنى وقالوا مثنيان لفظا ومعنى .
- ٧٠ - لا يجوز توكيد النكرة توكيدا معنويا وقالوا يجوز اذا كانت محدودة .
- ٧١ - لا يجوز زيادة واو العطف وقالوا يجوز .
- ٧٢ - لا يجوز العطف على الضمير المجرور الا باعادة الجار وقالوا يجوز بدونه .
- ٧٣ - لا يجوز العطف على الضمير المتصل المرفوع وقالوا يجوز .
- ٧٤ - لا تقع او بمعنى الواو ولا بمعنى بل وقالوا يجوز .
- ٧٥ - لا يجوز العطف ولكن بعد الايجاب وقالوا يجوز .
- ٧٦ - يجوز صرف افضل منك في الشعر وقالوا لا يجوز .
- ٧٧ - لا يجوز ترك صرف المنصرف في الضرورة وقالوا يجوز .
- ٧٨ - الآن اسم في الاصل وقالوا أصله فعل ماض .



٧٩ - يرتفع (١) المضارع لوقوعه موقع اسم الفاعل وقالوا بحروف المضارعة .

٨٠ - لا تأكل السمك وتشرب اللبن منصوب بأن مضمرة وقالوا على الصرف (٢) .

٨١ - افعل المضارع بعد الفاء في جواب الاشياء السبعة منصوب باخيار أن وقالوا على الخلاف .

٨٢ - اذا حذفت أن الناصبة فالاختيار ان لا يبقى عملها وقالوا يبقى .

٨٣ - (كى) تكون ناصبة وجارة وقالوا لا تكون حرف جر .

٨٤ - لام كى ولام الجحود ينصب الفعل بعدهما بأن مضمرة وقالوا

١٠ - باللام نفسها .

٨٥ - لا يجمع بين اللام وكى وأن وقالوا يجوز .

٨٦ - النصب بعد حتى بأن مضمرة وقالوا بحتى .

٨٧ - اذا وقع الاسم بين إن وفعل الشرط كان مرفوعا بفعل

محذوف يفسره المذكور وقالوا بالعائد من الفعل اليه .

١٥ - لا يجوز تقديم معمول جواب الشرط ولا فعل الشرط على

حرف الشرط وقالوا يجوز .

٨٩ - إن لا تكون بمعنى إذ وقالوا تكون .

٩٠ - اذا وقعت ان الخفيفة بعد ما النافية كانت زائدة وقالوا نافية .

٩١ - اذا وقعت اللام بعد إن الخفيفة كانت إن مخففة من الثقيلة

٢٠ - واللام للتأكيد وقالوا إن بمعنى ما واللام بمعنى الا .

٩٢ - لا يجازى بكيف وقالوا يجازى بها .

٩٣ - السن اصل وقالوا اصلها سوف حذف منها الواو والفاء .

٩٤ - اذا دخلت تاء الخطاب على ثاني الفعل (٣) جاز حذف الثانية

(١) اصل لاتر تقع (٢) كذا (٣) كذا والخلاف في التائين من « تنزل »

ونحوه - ح

وقالوا الاولى .

٩٥ - لا يؤكّد فعل الاثنين وفعل جماعة المؤنث بالنون الخفيفة

وقالوا يجوز .

٩٦ - ذاوالذى وهو وهى بكما لها الاسم وقالوا الذال والماء فقط .

٩٧ - الضمير فى لولاى ولولاك ولولاه فى موضع جر وقالوا

فى موضع رفع .

٩٨ - الضمير فى نحو اياى واياك واياه ، ايا ، وقالوا الياء

والكاف والماء .

٩٩ - يقال فاذا هو هى وقالوا فاذا هو اياها .

١٠٠ - (تمام المائة) أعرف المعارف المضمرة وقالوا المبهمة .

١٠١ - ذاواولاء ونحوها لا يكون موصولا وقالوا يكون .

١٠٢ - همزة بين بين غير ساكنة وقالوا ساكنة .

وقد فات ابن النبارى مسائل خلافية بين الفريقين استدركها عليه ابن

أياز فى مؤلف .

منها - الاعراب اصل فى الاسماء قرع فى الافعال عند البصريين

وقال الكوفيون اصل فيها .

ومنها - لا يجوز حذف نون التنبيه لغير الاضافة وجوزه الكوفيون .

انتهى الفن (١) الثانى من الاشباه والناظر النحوية

ويليه سلسلة المذهب وهو الفن (١) الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

المجدد على ما انعم والمهم ، واوضح من دقائق الحقائق وفهم ،  
وصلى الله على رسوله محمد وآله وصحبه وسلم ، هذا هو الفن الثالث من الاشباه  
والنظائر وهو فن ببناء المسائل بعضها على بعض مرتب على الابواب وسميته  
( سلسلة الذهب في البناء من كلام العرب ) .

## باب الاعراب والبناء مسئلة

اختلف في فعل الامر العارى من اللام وحرف المضارعة نحو اضرب

على مذهبين احد هما انه مبنى وعليه البصر يون والثانى انه معرب مجزوم بلام  
محدوفة وهو رأى الكوفيين .

قال ابو حيان واختاره شيخنا ابو على الحسن بن ابي الاحوص والخلاف

في هذه المسئلة مبنى على الخلاف في ثلاث مسائل .

الاولى هل الاعراب اصل في الفعل كما هو اصل في الاسم ام لا ، فذهب

البصريين لا ، وان الاصل في الافعال البناء والمضارع انما اعرب اشبه بالاسم  
وفعل الامر لم يشبه الاسم فلا يعرب ومذهب الكوفيين نعم ، فهو معرب على  
الاصل في الافعال .

الثانية هل يجوز اضمحلال الجزم وابقاء عمله فذهب البصريين

لا ، وانه لا يجوز حذف شيء من الجوازم اصلا وابقاء عمله ومذهب  
الكوفيين نعم .

٢٠

الثالثة قال ابو حيان جعل بعض اصحابنا هذا الخلاف في الامر مبنيا

على مسئلة اختلفوا بها وهى هل للامر صيغة مستقلة بنفسها من نجاة ليس اصلها  
المضارع وهى صيغة نيرة واصلها المضارع فن قال اصلها المضارع اختلفوا  
أهى معربة ام مبنية ، ومن قال انما صيغة من نجاة ليست مقتطعة من المضارع

فهى عند هم مبنية على الوقف ليس الا . انتهى .

وقال الشلوين في (شرح الجزولية) القول بان فعل الامر معرب مجزوم مبنى على قول الكوفيين ان بنية فعل الامر محذوفة من امر المخاطب الذى هو باللام .

## مسئلة

قال الشيخ بها . الدين بن النحاس في (تعليقه على المقرب) اذا اتصل بالفعل نون التوكيد ولم يكن معه ضمير بارز لفظا ولا تقديرا بنى معها اجماعا نحو هل تضر بن للواحد المخاطب وهل تضر بن للواحدة الغائبة واختلف في علة البناء فذهب سيبويه ان الفعل ركب مع الحرف فبنى كما بنى الاسم لما ركب مع الحرف في نحو لا رجل ومذهب غيره ان النون لما اكدت الفعل قوت فيه معنى الفعلية فعاد الى اصله وهو البناء ، قال ويبنى على الخلاف في العلة خلاف فيما اذا اتصل بالفعل المؤكد ضمير اثنين نحو تضر بان او ضمير جمع المذكر نحو تضر بن او ضمير المخاطبة المؤنثة نحو تضر بن هل هو معرب او مبنى فمن علل بالتركيب هناك قال هذا معرب لان العرب لا تتركب ثلاثة اشياء فتجعلها كالشيء .  
الواحد ويكون حذف النون التي كانت علامة للرفع هنا كراهة اجتماع النونات او النونين ومن علل بتقوية معنى الفعل كان عنده مبنيا ويكون حذف النون هنا للبناء . انتهى .

## مسئلة

قال ابن النحاس في (التعليقة) اجمع النحاة على ان حروف العلة في نحو ينحشى وينزوي ويرى محذوف عند وجود الجازم واختلفوا في حذفها لما اذا فالذى فهم من كلام سيبويه انها حذفت عند الجازم لا للجازم ، ومذهب ابن السراج واكثر النحاة ان حذف هذه الحروف علامة للجزم ، وهذا الخلاف مبنى على ان حروف العلة التي في الفعل في حال الرفع هل فيها حركات مقدرة اولا ، فذهب سيبويه ان فيها حركات مقدرة في الرفع وفي الالف في النصب فهو

- فهو اذا جزم يقول الجازم حذف الحركات المقدرة ويكون حذف حرف العلة عنده لئلا يلتبس الرفع بالجزم، وعند ابن السراج انه لا حركة مقدرة في الرفع وقال لما كان الاعراب في الاسماء لمعنى حافظنا عليه بان قدره اذا لم يوجد في اللفظ ولا كذلك في الفعل فانه لم يدخل فيه الالمشابهة الاسم لا للدلالة على معنى فلا نحافظ عليه بان قدره اذا لم يكن في اللفظ فالجازم لما لم يجد حركة يحذفها .  
حذف الحرف، وقال ان الجازم كالمسهل ان وجد في البدن فضلة ازالها والا اخذ من قوى البدن وكذا الجازم ان وجد حركة ازالها والا اخذ من نفس الحروف . انتهى .

### مسئلة

- ١٠ قال ابن النحاس ايضا اذا كان حرف العلة بدلا من همزة جاز فيه وجهان حذف حرف العلة مع الجازم وبقاؤه وهذا ان الوجهان ميبان على ان ابدال حرف العلة هل هو بديل قياسي او غير قياسي فان قلنا انه بديل قياسي ثبت حرف العلة مع الجازم لانه همزة كما كان قبل البديل وان قلنا انه بديل غير قياسي صار حرف العلة متمحضا وليس همزة فنحذفه كما نحذف حرف العلة المحض في يغزو ويرمي ويخشى . انتهى .

١٥

### مسئلة

- قال الشيخ ساء الدين بن النحاس في ( تعليقه على المقرب ) الكلمات قبل التركيب هل يقال لها مبنية اولاً توصف باعراب ولا بناء فيه خلاف نحو قولنا زيد عمر وبكر خالد، او واحد اثنان ثلاثة فان قلنا انها توصف بالبناء فالاصل حينئذ في الاسماء البناء ثم صار الاعراب لها اصلاً ثانياً عند العقد والتركيب ٢٠ اطران المعاني التي تلبس لولا الاعراب لكونها تدل بصيغة واحدة على معان مختلفة وان قلنا انها لا توصف بالاعراب ولا بالبناء كان الاعراب عند التركيب اصلاً من اول وهلة لانها عن غيرهم ويكون دخول الاسماء لا تقدم من طرآن المعاني عليها عند التركيب . انتهى .

## باب المنصرف وغير المنصرف

## مسئلة

قال في ( البسيط ) من قال المنصرف ما ليس فيه علتان من العلل التسع وغير المنصرف ما فيه علتان وتأثيرها منع الجر والتنوين لفظا وتقديرا دخل فيه التثنية والجمع والاسماء الستة وما فيه اللام والمضاف ومن قال المنصرف ما دخله الحركات الثلاث والتنوين وغير المنصرف ما لم يدخله جر ولا تنوين فان التثنية والجمع والمعرف باللام والاضافة يخرج عن الحصر فلذلك ذكرها ( صاحب الخصائص ) مرتبة ثالثة لا منصرفة ولا غير منصرفة .

## مسئلة

١٠ اختلف النحويون في الصرف فذهب المحققين كما قال ابو البقاء في ( اللباب ) انه التنوين وحده وقال آخرون هو الجر مع التنوين ويبنى على هذا الخلاف ما اذا اضيف ما لا ينصرف او دخلته ال فعلي الاول هو باق على منع صرفه وانما يجر بالكسرة فقط وعلى الثاني هو منصرف .

وقال ابن يعيش في ( شرح المفصل ) اختلفوا في منع الصرف ما هو فقال قوم هو عبارة عن منع الاسم الجر والتنوين دفعة واحدة وليس احدها ١٥ تابعا للآخر اذ كان الفعل لا يدخله جر ولا تنوين وهو قول بظاهر الحال ، وقال قوم ينتمون الى التحقيق ان الجرف في الاسماء نظير الجزم في الافعال فلا يمنع الذي لا ينصرف ما في الفعل نظيره وانما المحذوف منه علم الحقة وهو التنوين وحده لنقل ما لا ينصرف لمشابهة الفعل ثم تبع الجر التنوين في الزوال لأن التنوين خاصة الاسم والجر خاصة له ايضا فتبع الخاصة الخاصة ويدل على ذلك ان المرفوع والمنصوب مما لا مدخل للجر فيه انما يذهب منه التنوين لا غير ، فعلى هذا القول اذا قلت نظرت الى الرجل الأسمر واسمر كم . الأسمر باق على منع صرفه وان انجر لأن الشبه قائم وعلم الصرف الذي هو التنوين معدوم ، وعلى القول الاول يكون

الاسم

الاسم منصرفاً لأنه لما دخله الالف واللام والاضافة وهما خاصة للاسم بعد عن الاعمال وغلبت الاسمية فانصرف . انتهى!

### مسئلة

- مذهب الجمهور ان باب مثنى وثلاث منح الصرف للعدل مع الوصفية  
 وذهب القراء الى ان منعها للعدل والتعريف بنية الاضافة ويبتنى على الخلاف  
 صرفها مذهبو بايها مذهب الاسماء اى منكرة فاجازة القراء بناء على رأيه انها  
 معرفة بنية الاضافة تقبل التنكير ومنعه الجمهور .

### مسئلة

- اذا سمي مذكر بوصف المؤنث المجرد من التاء كحائض وطامث  
 وظلوم وجريح فالصريون يصرفونه بناء على ان هذه اسماء مذكرة وصف  
 بها المؤنث لأ من اللبس وحملها على المعنى فقو لهم مردت بأمرأة حائض بمعنى  
 شخص حائض ويدل لذلك ان العرب اذا صغرتها لم تدخل فيها التاء والكوفيون  
 يمنعونه بناء على مذهبهم ان نحو حائض لم تدخلها التاء لاختصاصه بالمؤنث والتاء  
 اما تدخل للفرق .

## باب العلم

### مسئلة

- الاكثر ون على ان العلم ينقسم الى مرتجل ومثقول وذهب بعضهم  
 الى ان الاعلام كلها منقولة وليس فيها شيء مرتجل وقال ان الوضع سبق  
 ووصل الى المسمى الاول وعلم مدلول تلك اللفظة في التكرات وسمى بها  
 وجهلنا نحن اصلها فتوهمها من سمي بها من اجل ذلك مرتجلة ، وذهب الزجاج  
 الى انها كلها مرتجلة والمرتجل عنده ما لم يقصد في وضعه النقل من محل آخر  
 الى هذا وعلى هذا فتكون موافقتها للتكرات بالعرض لا بالقصد، وقال ابو حيان  
 المنقول هو الذى يحفظ له اصل في التكرات والمرتجل هو الذى لا يحفظ له اصل

في التكرات وقيل المنقول هو الذي سبق له وضع في التكرات والمرتبجل هو الذي لا يحفظ له اصل في التكرات، وعندى ان الخلاف المذكور اولا وهذا الخلاف احدها مبني على الآخر .

## باب الموصول مسئلة

هل يجوز الوصل بجملة التعجب؟ فيه خلاف ان قلنا انها انشائية لم يوصل بها وان قلنا انها خبرية فقولان .  
احدها الجواز نحو جاء في الذي ما احسنه وعليه ابن حروف .  
والثاني المنع لأن التعجب انما يكون من خفاء السبب والصلة تكون  
موضحة فتناويا .

## باب المبتدأ والخبر مسئلة

قال ابن النحاس في (التعليقة) اذا دخلت على المبتدأ الموصول لبت ولعل نحو لبت الذي يأتيني ولعل الذي في الدار فلا يجوز أن تدخل الفاء في خبره واختلف في علة ذلك ما هي فمنهم من قال علتها ان الشرط لا يعمل فيه ما قبله فاذا عملت فيه لبت او لعل نخرج من باب الشرط فلا يجوز دخول الفاء حينئذ ومنهم من قال بل العلة ان معنى لبت ولعل يتا في معنى الشرط من حيث كان لبت للتمني ولعل للتربى ومعنى الشرط التعليق فلا يجتمعان . ويتخرج على هاتين العلتين مسئلة وهو دخول ان على الاسم الموصول هل يمنع دخول الفاء ام لا؟ فمن علل بالعلة الاولى منع من دخول الفاء مع ان ايضا لانها قد عملت فيه فخرج عن باب الشرط ومن علل بالعلة الثانية وهو تغير المعنى جواز دخول الفاء مع ان لانها لا تغير المعنى عما كان عليه قبل دخولها، وقبل دخولها كانت الفاء تدخل في الخبر فيبقى ذلك بعد دخولها .



## مسئلة

ذهب البصريون الا الأخفش الى ان الوصف اذا اعتمد على نفى او استفهام كان مبتدأ وما بعده فاعل مغن عن الخبر نحو أقائم زيد وما قائم زيد، وذهب الأخفش والكوفيون الى انه لا يشترط هذا الاعتماد وذلك مبنى على رأيهم انه يعمل غير معتمد .

## باب

## مسئلة

اختلف في صدر الكلام من نحو اذا قام زيد فأنا اكرمه، هل هو جملة اسمية او فعلية ؟ قال ابن هشام وهذا مبنى على الخلاف في عامل اذا فان قلنا جواؤها فصدر الكلام جملة اسمية واذا مقدمة عن تأخر وما بعد اذا متم لها لانه مضاف اليه وان قلنا فعل الشرط واذا غير مضافة فصدر الكلام جملة فعلية قدم ظرفها .

## باب كان واخواتها

## مسئلة

قال الخفاف في ( شرح الايضاح ) اختلف هل الاعمال الناقصة تدل على الحدث ام لا؟ وينبنى على ذلك الخلاف في عملها في الظرف والمجرور والحال فن قال تدل اعمل ومن قال لا فلا وقال ابو حيان في ( الارتشاف ) اختلفوا هل تعمل كان واخواتها في الظرف والمجرور والحال؟ فقيل لا تعمل وقيل تعمل وينبنى ان يكون هذا الخلاف مرتبا على دلالتها على الحدث .

## مسئلة

قال ابو حيان في ( الارتشاف ) الظاهر من كلام سيبويه انه لا يكون لكان واخواتها الا خبر واحد وهو نص ابن درستويه وقيل يجوز تعدده وهو مبنى على جواز تعدد خبر المبتدأ والمنع هنا اقوى لأنها شبهت بضراب وقال في

(شرح التسهيل) تعدد خبر كان مبنياً على الخلاف في تعدد خبر المبتدأ ثم قيل الجواز هنا أولى لأنه إذا جاز مع العامل الأضعف وهو الابتداء فمع الأقوى وهو كان واخوانها أولى ومهم من قال المنع هنا أولى وعليه ابن درستويه واختاره ابن أبي الربيع قال لأن ، ضرب ، لا يكون له إلا مفعول واحد فما شبه به يجرى مجراه .

### مسئلت

اختلف لم سميت هذه الأفعال نواقص؟ فليل لأنها لا تدل على الحدث بناء على القول به وعلى القول الآخر سميت ناقصة لكونها لا تكتمل بمرفوعها .

### مسئلت

اختلف في جواز تقدم اخبار هذا الباب على الافعال اذا كانت منفية بما نحو ما كان زيد قائماً، فالبصريون على المنع والكوفيون على الجواز ومنشأ الخلاف اختلافهم في ان ما هل لها صدر الكلام اولاً؟ فالبصريون على الاول والكوفيون على الثاني .

### باب ما

### مسئلت

البصريون على انه اذا اقترنت ما بان يبطل عملها نحو .

بني غدانة ما ان اتم ذهب

وذهب الكوفيون الى جواز النصب مع ان واختلف في ان هذه،

فالبصريون على انها زائدة كافة والكوفيون على انها نافية وعندى ان الخلاف

٢٠ في اعمالها ينبغي ان يكون مرتباً على هذا الخلاف .

### باب إن واخواتها

### مسئلت

اذا وقعت ان المحففة بعد فعل العلم كقولك علمت ان كان زيد لعالم

وحديث ( قد علمنا ان كنت لمؤمنا ) فهل هي مكسورة او مفتوحة فيه خلاف ذهب الاخفش الصغير وهو ابو الحسن علي بن سليمان البغدادي الى انها لا تكون الا مكسورة وقال ابو علي الفارسي لا تكون الا مفتوحة وكذلك اختلف فيها كبراء اهل الاندلس ابو الحسن ابن الاخير و ابو عبد الله ابن ابي العافية فقال ابن الاخير بقول الاخفش وقال ابن ابي العافية بقول الفارسي .

قال ابو حيان وهذا الخلاف مبنى على خلافهم في اللام اهي لام الابتداء الزمت للفرق ام هي لام اخرى مجتلبة للفرق بينها وبين ان النافية؟ فعلى الاول تكسر وعلى الثاني تفتح ووجه البناء انها اذا كانت لام الابتداء فهي لا تدخل الا في خبر المكسورة واذا كانت غيرها لم يكن الفعل الذي قبلها مانعا لها من فتحها .

- ١٠ قال ابو حيان وهذا البناء انما هو على مذهب البصريين واما على مذهب الكوفيين فاللام عندهم بمعنى الا وان نافية لاحرف توكيد فعلى مذهبهم لا يجوز في نحو ( قد علمنا ان كنت لمؤمنا ) الا كسر ان لانها عندهم حرف تقي والتقدير ( قد علمنا ما كنت الا مؤمنا ) .

### مسئلت

- ١٥ تقع أن المفتوحة ومعمولاها اسما لان المكسورة بشرط الفصل بالخبر نحو ان عندي انك فاضل، وقال الفراء لو قال قائل انك قائم تعجبني، جاز أن تقول ان انك قائم تعجبني، قال ابو حيان وهذا من الفراء بناء على رأيه أن أن يجوز الابتداء بها والجمهور على منعه .

### مسئلت

- ٢٠ اذا خفت ان المكسورة لم يلبها من الافعال الا ما كان من نواسخ الابتداء عند البصريين وجوز الكوفيون غيره وهو مبنى على مذهبهم انها نافية ذكر ذلك السخاوي في ( شرح الفصل ) .

### مسئلت

اذا وقعت ان جواب قسم نحو والله ان زيدا قائم ، فذهب البصريين

وجوب كسرها وقيل يجوز فتحها مع اختيار الكسر وقيل يجوز إن مع اختيار الفتح وعليه الكسائي والبغداديون وقيل يجب الفتح وعليه الفراء قال في (البيسط) واصل هذا الخلاف ان جملة القسم والمقسم عليه هل احدهما معمولة للأخرى فيكون المقسم عليه مفعولا لعقل القسم او لا؟ وفي ذلك خلاف فمن قال نعم فتح لأن ذلك حكم أن اذا وقعت مفعولا ومن قال لا فانما هي تأكيد للقسم عليه لاعاملة فيه كسر ومن جوز الأمرين اجاز الوجهين .

### مسئلة

لايجوز هنا إن قائما الزيدان ، كما لايجوز ذلك في المبتدأ دون نفي او استمها م واجازه الكوفيون والا خصش بناء على اجازته في المبتدأ فجعلوا قائما ، اسم إن والزيد ان ، فاعل به سد مسد خبرها والخلاف جار في باب ظن ، فمن اجاز هنا وفي المبتدأ اجاز ظننت قائما الزيدان ، ومن منع منع وابن مالك واقفهم على الجواز في المبتدأ ومنع في باب ظن وإن وفرق بان اعمال الصفة عمل الفعل فرع اعمال الفعل فلا يستباح الا في موضع يقع فيه الفعل فلا يلزم من تجويز قائم الزيدان ، جواز ، ان قائما الزيدان ، ولا ، ظننت قائما الزيدان ، لصحة وقوع الفعل موقع المتجرد من ان وظننت ، وامتناع وقوعه بعدها .

### باب لا

### مسئلة

قال ابو حيان في (شرح التسهيل) في نحو لامسلات ، اربعة مذاهب .

• احدها الكسر والتنوين وهو مذهب ابن خروف .

• والثاني الكسر بلا تنوين وهو مذهب الاكثرين .

• والثالث الفتح وهو مذهب المازني والقاسمي .

والرابع جواز الكسر والفتح من غير تنوين في الحالين - قال وفرع

بعض اصحابنا الكسر والفتح على الخلاف في حركة لارجل ، فمن قال انها حركة

اعراب قال هنا لامسلات ، بالكسر ومن قال هي حركة بناء ، فالذي يقول انه يبنى

لجعله

لجعله مع لا كالشيء الواحد قال لا مسلمات، بالفتح ولا يجوز عنده الكسر لأن الحركة عنده ليست خاصة والذي يقول يبنى لتضمنه معنى الحرف يقول لا مسلمات، بالكسر وحجته ان المبنى مع لا قد اشبه العرب المنصوب فكما ان الجمع بالالف والتاء في حال النصب مكسور فكذلك يكون مع لا وهو الصحيح، انتهى .

## باب اعلم وأرى

### مسئلت

قال ابن النحاس في ( التعليقة ) يجوز حذف الاول والثاني من مفاعيل هذا الباب اختصارا واما حذف الثالث اختصارا فبني على الخلاف في حذف الثاني من مفعولي ظننت اختصارا فمن اجاز الحذف هناك اجاز في الثالث .  
ومن منعه في الثاني هناك منعه في الثالث هنا .

## باب النائب عن الفاعل

### مسئلت

باب اختار ، ذهب الجمهور الى انه لا يجوز فيه الا اقامة المفعول الاول نحو اختير زيد الرجال ، وجوز القراء والسيرواني وابن مالك اقامة الثاني مع وجود الاول فيقول اختير الرجال زيدا ، وأشار ابو حيان الى ان الخلاف مبني على الخلاف في اقامة المجرور بالحرف مع وجود المفعول به الصريح لأن الثاني هنا على تقدير حرف الجر .

### مسئلت

قال ابو حيان المجرور بحرف غير زائد نحو سير يزيد ، فيه خلاف .  
فذهب الجمهور أن المجرور في محل رفع وهو النائب ومذهب القراء ان النائب حرف الجر وحده وانه في موضع رفع .

قال ابو حيان وهذا مبني على الخلاف في قولهم مرزید بعمر و، فذهب  
 البصريين ان المجرور في موضع نصب فلذا قالوا انه اذا بنى للمفعول كان في  
 موضع رفع بناء على قولهم انه في مرزید بعمر و، في موضع نصب ومذهب  
 القراء ان حرف الجر هو الذي في موضع نصب فلهذا ادعى انه اذا بنى للمفعول كان  
 هو في موضع رفع بناء على مذهبه انه هناك في موضع نصب وفي اصل المسئلة  
 قول ثالث ان النائب ضمير مبهم مستتر في الفعل قاله ابن هشام وراجع ان النائب  
 ضمير عائد على المصدر المفهوم من الفعل والتقدير سير هو أى السير قال ابن  
 درستويه وينبئ على هذا الخلاف جواز تقديم المجرور نحو يزيد سير، فعلى القول  
 الاول والثالث لا يجوز وعلى القول الثاني والرابع يجوز .

## باب المفعول به

### مسئلة

اذا تعدد المفعول في غير باب ظن وأعلم كباب أعطى واختار فالأصل  
 تقديم ما هو قاعل في المعنى وما يتعدى اليه الفعل بنفسه على ما ليس كذلك هذا  
 مذهب الجمهور وقيل المفعولان في مرتبة واحدة بعد الفاعل فأيهما تقدم فذلك  
 مكانه وعليه ابن هشام وبعض البصريين قال ابو حيان وينبئ على هذا الخلاف  
 جواز تقديم المفعول الثاني اذا اتصل به ضمير يعود على الاول نحو اعطيت  
 درهمه زيدا، فعند الجمهور يجوز وعند غيرهم لا بناء على ما ذكر .

## باب الظرف

### مسئلة

قال ابو حيان في (الارتشاف) هل يتسع في الظرف مع كان  
 واخوانها هو مبني على الخلاف هل تعمل في الظرف ام لا؟ فان قلنا لا تعمل فلا  
 يتوسع وان قلنا يجوز أن تعمل فيه فالذي يقتضيه النظر أن لا (١) يجوز التوسع  
 فيه معها .

## مسئلة

- قال ابو حيان في (شرح التسهيل) اذا استعملت اذا شرطاً فهل تكون مضافة للجملة بعدها ام لا؟ قولان ، قيل تكون مضافة وضمنت الربط بين ما تضاف اليه وغيره وقيل ليست مضافة بل معمولة للفعل بعدها لانها لو كانت مضافة لكان الفعل من تمامها فلا يحصل به ربط قال وينبئ على ذلك الخلاف
- في العامل فيها فمن قال انها مضافة اعلم الجزاء ولا بد ومن منع ذلك اعلم فيها فعل الشرط كسائر الأدوات

## باب الاستثناء

## مسئلة

- هل يجوز تقديم المستثنى على المستثنى منه وعلى العامل فيه اذا لم يتقدم وتوسط بين جزئي كلام نحو القوم الا زيدا قاموا؟ فيه خلاف ، قيل بالجواز وقيل بالمنع ، قال ابو حيان وهو بنى على الخلاف في العامل في المستثنى فمن قال انه ما تقدم من فعل او شبهه منعه ومن قال انه الا، او نحوه، جوزة .

## مسئلة

- اذا ورد الاستثناء بعد جمل عطف بعضها على بعض فهل يعود الى الكل؟
- فيه خلاف ، قيل نعم وقيل لا، بل يختص بالجملة الاخيرة ، قال ابو حيان والخلاف مبنى على الخلاف في العامل في المستثنى- فمن قال انه الا، اعاده الى الكل ومن قال انه الفعل السابق قال ان اتحد العامل عاد الى الكل وان اختلف فلا خيرة خاصة اذلا يمكن عمل العوامل المختلفة في مستثنى واحد .

٢٠

## باب حروف الجر

## مسئلة

اختلاف هل يتعلق الجر والمجرور والظرف بالفعل الناقص على قولين

مبينين على الخلاف في انه هل يدل على الحدث ام لا؟ فمن قال لا يدل على الحدث وهم المبرد والقاسمي وابن جنى والجرجاني وابن برهان والشلوبين منع ذلك ومن قال يدل عليه جوزة .

### مسئلت

قال ابو البقاء في ( التبيين ) اختلف في الاسم المرفوع بعد منذ نحو ما رأيت منذ يومان ، على أي شيء يرتفع على ثلاثة مذاهب ، احدها ، ان منذ مبتدأ وما بعده خبر والتقدير أمد ذلك يومان ، وقال بعض الكوفيين يومان فاعل تقديره منذ مضى يومان ، وقال القراء موضع الكلام كله نصب على الظرف أي ما رأيت من الوقت الذي هو يومان ، قال وهذا كله مبني على الخلاف في اصل منذ وقد قال الاكثر انها مفردة وقال القراء اصلها ، من ، و ، ذ ، والغائبة بمعنى الذي وقال غيره من الكوفيين اصلها من اذ ثم حذفت الهمزة وضمت النيم .

### باب القسم

#### مسئلت

قال ابن النحاس في ( التعليقة ) اختلف النحاة في ايمن الله هل هي كلمة مفردة موضوعة للقسم ام هي جمع؟ وينبئ على هذا الخلاف خلاف في همزها أهى همزة قطع ام همزة وصل؟ فذهب البصريين ان ايمن كلمة مفردة موضوعة للقسم وان همزتها همزة وصل ومد ذهب الكوفيون ان ايمن جمع يمين وهمزتها همزة قطع .

### باب التعجب

#### مسئلت

قال ابن النحاس في التعليقة اختلف النحاة في قولنا افعل به ، في التعجب هل معناه امر او تعجب مع اجماعهم على ان لفظه لفظ الامر فذهب الكوفيون الى ان معناه امر كلفظه وذهب البصريون الى ان معناه التعجب على الخلاف



في التعجب هل هو انشاء او خبر؟ قال وينبني على هذا الخلاف خلاف في الجار والمجرور هل هو في موضع نصب او رفع؟ فن قال بأن معنى افعل، الامر وان فيه فاعلا مستترا قال بأن الجار والمجرور في موضع نصب بانه مفعول ويكون الياء عنده اما للتعدية كررت به، او زائدة مثل قرأت بالسورة، ومن قال بان معنى افعل التعجب لا الامر قال بأن الجار والمجرور في موضع رفع بالفاعلية ولا ضمير في افعل وتكون الياء عند هذا القائل زائدة مع الفاعل مثلها في كفى بالله .

## مسئلة

قال ابن النحاس لزوم الالف واللام في فاعل فعل فيه خلاف مبني على الخلاف في فعل الذي للبالغة هل هو من باب نعم وبئس او من باب التعجب؟  
 ١٠ فن قال هو من باب نعم وبئس اشترط في الفاعل من لزوم الالف واللام وغيره ما يشترطه في فاعل نعم وبئس ومن قال هو من باب التعجب لم يشترط في فاعله الالف واللام وباب التعجب فيه اظهر بدليل جواز دخول الياء الزائدة فيه مع الفاعل كما دخلت في باب التعجب في افعل به .

## باب التوكيد

١٥

## مسئلة

قال ابن النحاس هل يجوز ان يقع كل واحد من اکتع وابصع وابتع تأكيدا بمفرده فيه ثلاثة مذاهب - احدها نعم ، والثاني لا، بل يكون بعد اجمع تابعا بالترتيب كما ذكرنا والثالث يجوز ان يقدم بعضها على بعض بشرط تقديم اجمع قبلهن قال وهذا الخلاف مبني على انه هل لكل واحد منهن معنى في نفسه  
 ٢٠ ام لا فان قيل لا معنى لها الا الاتباع فلا بد من تقدم اجمع وان قيل بان لها معاني جاز ان تستعمل بانفسها ، انتهى .

## باب النداء

## مسئلة

اختلف في اللهم فذهب البصريين ان الميم عوض من حرف النداء  
ومذهب الكوفيين انها بقية من جملة محذوفة والاصل يا الله آمننا بغيره وينبئ  
على هذا الخلاف حواز ادخال يا على اللهم فعند البصريين لا يجوز لانه لا يجمع  
بين العوض والمعوذ وعند الكوفيين يجوز لان الميم على رأيهم ليست عوضا  
من يا، قال ابو حيان في (الارتشاف) اللهم لا تباشره يا في مذهب البصريين  
زعموا ان الميم المشددة في آخره عوض من حرف النداء فلا يجتمعان واجاز  
الكوفيون ان تباشره يا وعندهم الميم المشددة بقية من جملة محذوفة قدروها  
آمننا بغيره وهو قول سني لا يحسن ان يقوله من عنده علم

## باب اعراب الفعل

## مسئلة

هل يجوز في المضارع المنصوب بعد الفاء في الأجابة الثمانية ان  
يتقدم على سببه فيقال ما زيد فنكرمه يا تينا ، ومتى فأتيتك تخرج ، وكم فأسير  
تسير فيه قولان .

قال البصريون لا وقال الكوفيون نعم والخلاف مبني على الخلاف  
في اصل وهو ان مذهب البصريين في ذلك ان النصب بأن مضمرة وان الفاء  
عاطفة عطفت المصدر المقدر من ان المضمرة والفعل على مصدر متوهم من  
الفعل المعطوف عليه والتقدير لم يكن من زيدا تيان فيكون منا اكرام وعلى  
هذا يمتنع التقديم لان المعطوف لا يتقدم على المعطوف عليه ومذهب الكسائي  
واصحابه ان الناصب هو الفاء نفسها وليست عاطفة فلا معطوف هنا وانما هو  
جواب تقدم على سببه مع تقدم بعض الجملة فلم يمتنع .

## مسئلة

- اختلف هل يجوز الفصل هـ بين السبب ومعموله بالفاء ومدخولها بأن يقال ما زيد يكرم فنكرمه اخانا، يراد ما زيد يكرم اخانا فنكرمه، فذهب البصريين النعم ومذهب الكوفيين الجواز والخلاف مبنى على الخلاف في الاصل السابق فالبصريون يقولون ما بعد الفاء معطوف على مصدر متوهم من يكرم فكما لا يجوز ان يفصل بين المصدر ومعموله كذلك لا يجوز ان يفصل بين يكرم ومعموله لأن يكرم في تقدير المصدر والكوفيون اجازوه لانه لا عطف عندهم ولا مصدر متوهم .

## مسئلة

- ١٠ قال ابو البقاء في ( التبيين ) لام الجحود الداخلة على الفعل المستقبل غير ناصبة للفعل بل الناصب أن مضمرة وعلى هذا ترتب مسئلة وهو أن مفعول هذا الفعل لا يتقدم عليه وقال الكوفيون اللام هي الناصبة فان وقعت بعدها ان كانت توكيدا وعلى هذا يتقدم مفعول هذا الفعل عليه .

## باب التكسير

## مسئلة

١٥

- قال ابو حيان اختلف في تكسير همرش فقال بعضهم يكسر على همارش وقال بعضهم يكسر على همار قال والسبب في الاختلاف الاختلاف في اصل وزنه وفي الحرف الاول المدغم في الثاني ما هو فقال قوم وزنه فعلل والميم زائدة للالحاق بجحمرش وادخمت الميم في الميم فهو من باب ادغام المثليين وقال آخرون وزنه فعلل والمدغم نون وحروفه كلها اصول بحروف قهلبس ووحمرش وصهلقى قال والاول هو الصحيح والثاني قول الاخفش وتناقض فيه كلام سيويه .

## باب التصغير

## مسئلة

اختلف في تصغير ركب و طير و صحب و سفر على قولين ، احدهما ،  
وعليه الجمهور انها تصغر على لفظها فيقال ركب و طير و صحيب و سفير ، والثاني ،  
وعليه الاخفش انها ترد الى المفرد فيقال رويكون و طويرات و صويجون  
ومسيفرون والخلاف مبني على الخلاف في هذه الالفاظ ما هي وفيها قولان  
احدهما ، وعليه الجمهور انها اسماء جموع وعلى هذا فتعطى حكم المفرد في التصغير  
على لفظها .

الثاني ، وعليه الاخفش انها جموع تكسير وعلى هذا فترد الى مفرداتها  
١٠ اشار الى هذا الباء ابو حيان .

## باب الوقف

## مسئلة

هل يصح الوقف على المتبوع دون التابع قال في ( البسيط ) فيه  
خلاف مبني على الخلاف في العامل في التابع فان قلنا انه يقدر فيه  
١٥ عامل من جنس الاول صحح لانه يصير جملة مستقلة فيستثنى عن الاول وان  
قلنا العامل فيه هو العامل في المتبوع لم يصح قال والصحيح انه لا يجوز الوقف  
لعدم استقلاله صورة .

## مسئلة

اختلف في الوقف على اذا والصحيح ان نونها تبدل الفا تشبيها لها  
٢٠ بتنوين المنصوب وقيل يوقف بالنون لانها تكون لن وان وروى عن المازني  
والبرد قال ابن هشام في المعنى وينبئ على الخلاف في الوقف عليها الخلاف في  
كتابتها فالجمهور يكتبونها بالالف والمازني والبرد بالنون .

## مسئلة

اذ انكر يحيى بعد العلمية فهل يكتب بالياء او بالالف لانه قد زالت علميته  
قال ابو حيان يبنى على الخلاف في تعليل كتابة يحيى العلم بالياء فان علناه با علمية  
كتبناه بالالف لانه قد زالت علميته وان علنا بالفرق بين الاسم والفعل كتبناه  
بالياء لان الاسم موجود فيده، انتهى .

تم الفن الثالث من الاشباه والنظائر للشيخ العلامة جلال الدين عيد الرحمن  
ابن ابي بكر السيوطي رحمه الله .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اوجد الخلق وجعل اكل شئ مظهرين من الجمع والفرق والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى سناه اضواء من البرق - هذا هو ( الفن الرابع ) من الاشباه والنظائر وهو فن الجمع والفرق وهو قسيان .  
 احدها الابواب المتشابهة المفترقة فى كثير من الاحكام .  
 والثانى المسائل المتشابهة المفترقة فى الحكم والعلة وسميته ( اللع والبرق فى الجمع والفرق ) .

## القسم الاول

ذكر ما افرق فيه الكلام والجملة

قال ابن هشام فى ( المغنى ) الكلام اخص من الجملة لا مرادف لها  
 فان الكلام هو القول المفيد بالمقصد والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت  
 عليه والجملة عبارة عن الفعل وفاعله كقام زيد والمبتدأ وخبره كزيد قائم  
 وما كان بمنزلة احدها نحو ضرب اللص واقام الزيد ان وكان زيد قائما وظننته  
 قائما وهذا يظهر لك انها ليسا مترادفين كما يتوهمه كثير من الناس وهو ظاهر  
 قول الزمخشري فى المفصل فانه بعد ان فرغ من حد الكلام قال ويسمى الجملة  
 والصواب انها اعم منه اذ شرطه الافادة بخلافها ولهذا تسميهم يقولون جملة  
 الشرط جملة الجواب جملة الصلدة وكل ذلك ليس مفيد افليس كلاما انتهى  
 وقد نازعه بعضهم فى ذلك وادعى ان الصواب ترادف الكلام والجملة .  
 وانصف الشيخ بدر الدين الدما ميني فذكر ما حاصله ان المسئلة ذات قولين  
 وان كل طائفة ذهبت الى قول .

قلت ، ومن ذهب الى الترادف ضياء الدين بن العليج صاحب ( البسيط )  
 فى النحو وهو كتاب كبير نفيس فى عدة مجلدات ، واجاب عما ذكره ابن هشام  
 فى جملة الشرط ونحوها .

فقال فى ( البسيط ) قولهم ان المبدل منه فى نية الطرح اى فى الاعم  
 الاغلب

الاعلب فلا يقدح ما يعرض من المانع في بعض الصور نحو جاء في الذي مررت به زيد للاحتياج الى الضمير قال ونظيره ان الفاعل يطرد جواز تقديمه على المفعول في الاعم الاعلب ولا يقدح في ذلك ما يعرض من المانع في بعض الصور وكذلك كل جملة مركبة تفيد ولا يقدح في ذلك تخلف الحكم في جملة الشرط والجزاء فانها لا تفيد احدهما من غير الاخرى وقال ابن جنى في (كتاب التعاقب) .  
 ينبغي ان تعلم ان العرب قد اجرت كل واحدة من جملة الشرط وجوابه مجرى المفرد لان من شرط الجملة ان تكون مستقلة بنفسها قائمة برأسها وها تان الجملة لا تستغنى احدهما عن اختها بل كل واحدة منها مفتقرة الى التي تجاورها فخرت لذلك مجرى المفردين اللذين هما ركنتا الجملة وقوامها فلذلك فارقت جملة الشرط وجوابه مجرى احكام الجمل .

١٠

وقال الشيخ محب الدين ناظر الجيش الذي يقتضيه كلام النحاة تساوى الكلام والجملة في الدلالة يعنى كل ماصدق احدهما صدق الآخر فليس بينهما عموم وخصوص واما اطلاق الجملة على ما ذكر من الواقعة شرطا او جوابا او صلة فاطلاق مجازى لان كلامها كان جملة قبل ما طلقت الجملة عليه باعتبار ما كان كاطلاق اليتامى على البالغين نظرا الى انهم كانوا كذلك، وقال الشيخ بهاء الدين ابن النحاس في ( تعليقه على المقرب ) الفرق بين الكلام والجملة ان الكلام يقال باعتبار الوحدة الحاصلة بالاسناد بين الكلمتين ويسمى الهيئة الاجتماعية وصورة التركيب وان الجملة تقال باعتبار كثرة اجزاء التي يقع فيها التركيب لان لكل مركب اعتبارين الكثرة والوحدة فالكثرة باعتبار اجزائه والوحدة باعتبار هيئته الحاصلة في تلك الكثرة والاجزاء الكثيرة تسمى مادة والهيئة الاجتماعية الموحدة تسمى صورة .

٢٠

## الفرق بين تقدير الاعراب وتفسير المعنى

عقده ابن جنى با باني ( الخصائص ) قال هذا الموضوع كثير اما يستهوى فيه من يضعف نظره الى ان يقوده الى افساد الصنعة وذلك كقولهم في تفسير

قولنا، اهلك والليل، معناه الحق اهلك قبل الليل فر بما دعا ذلك من لادربة اه الى ان يقول اهلك والليل فيجره وانما تقديره الحق اهلك وسابق الليل وكذلك قولنا زيد قام ربما ظن بعضهم ان زيدا هنا فاعل في الصيغة كما انه فاعل في المعنى وكذلك تفسير معنى قولنا سرفى قيام هذا وعود ذاك بانه سرفى ان قام هذا وان تعد ذلك وربما اعتقد في هذا وذاك انهما في موضع رفع لأنهما فاعلان في المعنى، ولا تستصغر هذا الموضع فان العرب قدمرت به وشممت روائحه وراعته وذلك ان الأصمى انشد شعرا ممدودا مقيدا التزم الشاعر فيه ان يجعل قوافيه كلها في موضع جر الايتا واحدا وهو .

ستمسكون من حذار الالقاء      بتلعات بكذوع الصيصاء  
ردى - ردى ورد قطاة صباء      كدرية اعجبها برد الماء

فطرد قوافيها كلها على البحر الايتا واحدا وهو قوله كأنها وقدر آها الرءاء والذى سوغه ذلك على ما التزمه في جميع القوافي ما كان على سمته من القول وذلك انه لما كان معناه كأنها في وقت رؤية الرءاء وعلى حال رؤية الرءاء تصور معنى البحر من هذا الموضع فجاز ان يخلط هذا البيت بسائر الايات وكأنه لذلك لم يخالف ونظير هذا عندي قول طرفة .

في جفان نعتى نادينا      وسديف حين هاج الصنبر

يريد الصنبر فاحتاج في القافية الى تحريك الباء فتطرق الى ذلك بنقل حركة الاعراب اليها تشبيها بيا ب قو لهم هذا بكر ومرت بيكر وكان يجب على هذا ان يضم الباء فيقول الصنبر لأن الرءاء مضمومة الا انه تصور معنى ٢٠ اضافة الظرف الى الفعل فصار الى انه كأنه قال حين هيج الصنبر فلما احتاج الى حركة الباء تصور معنى البحر فكسر الباء وكأنه قد نقل الكسرة عن الرءاء اليها ولولا ما اوردته من هذا لكان الضم مكان الكسر وهذا اقرب ما اخذنا من ان تقول انه حرف القافية للضرورة .

فان قلت فان اضافة في قوله حين هاج الصنبر انما هي الى الفعل



لا الى الفاعل فكيف حرفت غير المضاف اليه .

قيل الفعل مع الفاعل كاجزاء الواحد واقوى الجزئين منهما هو الفاعل فكأن الاضافة انما هي اليه لا الى الفعل فلذلك جاز ان يتصور فيه معنى الجر . فان قلت فانت اذا ااضفت المصدر الى الفاعل جردته في اللفظ واعتقدت مع هذا انه في المعنى مرفوع فاذا كان في اللفظ ايضا مرفوعا فكيف يسوغ لك بعد حصوله في موضعه من استحقاته الرفع انما هو بمعنى ان تحور به فتوهمه مجرورا .

قيل هذا الذي اردناه وتصورناه هو مؤكدا للمعنى الاول لانك كما تصورت في المجرور معنى الرفع كذلك تمتت حال الشبه بينهما فتصورت في المرفوع معنى الجر الا ترى ان سيمويه لما شبه الضارب الرجل بالحسن الوجه وتمثل ذلك في نفسه ورسا في تصوره زاد في تمكين هذا الحال له وتثبيتها عليه بان عاد فشبه الحسن الوجه بالضارب الرجل في الجر كل ذلك تفعله العرب وتعتقده العلماء في الامرين ليقوى تشابهها وتعمير ذات بينهما . ومن ذلك قولهم في قول العرب كل رجل وصنعته وانت وشأنك ، معناه انت مع شأنك وكل رجل مع صنعته فهذا يوهم من ام ان الثانی خبر عن الاول كما انه اذا قال انت مع شأنك فان قوله مع شأنك خبر عن انت وليس الامر كذلك بل لعمرى ان المعنى عليه غير ان تقدير الاعراب على غيره ، وانما شأنك معطوف على انت وان الخبر محذوف للحمل على المعنى فكانه قال كل رجل وصنعته مقرونان وانت وشأنك مصطحبان وعليه جاء العطف بالانصب مع ان كما قال .

٢٠ أعار على معزاي لم يدر انى وصفراء منها عيلة الصفرات (١) ومن ذلك قولهم ، انت ظالم ان فعلت ، الأبراهم يقولون في معناه ان فعلت فانت ظالم فهذا ربما أوهم ان انت ظالم جواب مقدم ومعاذ الله ان يقدم جواب الشرط وانما قوله انت ظالم دال على الجواب وساد مسده فاما ان يكون

(١) في الخصائص - الصفوات .

ومن ذلك قولهم عليك زيدا ، ان معناه خذ زيدا ، وهو لعمرى  
كذلك الا ان زيدا (١) انما هو منصوب بنفس عليك من حيث كان اسما لفعل  
متعد ، لانه منصوب (بمخذ) فلا ترى الى فرق ما بين تقدير الاعراب وتفسير المعنى  
فاذا مر بك شيء من هذا عن اصحابنا فاحفظ نفسك منه ولا تسرسل اليه فان امكنتك  
ان يكون تقدير الاعراب على سميت تفسير المعنى فهو مالا غاية وراءه وان كان  
تقدير الاعراب مخالفا لتفسير المعنى تقبلت (٢) تفسير المعنى على ما هو عليه وصححت  
طريق الاعراب حتى لا يشذ شيء منها عليك وإياك ان تسرسل فتفسد ما تؤثر  
اصلاحه الا تراك تفسر نحو قولهم ضربت زيدا سوطا بان معناه ضربت زيدا  
ضربة بسوط فهو لا شك كذلك ولكن طريق اعرابه انه على حذف المضاف  
اي ضربته ضربة سوط ثم حذفت الضربة ولو ذهبت تتأول ضربته سوطا  
على ان تقدير اعرابه ضربة بسوط كما ان معناه كذلك للزمك ان تقدر انك  
حذفت الباء كما تحذف حرف الجر في نحو قوله امرتك الخير وأستغفر الله ذنبا  
فتحتاج الى اعتذار من حذف حرف الجر وقد غنيت عن ذلك كله بقولك انه  
على حذف المضاف اي ضربة سوط ومعناه ضربة بسوط فهذا لعمرى معناه  
فما طريق اعرابه وتقديره محذف المضاف . انتهى .

وقال ابن ابي الربيع في (شرح الايضاح) قالوا لا افعل هذا بذي  
تسلم ، قال يعقوب المعنى والله يسلمك فهذا تفسير المعنى واما تفسير اللفظ فتقديره  
بذي سلامتك .

وقال ابن مالك في (شرح الكافية) ومن الاستثناء بليس قول  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم (يطبع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة  
والكذب) .

أي ليس بعض خلقه الخيانة والكذب هذا التقدير الذي يقتضيه

(١) زاد في الخصائص « الآن » ح (٢) خصائص - تركت - ح .

الاعراب والتقدير المعنوي يطبع على كل خلق الانسانية والكذب .

( فائدة ) قال ابن عصفور في ( شرح المقرب ) فان قيل لم صار

التعجب من وصفه على طريقة ما افعله مفعولا وعلى طريقة افعل به فاعلام مع

أن المعنى عندهم واحد وانما الباب ان يختلف الاعراب اذا اختلف المعنى،

فالجواب ان ذلك من قبيل ما اختلف فيه الاعراب والمعنى متفق نحو ما زيد

قائما في اللغة الحجازية وما زيد قائم في اللغة التيممية .

## الفرق بين الاعراب التقديرية والاعراب المحلى

قال ابن يعيش الاعراب يقدر على الالف المقصورة لان الالف

لا تحرك بحركة لانها مدة في الحلق وتحريكها يجمعها من الاستطالة والامتداد

ويفضى بها الى مخرج الحركة فكون الاعراب لا يظهر فيها لم يكن لان الكلمة غير

معربة بل انبوي محل الحركة بخلاف من وكم ونحوها من المبنيات فان الاعراب

لا يقدر على حرف الاعراب منها لانه حرف صحيح يمكن تحريكه فلو كانت

الكلمة في نفسها معربة لظهر الاعراب فيه وانما الكلمة جمعاء في موضع كلمة

معربة وكذلك ياء المتقوص لا يظهر فيه حركة الرفع والجر لثقل الضمة

والكسرة على الياء المكسور ما قبلها فهي نائية عن تحمل الضمة والكسرة .

وقال ابن النحاس في ( التعليقة ) الفرق بين الموضع في المبنى والموضع

في المعتل انا اذا قلنا في قام هؤلاء ان هؤلاء في موضع رفع لان معنى به ان

الرفع مقدر في الهمزة كيف ولا مانع من ظهوره لو كان مقدر فيها لان

الهمزة حرف جلد يقبل الحركات وانما معنى به ان هذه الكلمة في موضع

كلمة اذا ظهر فيها الاعراب تكون مرفوعة بخلاف العصا فانا اذا قلنا انها

في موضع رفع معنى به ان الضمة مقدر على الالف نفسها بحيث لولا امتناع

الالف من الحركة او استئصال الضمة والكسرة في ياء القاضى لظهرت الحركة

على نفس اللفظ .

قال ابن الصائغ في (تذكرة ته) الفرق بين اعلى واحمر من خمسة اشياء  
جمع اعلى بالواو والنون وعلى افاعل واستعماله بمن وتأنيثه على فعلى ولزومه احد  
الثلاثة ال او الاضافة او من .

## وقال المهلبى

الفرق في الاعلى والاحمر قد اتى في خمسة في الجمع والتكسير  
ودخول من وخلاف تأنيثيهما ولزوم تعريف بلا تنكير  
قال في الشرح هذه الاحكام جارية في الاعلى وبابه كالا فضل والارذل  
وفي الاحمر وبابه كالا صفر والاخضر .

## ذكر ما افترق فيه ضمير الشأن وسائر الضمائر

قال في (البيسط) ضمير الشأن يفارق الضمائر من عشرة اوجه انه  
لا يحتاج الى ظاهر يعود اليه بخلاف ضمير الغائب فانه لا بد له من غائب يعود  
عليه لفظا او تقدير او انه لا يعطف عليه ولا يؤكد ولا يبدل منه بخلاف غيره  
من الضمائر، وسر هذه الالوجه انه يوضحه والمقصود منه الابهام وانه لا يجوز  
تقديم خبره عليه وغيره من الضمائر يجوز تقديم خبره عليه وانه لا يشترط عود  
ضمير من الجملة اليه وغيره من الضمائر اذا وقع خبره جملة لا بد فيها من ضمير  
يعود اليه وانه لا يفسر الا بجملة وغيره من الضمائر يفسر بالمفرد وان الجملة  
بعده لها محل من الاعراب والجملة المفسرات لا يلزم ان يكون لها محل من الاعراب  
وانه لا يقوم الظاهر مقامه وغيره من الضمائر يجوز اقامة الظاهر مقامه وانه  
لا يكون الالغائب دون المتكلم والمخاطب لوجهين .

احدهما ان المقصود بوضعه الابهام والغائب هو المبهم لان المتكلم  
والمخاطب في نهاية الايضاح .

والثاني انه في المعنى عبارة عن الغائب لانه عبارة عن الجملة التي بعده

وهي

وهي موضوعة للغيبة دون الخطاب والتكلم .

وقال ابن هشام في (المغنى) هذا الضمير مخالف للقياس من خمسة اوجه

احدها عوده على ما بعده لزو ما اذلا يجوز للعجالة المفسرة له ان تتقدم

هي ولا شيء منها عليه .

• والثاني ان مفسره لا يكون الاجملة ولا يشاركه في هذا ضمير .

والثالث انه لا يتبع بتابع فلا يؤكده ولا يعطف عليه ولا يبدل منه .

الرابع انه لا يعمل فيه الا الابتداء او احد نواحيه .

الخامس انه ملازم للانفراد فلا يثنى ولا يجمع وان فسر بجد يثنى

او باحاديث .

## ١٠ ذكر ما افرق فيه ضمير الفصل والتأكيد والبدل

قال ابن يعيش ربما التبس الفصل بالتأكيد والبدل والفرق بين الفصل

والتأكيد أن التأكيد اذا كان ضمير الايؤكده الا المضمرة، والفصل ليس كذلك

بل يقع بعد الظاهر والمضمرة فقولك كان زيد هو القائم فصل لا تأكيد لو توجه ١٥

بعد الظاهر وقولك كنت انت القائم يحتملها، ومن الفرق بينهما انك اذا

جعلت الضمير تأكيداً فهو باق على اسميته ويحكم على موضعه باعراب ما قبله

وليس كذلك اذا كان فصلاً، وما الفرق بينه وبين البديل فان البديل تابع

للبدل منه في اعرابه كالتأكيد الا ان الفرق بينهما انك اذا بدلت من منصوب

أتيت بضمير المنصوب نحو ظننتك اياك خيراً من زيد فاذا أكدت او فصلت ٢٠

لا يكون الا بضمير المرفوع ومن الفرق بين الفصل والتأكيد والبدل ان لام

التأكيد تدخل على الفصل ولا تدخل على التأكيد والبدل لان اللام تفصل

بين التأكيد والمؤكد والبدل والمبدل منه وهما من تمام الاولى في البيان .

## ذكر ما اُفترق فيه ضمير

### الفصل وسائر الضائر

قال الخليل ضمير الفصل اسم ولا محل له من الاعراب وبذلك يفارق سائر الضائر، قال ابن هشام ونظيره على هذا القول اسماء الافعال .

## ذكر الفرق بين علم الشخص

### وعلم الجنس واسم الجنس

قال في (البيسط) علم الجنس كاسامة وعماله في تحقيق علميته

اربعة اقوال .

احدها لابن سعيد وبه قال ابن بابشاذ وابن يعيش انه موضوع

١٠ على الجنس بأسره بمنزلة تعريف الجنس باللام في كثير الدينار والدرهم فانه اشارة الى ما ثبت في العقول معرفته ويصير وضعه على أشخاص الجنس كوضع زيد، علمان على أشخاصهما، ولذلك يقال عمالة يفر من أسامة اي أشخاص هذا الجنس تفر من أشخاص هذا الجنس، وانما لم يحتاجوا في هذا النوع الى تعيين الشخص بمنزلة الاعلام الشخصية لان الاعلام الشخصية تحتاج الى تعيين افرادها لان كل فرد من افرادها يختص بحكم لا يشاركه فيه غيره ١٥ ولا يقوم غيره مقامه فيما يطلب منه من معاملة او استعانة او غير ذلك واما افراد انواع الوحوش والحشرات فلا يطلب منها ذلك فلذلك لم يحتاج الى تعيين افرادها ووضع اللفظ علما على جميع افراد النوع لاشتراكها في حكم واحد .

٢٠ قال ابن يعيش تعرفها لفظي وهي في المعنى تكرات لان اللفظ

وان اطلق على الجنس فقد يطلق على افراده ولا يختص شخصا بعينه وعلى هـ: فيخرج عن حد العلم .

والقول الثاني لابن الحاجب أنها موضوعة للحقائق المتحددة في

الذهن

الذهن بمنزلة التعريف باللام للهود في الذهن نحو أكلت الخبز وشربت الماء لبطلان ارادة الجنس وعدم تقدم المهود الوجودى، واذا كانت موضوعه على الحقيقة المعقولة المتحدة في الذهن فاذا اطلقت على الواحد في الوجود فلا بد من القصد الى الحقيقة وصح اطلاقها على الواحد في الوجود او وجود الحقيقة المقصودة فيكون التعدد (١) باعتبار الوجود لا باعتبار الوضع لانه يلزم اطلاقه على الحقيقة باعتبار الوجود المتعدد .

فان قيل الحقيقة الذهنية متغيرة للوجود فاذا أطلق على الواحد في الوجود فقد أطلق على غير ما وضع له .

قلنا وان جعلت المتغيرة بذلك بين الحقائق الا انه بمنزلة المتواطىء الواقع على حقائق مختلفة بمعنى واحد كالحوان الذى يشترك فيه حقائق التواطوء المختلفة فكذلك ههنا يشترك الذهني والوجودي في الحقيقة وان كان الوجودي مغاير للذهني، والفرق بين اسد واسامة ان اسد اموضوع لكل فرد من افراد النوع على طريق البدل فالتعدد فيه من اصل الوضع واما اسامة فانه لازم من اطلاقه على الواحد في الوجود التعدد فالتعدد فيه جاء ههنا لا مقصودا بالوضع .

والقول الثالث انه لما لم يتعلق بوضعه غرض صحيح بل الواحد من جفاة العرب اذا وقع طرفه على وحش عجيب او طير غريب أطلق عليه اسما يشتمه من خلقتة او من فعله ووضع عليه فاذا وقع بصره مرة اخرى على مثل ذلك انفردا أطلق عليه ذلك الاسم باعتبار شخصه ولا يتوقف على تصور أن هذا الموجود هو المسمى اولا او غيره فصارت مختصات كل نوع مندرجة تحت الاول بحيث تكون نسبة ذلك اللفظ الى جميع الاشخاص تحته مثل نسبة زيد الى الاشخاص المسمين به وعلى هذا فاذا أطلق على الواحد فقد أطلق على ما وضع له واذا أطلق على الجميع فلا ندراج الكل تحت الوضع الاول لا طلاق وضع اللفظ عليه اولا مرة ثانية وثالثة بحسب انحصاره من غير تصور أن الثاني

والثالث هو الاول او غيره .

والقول الرابع قلته ان لفظ علم الجنس موضوع على القدر المشترك بين الحقيقة الذهنية والوجودية فان لفظ اسامة مثلا يدل على الحيوان المفترس عريض الاعلى فالافراس وعرض الاعلى مشترك بين الذهني والوجودي فاذا اطلق على الواحد في الوجود فقد اطلق على ما وضع له لوجود القدر المشترك وهو الافراس وعرض الاعلى وبلزم من ارجاه الى الوجود التعدد فيكون التعدد من اللوازم لا مقصودا بالوضع بخلاف سد فان تعدده مقصودا بالوضع، واذا اتقرر ذلك فالفرق بين علم الجنس واسم الجنس بامور .

١٠ احدها امتناع دخول اللام على احدهما وجوازه في الآخر ولذلك كان ابن ليون وابن مخاض اسمي جنس لدخول اللام عليهما ولم يكن ابن عرس اسم جنس لامتناع ابن العرس .  
والثاني امتناع الصرف يدل على العلية .  
والثالث نصب الحال عنها على الاعلب

١٥ والرابع نص أهل اللغة على ذلك، واما الاضافة فلا دليل فيها لأن الاعلام جاءت مضافة كابن عرس وابن مقرض واسم الجنس جاء مضافا كابن ليون وابن مخاض . انتهى كلام صاحب البسيط

( فائدة ) قال صاحب ( البسيط ) الفرق بين الاشتراك الواقع في النكرات والاشتراك الواقع في المعارف ان اشتراك النكرات مقصود بوضع الواضع في كل مسمى غير معين واما اشتراك المعارف فالاشتراك في الاعلام اتفاق غير مقصود بالوضع لان واضع الاسم على العلم لم يقصد مشاركة غيره له انما المشاركة حصلت بعد الوضع لكثرة المسمين باللفظ الواحد فلذلك لم يقدح هذا الاشتراك في تعريفها لكونه اتفاقا غير مقصود للواضع، واما الاشتراك الواقع في المضمرات واسماء الاشارة وما عرف باللام وان كان مقصودا



مقصودا للواضع فانه اشتراك في المسمى المعين فلذلك لم يقدح في التعريف بخلاف اشتراك الذكرات فانه في كل مسمى غير معين فلذلك افترق الاشتراكان .

- ( فائدة ) قال الزمكاني في ( شرح المفصل ) الفرق بين اللام في الزيد ان واللام في الرجلان ان معنى الريد ان المشتركان في التسمية ومعنى الرجلان المشتركان في الحقيقة قال فخر خوارزم ولذلك لو سميت امرأة يزيد وجمعت بينهما وبين رجل يسمى يزيد لقلت في التسمية الزيد ان لا اشتراكهما في التسمية مع اختلاف الحقيقتين وانما اتوا باللام دون الاضافة لان اللام اقوى في اعادة التعريف من الاضافة فكانت اقرب الى العلمية ولانها اخصر فان المضاف اليه قد يكون اكثر من حرين وثلاثة ولان امتزاج اللام اشد ولذلك يتخطاه العامل مع انه قد تفرض اعلام لا يعرف لها ملابس فتضاف اليه والعهدية لا تفتقر الى ذلك .

( فائدة ) قال ابن يعيش الفرق بين ذواتي بمعنى الذي على لغة طيء

وبين التي بمعنى صاحب من وجوه .

- ١٥ منها ان ذوى الذي لغة طيء توصل بالفعل ولا يجوز ذلك في ذواتي بمعنى صاحب .

ومنها ان ذومذهب طيء لا يوصف بها الا المعرفة والتي بمعنى صاحب يوصف بها المعرفة والذكرة ان اضيفت الي نكرة ووصفت بها المكرة وان اضيفت الي معرفة صارت معرفة ووصفت بها المعرفة وليست التي بمعنى الذي كذلك لأنها معرفة بالصلة على حد تعريف من وما .

- ٢٠ ومنها ان التي في لغة طيء لا يجوز فيها دي ولا ذاولا تكون الا بالواو وليس كذلك التي بمعنى صاحب .

( فائدة ) قال الاندلسي في ( شرح المفصل ) الفرق بين الموصول

الاسمي والموصول الحر في ان الذي يوصل بما هو خبر وان توصل بالخبر

والامر وغير ذلك لأن المقصود المصدر والمصدر يسوغ من جميع ذلك .

## ذكر ما افترق فيه باب كان و باب إن

افترقا في انه يجوز في باب كان تقديم الخبر على الاسم وعلى كان نحو  
كان قائما زيد وقائما كان زيد ولا يجوز تقديم الخبر على إن ولا على اسمها الا  
ان يكون طرفا او مجرورا .

## ذكر ما افترق فيه باب كان و سائر الافعال

قال ابو الحسين بن ابي الريح في ( شرح الايضاح ) كان واخواتها  
مخالفة لاصول الافعال في اربعة اشياء .

احدها ان هذه الافعال اذا اسقطت لم يبق كلام .

الثاني ان هذه الافعال لا تؤكد بالمصدر لانها لم تدل عليه وغيرها  
من الافعال يؤكد بالمصادر لانها تدل عليها نحو قام قياما وزال زوالا .

الثالث ان الافعال التي ترفع وتنصب تبني للمعول وهذه لا تبني له  
لا تقول كين قائم لأن قائما خبر عن المبتدأ فاذا زال المبتدأ زال الخبر واذا  
وجد المبتدأ وجد الخبر .

الرابع ان الافعال كلها تستقل بالرفوع دون المنصوب ولا تستقل  
هذه بالرفوع دون المنصوب لأنه خبر للمبتدأ .

وقال ابن الدهان في ( الغرة ) من الفرق بين هذه الافعال والافعال  
الحقيقية ان الماعل في تلك غير المفعول نحو ضرب زيد عمرا وهذه مرفوعها

هو منصوبها .

( فائدة ) قال ابن النحاس في ( التعليقة ) مادام تخالف باقي اخواتها

من وجه وتوافقها من وجه .

اما وجه المخالفة فان ما فيها مصدرية في موضع نصب على الظرف

ولذلك

ولذلك لا يتم مع اسمها وخبرها كلام ويحتاج الى شيء آخر يكون ظرفا له  
كقولك لا اكلمك مادمت مقبلا اي مدة دوام اقامتك وما في باقى اخواتها  
حرف نفى .

واما وجه الموافقة فهو ان معناها من جميعها التيات والدوام .

(فائدة) قال الأعمى في (تذكرته) الفرق بين كان وبين اصبح واخواتها .  
ان كان لا تقطع وهذه لما لم ينقطع تقول اصبح زيد غنيا فهو غنى في وقت  
اخبارك غير منقطع غناه نقله ابن الصائغ في تذكرته .

(فائدة) قال الامام فخر الدين الفرق بين كان التامة والناقصة ان  
التامة بمعنى حدث ووجد الشيء والناقصة بمعنى وجد موصوفية الشيء بالشيء  
في الزمن الماضي .

١٠

وقال ابن القواس في (شرح الفية ابن معط) الفرق بينهما ان  
التامة يخبر بها عن ذات اما منقضى حدوثها او متوقع والناقصة يخبر بها عن  
اقضاء الصفة الحادثة من الذات او عن توقعها والذات موجودة قبل حدوث  
الصفة وبعدها والتامة تكتمى بالرفوع وتؤكد بالمصدر وتعمل في الظرف  
والحال والمفعول له ويعلق بها الجار والناقصة بخلاف ذلك كله . انتهى .

١٥

وقال الشيخ تاج الدين بن مكتوم في (تذكرته) قال الامام  
ابو جعفر ابن الامام ابي الحسن ابن البادش قال ابو القاسم الشنفرى فيما يغلب  
من كتاب بعض اصحابه من زعم ان كان الذى يضم فيها الامر والشأن هي  
الناقصة نفسها فقد اخطأ وانما هي غيرها والفرق بينهما ان التى على معنى الامر  
والشأن لا يكون اسمها مستترا فيها والناقصة يكون اسمها مستترا فيها وغير مستتر  
والتي على معنى الامر والشأن لا يتقدم خبرها والناقصة يتقدم خبرها والتي على  
معنى الامر والشأن لا ينعت اسمها ولا يؤكد ولا يعطف عليه ولا يبدل منه  
والناقصة يجوز في اسمها كل هذا والتي على معنى الامر والشأن لا يكون خبرها  
الاجملة ولا تحتاج الجملة ان يكون فيها عائد يرجع الى الاول والناقصة ليست

٢٠

كذلك لا بد من عائد يرجع الى الاول من خبرها اذا كان جملة فقد ثبت بهذا  
 كله ان كان الى على معنى الامر والشأن ايست الناقصة، قال ابى والصحيح ان  
 كان المضمرة فيها الامر والشأن هي كان الناقصة والجملة فى موضع نصب، يدل  
 على ذلك ان الامر والشأن يكون مبتدأ ومضمرا فى ان واخواتها وظننت  
 واخواتها والجملة المفسرة الواقعة موقع خبر هذه الاشياء وما ثبت انه خبر  
 المبتدأ ولما ذكر معه ثبت انه خبر لكان . انتهى .

## ذكر ما افرق فيه ما النافية وليس

قال المهلب المشابهة بينهما اولا من ثلاثة اوجه دخولها على المبتدأ  
 والخبر وكونهما للنفي وكون النفي نفي حال، ثم خالفت ما ليس فى عشرة اوجه  
 يبطل عملها بزيادة ان ودخول الا وتقديم الخبر ومعموله واذا عطف عليها  
 سببى نحو ما زيد راكبا ولا سائرا اخوه جازى سائر الرفع والنصب او اجنبى  
 لم يجوز الرفع نحو ما زيد سائرا ولا ذاهب عمرو ولا تحمل الضمير فلا يقال زيد  
 ما قائما كما يقال زيد لبس قائما ولا تفسر فعلا لأن الافعال يفسر بعضها بعضا واذا  
 كان بعد الاسم فعل فالحمل عليه اولى من الاسم نحو ما زيدا اضربه على تقدير  
 ما اضرب زيدا اضربه وهو اولى من رفعه ولا يخبر عنها بفعل ماض لا يقال  
 ما زيد قام لأنها نفي الحال ولا يحسن تقديم الخبر المجرور نحو ما بقائم زيد كسسته  
 فى ليس، قال بفتح ما جازى فى ما، يجوز فى ليس ولا يجوز فى ما جميع ما جازى فى  
 ليس لقوة ليس فى بابها بالفعلية والشىء اذا شابه الشىء فلا يكاد يشبهه من جميع  
 وجوهه وقال نظما .

٢٠	تمهم فان الفرق قد جاء بين ما	وليس بعشر بينت لاولى الفهم
	زيادة ان من بعدها مبطل لها	والا واخبار يقدر من للعملم
	ومعمولها يجرى كذاك مقدما	ومسئلة فى العطف تشهد بالحكم
	ويمتتع الاضمار فى داتها ولا	تفسر فعلا للذكى ولا القدم
	وان كان بعد الاسم فعل فحمل ما	تضمنه للفعل اولى من الاسم
		ولا تجمل

ولا تجعل الماضي اذن خبرا لها ولا الباء في تقديمه تمدن تسمى

## ذكر ما افترق فيدها وليس

قال ابن هشام في (المنى) لا العاملة عمل ليس تخالف ليس من ثلاث

جهات .

- ٥ احدها ان عملها قليل حـ ا ادعى انه ليس بوجود .
- الثاني ان ذكر خبرها قليل حتى ان الزجاج لم يظفر به فادعى انها انما تعمل في الاسم خاصة وان خبرها مروج .
- الثالث انها لا تعمل الا في النكرات .

## ذكر ما افترقت فيدها اخوات إن

قال ابن هشام في ( تذكروته ) لإن وأن ولكن احكام خمسة هي فيها

- ١. ذونفي (١) دون سائر اخواتها .
- احدها العطف على الموضع .

والثاني دخول الغاء في الخبر لتضمن معنى الشرط .

والثالث عدم جواز عملها في حال وظرف ومجرور بخلاف اخواتها

الثلاثة .

١٥

والرابع عدم جواز الاعمال والاهمال اذا قرنت بما عند ابن السراج

والزجاج محتجين بان ذلك جاز في ليت سماعا وفي كأن واجل قيا سا عليها

لاشتراكهن في ازالة معنى الا ابتداء والحق خلاف قولها لأنه انما جاز في ليت

لبقاء اختصاصها فلا يحمل عليها غيرها .

٢. الخامس دخول اللام في الخبر لكنه في إن المكسورة باطراد

وفيها بندور هذا هو الانصاف وانه لا تأويل في ( و لكنني من حبه لعميد )

ولان قراءه بعضهم ( الا انهم لياكلون الطعام ) كل ذلك لبقاء معنى الابتداء

معهن . انتهى .

## ذكر ما افترق فيه أن الشديدة

### المفتوحة وان الخفيفة

قال ابن هشام في (المغنى) شركا وبينهما في جواز حذف الجار  
وسدها مسد جزأى الاسناد في باب ظن وخصوا أن الخفيفة وصلتها بسدها  
مسدها في باب عسى وخصوا الشديدة بذلك في باب لو تقول عسى ان تقوم  
• ويمتنع عسى أنك قائم ولو أنك تقوم ولا يجوز لو أن تقوم .  
وفي (شرح المفصل) للاندلسي ان الخفيفة الناصبة للضارع اشبهت أن الشديدة  
العامة في الاسماء من اربعة اوجه .

احدها ان لفظها قريب من لفظها واذا خفت صارت مثلها في اللفظ  
الثاني انها وما عملت فيه مصدر مثل ان الثقيلة .  
الثالث ان لها وما عملت فيه موضعا من الاعراب كالثقيلة .  
الرابع ان كل واحدة منهما تدخل على الجملة . انتهى .  
وقال ابن النحاس في (التعليقة) ان الشديدة للحال وان الخفيفة تصلح  
للأضى والمستقبل .

## ذكر ما افترق فيه لا و إن

قال ابن هشام تخالف لا إن من سبعة اوجه .  
احد ان «لا» لا تعمل الا في النكرات .  
الثاني ان اسمها اذا لم يكن عا ملا بني .  
الثالث ان ارتفاع خبرها عند افراد اسمها نحو لا رجل قائم بما كان  
• مرفوعا به قبل دخولها لا بها وهذا قول سيبويه وخالفه الاخفش والاكثرون  
ولا خلاف ان ارتفاعه بها اذا كان اسمها عا ملا .

الرابع ان خبرها لا يتقدم على اسمها ولو كان ظرفا او مجرورا .  
الخامس انه يجوز مراعاة محلها مع اسمها قبل مضى الخبر وبعده  
فيجوز

فيجوز رفع النعت والمعطوف من نحو لا رجل ظريف فيها ولا رجل ولا امرأة فيها .

السادس انه يجوز الغاؤها اذا تكررت .

السابع - انه يكثر حذف خبرها اذا علم .

## ٥ ذكر الفرق بين الالغاء والتعليق

قال ابن اياز (١) معنى التعليق في باب ظن ان يتصدر على الاسمين حرف يكون حاميا للفعل عن العمل في لفظ الاسمين دون العمل في موضعها وهذا حكم بين حكم الالغاء وهو ابطال العمل بالكلية وبين حكم كمال العمل فسمى ذلك تعليقا تشبيها بالمعلقة وهي التي ليست بمسكة ولا مطلقة ، قال ابن الحشاش ولقد اجاد اهل الصناعة في وضع اللقب لهذا المعنى واستعدادته له كل الاجادة .

وقال ابن يعيش في ( شرح الفصل ) التعليق ضرب من الالغاء لانه ابطال عمل العامل لفظا محلا والالغاء ابطال عمله بالكلية فكل تعليق الغاء وليس كل الغاء تعليقا ، قال ابن النحاس في ادعائه بين التعليق والالغاء عموما وخصوصا نظرا فانه لا عموم ولا خصوص بينهما .

وفي ( تذكرة ) ابن هشام قال ابن ابي الربيع لا يجوز الالغاء الا بشروط ١٥ التوسط او التأخير وان لا يتعدى الى مصدره وان يكون قلبيا ، قال فاما التعليق فيكون في هذه الافعال وفي اشباهها انتهى .

## ٦ ذكر الفرق بين حذف المفعول

### اختصار او بين حذفه اقتصارا

٢٠ قال ابن هشام ، جرت عادة النحويين ان يقولوا يحذف المفعول اختصارا او اقتصارا او يريدون بالاقتصار الحذف بدليل وبالاقتصار الحذف بغير دليل ويمثلونه بنحو ( كلوا واشربوا ) اي او قعوا هذين الفعلين وقول العرب

فما يتعدى الى اثنين «من يسمع يخل» اى يمكن منه خيلة، والتحقيق ان يقال انه تارة يتعلق الغرض بالا علام بمجرد وقوع الفعل من غير تعيين ممن اوقعه ومن وقع عليه فيجاء بمصدره مسند الى فعل كون تمام (١) فيقال حصل حريق او نهب . وتارة يتعلق بالا علام بمجرد ايقاع الفاعل للفعل فيقتصر عليهما ولا يذكر المفعول ولا ينوى اذا المنوى كالثابت ولا يسمى محذوف لان الفعل ينزل بهذا المقصد منزلة ما لا مفعول له ومنه ( ربي الذي يحيى ويميت ) و ( هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ) و ( كلوا واشربوا ولا تسرفوا ) ( واذارأيت ثم ) اذ المعنى ربي الذي يفعل الاحياء والامواتة وهل يستوى من يتصف بالعلم ومن ينتفى عنه العلم واوقعوا الاكل والشرب وذرروا الاسراف واذا حصلت منك رؤية هناك .

وتارة يقصد اسناد الفعل الى فاعله وتعليقه بمفعوله فيذكر ونحو ( لاتأكلوا الربوا ) ( ولا تقربوا الزنا ) وتوكل، ما احسن زيدا، وهذا النوع اذا لم يذكر مفعوله قيل محذوف نحو ( ما ودعك ربك وما قلى ) وقد يكون فى اللفظ ما يستدعيه فيحصل الجزم بوجوب تقديره نحو ( أهذا الذى بعث الله رسولا ) ( و كلاً وعد الله الحسنى ) ( وما شئء حميت بمسباح ) .

## في ذكر ما افترق فيه باب ظن وباب أعلم

قال ابن اياز، لا يجوز فى باب أعلم الالغاء ولا التعليق كما صرح به الوراقى فى ( علله ) لانك لو قلت اعلمت لزيد وعمر وقائم لم ينبعد من الكلام مبتدأ وخبر وكان غير مفيد لان قولك عمر وقائم لا يستقيم جعله خبرا عن زيد وكذا الحكم فى الالغاء ولا يجوز فى هذا الباب الاقتصار على المفعول الثانى دون الثالث ولا على الثالث دون الثانى وفى الاقتصار على المفعول الاول خلاف .

(١) كذا - ولعله تام .



## ذكر ما افرقت فيه المفاعيل

- قال ابن يعيش المصدر هو المفعول الحقيقي لان الفاعل يحدثه ويخرجه من العدم الى الوجود وصيغة الفعل تدل عليه والافعال كلها متعدية اليه سواء كان يتعدى الفاعل او لم يتعد نحو ضربت زيد اضربا وقام زيد قيا ما وليس كذلك غيره من المفعولين الا ترى ان زيدا من قولك ضربت زيد ايس مفعولا لك على الحقيقة انما هو مفعول لله تعالى وانما قيل له مفعول على معنى ان فعلك وقع به .

## ذكر الفرق بين المصدر

### ١٠ واسم المصدر

- قال الشيخ بهاء الدين ابن النحاس افرق بينهما ان المصدر في الحقيقة هو الفعل الصادر عن الانسان وغيره كقولنا ان ضربا مصدر في قولنا يعجبنى ضرب زيد عمرا فيكون مدلوله معنى وسموا ما يعبر به عنه مصدر اجاز نحو (ضرب) في قولنا ان ضربا مصدر منصوب اذا قلت ضربت ضربا فيكون مساه لفظا، واسم المصدر اسم للمعنى الصادر عن الانسان وغيره كسبحان المسمى به التسييح الذي هو صادر عن المسبح لالفظ (تسبى ح) بل المعنى المعبر عنه بهذه الحروف ومعناه البراءة والتزيه . انتهى .

- وقال ابن الحاجب في (اماليه) الفرق بين قول النحويين مصدر واسم مصدر ان المصدر الذي له فعل يجرى عليه كالانطلاق في انطلق واسم المصدر هو اسم المعنى وليس له فعل يجرى عليه كلقهقري فانه لنوع من الرجوع ولا فعل له يجرى عليه من لفظه وقد يقولون مصدر واسم مصدر في الشيين المتغايرين لفظا احدهما للفعل والآخر للآلة التي يستعمل بها الفعل كالطهور والطهور والاكل والاكل فالطهور المصدر والطهور اسم ما يطهر به والاكل المصدر والاكل كل ما يؤكل . انتهى .

## ذكر الفرق بين عند ولدى ولدن

قال ابن هشام يفتقرن من ستة اوجه، لا تكون عند ولدن الا اذا كان المحل ابتداء غاية نحو ( آتيناك رحمة من عندنا وعليناك من ادنا علما ) بخلاف لدى، ولا تكون لدن فضلة بخلافها، وجر لدن بمن اكثر من نصبها وجر عند كثير وجر لدى ممتنع، وهي مبنية وهما معربان، وهي قد تضاف للجمل كقواه .

لدن شب حتى شاب سود اللذ وائسب

وقد لا تضاف اصلا فانهم حكوا في غدوة الواقعة بعدها الجرب الاضافة والنصب على التمييز والرفع باضمار كان تامة .

ثم ان عند امكن من لدى من وجهين .

احدها انها تكون ظرفا للاعيان والمعاني نحو عند فلان علم ويمتنع ذلك في لدى - ذكره ابن الشجري في ( اماليه ) ومبرمان في حواشيه .

والثاني انك تقول عندي مال وان كان غائبا ولا تقول لدى مال الا

اذا كان حاضر - قاله الحريري وابو هلال العسكري وابن الشجري وزعم المعري انه لا فرق بين لدى وعند وقول غيره اولى . انتهى .

## ذكر ما افترق فيه اذوا وحيث

قال ابن هشام في ( تذكرته ) اعلم ان اذوا وحيث اشتركن في امور وافتقرن في امور فاشتركن في الظرفية ولزومها والاضافة ولزومها وكونها للجمل والبناء ولزومه وانها لمعنى وقد تخرج عنه فهذه ثمانية قد قيلت وتشترك اذوا في انها للزمان ولا يكونان للكان ( ١ ) وانها يكفان بما عن

الاضافة مفيدتين معنى الشرط جازمين قيا سا مطردا وانها ايضا فان للجمل الفعلية وانفردت اذا بافادتها معنى الشرط دون ما وانها لا تضاف الا الى الجمل الفعلية وانفردت حيث بانها تكون للكان والزمان والغالب كونها للكان . انتهى .

## ذكر الفرق بين وسط بالسكون وبين وسط بالفتح

قال الجمل السمرى .

- فرق ما بين قولهم وسط الشيء ووسط تحريكا وتسكينا  
موضع صالح لبين فسكن ولفى حركا تراه ميينا  
بكلسنا وسط الجماعة اذهم وسط الداركلهم جالسينا

قال الفارسي في (العصريات) اذا قلت حفرت وسط الدار بئرا

بالسكون فوسط ظرف وبئرا مفعول به واذا قلت حفرت وسط الدار بئرا  
بالتحريك فوسط مفعول به وبئرا حال .

## ١٠ ذكر الفرق بين واوالمفعول معه و واو العطف

قال ابن يعيش فان قيل نحن متى عطفنا اسما على اسم بالواو دخل فيه

الاول واشتركا في المعنى فكانت الواو بمعنى مع فلم اختصاصهم باب المفعول معه  
بمعنى مع .

- ١٥ قيل الفرق بين العطف بالواو وهذا الباب ان التي للعطف توجب  
الاشتراك في الفعل وايس كذلك الواو التي بمعنى مع انما توجب المصاحبة فاذا  
عطفت باواو شيئا على شيء دخل في معناه ولا يوجب بين المعطوف والمعطوف  
عليه ملاسة ومقاربة كقولك قام زيد وعمر وليس احدهما ملاسا للآخر  
ولا مصاحبا له، واذا قلت ما صنعت و اباك فانما يراد ما صنعت مع ابيك واذا  
قلت استوى الماء والخشبة وما زلت اسير والنيل يفهم منه المصاحبة والمقارنة .  
٢٠ وقال الأبدى الفرق بين واوالمفعول معه وواو العطف انك اذا قلت قام زيد  
وعمر وليس احدهما ملاسا للآخر ولا فرق بينهما في وقوع الفعل من كل  
منهما على حدة، فاذا قلت ما صنعت و اباك وما انت والفخر فانما تريد ما صنعت

مع ايك واين بلغت في فعلك به وما انت مع الفخر في افتخارك وتحققك به .

## باب الاستثناء

قال ابن يعيش الفرق بين البدل والنصب في قولك ما قام احد الازيد ،  
انك اذا نصبت جعلت معتمد الكلام النفي وصار المستثنى فضلة فتنصبه كما تنصب  
المفعول واذا ابدلته منه كان معتمد الكلام ايجاب القيام لزيد وكان ذكر  
الاول كالتو طئة كما ترفع الخبر لانه معتمد الكلام وتنصب الحال لانه تبع  
للمعتمد في نحو زيد في الدار قائم وقائما . انتهى .

## فصل

قال ابن يعيش، الفرق بين غير اذا كانت صفة وبينها اذا كانت  
استثناء انها اذا كانت صفة لم توجب للاسم الذي وصفته بها شيئا ولم تنف عنه  
لانه مذكورة على سبيل التعريف فاذا قلت جاء في غير زيد فقد وصفته بالمقابلة  
له وعدم المماثلة ولم تنف عن زيد المجبى فانما هو بمنزلة قولك جاء في رجل  
ليس بزيد، واما اذا كانت استثناء فانه اذا كان قبلها ايجاب فما بعد هانئ واذا  
كان قبلها نفي فما بعد ها ايجاب لانها هنا محمولة على الافكان حكما حكما .

## ذكر ما افرق فيه الا وغير

قال ابو الحسن الابدی في (شرح الجزولية) افرقت الا وغير في ثلاثة

اشياء .

احدها ان غيرا يوصف بها حيث لا يتصور الاستثناء والا يست  
كذلك فتقول عندي درهم غير جيد ولو قلت عندي درهم الاجيد لم يجوز .  
والثاني ان الا اذا كانت مع ما بعدها صفة لم يجوز حذف الموصوف  
واقامة الصفة مقامه فتقول، قام القوم الازيد ولو قلت قام الازيد لم يجوز بخلاف  
غير اذ تقول قام القوم غير ازيد وقام غير زيد وسبب ذلك ان الاحرف لم تتمكن  
في الوصفية فلا تكون صفة الاتابعا كما ان اجمعين لا تستعمل في التاكيد الاتابعا .

الثالث

الثالث انك اذا عطفت على الاسم الواقع بعد الاكان اعراب المعطوف على حسب المعطوف عليه واذا عطفت على الاسم الواقع بعد غير جاز الجر والحمل على المعنى .

## ذكر ما افترق فيه الحال والتمييز

- ٥ قال ابن هشام في ( المعنى ) اعلم انهما اجتماعا في خمسة امور واقترقا في سبعة فوجه الاتفاق انهما اسمان تكرتان فضلتان منصوبتان رافعان للابهام واما اوجه الاقتراق .
- فاحدها ان الحال تكون جملة وظرفا وجارا او مجرورا والتمييز لا يكون الا اسما .
- والثاني ان الحال قد يتوقف معنى الكلام عليها نحو ( ولا تمش في الارض مرحا ) ( لا تقربوا الصلاة واتم سكارى ) بخلاف التمييز .
- ١٠ والثالث ان الحال مبينة للهيئات والتمييز مبين للذوات .
- الرابع ان الحال تتعدد بخلاف التمييز .
- الخامس ان الحال تتقدم على عاملها اذا كان فعلا متصرا او وصفا يشبهه ولا يجوز ذلك في التمييز على الصحيح .
- ١٥ السادس ان حق الحال الاشتقاق وحق التمييز الجمود وقد يتعاكسان .
- السابع ان الحال تكون مؤكدة لعاملها ولا يقع التمييز كذلك . انتهى ( قلت وبقيت فروق اخرى تتبعتها ولم ارم - عدها الاول - ويبض لها - ١ ) .

## ذكر ما افترق فيه الحال والمفعول (٢)

- ٢٠ قال ابن يعيش الحال تشبه المفعول من حيث انها تجيء بعد تمام الكلام واستغناء الفعل بفاعله وان في الفعل دليلا عليه كما كان فيه دليلا على المفعول ولهذا الشبه استحققت ان تكون منصوبة . مثله وتفارقته في انها هي

(١) كذا في الاصل وليست في ي - ح (٢) ي - والمفعول معه .

الفاعل في المعنى وليست غيره فالراكب في جاء زيد راكباً هو زيد وليس  
المفعول كذلك بل لا يكون الا غير الفاعل او في حكمة نحو ضرب زيد عمراً  
ولذلك امتنع ضربتني وضربتك لا اتحاد الفاعل والمفعول فاما قولهم ضربت  
نفسى فالنفس في حكم الاجنبي ولذلك يخاطبها بها فيقول يا نفس اقلعي مخاطبة الاجنبي،  
ويعمل فيها الفعل اللازم وليس المفعول كذلك ولا تكون الا نكرة والمفعول  
يكون نكرة ومعرفة ولها شبه خاص بالمفعول فيه وخصوصاً ظرف الزمان  
وذلك لانها تقدر بنى كما يقدر الظرف بنى فاذا قلت جاء زيد راكباً فتقديره  
في حال الركوب كما ان جاء زيد اليوم تقديره في اليوم وخص الشبه  
بظرف الزمان لان الحال لا تبقى بل تنتقل الى حال اخرى كما ان الزمان  
متقضى لا يبقى ويخلفه غيره،

وقال الزمخشري في (المفصل) يجوز اخلاء الجملة الحالية المقترنة  
بالواو عن الراجع الى ذى الحال اجراء لها مجرى الظرف لان عقاد الشبه  
بينها وبينه .

وقال ابن النحاس في (التعليقة) الحال تشبه الظرف في انها مقدره  
بنى وتفاوتها في ان في تدخل على لفظ الظرف وفي الحال تدخل على حال  
مضافة الى مصدرها نحو جاء زيد قائماً اي في حال قيامه .

وقال السخاوي في (شرح المفصل) الحال تشبه المفعول به وظرف  
الزمان والصفة والتمييز والخبر .

اما شبهها بالمفعول به فلأن في الفعل دلالة على كل واحد منهما فاذا  
قلت ضربت دل ذلك على مضروب وعلى حال، ولان كل واحد من الحال  
والمفعول اسم جاء بعد استقلال الفعل بالفاعل .

واما شبهها بالظرف فن قبلها مفعول فيها وانها تنتقل كانتقال الزمان  
وانقضائه ويحسن فيها دخول في .

واما شبهها بالصفة فان الصفة اصل الحال والحال منقولة من الصفة  
الى

الى الظرفية ولهذا لا يكون الحال في الغالب الا اسم فاعل او مفعول واسماء الفاعل والمفعول انما كانت فيه ليوصف بها لا لتكون مفعولا فيها .

واما شبهها بالتمييز فلا تنها لا تكون الا نكرة ولانها تبين الهيئة التي وقع عليها العمل كما يبين التمييز النوع .

واما شبهها بالخبر فلانها نكرة جاءت لتفيد وكذلك الخبر، والتكثير فيه هو الاصل .

والفرق بينها وبين المفعول به انها يعمل فيها المتعدى وغير المتعدى والمعاني والمفعول به يكون ظاهرا ومضمرا ومعرفا ومنكرا ومشتقا وغير مشتق والحال لا تكون الا اسما ظاهرا نكرة مشتقة .

والفرق بينها وبين الظرف ان الحال هيئة الفاعل او المفعول فهي في ١٠  
المعنى صاحب الحال بخلاف الظرف، وايضا فان الظرف يعمل فيه معنى الفعل متأثرا ومتقدما واما الحال فلا يعمل فيها معنى الفعل الا متقدما عليها .  
وقال ابن الشجري في ( اماليه ) الحال تفارق المفعول به من اربعة اوجه .

١٥ الاول لزومها التكثير والمفعول يكون معرفة ونكرة .  
والثاني ان الحال في الاغلب هي ذو الحال وان المفعول هو غير افاعل  
والثالث ان الحال يعمل فيها الفعل ومعنى الفعل والمفعول لا يعمل فيه المعنى .

والرابع ان المفعول يبنى له الفعل فيرتفع رفع الفاعل والحال لا يبنى لها الفعل .

٢٠

## ذكر الفرق بين الجملة الحالية والمعترضة

قال ابن هشام كثير اما تشبيه المعترضة بالحالية ويميزها منها امور .  
احدها ان المعترضة تكون غير خبرية كالامرية والدعائية والقسمية

والترهيبية .

والثاني انه يجوز تصديرها بدليل استقبال كلن والسين وسوف

والشرط .

الثالث انه يجوز اقترانها بالهاء

الرابع انه يجوز اقترانها بالواو مع تصديرها بالمضارع المثبت .

## ذكر الفرق بين الاضافة بمعنى اللام وبينها بمعنى من

قال الانداسي في ( شرح المفصل ) الفرق بينهما من وجوه .

احدها ان الثاني غير الاول في الاضافة التي بمعنى اللام سواء واقفه

في اسمه او لم يواقفه فانه يتفق ان يكون اسم الغلام والمالك واحدا فالمغايرة حاصلة

وان اتحد اللفظ واما التي بمعنى من فالاول فيها بعض الثاني .

الثاني ان التي بمعنى اللام لا يصح ان يوصف الاول بالثاني والتي

بمعنى من يصح ذلك فيها .

الثالث ان التي بمعنى اللام لا يصح فيها ان يكون الثاني خبرا عن الاول

والتي بمعنى من يصح فيها ذلك .

قال ابن برهان اذا صح ان يكون الثاني خبرا عن الاول فلاضافة

بمعنى من فان امتنع ذلك فهي بمعنى اللام .

الرابع ان التي بمعنى اللام لا يصح اتصاف المضاف اليه فيها على

التمييز و يصح في التي بمعنى من .

## ذكر الفرق بين حتى الجارة والى

قال السخاوي في ( تنوير الدياجي ) حتى اذا كانت جارة وافقت الى

في انها غاية وخالفتها في ثلاثة اشياء .

احدها انها لا تدخل على المضمرة فلا يقال حتاه كما يقال اليه .

الثاني



الثاني ان فيها معنى الاستثناء وليس ذلك في الی .  
الثالث ان الی تقع خبرا للبتدأ كقوله تعالى ( والامر الیک ) وحتى  
لا تكون كذلك .

وقال ابن القواس في ( شرح الفية ابن معط ) حتى وان شاركت  
الی في الغاية تخالفها في اوجه .

احدها ان المجرورها يجب ان يكون آخر جزء مما قبلها او ملاقي  
الآخر تقول ، أكلت السمكة حتى رأستها ولا تقول حتى نصفها او ثلثها كما تقول  
الی نصفها او الی ثلثها .

- الثاني ان ما بعد حتى لا يكون الامن جنس ما قبلها فلا تقول ركبت  
الخيل حتى الحمار ولا يلزم ذلك في الی ، تقول ذهب الناس الی السوق .  
والثالث ان حتى لا تقع مع مجرورها خبر المبتدأ بخلاف الی .  
والرابع انها مختصة بالظاهر بخلاف الی .

## ذكر ما افترق فيه المصدر و اسم الفاعل

- قال ابن السراج في ( الاصول ) الفرق بين المصدر وبين اسم الفاعل  
ان المصدر يجوز أن يضاف الی الفاعل والی المفعول تقول عجبت من ضرب  
زيد صمرا فيكون زيد هو الفاعل في المعنى ومن ضرب زيد عمر وفيكون  
زيد هو المفعول في المعنى ولا يجوز هذا في اسم الفاعل كما لا يجوز أن يقال  
عجبت من ضارب زيد وزيد فاعل .

- وقال الهلبي الفرق بينهما من ستة اوجه ، ان اسم الفاعل يتحمل الضمير  
بخلاف المصدر ، وان الالف واللام فيه تفيد شيئين التعريف والموصولية  
وفي المصدر تفيد التعريف فقط ، وانه يجوز تقديم معموله عليه نحو هذا زيدا  
ضارب بخلاف المصدر ، وانه يعمل بشبه الفعل والمصدر قائم بنفسه لا يعمل  
بشبه شيء لانه الاصل ، وانه لا يعمل الا في الحال والاستقبال والمصدر يعمل  
في الازمنة الثلاثة ، ولسادس ما ذكره ابن السراج من الاضافة ، وقال نظما .

يتأني مصدر الافعال اسم  
ضمير بعده انف ولام  
وتحذوها الاضافة ثم وزن  
لفاعلها بواحدة ونحو  
وتقديم المفعول بنكس  
وازمنة تجلت غير حدس

وقال ابن الشجري في (اماليه) ومن افرق بينهما ان المصدر يعمل  
معتمدا وغير معتمد واسم الفاعل لا يعمل الا معتمدا على موصوف او ذى  
خبر او حال .

## ذكر ما افرق فيه المصدر والفعل

قال ابو الحسين بن ابي الربيع في (شرح الايضاح) يحذف الفاعل  
من المصدر نحو (اواطعام في يوم ذى مسغبة يتيا) بخلاف الفعل فانه لا يحذف  
معه لان في ذلك تقضا للغرض لانه بنى الاخبار عنه والمصدر لم يبن لفاعل  
ولامفعول وانما يطلبها من جهة المعنى فكما يحذف معه المفعول يحذف الفاعل  
لان بنية المصدر لها سواء .

## ذكر ما افرق فيه المصدر وأن وأن وصلتها

افترقا في امور الاول الثاني قال ابن مالك في (شرح العمدة)  
اذا لم يشارك المصدر المعلن في الفاعل والزمان معا فلا بد من حرف التعليل  
نحو جئتك لرغبتك في اوجئتك الساعة لوعدي اياك امس فلو كان المصدر ان  
وصلتها او أن وصلتها لم يجب حرف التعليل فيجوز أن يقال جئتك أن رغبت  
في وجئتك الساعة أن وعدتكم امس وكذا أنك رغبت في لان أن وأن تد  
اطرد فيها جواز الاستغناء عن حروف الجر في هذا الباب وغيره . انتهى .  
يشير بقوله وغيره الى قوله في (الافية) في باب التعدي والزموم .  
والحذف مع (١) أن وأن يطرد مع أمن ليس كعجبت ان يدوا .

(١) كذا - وبيت الخلاصة - نقلوا في أن وان الخ ، فاعل المؤلف رواه بالمعنى - ح  
فيقال

فيقال بحببت أن تمت وبحببت من قيامك باظهار الجار مع المصدر وجوبا وحذفه مع أن أو أن وصلتها .

الثالث قال ابو حيان زعم ابن الطراوة انه لا يجوز ان يضاف الى أن ومعمولها قال لان أن معناها التراخي فما بعدها في جهة الا مكان وليس بثابت والنية في المضاف اثبات عينه بثبوت عين ما اضيف اليه فاذا كان ما اضيف اليه غير ثابت في نفسه فان ثبت غيره محال .

قال ابو حيان وهو مردود بالسماح فقد حكاهما الثقات عن العرب في قولهم مخافة ان تثقل ويقال اجيء بعد أن تقوم وقبل أن تخرج .

الرابع قال ابن يعيش قالوا في التحذير اياى وأن يحذف احدكم الارنب يعني يرميه بسيف او نحوه فان في موضع نصب كأنه قال اياى وحذف احدكم الارنب، ولو حذف الواو والحازح ان فيقال اياى أن يحذف احدكم الارنب ولو صرح بالمصدر لم يجوز حذف الواو ولا من (١) والفرق بينهما أن أن وما بعدها من الفعل وما يعمل فيه مصدر فلما طال جوز واقية من الحذف ما لم يجوز في المصدر الصريح .

الخامس قال ابو حيان في اعرابه نصوا على ان أن المصدرية لا ينعت المصدر المنسبك منها ومن الفعل فلا يوجد في كلامهم يعجبني أن تمت السريع تريد قيامك السريع ولا بحببت من ان تخرج السريع اى من خروجك السريع قال وحكم باقى الحروف المصدرية حكم أن فلا يوجد في كلامهم وصف المصدر المنسبك من أن ولا من ما ولا من كي بخلاف صريح المصدر فانه يجوز أن ينعت وليس لسلك مصدر حكم المنطوق به وانما يتبع في ذلك ما تكلمت به العرب .

وقال ابن هشام في (المنقى) اعلم انهم حكوا الآن وأن المقدرتين

(١) كذا في الاصلين والمقصود انه لا يجوز حذفها معا بل يقال « اياى وحذف احدكم او اياى من حذف احدكم » او ضحه في الطمع ج ١ ص ١٦٩ .

بمصدر معرف بحكم الضمير لانه لا يوصف كما ان الضمير كذلك .

السادس والسابع والثامن قال ابن هشام في ( المعنى ) لا يعطى المصدر حكم أن وأن وصلتهما في جواز حذف الجار ولان في سدهما مسد جزئي الاسناد في باب ظن وعسى ولان في النيابة عن ظرف الزمان ، تقول بعجت ان تقوم او أنك قائم ولا يجوز بعجت قيامك وتقول حسبت أن تقوم او أنك قائم ولا تقول حسبت قيامك حتى تذكر الخبر وتقول عسى أن تقوم ولا يجوز عسى قيامك ، وتقول جئتك صلاة العصر ولا يجوز جئتك أن تصلي العصر . خلا فالابن جنى والز مخشري ،

وقال ابن اياز يجوز حذف حرف الجر مع أن وأن كثيرا ولا يجوز مع المصدر ، لا تقول رعبت لقاءك بريد في نقاتك اذا المسوغ للحذف معها طول الكلام بصلتها ولا طول هنا .

وقال ابن القواس يجوز في باب التحذير مع ان من حذف حرف الجر وحذف حرف العطف ما لا يجوز في غيرها مصدر اكان أو غيره .  
التاسع - قال ابن يعيش في قوله تعالى ( انه لحق مثل ما أنكم ) .

وقول الشاعر

لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت

بنيت ، مثل وغير على الفتح لاضافتها الى غير متمكن ، فان قيل فان والفعل في تأويل المصدر وكذلك أن المشددة مع ما بعدها والمصدر اسم متمكن فحينئذ مثل وغير قد اضيفا الى متمكن فلم وجب البناء ، قيل ، كون أن مع الفعل في تقدير المصدر شيء تقديرى والاسم غير ملفوظ به وانما الملفوظ به حرف وفعل فلها اضيفا الى ما ذكرنا مع لزومها الاضافة بنيا معها لأن الاضافة بابها أن تقع على الاسماء المفردة فلها خرجت هنا عن بابها بنى الاسم .

العاشري قال ضربت زيدا ضربا ولا يقال ضربت زيدا أن ضربت على ايقاع أن والفعل موقع المصدر وأجازه الاخفش . وحجة الجمهور ان أن تخلص الفعل

المعل للاستقبال والتأكيد انما يكون بالمصدر المبهم . وعمله بعضهم بان أن تفعل يعطى محاولة الفعل ومحاولة المصدر ليست بالمصدر فكذلك لم يسخ لها ان تقع مع صلتها موقع المصدر ، قال صاحب البديع اجاز الاخفش مسئلة لايجيزها غيره ، ضربت زيدا أن ضربت ، ويقول هونى تقدير المصدر .

- ٥ الحادى عشر قد ينوب المصدر عن الظرف نحو جئتكم قدوم الحاج  
وانتظرتك حلب ناقة ، ولا ينوب فى ذلك المصدر المؤول وهو أن والفعل نحو  
( وترغبون أن تنكحوهن ) اذا قدر بنى خلافا للز مخشرى ،

الثانى عشر قال ابن مجاشع فى كتاب ( معانى الحروف ) الفرق بين  
كرهت نروجك وكرهت أن تخرج أن الاول مصدر موقت لانه بين فيه  
الوقت

١٠

وقال الاندلسى فى ( شرح المفصل ) الفرق بين ذكر أن مع الفعل  
بمعنى المصدر وبين الافصاح بذكر المصدر من وجهين .

احدهما ذكره على بن عيسى - ان ذكر المصدر بمنزلة المجهل لانه يحتمل  
الفعل الذى نسب الى فاعله والفعل الذى فعل والفعل الذى فعله واذا ذكرت أن  
مع الفعل فقدأ فصحت بالمعنى الذى اردت من ذلك ، مثال ذلك اعجبني ضرب  
زيدو أن ضرب زيد وأن تضرب وأن يضرب زيد .

١٥

والآخر ان ذكر المصدر لا يدل على زمان بعينه وذكر أن مع الفعل  
يدل على ان الفعل وقع من فاعله فيما مضى او يقع فيما يأتى .

وفرق ثالث ، وهو ان أن وصلتها له شبه بالمضمر فى انه لا يوصف

- ٢٠ ولذلك اختار الجرمى فى البر من قوله تعالى ( ليس البر أن تولوا ) النصب لانه اذا  
اجتمع مضمر ومظهر فالوجه ان يكون المضمر الاسم لانه اذهب فى الاختصاص  
انتهى .

وفى ( تذكرة ) ابن مكتوم عن تعاليق ابن جنى من قال ( فانماهى إقبال

وإدبار ) لم يقل فانماهى أن تقبل وأن تدبر وان كان هذا بمعنى المصدر وذلك لأن

قوله اقبال مصدر دال على الازمنة الثلاثة دلالة مبهمه غير مخصوصه فهو عام وقولك ان تقبل خاص لان أن تخصص الاستقبال فلما كانوا اتوسعوا في الاول وهو المصدر لم يتوسعوا في هذا الثاني وان كان معناه المصدر للخالفه التي بينها انتهى .

## ذكر ما افترق فيه المصدر

### واسم الفاعل

في ( تذكرة ) ابن الصائغ قال قلت من مجموع بخط ابن الرماح يفارق المصدر اسم الفاعل في عمله مطلقا وعدم تقديم معموله واضافته للفاعل وتعرفه بال العهدية والجنسية غير الموصولة وعدم الجمع بين ال والاضافة وعدم الاعتماد والعمل غير مفرد الا في مواعيد عر قوب اخاه، و( تركته بملاحس البقر اولادها )

## ذكر ما افترق فيه اسم الفاعل والفعل

قال في ( البسيط ) اعلم ان اسم الفاعل يتقص عن الفعل ويفارقه بستة اشياء .

احدها لا يعمل عند البصريين الا في الحال والاستقبال والفعل يعمل مطلقا .

الثاني اشتراط اعتماده عند البصريين .

الثالث انه اذا جرى على غير من هو له بز ضميره عند البصريين بخلاف الفعل .

الرابع انه يجوز تعديته بحرف الجر وان امتنع ذلك في فعله ( نحو فعّال لما يريد ) .

وقال الشاعر

ونحن التاركون لما سخطنا ونحن الآخذون لما رضينا

الخامس ان اسم الفاعل مع فاعله يعد من المفردات بخلاف الفعل مع

فاعله

فاعله ولذلك يعرب بخلاف الفعل مع فاعله عند التسمية به .

- السادس ان الالف والواو في ضاربان وضاربون حرفان يدلان على التثنية والجمع وهما في يضربان ويضربون اسمان يدلان على الفاعل المثني والمجموع .  
وقال في موضع آخر اعلم ان الالف والياء والواو واللاحقة لاسم المفعول واسم الفاعل حروف دالة على التثنية والجمع والفاعل على التثنية والمجموع .  
فانها فيه ضائرت دالة على المثني والمجموع والفاعلة المحاطبة عند سيبويه وانما حكمتا بانها حروف وليست بضائرت لتغيرها بدخول العامل والضائرت في الفعل لا لتغير بدخوله، وانما لم يبرز ضمير الفاعل في الصفات في تثنية ولا جمع لثلاثة اوجه .  
احدها لتنحط رتبها عن رتبة الفعل الذي هو اصلها في العمل فانه يبرز فيه ضمير التثنية والجمع .

- والثاني انه لو برز لكان بصورة الضمير الدال على التثنية والجمع في الفعل وحيث ان في اجتماع الفين في التثنية احدهما ضمير والثاني علامة التثنية واجتماع واوين في الجمع احدهما ضمير والثانية علامة الجمع ولا يجوز الجمع بينهما لانهما ساكنان فلا بد من حذف احدهما. واذا كان لا بد من الحذف حكمتا باستتار الضمير خيفة من الحذف لأن الموجود علامة التثنية والجمع وليس بضمير بدليل تغيره والضمير لا يتغير .

- والثالث ان الصفة لما كانت تثني وتجمع مجتمعا الاسمية استغنى عن بروز ضميرها بدليل علامة التثنية والجمع عليه بخلاف الفعل فانه لا يثنى ولا يجمع فلذلك وضميره يدل على تثنية الفاعل وجمعه، وذكر الالاندلسي (١) بدل الوجه الرابع في الفرق ان اسم الفاعل اذا ثني او جمع واتصل به ضمير واجب حذف نونه لاتصال الضمير على المشهور وذلك لا يجب في الفعل بل يتصل الضمير به وقال المهلب .

مراتب ست لم تكن لاسم فاعل

يحل اذا لم يعتمد في عمله

تنزل عنها واستبد بها الفعل

ولا بد من ابراز مضموره يتلو

وان كان معناه المضى فيبطل وتقديره فرد او جعلك واوه  
وتسقط نواته اذا مضى نحو  
واختارها في الجمع حرفا بها يعلو

## ذكر ما افترق فيه اسم الفاعل واسم المفعول

من ذلك ان اسم الفاعل يبنى من اللازم كما يبنى من المتعدى  
كقائم وذاهب واسم المفعول انما يبنى من فعل متعد لا نه جار على فعل مالم  
يسم فاعله فكما انه لا يبنى الا من المتعدى كذلك اسم المفعول ذكره في ( البسيط )  
قال فان عدى اللازم بحرف ج را وظرف جاز بناء اسم المفعول منه نحو غير  
المغضوب عليهم ، وزيد منطلق به .

ومن ذلك قال ابن مالك في ( شرح الكافية ) افترد اسم المفعول  
عن اسم الفاعل بجواز اضافته الى ما هو مرفوع معنى نحو الورع محمود  
المقاصد وزيد مكسو العبد ثوبا .

وقال الاندلسي في ( شرح المفصل ) الفرق بين اسم الفاعل المراد به  
الاضى وبين اسم الفاعل المراد به الحال او الاستقبال من وجوه .

احدها ان الاول لا يعمل الا اذا كان فيه اللام بمعنى الذى والثانى  
يعمل مطلقا  
ثانيها ان الاول يتعرف بالاضافة بخلاف الثانى .

ثالثها ان الاول اذا نثى او جمع لا يجوز فيه الاحذف النون والجر  
والثانى يجوز فيه وجهان هذا وبقاء النون والنصب .

## ذكر ما افترق فيه الصفة المشبهة واسم الفاعل

قال ابن القواس في ( شرح الكافية ) الصفة المشبهة تشبه اسم الفاعل  
من وجوه وتفاوته من وجوه .

اما وجوه الشبه فاربعة التذكير والتأنيث والتثنية والجمع .  
واما وجوه المفارقة فسبعة .

احدها انها لا تعمل الا فى السببى دون الاجنبى نحو زيد حسن وجهه  
ولا يجوز ( ٢٥ )



ولا يجوز حسن وجه عمر وكما يجوز ضارب وجه عمر ولتقصاها عن مرتبة اسم  
الفاعل .

والثاني لا يتقدم معمولها عليها فلا يقال زيد وجهها حسن كما يقال

زيد صر ضارب .

والثالث عدم شبه الفعل ولذلك احتاجت في العمل الى شبه اسم

الفاعل .

الرابع انها لا توجد الا ثابتة في الحال سواء كانت موجودة قبله

او بعده فانها لا تتعرض لذلك بخلاف اسم الفاعل فانه يدل على ما يدل عليه الفعل

ويستعمل في الازمنة الثلاثة ويعمل منها في الحال والاستقبال ولذلك اذا قصدنا

بالصفة معنى الحدوث أتى بها على زنة اسم الفاعل فيقال في حسن حاسن لحسن هو .

الذي ثبت له الحسن مطلقا وحاسن الذي ثبت له الآن او غدا وفي التنزيل

(وضائق به صدرك) فعدل عن ضيق الى ضائق اي دل على عرض ضيق وكونه

غير ثابت في الحال .

لا يقال فاذا دلت على معنى ثابت كانت مأخوذة من الماضي لكونه

قد ثبت وحينئذ فيلزم ان لا تعمل لكون اسم الفاعل المشبهة به للماضي وهو

لا يعمل .

لانا نقول انما يلزم ذلك ان لو كان دلالتها على الثبوت وتعلقها

بالماضي يخرجها عن شبه اسم الفاعل للحال مطلقا وهو ممنوع بل معنى الحال

موجود فيها فانك اذا قلت مررت برجل حسن الوجه دل على ان الصفة

موجودة لاتصال زمانها من اخبارك لا انها وحدث ثم عدت .

الخامس انها لا تؤخذ الا من فعل لازم .

السادس انها اذا دخل عليها ال وعلى معمولها كان الاجود في معمولها

الجر بخلاف اسم الفاعل فان النصب فيه اجود .

السابع انه لا يجوز ان يعطف على المجرور بها بالنصب فلا يقال زيد

كثير المال وابعيد بنصب اعبيد كما يقال زيد ضارب عمر ووبكرا لأنه انما يعطف على الموضع بالنصب اذا كان المعطوف عليه منصوبا في المعنى وليس معمولا كذلك بل هو مرفوع في المعنى لان الاصل في كثير المال كثير ما له .  
 وذكر ابن السراج في الاصول فرقا ثامنا وهو أن اسم الفاعل لا يجوز اضافته الى الفاعل لا يجوز أن تقول بحببت من ضارب زيد و زيد فاعل ويجوز في الصفة المشبهة اضافتها الى الفاعل لانها اضافة غير حقيقية نحو الحسن الوجه والشديد اليد فالحسن للوجه والشدة لليد والمعنى حسن وجهه .

وزاد ابن هشام في ( المعنى ) فروقا اخرى .

احدها ان اسم الفاعل لا يكون الامجاري بالضمير في حركاته وسكناته وهي تكون مجارية له كمنطلق اللسان ومطمئن النفس و طاهر العرض وغير مجارية له وهو الغالب .

والثاني انه لا يخالف معه في العمل وهي تخالفه فانها تنصب مع تصور فعلها .

والثالث انه لا يقبح حذف موصوف اسم الفاعل و اضافته الى مضاف الى ضميره نحو مررت بقاتل ابيه ويقبح مررت بحسن وجهه .

والرابع انه يفصل مرفوعه و منصوبه كزيد ضارب في الدار ابوه عمرا ويمتنع عند الجمهور زيد حسن في الحرب وجهه رفعت او نصبت .

والخامس انه يجوز اتباع معموله بجميع التوابع ولا يتبع معمولا بصفة قاله الزجاج ومتأخر والمغاربة .

والسادس انه يجوز حذفه و ابقاء معموله وهي لا تعمل محذوفة .

وقال الاندلسي في ( شرح المفصل ) الامور التي ضارعت بها الصفة المشبهة اسم الفاعل ستة ، الاشتقاق واتحاد المعنى والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث، واما الفرق بينها وبين اسم الفاعل فن وجوه .

احدها ان هذه الصفات لا توجد الاحالا واسم الفاعل يصلح للازمنة

ثانيها انها لا تعمل الا فيما كان من سبب موصوفها اعنى الاسم الذى تجرى عليه اعرا با .

ثالثها لا يتقدم معمولها عليها .

رابعها ان المنصوب بها ليس مفعولا به صريحا .

خامسها ان الالف واللام متى كانت فيها وفي معمولها كان

الاصل الجر .

سادسها انه لا يعطف على المجرور بها نصبا .

سابعها انها تعمل مطلقا من غير تقييد بزمان او الف ولام .

ثامناتها يقبح ان يضم فيها الموصوف ويضاف معمولها الى

مضمرة .

تاسعها انها لا تكون علاجا واسم الفاعل قد يكون وقد لا يكون .

عاشرها انها لا توافق الفعل عدة وحركة وسكونا .

قال ابن برهان ضارب يعمل عمل فعله الذى أخذ منه وحسن يعمل

ما يعمل فعله لانه ينصب تشبيها له بضارب، وبينهما فرق من طريق المعنى وذلك

ان الفاعل في زيد ضارب عمرا غير المنتصب والفاعل في المعنى في زيد حسن

الوجه هو المنتصب

فان قيل ما العلة في حمل حسن الوجه على ضارب؟ قلنا لانها صفتان .

قال الانداسي هذا الذى ذكر فرق آخر ايضا وهو ان المنصوب بها

فاعل في المعنى وذلك انك اذا قلت زيد ضارب عمرا فقد اخبرت بوصول

الضرب من زيد الى عمر واما زيد حسن الوجه فلا يخبر ان الاول فعل

بالوجه شيئا بل الوجه هو الفاعل في الحقيقة اذا الاصل زيد حسن وجهه

ويشترط فيها الاعتماد كما اشترط في اسم الفاعل .

## ذكر ما افترق فيه افعال في التعجب و افعال التفضيل

قال صاحب (البيسط) التعجب والتفضيل يشتر كان في اللفظ والمعنى  
اما اللفظ فآثر كسهما من ثلاثة احرف اصول وهنزة واما المعنى فلان ما اعلم  
زيدا وزيدا اعلم من عمر و يشتر كان في زيادة العلم ويفترقان في ان افعال في  
التعجب ينصب المفعول به نحو ما احسن زيدا و افعال التفضيل لا ينصب المفعول  
به على اشهر القولين والثاني انه ينصبه للسماح والقياس اما السماع فقوله .

أكر و احمى للحقيقة منهم واضرب منا با لسيوف القوانسا

واما القياس فانه اسم مأخوذ من فعل فوجب ان يعمل عمل اصله  
قياسا على سائر الاسماء العاملة، والجواب عن البيت ان القوانس منصوب بفعل  
دل عليه اضرب اى نضرب القوانسا، وعن القياس انه مدفوع بالفارق من  
وجهين .

احذهما ان الاسماء العاملة لها افعال بمعناها فلذلك عملت نظرا الى  
الفعل الذي بمعناها و افعال التفضيل ليس له فعل بمعناه في الزيادة حتى يعمل  
نظرا الى فعله .

والثاني ان اصل العمل للفعل ثم لما قويت مشابته له وهو اسم الفاعل  
واسم المفعول ثم لما شبه بهما من طريق التثنية والجمع والتذكير والتأنيث  
وهي الصفة المشبهة، و افعال التفضيل اذ صحبته من امتنعت منه هذه الاحكام  
فبعد لذلك عن شبه الفعل فلذلك لم يعمل في الظاهر ذكره صاحب (البيسط)

## ذكر ما افترق فيه نعم وبئس و حبذا

قال ابن النحاس في (التعليقة) حبذا كنعم وبئس في المبالغة في المدح  
والذم الا ان بينهما فرقا وهو ان حبذا مع كونها للمبالغة في المدح تتضمن  
تقريب المدوح من القلب وكذلك في الذم تتضمن بعد الذموم من القلب  
وليس

- وليس في نعم وبئس تعرض لشيء من ذلك، قال وما افترقا فيه انه يجوز في حذف الجمع بين الفاعل الظاهر والتمييز من غير خلاف نحو حذار بجلا زيد وجرى في نعم وبئس خلاف فمعه جماعة وجوزه آخرون منهم الفارسي والزمخشري وفصل جماعة منهم ابن عصفور فقالوا ان اختلف لفظ الفاعل الظاهر والتمييز واناد التمييز معنى زائداً اجاز الجمع بينهما والالم يجوز، قال .
- وانما جرى الخلاف في نعم وبئس ولم يجر في حذف الان بينهما فرقا وهو ان الفاعل في حذف او هو اسم الاشارة مبهم فله مرتبة من مرتبة فاعل نعم وهما المظهر والمضمر فليس اسم الاشارة واضحا كوضوح فاعل نعم المظهر فلا يحتاج الى تمييز ولا مبها كما بهام المضمر في نعم فيازم تمييزه بل لما كان فيه ابهام فارق به الفاعل المظهر في نعم جاز ان يجمع بين الفاعل والتمييز في حذف او لما قل .
- ابهامه عن ابهام المضمر في نعم جوزنا عدم التمييز في حذف اظا هرا او مقدر او ولم تجزه مع المضمر في نعم . انتهى .

## ذكر ما افترت في التوابع

قال في (البيسط) الفرق بين اصمة والتأكيد من خمسة اوجه .

- ١٥ احدها انه لا يصح حذف المؤكد ويصح حذف الموصوف وسره ان التأكيد ليس فيه زيادة على المؤكد بل هو هو بلفظه او بمعناه ولو حذف لبطل سر التأكيد ، واما الصفة ففيها معنى زائد على الموصوف فاذا علم الموصوف جاز حذفه وابقاؤها لا فادتها المعنى الزائد على الموصوف لانها بمنزلة المستقل بالنظر الى المعنى الزائد .
- ٢٠ والوجه الثاني ان التوكيد المتعدد لا يعطف بعضه على بعض والصفات المتعددة يجوز عطف بعضها على بعض وسره ان الفاظ التوكيد متحدة المعاني والفاظ الصفات متعددة المعاني .
- والوجه الثالث ان الفاظ التأكيد لا يجوز قطعها عن اعراب متبوعها والصفات يجوز قطعها عن اعرابه وسره ان القطع انما يكون لمعنى مدح او ذم

وهو موجود في الصفات فلذلك جاز قطعها واما التأكيد فلا يستقاد منه مدح ولاذم فلذلك لم يجر قطعه .

والوجه الرابع ان التأكيد يكون بالضمائر دون الصفات وسره ان التأكيد يقوى المعنى في نفس السامع بالنسبة الى رفع مجاز الحكم وان كان المحكوم عليه في نهاية الايضاح فلذلك احتيج اليه واما الصفة فلان المقصود منها ايضاح المحكوم عليه وهو في نهاية الايضاح فلا يحتاج الى ايضاح لأنه ان كان لتكلم او مخاطب فقرينة التكلم او الخطاب توخها وان كان لغائب فالقرينة الظاهرة توخه فلا يحتاج الى ايضاح .

والوجه الخامس ان النكرات تؤكد بتكرير الفاظها دون معاني الفاظها وتوصف وسره ان معاني الفاظها معارف ولا تؤكد النكرات بالمعارف واما الوصف فانها توصف بما يوافقها في التنكير .

وقال الاندلسي في ( شرح المفصل ) النعت يفارق التوكيد من اوجه .  
الاول ان التأكيد ان كان معنويا فالفاظه محصورة والفاظ الصفات ليست كذلك وان كان لفظيا فانه يجرى في الكلم بأسرها مفردة ومركبة والنعت ليس كذلك .

الثاني ان النعت يتبع المعرفة والنكرة والتأكيد لا يتبع الا المعارف اعني التأكيد المعنوي .

الثالث ان الصفة يشترط فيها ان تكون مشتقة ولا كذلك في التأكيد قال وعطف البيان بجماع الصفة من حيث انه يبين ويوضح كما تفعل الصفة في الجملة ثم انهما يفترقان في غير ذلك فالصفة مشتقة ابدا من معنى في الموصوف او في شبيهه استحق ان يوضع له اسم منه نحو طويل مشتق من الطول فاذا قلت رجل طويل فالرجل استحق ان يكون طويلا اسما له وواقعا عليه بطريق و حود الطول فيه واما عطف البيان فلا يكون مشتقا .

وفرقتان وهو أن عطف البيان على الانفراد يدل على المقصود فاذا

قلت زيد ابو عبد الله دل ابو عبد الله لو اقر د على الرجل المخصوص الذي قصده زيد واما الصفة فليست كذلك لانك اذا قلت رجل طويل ثم افردت الطويل ولم تقدر جريه على رجل لم يدل عليه وانما يدل على شيء من صفته الطول على الجملة .

و فرق ثالث ان عطف البيان لا يكون الا بالعارف والصفة تكون بالمعرفة والتكرة .

و فرق رابع ان النعت يكون للشيء وكيفيته وعطف البيان لا يكون فيه ذلك .

و فرق خامس ان النعت قد يكون جملة وعطف البيان ليس كذلك .  
والنعت منه ما يكون للدح ولا كذلك في عطف البيان ، وايضا فالصفة تتحمل الضمير وعطف البيان لا يتحملة او غير ذلك من الفروق . انتهى .

وقال ابن يعيش وصاحب ( البسيط ) عطف البيان يشبه الصفة من اربعة اوجه ويفارقها من اربعة اوجه اما اوجه الشبه .

فاحدها انه يبين المتبوع كبيان الصفة .

والتاني ان حكمه حكم الصفة في انسحاب العامل عليها .

والتالث انه يطابق متبوعه في التعريف كالصفة .

والرابع انه لا يجري على مضمرة كالصفة .

واما اوجه المفارقة .

فاحدها ان الصفة بالمشتق غالبا وهو بالجوامد .

والتاني ان عطف البيان يختص بالعارف والصفة تكون في المعارف والتكرات وذكر بعضهم انه يكون في التكرات ايضا .

والتالث ان حكم الصفة ان تكون اعم من الموصوف او مساوية

ولا تكون اخص منه لأنها تستمد من الفعل بدليل تحملها للضمير

فلذلك انحطرت رتبها لمظرها الى ما اصله التنكير ولا يشترط ذلك في عطف البيان

نحو مررت بأخيك زيد فان زيدا اخص من الاخ .  
 الرابع ان الصفة يجوز فيها القطع الى النصب والرفع ولا يجوز ذلك  
 في عطف ابيان لعدم المدح والدم المقتضى للقطع .  
 قالا ويشبه البديل ايضاً من اربعة اوجه ويفارقه من اربعة اوجه  
 اما اوجه الشبه . فاحدها انه عبارة عن الاول كالبدل .  
 والثاني انه يكون بالجوامد كالبدل .  
 والثالث انه قد يكون اخص من متبوعه واعم منه كالبدل .  
 والرابع انه قد يكون بلفظ الاول على جهة التأكيد كقوله لقاتل  
 يا نصر نصر نصرا

١٠ كالبديل، واما اوجه المفارقة فاحدها ان عطف البيان في تقدير جملة على  
 الاصح والبديل في تقدير حمتين على الاصح .  
 والثاني ان عطف البيان يشترط مطابقتة لما قبله في التعريف بخلاف  
 البديل فانه تبديل التكررة من المعرفة وبالعكس .  
 والثالث ان عطف البيان لا يجري على المضمرة كالوصف بخلاف  
 ١٥ البديل .

والرابع ان البديل قد يكون غير الاول في بدل البعض والاشتمال  
 والناظر بخلاف عطف البيان .

وقال ابن جنى في ( الخصاص ) حدثنا ابو عسى ان الزيايدي سأل  
 ابا الحسن عن قولهم مررت برجل قائم زيد ابوه بدل أم صفة فقال ابو الحسن  
 ٢٠ لا أبالي بأيهما اجبت قال ابن جنى وهذا يدل على تداخل الوصف والبديل وعلى  
 ضعف العامل المقدر مع البديل .

وقال ابن يعيش قد اجتمع في البديل ما اقترق في الصفة والتأكيد لأن  
 فيه ايضاً حالاً للبديل وروع لبس كما كان ذلك في الصفة وفيه رفع للجواز وابطال  
 التوسع الذي كان يجوز في المبدل منه ألا ترى انك اذا قلت جاء في اخوك  
 جاز أن ( ٢٦ )



جاز أن تريد كتابه اورسوله فاذا قلت زيد زال ذلك الاحتمال كما لو قلت نفسه او عينه فقد حصل باجتماع البدل والمبدل منه ما يحصل من التأكيد بالنفس والعين ومن البيان ما يحصل بالنعته غير أن البيان في البدل مقدم وفي النعته والتأكيد مؤخر .

- وقال ابن هشام في ( المعنى ) افرق عطف البيان والبدل في ثمانية امور فذكر من هذه الاربعة التي ذكرها ابن يعيش وصاحب ( البسيط ) ثلاثة .  
والرابع والخامس .

والسادس ان عطف البيان لا يكون جملة ولا تابعا لجملة ولا فعلا تابعا

افعل بخلاف البدل .

- والسابع انه لا يكون بلفظ الاول ويحوز ذلك في البدل بشرط ان يكون مع الثاني زيادة بيان كقراءة يعقوب ( وترى كل امة جائية كل امة تدعى الى كتابها ) بنصب كل الثانية .

والثامن انه ليس في نية احلاله محل الاول بخلاف البدل ولهذا امتنع

البدل وتعين البيان في نحو يا زيد الحارث ويا سعيد كرز وفي نحو انا الضارب

- الرجل زيد وفي نحو زيد افضل الناس الرجال والنساء او النساء والرجال  
وفي نحو يا أيها الرجل غلام زيد وفي نحو أي الرجلين زيد وعمر و جاءك وفي نحو جاء في كالا اخويك زيد وعمر .

( وقال ابن هشام في المعنى ) وعبارة ابن السراج - الفرق بين عطف

البيان وبين البدل ان عطف البيان تقديره تقدير النعت التابع للاسم (١) والبدل

- تقديره ان يوضع موضع الاول ، قال والفرق بين العطف وبين النعت والبدل  
ان الثاني في العطف غير الاول والنعت والبدل هما الاول .

قال ابن يعيش ويبين الفرق بينهما بيانا شافيا في موضعين احدهما النداء

(١) زاد في الاصل المطبوع « وقال ابن هشام في المعنى » وهو سهوا ل اثر

نحويا اخانا زيدا، والثاني نحوانا الضارب الرجل زيد فانه يتعين فيهما جعل زيد عطف بيان ولا يجوز جعله بدلا لانه يوجب ضم زيد في الاول وامتناع الاضافة في الثاني .

قال ابن يعيش ومن الفصل بين البدل وعطف البيان ان المقصود بالحدِيث في عطف البيان هو الاول والثاني بيان كالنعت المستغنى عنه والمقصود بالحدِيث في الاول هو الثاني لان البدل والمبدل منه اسمان بازاء مسمى مترادقان عليه والثاني منهما اشتهر عند المخاطب فوقع الاعتماد عليه وصار الاول كالتوطئة والبساط لذكر الثاني وعلى هذا لو قلت زوجتك بنتي فاطمة وكانت عائشة فان اردت عطف البيان صح النكاح لان الغلط وقع في البيان والمقصود لا غلط فيه واذا جعلته بدلا لا يصح النكاح لان الغلط وقع فيما هو معتمد الحدِيث وهو الثاني . وذكروا صاحب ( البسيط ) مثله قال وينبئ للفقير ان يتبع هذا التحقيق ولا ينكره .

وكتب الزركشي على الحاشية هنا ما ذكره حسن وبه يستدرك على اصحابنا حيث حكوا وجهين في مثل هذه الصورة وصححوا الصحة .  
وفي ( شرح التسهيل ) لابي حيان باب العطف اوسع من باب البدل لان لنا عطفًا على اللفظ وعلى الموضع وعلى التوهم والبدل يكون على اللفظ وعلى الموضع ولا يكون على التوهم ، وفيه الفرق بين العطف على الموضع والعطف على التوهم ان العطف على الموضع عام له موجود وأثره مفقود والعطف على التوهم أثره موجود وعامله مفقود .

وقال السخاوي في ( سفر السعادة ) قال شيخنا ابواليمين الكندي ينبئ ان يعلم ان كثيرا من النحويين لا يكادون يعرفون عطف البيان على حقيقة ، وإنما ذكره سيبويه عارضا في مواضع واكثر ما يجيء تابعا للاسماء المهمة كقولك يا هذا زيد ألا ترى انه ينون زيد قدل على انه ليس يبدل وعلى هذا تقول يا ايها الرجل زيد فزيد لا يكون بدلا من الرجل لان أي

لا توصف الا بما لا لام فيه وانما يكون بدلا من أى فلذلك كان مبنيًا على الضم غير ممنون وهذا المكان من اوضح فروقه وهو من المواضع التي لا يقع فيها البدل وللبدل مواضع يخالف لفظه فيها لفظ عطف البيان فيعلم بذلك ان عطف البيان من قبل التوابع قائم بنفسه على خفائه، واحكامه في التكرير والعطف والاعراب في التقديم والتأخير والعامل فيه احكام الصفة فلذلك ادخله سيبويه في جملتها ولم يفرده بابا، قال ومن الفرق بين الصفة وعطف البيان ان الصفة لا بد من تقديرها ثانيا والا بطل كونها صفة وعطف البيان علمه لا بد من تقديره غير ثان بل اولا والافسد كونه عليها فلذلك لا يصح ان يجرى مجرى الصفة من كل وجه . انتهى .

وقال ابن هشام في (تذكرته) عطف البيان والنعمة وبدل الكل من الكل والتأكيد فيها بيان لتبوعها وتفرق من اوجه، فيفارق عطف البيان النعمة من وجهين .

احدهما ، من حيث ان النعمة بالمشتق او بالمؤول به وهو ليس كذلك، والثاني من حيث ان النعمة يرفع الضمير والسبب، والبيان ليس كذلك وهذا الوجه ناشئ عن الاول فينبغي ان يهذب فيقال يكون في الحقيقة لغير الاول نحو برجل قائم ابوه والبيان لا يكون الا للاول . ويفارق التأكيد من وجهين .

احدهما ان التأكيد بالفاظ محصورة وهذا ليس كذلك .

الثاني ان التأكيد يرفع المجاز وهذا انما يرفع الاشتراك .

ووجه ثالث على رأى الكوفيين انها يتخالفان في التعريف والتنكير في نحو ، صمت شهرا كله ، ولا يجوز ذلك في البيان خلافا للزمخشري . ويفارق البدل من وجهين .

احدهما ان متبوعه هو المقصود بالسبب وليس كذلك البدل المقصود

التابع لا المتبوع وانما ذكر الاول كالتوطئة .

والثاني ان البيان من جملة الاول والبدل من جملة اخرى . انتهى .  
 وقال الاندلسي في ( شرح المفصل ) امتاز البدل عن بقية التواضع  
 الاربعة بخواص لا توجد فيها ، اما امتيازه عن الصفة فيوجوه .  
 احدها ان الصفة تكون بالمشق او ما هو في حكمه ولا كذلك البدل  
 فان حقه ان يكون بالاسماء الجامدة او المصادر .  
 الثاني ان الصفة تطابق الموصوف تعريفا وتنكير او البدل لا يازم  
 فيه ذلك .

الثالث انه يجري في المظهر والمضمر والصفة ليست كذلك .  
 الرابع ان البدل ينقسم الى بدل بعض وكل واشتمال والصفة لا تنقسم  
 هذه القسمة .

الخامس ان البدل منه ما يجري مجرى الغلط وليس ذلك في الصفة .  
 السادس ان البدل لا يكون للدهح والذم كما تكون الصفة .  
 السابع ان البدل يجري مجرى جملة اخرى ولا كذلك الصفة .  
 الثامن ان الصفة تكون جملة تجرى على المفرد وفي البدل لا يكون  
 كذلك فلا تبدل الجملة من المفرد .

التاسع ان الوصف يكون بمعنى في شيء من اسباب الموصوف والبدل  
 لا يكون كذلك لو قلت سلب زيد ثوب اخيه لما جاز .  
 العاشر ان البدل موضوع على مسمى المبدل منه بالخصوصية من  
 غير زيادة ولا نقصان والوصف ليس موضوعا على مسمى الموصوف بالوضع  
 بل بالالتزام .

واما امتيازه عن عطف البيان فن وجوه .  
 احدها انه يجري في المعرفة والتكرة وعطف البيان لا يكون الا معرفة  
 على ما قبل ذلك (١) .

(١) كذا ويمكن ان يكون الصواب « على خلاف في ذلك » او نحوها لان  
 الزمخشري مخالف فيه كما تقدم - ح .  
 الثاني

الثاني ان عطف البيان هو المعطوف لا غير والبدل قد لا يكون البديل بل بعضه او مشتملا عليه اولا واحدا منها وهو بدل العاطف .

الثالث ان البديل يقدر معه العامل ولا كذلك في عطف البيان .

الرابع ان في البديل ما يجري مجرى العاطف وليس هذا في عطف البيان .

- واما امتيازه عن التأكيد فلأن الفاظ التأكيد المعنوي محصورة واما اللفظي فهو اعادة اللفظ الاول والبديل ليس كذلك، ولأن التأكيد قد يكون المراد منه الاحاطة والشمول وليس هذا في البديل .  
واما امتيازه عن عطف النسق فظاهر .

وقال ابن الدهان في (الغرة) المناسبة بين التوكيد والبدل انها

- تكريران يلحقان الاول في احد اقسام البديل وان كل واحد منهما لا يتقدم على صاحبه وان اعرا بهما كاعراب ما يجريان عليه وانك في التوكيد مسدد لمعنى المؤكد وكذلك في البديل يعني بالاول فتبدل منه .  
ومن المقاربة التي بين الوصف والبدل ان الصفة موضحة كما ان البديل موضح .

- والمباينة بينهما ان الصفة لا تكون الا بمشتق والبدل لا يلزم ذلك فيه .  
وفي البديل ما يلزم فيه ضمير ظاهر الى اللفظ وذلك البعض والاشتمال وليس كذلك الصفة اذا كانت للاول بل يكون مستترا غير ظاهر الى اللفظ . وفي البديل ما لا يتحمل (عليه) ضمير البتة وليس كذلك الصفة . والبدل يخالف متبوعه في التعريف والتكبير والصفة ليست كذلك .

- ومن الفرق بين الصفة والبدل ان الفعل يبدل منه ولا يوصف .

## ذكر ما افرق فيه الصفة والحال

قال ابن القوس . الحال لها شبه بالصفة من حيث ان كل واحد منهما

منى وينبغي ان يكون « ما لا يحمل عليه ضمير » او « ما لا يتحمل ضمير » وهذا الثاني

هو المعروف في عباراتهم - ح .

- وقال في ( البسيط ) الفرق بينهما من عشرة اوجه .
- احدها ان الصفة لازمة للموصوف والحال غير لازمة ولذلك اذا قلت جاء زيد الضاحك كانت الصفة ثابتة له قبل مجيئه واذا قلت جاء زيد ضاحكا كانت صفة الضحك له في حال مجيئه لحسب .
- الثاني ان الصفة لا تكون لموصوفين مختلفي الاعراب بخلاف الحال فانها قد تكون من الفاعل والمفعول .
- الثالث ان الصفة تتبع الموصوف في اعرابه بخلاف الحال .
- الرابع ان الحال تلازم التثنية والصفة على وفق موصوفها .
- الخامس ان الحال تتقدم على صاحبها وعلى عاملها القوي عند البصريين بخلاف الصفة فانها لا تتقدم على موصوفها .
- السادس ان الحال تكون مع المضمرة بخلاف الصفة .
- السابع ان الحال ليس في عاملها خلاف وفي عامل الصفة خلاف .
- الثامن ان الحال يغني عن عائدها الواو بخلاف الصفة .
- التاسع ان الصفة ادخل من الحال في باب الاشتقاق .
- المعاشر ان الصفات المتعددة لموصوف واحد جائزة وفي الاحوال المتعددة كلام . انتهى .

## ذكر ما افتقرت فيه ام المتصلة والمنقطعة

- قال ابن الصائغ في ( تذكرته ) نقلت من مجموع بخط ابن الرماح الفرق بين ام المتصلة والمنقطعة من سبعة اوجه فالمتصلة تفدر باي، ولا تقع الا بعد استفهام، والجواب فيها اسم معين لانعم اولا، ويقدر الكلام بها واحدا، والاضراب فيها، وما بعدها معطوف على ما قبلها لالزام الرفع باضمار مبتدأ، وتقتضى المعادلة وهي ان يكون حرف الاستفهام يلي الاسم وام كذلك والفعل بينهما كما زيدا ضربته ام عمرا فزيد وعمرو مستفهم عنهما وأوليت كلا حرف الاستفهام والذي

والذى لاتسأل عنه بينهما ولوسألت عن الفعل قلت أضربت زيدا أم قتلته .

وقال المهلبى

الفرق فى ام اذا جاءتك متصله من اوجه سبعة للقطع معتزله  
وقوعها بعد الاستفهام عارية عن قطع الاضراب فى الاسماء معتدله  
كالفعل والفصل لا يمتثل بينهما جواب سائلها التعيين للسله  
من بعد تقدر اى ثم مفردا من بعدها داخل فى حكم ما عدله  
وكون ما بعدها من جنس اوله وعكس ذلك يقتضيه لمنفصله

## ذکر ما افرق فيه أم و أو

قال ابن العطار فى (تقييد الجمل) أم وأويشتبان من وجوه ويفترقان

من وجوه فوجوه المشابهة ثلاثة الحرفية والعطفية وانهما لاحد الشيئين  
أو الاشياء ، ووجوه المخالفة خمسة .

وقال فى ( البسيط ) الفرق بينهما من اربعة اوجه .

احدها ان ام تفيد الاستفهام دون او .

الثانى ان أو مع الهمزة لا تقدر باحد وأم مع الهمزة المعادلة تقدر باى .

الثالث ان جواب الاستفهام مع أو بلا أو نعم وجوابه مع أم المعادلة

بالتعيين

الرابع ان الاستفهام مع أو سابق على الاستفهام مع أم المعادلة لأن

طلب التعيين انما يكون بعد معرفة الاحدية وحكم الاحدية .

قال واما الفرق بين موقعها فاذا كان الاستفهام باسم كقولك ايهم

يقوم او يقعد ومن يقوم او يقعد كان العطف با ودون أم لأن التعيين يستفاد

من الاستفهام بالاسم فلا حاجة الى ام فى ذلك لدلالة الاسم على معناها وهو التعيين

واما افعل التفضيل كقولك زيد افضل أم عمرو فلا يعطف معه الا بأم دون

أولان افعل التفضيل موضوع لما قد ثبت فلا يطلب معه الا التعيين دون

الاحدية واذا وقع سواء قبل همزة الاستفهام كان العطف بأم سواء كان ما بعدها

اسما أم فعلا كقولك سواء على أزيد في الدار أم عمرو وسواء على أقمت أم تعدت وإنما كان كذلك لأن الهمزة تطلب ما بعد أم لمعادلة المساواة ولذلك لا يصح الوقف على ما قبل أم ، وإذا لم يقع بعد سواء همزة استفهام فلا يخلو أما ان يقع بعده اسمان او فعلان فان وقع بعده اسمان كان العطف بالواو كقولك سواء على زيد وعمرو وفي التنزيل (سواء محياهم ومماتهم) لأن التسوية تقتضى التعديل بين شيئين، وان وقع بعده فعلان من غير استفهام كقولك سواء على قمت أو تعدت كان العطف بأولانه يصير بمعنى الجزاء، وإذا وقع بعد أبالي همزة الاستفهام كان العطف بأم كقولك ما أبالي أزيذا ضربت أم عمرا لأن الهمزة تقتضى ما بعد أم لتحقيق المعادلة والمجموع في موضع مفعول أبالي ولذلك لا يصح السكوت على ما قبل أم وأما إذا لم يقع بعده همزة الاستفهام كقولك ما أبالي ضربت زيدا او عمرا فان العطف بأولانهم لا يقتضى ما بعدها ولذلك يحسن السكوت على ما قبل أو تقول ما أبالي ضربت زيدا، والوجود في نحو قولك ما ادرى أزيد في الدار أم عمرو وما ادرى أقمت أم تعدت وليت شعري أقمت أم تعدت، العطف بأم لانها بمنزلة علمت فتكون الهمزة تقتضى ما بعد أم لتحقيق المعادلة والفعل المعلق متعلق في المعنى بمجموعها على معنى أيها، وقد ذكر واجواز أو وهو ضعيف لوجهين .

احدهما انه لا يصح السكوت على ما قبل أو والضابط الكلي في الفرق بينها انه يحسن السكوت على ما قبل أو وان لم يحسن فهو من مواضع أم .  
والثاني انه يصير المعنى ما ادرى احد الفعلين فعل ولا معنى له اما المعنى يقتضى ما ادرى اي الفعلين فعل واما قوله .

إذا ما انتهى علمي تناهيت عنده أطال فاملى أوتناهي فاقصرا

فالذي حسن العطف فيه بأو وان تقدمت الهمزة ان الجملتين فضلة في موضع الحال اي تناهيت عنده في حال طوله في املائه أو في حال

تناهيه وقصره . انتهى .



## ذكر الفرق بين أو وإما

قال ابن ابي الربيع في ( شرح الايضاح ) الفرق بين أو وإما من جهة اللفظ من وجهين .

احدهما ان اما لاتستعمل الامكررة وأولات تكرر .

الثاني ان اما تلازم حرف العطف واولايدخل عليها حرف العطف .

## ذكر الفرق بين حتى العاطفة والواو

قال ابن هشام في ( المعنى ) تكون حتى عاطفة بمنزلة الواو الا ان بينهما فرقا من ثلاثة اوجه .

احدها ان لمعطوف حتى ثلاثة شروط ان يكون ظاهرا لا مضمرا

كما ان ذلك شرط مجرورها ذكره ابن هشام الخضر اوى ولم اقف عليه لغيره ١٠  
وان تكون اما بعضا من جمع قبلها كقدم الحاج حتى المشاة ، أو جزءا من كل  
كما كالت السمكة حتى رأسها ، أو يجره كما عجتى الجارية حتى حديثها ، والذي  
يضبط إذ لك انها تدخل حيث يصح دخول الاستثناء وتمتنع حيث يتمتنع وان  
يكون غاية لما قبلها اما في علو اوضده .

الثاني انها لا تعطف الجملة .

١٥

الثالث انها اذا عطفت على مجرور أعيد الجار فرقا بينها وبين الجارة

نحو مررت بالقوم حتى يزيد ذكر ذلك ابن الجباز واطلقه وقيده ابن مالك بان  
لا يتعين كونها للعطف نحو عجت من القوم حتى بنهم .

قال ابن هشام وهو حسن قال ويظهر لي ان الذى لحظه ابن مالك

ان الموضع الذى يصلح ان تحمل فيه الى محل حتى العاطفة فهى فيه محتملة للجارة ٢٠  
فيحتاج حينئذ الى اعادة الجار ( عند قصد العطف نحواء كفت في الشهر حتى  
في آخره . . . . . وزعم ابن عصفور ان اعادة الجار - ١ ) مع حتى احسن ولم يجعلها  
واجبة .

## ذكر ما افرقت فيه النون الخفيفة والتنوين

قال ابن السراج في الاصول النون الخفيفة في الفعل نظير التنوين في الاسم فلا يجوز الوقف عليها كما لا يوقف على التنوين وقد فرقوا بينها بان النون الخفيفة لا تحرك لالتقاء الساكنين والتنوين بحرك لالتقاء الساكنين فمتى اتى النون الخفيفة ساكن سقطت كأنهم فضلوا ما يدخل الاسم على ما يدخل الفعل وفضلوا بينها .

وقال ابن النحاس في ( التعليقة ) انما حذفت النون الخفيفة ولم تحرك حطالها عن درجة التنوين حيث كان التنوين يحرك لالتقاء الساكنين عابالان الافعال اضعف من الاسماء فما يدخلها اضعف مما يدخل الاسماء مع ان نون التوكيد ليست ملازمة للفعل الا مع المستقبل في القسم ، والتنوين لازم لكل اسم مصرف عرى عن الالف واللام والاضافة فلما انحطت النون من التنوين وانحط ما تلحقه عما يلحقه التنوين ازموها الحذف عند التقاء الساكنين .

قال ابو علي لما يدخل الاسم على ما يدخل الفعل مزية يعنى تفضيلهم التنوين بتحريكه لالتقاء الساكنين على النون بحذفها لالتقاء الساكنين

## ذكر ما افرق فيه تنوين المقابلة

### والنون المقابل له

قال ابن القواس في ( شرح الدرر ) اعلم ان التنوين المقابلة يفارق النون المقابل له في ان التنوين لا يثبت مع اللام ولا في الوقف بخلاف النون وان النون تجعل حرف الاعراب بخلاف التنوين .

## ذكر ما افرقت فيه السين وسوف

قال ابن هشام في ( المعنى ) تنفرد سوف عن السين بدخول اللام عليها نحو ( وسوف يعطيك ربك فترضى ) وبأها قد تفصل بالفعل الملنى كقوله ( وما ادرى وسوف احوال ادرى ) وذهب البصريون الى ان مدة الاستقبال معها

معها ووسع من السين .

قال ابن هشام وكانهم نظروا الى ان كثرة الحروف تدل على كثرة المعنى وليس ذلك بمطرد .

وقال ابن اياز في ( شرح الفصول ) الفرق بين السين وسوف

من وجهين .

الاول الترانح في سوف اشد منه في السين بدليل استقرار كلامهم قال تعالى ( وسوف تسألون ) وطال الامد والزمان وقال تعالى ( سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم ) فتعجل القول .

والثاني انه يجوز دخول اللام على سوف ولا تكاد تدخل على السين

وقال ابن الخشاب سوف اشبه بالاسماء من السين اكونها على ثلاثة احرف .  
والسين اقدم في شبه الحروف لكونها على حرف واحد فاختصت سوف بجواز دخول اللام عليها بخلاف السين .

## في ذكر ما افرقت فيه الفاظ الاعراء والامر

قال الاندلسي المرق بين هذه الاسماء عليك ودونك ونحوها في الاعراء

وبين الأمر المأخوذ من الفعل من وجوه .

منها ان الاعراء يكون مع مخاطب فلا يجوز عليه زيदा .

ومنها انه لا يتقدم معمولها عليها لا تقول زيदा عليك .

ومنها ان الفاعل فيها مستر لا يظهر اصلا في تثنية ولا جمع .

ومنها ان حروف الجر هنا لا تتعلق بشيء ولا يعمل فيها عامل عند

بصري الا لماز في كقوله تعالى ( ارجعوا وراءكم ) فليس وراءكم معمولا لارجعوا .  
لأنه اسم فعل بل ذكر تأكيدا .

ومنها ان الاعراء لا يجاب بالفاء لا يقال دونك زيदा فيكرمك .

ومنها ان المفعول به اذا كان مضمرا كان منفصلا ولم يجز أن يكون

متصلا نحو عليك اياي ولا يقال عليك اياي كما يقال الزمني لأن هذه لم تتمكن

## ذکر ما افتقرت فيه لام کی و لام الجحود

قال ابو حيان افترقا في اشياء .

احدهما ان اضماراً في لام الجحود على جهة الوجوب وفي لام کی  
 • على جهة الجواز في موضع والا متناع في موضع فالجواز حيث لم يقترن الفعل  
 بلا نحو جمعت لتكرمني ويجوز لأن تكرمني والا متناع حيث اقترن بلا فان  
 الاطهار حينئذ يتعين نحو (لئلا يعلم اهل الكتاب) فراداً من تو الى التماثلين .  
 الثاني ان فاعل لام الجحود لا يكون غير مرفوع كان نحو ما كان زيد  
 ليذهب بخلاف لام کی نحو قام زيد ليذهب .

الثالث انه لا يقع قبلها فعل مستقبل فلا تقول لن يكون زيد ليفعل  
 ۱۰ ويجوز ذلك في الفعل قبل لام کی نحو سأ توب ليغفر الله لي .

الرابع ان الفعل المنفي قبلها لا يكون مقيداً بظرف فلا يجوز ما كان  
 زيد أمس ليضرب عمراً ويوم كذا ليفعل ويجوز ذلك في الفعل قبل لام کی  
 نحو جاء زيد أمس ليضرب عمراً .

الخامس انه لا يؤخر الفعل معها فلا يجوز ما كان زيد الا ليضرب  
 ۱۵ عمراً ويجوز ذلك مع لام کی نحو ما جاء زيد الا ليضرب عمراً .

السادس انه يقع موقعها كي لا تقول ما كان زيد كي يضرب عمراً  
 ويجوز ذلك في لام کی نحو جاء زيد كي يضرب عمراً .

السابع ان المنصوب بعدها لا يكون سبباً لما قبلها وهو كذلك بعد لام کی

۲۰ اثامن ان النفي يتسلط مع لام الجحود على ما قبلها وهو المحذوف  
 الذي يتعلق به اللام فيلزم من نفيه نفي ما بعد اللام، وفي لام کی يتسلط على  
 ما بعدها نحو ما جاء زيد ليضربك فينتهي الضرب خاصة ولا ينتهي المحي .  
 الابقرينة تدل على انتفائه .

التاسع ان لام الجحود لا تتعلق الابعنى الفعل الواجب حذفه فاذا قلت

ما كان

ما كان زيد ليقوم فكأنت قلت ما كان زيد مستعد للقيام يقدر في كل موضع ما يليق به على حسب مساق الكلام ففي نحو قوله تعالى (وما كان الله ليطلعكم على الغيب) يقدر مريدا لاطلاعكم على الغيب واما لام كي فانها متعلقة بالفعل الظاهر الذي هو معلول للفعل الذي دخلت عليه اللام .

٥. العاشر ان لام الجحود تقع بعد ما لا يستقل ان يكون كلاما دونها .  
 ولام كي لا تقع الا بعد ما يستقل كلاما ولذلك كان الاحسن في تأويل قوله .  
 فما جمع ليتلب جمع قومي مقاومة ولا فرد لفرد  
 انه على اضمار كان لدلالة المعنى عليه اي فما كان جمع ليتلب لتكون اللام فيه لام الجحود لالام كي لأن ما قبلها وهو فما جمع لا يستقل كلاما .

## ١٠ ذكر ما افتقرت فيه الفاء والواو اللذان ينصب المضارع بعدها

- قال ابو حيان لا احفظ النصب جاء بعد الواو بعد الدعاء والعرض والتحضيض والرجاء قال فينبغي ان لا يقدم على ذلك الاسباع قال وكذلك مع التشبيه الواقع موقع النفي ومع المنفى بها ( ) فان عموم قول التسهيل في مواضع الفاء يدل على الجواز معهما ويحتاج ذلك الى السماع من العرب، وانفردت الفاء بان ما بعدها في غير المنفى يجزم عند سقوطها نحو ( قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ) ويرفع مقصودا به الوصف والاستشاف واجاز ان جابى الجزم في المنفى ايضا فاجاز ما تأتينا نحد ثنا وعلى هذا قال بعضهم كل ما تنصب فيه الفاء تجزم ولم يستثن شيئا .

## ٢٠ ذكر ما افتقرت فيه أن المصدرية وأن التفسيرية

قال ابو حيان من الفرق بين أن المصدرية والمفسرة أن المصدرية يجوز أن تتقدم على الفعل لانها معموله واذا كانت مفسرة لم يجوز أن تتقدمه لان

## ذ ك ر ما افترق فيه لم و لما

قال ابن هشام في ( المغنى ) افترقتا في خمسة امور .

احدها ان لا لا تقترن باداة شرط لابقال ان لما تقم ولم تقترن به نحو

٥ ( وان لم تفعل )

الثاني ان منى لما يتصل بالحال كقواه .

فان كنت ما كولا فكن خيرا اكل والا فادر كنى ولما امزق

ومنى لم يحتمل الاتصال نحو ( ولم اكن بدعائك رب شقيا ) والاقطاع

مثل ( لم يكن شيئا مذكورا ) ولهذا جاز لم يكن ثم كان ولم يجوز لما يكن ثم كان

١٠ ولا امتداد النفي بعد لما لم يجوز اقترانها بحرف التعقيب بخلاف لم تقول قلت فلم

تقم لان معناه وما قلت عقب قياى ولا يجوز قلت فلما تقم لان معناه وما قلت

الى الآن .

الثالث ان منى لما لا يكون الاقربيا من الحال ولا يشترط ذلك في

منى لم تقول لم يكن زيد في العام الماضي مقيا ولا يجوز لما يكن .

الرابع ان منى لما متوقع ثبوته بخلاف منى لم ألا ترى ان معنى ( بل

١٥

لما يذوقوا عذاب ) انهم لم يذوقوه الى الآن وان ذوقهم له متوقع .

وقال الزمخشري في قوله تعالى ( ولما يدخل الايمان في قلوبكم ) ما في

لما من معنى التوقع دال على ان هولاء قد آمنوا فيما بعد .

الخامس ان منى لما جاز الحذف لدليل كقوله .

٢٠ بحضرت قبورهم بدءا ولما فتا ديت القبور فلم يجيبه

اى ولما اكن قبل ذلك بدءا اى سيدا ولا يجوز وصلت الى بغداد ولم ،

تريد ولم ادخلها فاما قوله .

احفظ وديعتك التى استودعتها يوم الاعارب ان وصلت وان لم

فضرورة وعلة هذه الاحكام كلها ان لم انفى فعل ولما انفى قد فعل .

وقال

وقال ابن القواس في ( شرح الدرّة ) لما تشارك لم في النفي والقلب وتفاوتها من اربعة اوجه .

احدها ان لم لنفي الماضي مطلقا اى بتغير قدوما لنفي الماضي المقترن بقدم والثاني ان لم مفردة وللمركبة .

- والثالث ان لما قد يحذف الفعل بعدها ولا يحذف بعد لم الا في الضرورة .  
والرابع ان لما تفيدا اتصال النفي الى زمن الاخبار بخلاف لم فان النفي بها منقطع .

### مهمّة

اضطرب النحويون في تخريج قوله تعالى ( وان كلالا ليوفينهم )

- ١٠ في قراءة من شدد ميم لما وشد دان او خففها فنقل صاحب ( كتاب اللامات ) عن المبرد انه قال هذا لحن لا تقول العرب ان زيدا لما خارج (١) وقال المازني لا ادرى ما وجه هذه القراءة، وقال الفراء التقدير لمن ما فلها كثرت الميمات حذف منهن واحدة فعلى هذا هي لام توكيد ويعنى بكثرة الميمات ان تون من حين ادغمت في ميم ما اقلبت ميا بالادغام فصارت ثلاث ميمات، وقال المازني ايضا ان بمعنى ما ثم تثقل كما ان المؤكدة تخفف ومعناها الثقيلة . انتهى .

١٥

قال ابو حيان وارتكاب (٢) النحويين في هذه القراءة والتلحين بعضهم

لقارئها يدل على صعوبة المدرك فيها وتخريجها على القواعد النحوية واما التلحين فلا سبيل اليه البتة لانها منقولة نقل التواتر في السبعة .

واما من قال لا ادرى ما وجهها فمذور لفاء ادراك ذلك عليه ،

- ٣٠ واما تأويل ان المثقلة بأنها المنخفضة التي هي نافية ففي غاية من الخطاء لانها لو كانت نافية لم ينتصب بعدها كل بل كان يرتفع وايضا فانه لا يحفظ من كلامهم ان تكون ان المثقلة نافية، واما تأويل الفراء فايضا في غاية الضعف اذ لا يحفظ من كلامهم لما في معنى لمن ما .

قال وقد كنت من قديم فكرت في تخريج هذه الآية فظهر لي

(١) كذا وفي « خرج » (٢) لعله « وارتباك »

تخريجها على القواعد النحوية من غير شذوذ وهو أن لما هي إلحازمة وحذف الفعل المعمول لها دلالة معنى الكلام عليه والمعنى وإن كلاً ما يبغض أو يتقص عمله أو ما كان من هذا المعنى لحذف الفعل لدلالة قوله ليوفينهم ربك أعمالهم عليه قال فعلى هذا استقر تخريج الآية على أحسن ما يمكن وإجماله ولم يهتد أحد من النحويين في هذه الآية إليه على وضوحه واتجاهه في علم العربية والعلوم كتوز تحت مفاتيح الفهوم .

قال ثم وجدت شيخنا أبا عبد الله ابن النقيب قد حكى في تفسيره عن أبي عمرو ابن الحاجب أن لما هنا هي إلحازمة وحذف الفعل بعدها . انتهى .  
( فائدة ) قال أبو الحسين بن أبي الربيع في ( شرح الأيضاح ) اعلم أن العرب حمت لو على لولا في موطن واحد وقعت بعدها إن فقالت لو أن زيداً قائم كما قالت لولا أن زيداً قائم وصلت هذا هنا لقرب لو من لولا ولشبه أن بالفعل فكان أن إذا وقعت بعد لو قد وقع بعدها الفعل .

## ذكر ما افرقت فيه مدة الانكار ومدة التذكار

قال في ( التسهيل ) لا تلي زيادة التذكارها السكت بخلاف زيادة الانكار، قال أبو حيان وسبب ذلك أن المنكر قاصد للوقف والتذكار ليس بقصد للوقف وإنما عرض له ما أوجب قطع كلامه وهو طالب لتذكار ما بعد الذي انقطع كلامه فيه فلذلك لم تلحقه .

## ذكر الفرق بين هل وهمزة الاستفهام

قال ابن هشام تفرق هل من الهمزة من عشرة أوجه ، اختصاصها بالتصديق وبالإيجاب وتخصيصها المضارع بالاستقبال ولا تدخل على الشرط ولا تدخل على إن ولا على اسم بعده فعل في الاختيار وتقع بعد العاطف لاقبله وبعدها ويراد بالاستفهام بها النفي وتأتي بمعنى قد .



## ذكر ما افرقت فيه اذ ومتى

قال الزمخشري في (المفصل) الفصل بين متى واذا ان متى للوقت المبهم واذا للعين . وقال الخوازمي الفرق بينهما ان اذا للامور الواجبة الوجود وما جرى ذلك المجري مما علم انه كائن ومتى لما لم يترجح بين ان يكون وبين ان لا يكون تقول اذا طلعت الشمس خرجت ولا يصح فيه متى وتقول متى .  
 تخرج أخرج لمن لم يتيقن انه خارج .

وقال في (البيسط) تفارق متى الشرطية اذا من وجهين .

- احدهما ان اذا تقع شرطا في الاشياء المحققة الوقوع ولذلك وردت شروط القرآن بها والشرط بمتى يحتمل الوجود والعدم .
- الثاني ان العامل في متى شرطها على مذهب الجمهور لكونها غير مضافة اليه بخلاف اذا الاضا فتها اليه اذ كانت للوقت المعين ومتى للوقت المبهم .

## ذكر ما افرقت فيه ايان و متى

قال ابن يعيش ايان ظرف من ظروف الزمان مبهم بمعنى متى والفرق بينها وبين متى ان متى لكثرة استعمالها صارت اظهر من ايان في الزمان، ووجه آخر من الفرق ان متى تستعمل في كل زمان وايان لا تستعمل الا فيما يراد تفخيم امره وتعظيمه .

وقال صاحب (البيسط) ايان بمعنى متى في الاستفهام وتفارق

متى من وجهين .

احدهما ان متى اكثر استعمالا منه .

- والثاني ان ايان يستفهم به في الاشياء المعظمة المفخمة وكتب الجمهور ساكتة عن كونها شرطا وذكر بعض المتأخرين انها تقسح شرطا لانها بمنزلة متى ومتى مشتركة بين الشرط والاستفهام فكذلك ايان، وتوجيه منسح الشرط عدم السماع وان متى اكثر استعمالا منها فاختصت اكثر استعمالها

بحكم لا تشاركها فيه ايان ، انتهى .  
قلت فهذا فرق ثالث .

## ذكر ما افترق فيه جواب لو وجواب لولا

قال ابو حيان ليس عندي ما يختلفان فيه الا ان جواب لولا وجدناه  
في لسان العرب قد يقرن بقدر كقوله .

لولا الامير ولولا حق طاعته لقد شربت دما احلى من العسل

ولا احفظ في لولا ذلك ، لا احفظ من كلامهم لوجتني لقد احسنت

اليك وليس بعيد ان يسمع ذلك فيها وقياس لوعلى لولا في ذلك عند من يرى

القياس سائغ ، وجواب لو اذا كان ما اضيا مثبتا جاء في القرآن باللام كثير او بدونها

في مواضع ولم يجيء جواب لولا في القرآن محذوف اللام من الماضي المثبت

ولان في مواضع واحد ، وقد اختلف فيه قول ابن عصفور فتارة جعله ضرورة

وتارة جعله جائزا في قليل من الكلام .

## ذكر ما افترق فيه كم الاستفهامية وكم الخبرية

قال في ( البسيط ) اما مشابهتهما فانها اسان وانها مبنيان وانها

مفتقران الى مابين وانها لازمان للتصدر وانها اسان للعدد وانها لا يتقدم

عليها عامل لفظي الا المضاف وحرف الجر .

واما مخالفتها فان الاستفهامية بمنزلة عدد منون والخبرية بمنزلة عدد

حذف منه التنوين ، وان الاستفهامية تبين بالمعرد والخبرية تبين بالمفرد والجمع ،

وان ميم الاستفهامية منصوب ومميز الخبرية مجرور ، وان الاستفهامية يحسن

حذف ميمها والخبرية لا يحسن حذف ميمها ، وان الاستفهامية يفصل بينها وبين

ميمها

- ميزها ولا يحسن ذلك في الخبرية الا في الشعر، وان الاستفهامية اذا ابدل منها جيء مع البديل بالهمزة نحوكم مالك أعشرون أم ثلاثون وكم درهما اخذت ثلاثين أم أربعين ولا يفعل ذلك مع الخبرية لعدم دلالتها على الاستفهام نحوكم غلمان عندي ثلاثون واربعون وخمسون وان الخبرية يعطف عليها بلا فيقال كم مالك لا مائة ولا مائتان وكم درهم عندي لا درهم.
- ولا درهما ن لان المعنى كثير من المال وكثير من الدراهم لا هذا المقدار بل اكثر منه ولا يجوز في الاستفهامية كم درهما عندك لا ثلاثة ولا اربعة لان لا يعطف بها الا بعد موجب لانها تنفي عن الثاني ما ثبت للاول ولم يثبت شئ في الاستفهام، وان الاذا وقعت بعد الاستفهامية كان اعراب ما بعد ها على حد اعراب كم من رفع او نصب او جر لانه بدل منها لان الاستفهام يبدل منه ويستفاد من الامة معنى التحقير والتقليل نحوكم عطاؤك الالفان وكم اعطيتني الالفين وبكم اخذت ثوبك الادرهم وكم مالك درهما الا عشرون ولا يجوز أن يكون ما بعد الابدال من خبر كم ولا من مفسرها لبيانها بل يبدل من كم لا بها مها لارادة ايضا حها بالبدل ولا فادته معنى التعليل كان الاستفهام بمنزلة النفي كقولك هل الدنيا الاشياء فان، اى ما الدنيا واما الخبرية فان المستثنى بعدها منصوب لانه استثناء من موجب ولا يجوز البديل في الموجب فيقال كم غلمان جاؤني الا زيدا.
- وقال ابن هشام في المغنى يفتقران في خمسة امور .

احدها ان الكلام مع الخبرية محتمل للتصديق والتكذيب بخلافه

مع الاستفهامية .

- الثاني ان المتكلم بالخبرية لا يستدعي من مخاطبه جوابا لانه مخبر والمتكلم بالاستفهامية يستدعي ذلك لانه مستخبر، ثم ذكر ثلاثة مما تقدم وهي عدم اقتران المبدل من الخبرية بالهمزة وتمييزها بمفرد ومجموع ووجوب خفضه بخلاف الاستفهامية فتحصلنا من ذلك على عشرة فروق وبها صرح المهلبى يقال .
- الفرق في كم في الاستفهام والخبر من عشر استوضحته كالانجم الزهر

نصب المفسر مع افراده ابدأ  
و حذفه تارة والفصل في نظر  
وتقتضيك جوابا في السؤال بها  
ومبدلا لتقتضيك الحرف في الاثر  
وليس من خيمها التكثير ثم لا  
عطف عليها بسلا في سائر الزبر  
ولا تضاف الى ما بعدها شيئا  
وتد ترى بعدها الا بمسطر  
وكل هذا فالاستفهام يحكمه  
وضده في كم الاخرى على الخبر

## ذكر ما افترق في فيدكم وكأين

قال ابن هشام في (المنى) توافق كأين كم في خمسة امور الابهام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم التصدير واقادة التكثير تارة وهو الغالب والاستفهام اخرى وهو نادرا ولم يثبت له الا ابن قتيبة وابن عصفور وابن مالك. وتخالفها في خمسة امور.

١. احدها انها مركبة وكم بسيطة على الصحيح .
- الناني ان ميزها مجرور بمن غالبا حتى زعم ابن عصفور لزومه .
- الثالث انها لا تقع استفهامية عند الجمهور .
- الرابع انها مجرورة .
- والخامس ان خبرها لا يقع مفردا .

## ذكر ما افترق فيد كذا وكأين وكذا

قال ابن هشام توافق كذا كأين في اربعة امور التركيب والبناء والابهام والافتقار الى التمييز وتخالفها في ثلاثة امور .

- ١٥ احدها انها ليس لها الصدر .
- الثاني ان تمييزها واجب النصب .
- الثالث انها لا تستعمل غالبا الامعطوفا عليها .

## ذكر ما افترق فيد اي ومن

قال في (البسيط) افترقا من ستة اوجه .

احدها ان ايا معربة تقبل الحركات ولذلك لا يشترط في حكايتها  
الوقف بل تلحقها الزيادة في الوصل والوقف ومن مبنية ولا تلحقها الزيادة  
الافى الوقف .

- الثاني ان من لمن يعقل وأى لمن يعقل ولمن لا يعقل بحسب ما تضاف اليه  
لأنها بعض من كل .
- الثالث ان العلم يحكى بعد من ولا يحكى بعد اى .
- الرابع ان رب قد تدخل على من دون اى .
- الخامس ان ايا قد يوصف بها بخلاف من .
- السادس ان من يدخلها الالف واللام وياء النسبة في الحكاية  
بخلاف اى .

## ذ ك ر ما افترقت فيه تاء التأنيث والفاء التأنيث

- قال ابن يعيش الف التأنيث تزيد على تاء التأنيث قوة لأنها تبنى مع  
الاسم وتصير ك بعض حروفه ويتغير الاسم معها عن هيئة التذكير نحو سكران  
وسكرى واحمر وحمراء فبنية كل واحد من المؤنثها غير بنية المذكر وليست  
التاء كذلك انما تدخل الاسم المذكر من غير تغيير بنيته دلالة على التأنيث نحو قائم  
وقائمة ويزيد ذلك عندك وضوحا ان الف التأنيث اذا كانت رابعة ثبتت في  
التكسير نحو حبل وحبالى وسكرى وسكارى وليست التاء كذلك بل تحذف  
في التكسير نحو طلحة وطلاق وجفنة وجفان فلما كانت الالف مختلطة بالاسم كان  
لها مزية على التاء فصارت مشا ركها في التأنيث علة ومزيتها عليه علة اخرى  
كأنه تانيتان فلذلك منعت الصرف وحدها ولم تمنع التاء الامع سبب آخر .
- وقال في باب الترخيم دخول تاء التأنيث في الكلام اكثر من دخول  
الفى التأنيث لأنها قد تدخل في الافعال الماضية للتأنيث نحو قامت هند وتدخل  
المذكر توكيدا ومبالغة نحو علامة ونسابة فلذلك ساغ حذفها في الترخيم وان  
لم يكن ما فيه علما .

## ذکر ما افتقرت فيه التثنية

### و الجمع السالم

قال ابن السراج في الاصول التثنية يستوى فيها من يعقل ومن لا يعقل بخلاف الجمع فانه مخصوص بمن يعقل لا يجوز أن يقال في جمل جملون ولا في جبل جبيلون ومتى جاء ذلك فيما لا يعقل فهو شاذ ولشذوذه عن القياس علة .

قال ابن السراج والمذكر والمؤنث في التثنية سواء وفي الجمع مختلف فاذا جمعت المؤنث على حد التثنية زدت الفا وتاء وحذفت الهاء ان كانت في الاسم وضممت التاء في الرفع والحقتها التنوين فالضمة في جمع المؤنث السالم نظيرة الواو في جمع المذكر والتنوين نظير المون والكسرة في جمع المؤنث في الحذف والنصب نظيرة الياء في المذكرين والتنوين نظير النون .

## ذکر ما افترق فيه جمع التكسير

### و اسم الجمع

قال ابو حيان يفارق اسم الجمع جمع التكسير من وجوه .  
احدها عدم استمرار البنية في جمع التكسير .

الثاني الاشارة اليه بهذا .

الثالث اعادة ضمير المفرد اليه .

الرابع ان يكون خبرا عن هو .

الخامس ان يصغر بنفسه ولا يرد الى مفردة .

## ذکر ما افترق فيه التكسير

### و التصغير

قال في (البسيط) افترقا في ان بناء التصغير لا يختلف باختلاف ابنية

الجمع

الجمع وفي ان الاجود ان يقال في تصغير اسود واعور وتسور وجدول اسيد واعير وقسير وجديل بالادغام ولا يجوز ذلك في التكسير ويقال في مقام ومقال مقيم ومقيل بالادغام وفي التكسير مقاوم ومقاول بالاظهار، قال ولا يقدح ذلك في قولهم انها من واد واحد لانه لا يلزم من مشابهة الشيء للشيء ان يشابهه من جميع الوجوه .

وقال ابن الصائغ في تذكرته سئلت عن السبب في ان كان النسب الى الجمع في ماله واحد الى الواحد فان لم يكن له واحد نسب الى الجمع وكان التصغير للجمع فيما له واحد الى الواحد وفيما لم يكن له واحد الى واحد المقدر وهلا انحد البابان .

- ١٠ نقلت النسب الى الواحد لم يكن الا قصد الخفة حيث المنسوب الى الجمع هو المنسوب الى الواحد وتصغير الواحد في الجمع انما كانت لتنافر التصغير مع الجمع الكثير فافترق البابان .

## القسم الثاني

### باب الاعراب والبناء

#### مسئلة

- ١٥ يكفى في بناء الاسم شبيهه بالحرف من وجه واحد اتقا فاولا يكفى في منع الصرف مشابهته للفعل من وجه واحد اتقا قابل لا بد من مشابهته له من وجهين . قال في ( البسيط ) والفرق ان مشابهة الحرف تخرجه الى ما يقتضيه الحرف من البناء وعلة البناء قوية فلذلك جذبه العلة الواحدة واما مشابهة الفعل فانها لا تخرجه عن الاعراب وانما تحدث فيه ثقلا ولا يتحقق الثقل بالسبب الواحد لان خفة الاسم تقاومه فلا يقدر على جذبها عن الاصلة الى الفرعية فلذلك احتيج الى سببين لتحقق الثقل بتعا ضدها وغلبتها بقوة نقائها خفة الاسم وجذبه الى شبه الفعل .
- ٢٠

قال ابن الخا جب في ( اماله ) ان قيل ، لم يني الاسم لشبهه واحد  
وامتنع من الصرف لشبهين وكلا الامرين خروج عن اصله .  
فالجواب ان الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس  
بينه وبينه مناسبة الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الفعل وان كان نوعا  
آخر الا انه ليس في البعد عن الاسم كالحرف الا ترى انك اذا قسمت الكلمة  
نخرج الحرف اولاً لانه احد القسمين ويبقى الاسم والفعل مشتركين فيفرق  
بينهما بوصف اخص من وصفها بالنسبة الى الحرف فوزان الحرف من الاسم  
كالجماد بالنسبة الى الآدمي ووزان الفعل من الاسم كالحيو ان من الآدمي فشبه  
الآدمي بالجماد ليس كشبهه بالحيوان فقد علمت بهذا ان المناسبة الواحدة بين  
الشيء وبين ما هو ابعد لا يقاوم مناسبات متعددة بينه وبين ما هو قريب منه .  
قال ابن النحاس في ( التعليقة ) فان قيل فلم ينتم الاسم لشبهه بالحرف  
من وجه واحد .

فالجواب ان الاسم بعيد من الحرف فشبهه به يكاد يخرج عن  
حقيقته فلولا قوته لم يظهر ذلك فيه فلا يجرم اعتباراه قولاً واحداً .

### مسئلة

قال ابن الدهان في ( الفرقة ) قال بعض المتقدمين فان قيل لم لما شابه  
الفعل الاسم اعطيتموه بعض الاعراب ولما اشبه الاسم الحرف اعطيتموه كل  
البناء .

فالجواب ان الاعراب لما كان يتبعض اعطى الفرع فيه دون  
ماللاصل ولما كان البناء لا يتبعض تساوى الاصل والفرع فيه .

### مسئلة

قال بعضهم الفرق بين غد وبين امس حيث اعرب غدا على كل اللغات  
بخلاف امس ان امس ، استبهم استبهم الحروف فاشبه الفعل الماضي وغدا ، لكونه  
منتظرا ( ٢٩ )



منتظرا ا شبه الفعل المستقبل فاعرب ، نقله الاندلسي .

## باب المنصرف وغيره

### مسئلة

- اذا سمي بجمع وأنحر لم ينصرفا عند سيبويه للتعريف والعدل في الاصل وانصرفا عند الاخفش لزوال معنى العدل عنها بالتسمية قياسا على المسمى بالعددول عن العدد .
- قال في ( البسيط ) والفرق على الاول انه لا يمكن مراعاة العدل في العدد بعد التسمية لما فاة التسمية للعدد واما عدل جمع فلاننا في التسمية للواقعة في التعريف وكذلك عدل أنحر عن اللام على الصحيح لاننا في التعريف كما لم يتناه العدل في بحر .
- ١٠

### مسئلة

- الجمهور على ان الهاء في معد يتركب ساكنة سواء اضيف او ركب .  
وقال بعضهم تحرك بالفتحة قياسا على المنقوص .
- وقال في ( البسيط ) والفرق بينهما من وجهين .
- احدهما انه طال بالتركيب والسكون على حرف العلة اخف من الحركة فناسب ثقل التركيب حذف الحركة بخلاف المنقوص .
- والثاني انها صارت وسطا في الكلمة بالتركيب فاشبهت الاصلية كياء درديس، ولأن حركة التركيب لازمة وحركة المنقوص عارضة واللازم اثقل من العارض .
- ٢٠

### مسئلة

قال ابن اياز فان قيل ان حروف الجر تمنع من الدخول على الفعل ومع هذا اذا دخلت على ما لا ينصرف لا تجزى في موضع الجر فهلا كانت اللام والاضافة كذلك .

قيل الفرق من وجهين .

احدهما ان اللام والاضافة يتغير بهما معنى الاسم الا تراهما يتقلانه  
من التنكير الى التعريف وحروف الجر لا تغير معناه .  
والثاني ان حروف الجر تجرى مما بعدها مجرى الاسماء التي تجر ما بعدها  
والافعال قد تقع في موضع الجر باضافة ظروف الزمان اليها فصار وقوع الاسماء  
بعد حروف الجر كما نه غير مختص بها اذ كان مثل ذلك يقع في الافعال فلذلك  
لم يعتد به ، انتهى .

وقد ذكر السيرافي هذين الوجهين وزاد فروقا اخرى .

منها ان الالف واللام والاضافة ابعدا الاسم الذي لا ينصرف عن شبه  
الفعل وانرجاه منه فلما دخل عليه بعد ذلك العامل صادفه غير مشبه للفعل فعمل  
فيه واما اذا دخل قبل دخول اللام او الاضافة فانه يصادفه ثقيلًا فلا ينفذ فيه .  
ومنها ان الالف واللام والاضافة قاما مقام التنوين فكأن الاسم  
منون والتنوين هو الصرف وعلامة التمكن وليس العامل كذلك .  
ومنها اننا لو اعتبرنا العوامل لبطل اصل ما لا ينصرف لان التي تدخل  
على الاسم غير داخله على الفعل فلو كان يتقل بدخول العوامل لكان كل عامل  
يدخل عليه يوجب صرفه ويبطل الفرق بين ما ينصرف وبين ما لا ينصرف .

## مسئلة

الاسماء غير المنصرفة تنون للضرورة .

وقال ابن الحاجب في ( اماليه ) الاسماء المبنية لا تنون للضرورة لان

التنوين فرع الاعراب وهي لا يدخلها الاعراب فلا يدخلها التنوين .

## باب النكرة والمعرفة

### مسئلة

اذا اتصل بالفعل ياء المتكلم لزمه نون الوقاية حذرا من كسر الفعل

لأنها

لانها تطلب كسر ما قبلها .

قال في ( البسيط ) فان قيل فقد كسر الفعل لالتقاء الساكنين فهلا كسر مع ضمير المتكلم والجا مع بينها عدم اللزوم لان ضمير المفعول غير لازم ولذلك هو في تقدير المنفصل .

قلنا الفرق بينها من وجهين .

احدهما ان ياء المتكلم تقدر بكسرتين وقبلها كسرة فتصير كاجتماع ثلاث كسرات في التقدير ولا يحتمل ذلك في الفعل فلذلك احتيج الى نون الواواية بخلاف التقاء الساكنين اذ ليس معه الا كسرة واحدة ولا يلزم من احتمال كسرة واحدة عارضة احتمال ثلاث كسرات .

- والثاني ان ياء المتكلم تخرج بالكلمة لشدة اتصاها فتصير الكسرة .  
١٠ قبلها كاللازمة بخلاف التقاء الساكنين فان الثاني لا يمتزج بالاول لكونه منفصلا عنه فلا يشبه حركته الحركة اللازمة .

## باب الاشارة

### مسئلة

- ١٥ قالوا في البعيد للذكر ذلك فلم يحذفوا الالف وكسروا السلام لالتقاء الساكنين وقالوا للؤنث تلك وأصله في فخذ فوا الياء وسكنوا السلام والفرق انه لو ابقيت الياء كما ابقيت الالف في ذلك وقيل تيلك كان يؤدي الى نهاية الثقل وهي وقوع الياء بين كسرتين ولا كذلك المذكر فانه لا ثقل فيه مع تحريك اللام ، وان ثقل التأنيث والكسرة ناسب الحذف بخلاف فتح الذال وخفة التذكير فانه لا يقتضى الحذف

٢٠

ذكر ذلك في ( البسيط ) قال وقد جاء تالك في البعيد فلم تحذف الف تا كما لم تحذف الف ذا ولما كان استعمالها اقل من تلك جعلوا كثرة استعمال تلك عوضا عن استعمال تالك .

## باب الموصول

## مسئلة

جوز الكوفيون استعمال ذاموصول دون ما كما لو كانت مع ما او من  
ومنه البصريون وفرقوا بان ما الا استفهامية اذا انضمت الى ذا اكسيته  
معناها فخرج من التخصيص الى ايهام الذي .  
قال في ( البسيط ) ولا قياس مع الفارق .

## مسئلة

قال ابن الدهان في ( النرة ) يجوز أن توصل أن بالا من نحو كتبت  
اليه بان تم ولم يجز أن يوصل الذي بالا مر لان الذي اسم يفتقر الى تخصيص  
من صلة وليس كذلك أن لانها حرف .

## باب الابتداء

## مسئلة

قال ابن الخباز ان قلت ما الفرق بين زيد اخوك واخوك زيد ؟  
قلت ، من وجهين .

احدهما أن زيد اخوك تعريف للقراية واخوك زيد تعريف للاسم  
والثاني ان زيد اخوك لا ينفي ان يكون له اخ غيره لانك اخبرت  
بالعام عن الخاص واخوك زيد ينفي ان يكون له اخ غيره لانك اخبرت  
بالخاص عن العام وهذا ما يثير اليه الفقهاء في قولهم زيد صديقي وصديقي  
زيد ، نقله ابن هشام في ( تذكرته ) .

## مسئلة

قال الشلوبين فان قلت اذا قلت زيد امامك لزم فيه ضمير يعود على  
الابتداء لأنه قام مقام المشتق وهو كائن فتضمن الضمير الذي كان يتضمنه  
واذا

وإذا قلت زيد الأسد وأبو يوسف أبو حنيفة وزيد زهير فلا ضمير فيه مع أنه قد قام مقام ما هو المبتدأ في المعنى وهو مشتق ، ألا ترى أن الخبر قد قام في ذلك مقام مثل وهو مشتق فلم يتحمل هذا التائم من الضمير هنا ما كان فيما قام مقامه وتحمله هناك .

- ٥ فالجواب أن الفرق بين الموضعين أن الذي قام مقام الخبر هناك قام مقامه على معناه من غير زيادة فتحمل من الضمير ما كان يتحمله والذي قام مقامه في هذا الأخير قام مقامه على معناه ولكن بزيادة أنه أريد به أنه هو على جهة المبالغة بتغيير المعنى وجعل الثاني كأنه الأول لا مثله فلما قام مقامه على غير معناه لم يحمل من الضمير ما كان يحمله . هذا إذا قلنا إن قولنا أبو يوسف أبو حنيفة بزيادة معنى أنه هو هو مبالغة وإن لم تقل ذلك وقلنا أنه بمعنى أصله الذي حذف منه تحمل من الضمير ما كان يتحمله فلك إذا فيه وجهان .

### مسئلة

- قال ابن النحاس في (التعليقة) أجاز الكوفيون الأخبار بالظرف الناقص إذا تم بالحال وجعلوا له من قوله تعالى (ولم يكن له كفؤاً أحد) خبر يكن وكفؤاً حال من الضمير المستكن في له وقاسوه على جواز الأخبار بالخبر الذي لا يتم إلا بالصيغة كقوله تعالى (بل أنتم قوم تجهلون) ونحوه وفرق البصريون فأجازوا الأخبار بما لا يتم إلا بالصيغة ومنعوا الأخبار بما لا يتم إلا بالحال لأن الصفة من تمام الموصوف والحال فضلة فلا يلزم من جواز ما هو من تمام جواز ما هو فضلة .

### باب ما واخواتها

#### مسئلة

- قال الأندلسي في (شرح المفصل) فإن قلت ما لهم حكوا بان الباء في قولك ما زيد بقائم مزيدة مع أنها لتأكيد النفي واللام في قولك إن زيدا لقائم غير مزيدة مع أنها لتأكيد معنى الابتداء .

قلت فيه حرفان الحرف الاول ان الباء ابدا تقع في الطى فلا يلتفت اليها تمام المعنى بدونها بخلاف اللام فانها تقع في الصدر في نحو لزيد منطلق (ولأتم اشدرهية) واما ان زيد القائم فيدخول إن .  
الحرف الثاني وعليه الاعتماد ان خبر ما لا يكون الاعلى اصله وهو  
النصب حتى تكون الباء زائدة بخلاف اللام فان خبر المبتدأ أعلى اصله وان لم تكن اللام زائدة . انتهى .

### مسئلة

قال ابن عصفور في (شرح المقرب) .

١٠ فان قيل لاي شيء امتنع تقديم معمول الفعل الواقع بعد ما النافية اولاً في جواب القسم عليها ولم يمتنع ذلك في لن ولم وبس مع انها حروف تنفي كما ان ما ولا كذلك .

١٥ فالجواب ان الفرق ان لن لنفي مستقبل فهي في مقابلة السين في سيفعل فابروها لذلك مجراها في جواز التقديم فيقال زيدا لن اضرب كما يقال زيدا ما ضرب ولم ولما لما صار تاملازمتين للفعل اشبهتا ما جعل كاجزاء منه وهو السين وسوف لجاز التقديم فيها ولم يجز في مالانها لاتلازم الفعل الذي نفى بها كما تلازم لم ولما ولا جعلت في مقابلة ما هو كاجزاء من الفعل .

٢٠ قال وزعم الشلوين ان العرب انما اجازت تقديم الفعل الواقع بعد لم ولما عليها حملا على تقيضه وهو الواجب فكما يجوز ذلك في الواجب فكذلك يجوز في تقيضه وهذا غير صحيح لانه يلزم عليه تقديم معمول الفعل الواقع بعد ما النافية عليها فيقال زيدا ما ضربت حملا على تقيضه وهو زيدا ضربت والعرب لا تقواه فدل على ان السبب خلاف ما ذكره .

### باب كاد واخواتها

#### مسئلة

قال ابن اياز فان قيل لم امتنع ان يضم في عسى ضمير الشأن وهلا  
جاز

جاز فيها كما جاز في كاد .

قيل ، فرق الرمانى بينهما بان خبر كاد لا يكون الاجملة وخبر عسى مفرد  
وقد عرف ان ضمير الشأن لا يكون خبره الاجملة .

## باب إن واخواتها

### مسئلة

قال ابن يعيش انما قدم المنصوب في هذا الباب على المرفوع فرقا بينها  
وبين الفعل فالفعل من حيث كان الاصل في العمل جرى على سنن قياسه في تقديم  
المرفوع على المنصوب اذ كان رتبة الفاعل مقدمة على المفعول وهذه الحروف  
لما كانت فروعاً على الافعال ومحمولة عليها جعلت بينهما بان قدم المنصوب فيها على  
المرفوع خطأ لها عن درجة الافعال اذ تقدم المفعول على الفاعل فرع وتقدم  
الفاعل اصل .

### مسئلة

قال الانداسى فان قلت كيف يجوز الجمع بين المكسورتين في التأكيد  
مع اتحاد اللفظ والمعنى ولا يجوز في المكسورة والمفتوحة مع ان بينهما مغايرة  
ما ، قلت الفرق ان احدى الكلمتين هناك زائدة او كائزائدة وهما بخلافه بدليل  
ان كل واحد من الحرفين لا بد له من اسم وخبر ونظيره قولهم على ما نقله سيبيويه  
ان زيداً لا ينطلقن .

### مسئلة

قال الانداسى قال السيراني يجوز بعد اذا التي للفا جاء كسر ان وفتحها  
بمخلاف حتى فان المفتوحة لاتقع بعدها والفرق ان ما بعد اذا لا يلزم ان يكون  
ما قبلها ولا بعضاً ويجوز ان يكون مصدر او غير مصدر كقولك خرجت فاذا ان  
زيداً صائحاً فهنا تفتح ان لان التقدير خرجت فاذا صياح زيداً وكسر اذا اردت  
فاذا زيداً صائحاً ، واما حتى فان ما بعدها يكون جزءاً مما قبلها لانها هنا هي العاطفة

## باب ظن واخواتها مسئلت

- قال ابن جنى في ( الخاطريات ) قلت لابي علي قال سيويه اذا كانت  
 ٥ علمت بمعنى عرفت عدت الى مفعول واحد واذا كانت بمعنى العلم عدت الى  
 مفعولين فما الفرق بين علمت وعرفت من جهة المعنى ؟  
 فقل لا اعلم لاصحابنا في ذلك فرقا محصلا والذي عندي في ذلك ان عرفت  
 معناها العلم الموصول اليه من جهة المشاعر والحواس بمنزلة ادركت وعلمت  
 معناها العلم من غير جهة المشاعر والحواس، يدلك على ذلك في عرفت قوله تعالى  
 ١٠ ( يعرف المجرمون بسيماهم ) والسيما تدرك بالحواس وبالمشاعر .  
 قلت له أفيجوز أن يقال عرفت ما كان ضده في اللفظ انكرت وعلمت  
 ما كان ضده في اللفظ جهلت فاذا اريد تعلمت العلم المعاقبة عبارته للانكار تعدت  
 الى مفعول واحد واذا اريد بها العلم المعاقبة عبارته للجهل تعدت الى مفعولين  
 ويكون هذا فرقا بينهما صحيحا لان انكرت ليس بمعنى جهلت لان الانكار قد يضم  
 ١٥ العلم ، والجهل لا يضم العلم ولان الجهل يكون في القلب فقط والانكار يكون  
 باللسان وان وصف القلب به كقولنا انكره قلبي كان مجازا وكون الانكار  
 باللسان دلالة على ان المعرفة متعلقة بالمشاعر ، فقال هذا صحيح . انتهى .

## باب المفعول فيه مسئلت

- ٢٠ اشترطوا توافق مادق النظر المصاغ (١) من الفعل وعامله نحو قدمت  
 مقعد زيد وجلست مجلسه ولم يكتبوا يا لتوافق المعنوي بخلاف المصدر فاكتفوا  
 فيه بالتوافق المعنوي نحو قدمت جلوسا . والفرق ان اتصاب هذا النوع على الظرفية  
 على خلاف القياس لكونه مختصا . فينبغي ان لا يتجاوز به محل السماع ، واما نحو قدمت



جلوسا فلاد افع له من القياس .

ذكرة في ( المعنى ) .

## باب الاستثناء

### مسئلة

- قال ابن النحاس في ( التعليقة ) فان قيل كيف جاز أن يصل الفعل الى غير من غير واسطة وهو لا يصل الى ما بعد الا بواسطة .
- فالجواب ان غير اشبهت الظروف بابهامها والظرف يصل الفعل اليه بلا واسطة فوصل ايضا الى غير بلا واسطة لذلك .
- فان قيل فلم لم تبين غير لتضمنها معنى الحرف وهو الا .
- فالجواب ان غير لم تقع في الاستثناء لتضمنها معنى الابل لأنها تقتضى مغايرة ما بعدها لما قبلها والاستثناء انحراج والانحراج مغايرة فاشترك الا وغير في المغايرة فالمعنى الذي صارت به غير استثناء هو لها في الاصل لا لتضمنها معنى الالف لم تبين .

## باب الحال

### مسئلة

- قال في ( البسيط ) لم يستضعف سيويه مررت اسدا بنصب اسد ١٥
- على الحال اي جريئا او شديدا قويا واستضعف مررت يرجل اسد على الوصف والفرق بينهما من وجهين .
- احدهما ان الوصف ادخل في الاشتقاق من الحال .
- والثاني ان الحال تجري مجرى الخبر وقد يكون خبرا مالا يكون صفة .
- قال والقياس التسوية بينهما لأنه يرجع بالتأويل الى معنى الوصف ٢٠
- او يحذف مضاف اي مثل اسد .
- وقال ابن يعيش الحال صفة في المعنى ولذلك اشترط فيها ما يشترط

في الصفات من الاشتقاق فكما ان الصفة يعمل فيها عامل الموصوف فكذلك الحال يعمل فيها العامل في صاحب الحال الا ان عمله في الحال على سبيل الفضلة لأنها جارية مجرى المفعول وعمله في الصفة على سبيل الحاجة اليها اذ كانت مبينة للموصوف بفرت مجرى حرف التعريف، وهذا احد الفروق بين الصفة والحال وذلك ان الصفة تفرق بين اثنين مشتركين في اللفظ والحال زيادة في الفائدة والخبر وان لم يكن الاسم مشاركا في لفظه .

قال وقد ضعف سيويوه مررت برجل اسد على ان يكون نعتا لأن اسدا اسم جنس جوهر ولا يوصف بالجوهر لو قلت هذا خاتم حديد لم يجز واجاز هذا زيد اسدا على ان يكون حالا من غير قبح واحتج بان الحال مجراها مجرى الخبر وقد يكون خبرا ما لا يكون صفة ألا تراك تقول هذا مالك درهما وهذا خاتمك حديدا ولا يحسن ان يكون وصفا ، وفي الفرق بينهما نظر وذلك انه ليس المراد من السبع شخصه وانما المراد أنه في الشدة مثله والصفة والحال في ذلك سواء وليس كذلك الحديد والدرهم فان المراد جوهرهما .

## باب التمييز

### مسئلة

قال ابن النحاس في ( التعليقة ) اجاز المأزني والمبرد والكوفيون تقديم التمييز على الفعل قياسا على الحال ومنعه اكثر البصريين والقياس لا يتجه لان الفرق بين الحال والتمييز ظاهر لان التمييز مفسر لذات الميز والحال ايسر بمفسر فلو قدمنا التمييز لكان المفسر قبل المفسر وهذا لا يجوز .

وقال الا بذي في ( شرح الجزولية ) التمييز مشبه للنعت فلم يتقدم وانما تقدمت الحال لانها خبر في المعنى ولتقديرها بنى فاشبهت الظرف وايضا فالحال لبيان الهيئة للبيان الذات فقارقت النعت .

وقال الفارسي في ( التذكرة ) انما لم يجز تقديم التمييز لانه مفسر و

ومرتبة المفسر أن تقع بعد المفسر وايضا فاشبه عشرون واما الحال فحملت على الظرف .

وقال ابن يعيش في ( شرح المفصل ) سيويه لا يرى تقديم التمييز على

عامله فعلا كان او معنى اما اذا كان معنى غير فعل فظاهرا لضعفه واذك يمتنع

- تقديم الحال على العامل المعنوي واما اذا كان فعلا متصرفا فمقتضية الدليل جواز تقديم منصوبه عليه لتصرف عامله الا ان منع من ذلك مانع وهو كون المنصوب فيه مرفوعا في المعنى من حيث كان الفعل مسندا اليه في المعنى والحقيقة . ألا ترى ان التصيب والتفقؤ في قولنا تصيب زيد عرقا وتفقاؤا زيدا في الحقيقة للعرق والشحم والتقدير تصيب عرق زيد وتفقاؤا شحمه فلو قد مناها لاقعناها موقعا لا يقع (١) فيه الفاعل لان الفاعل اذا قدمناه نخرج عن ان يكون فاعلا وكذلك اذا قدمناه لم يصح ان يكون في تقدير فاعل فعل عنه الفعل اذ كان هذا موضعا لا يقع فيه الفاعل .

فان قيل فاذا قلت جاء زيد راكبا جاز تقديم الحال وهو المرفوع

في المعنى فما الفرق بينها .

- ١٥ قيل نحن اذا قلنا جاء زيد راكبا فقد استوفى الفعل فاعله لفظا ومعنى وبقي المنصوب فضلة بفجاز تقديمه واما اذا قلنا طاب زيد نفسا فقد استوفى الفعل فاعله لفظا لا معنى فلم يجز تقديمه كما لم يجز تقديم المرفوع . انتهى .

## باب الاضافة

### مسئلة

- ٢٠ اذا اضيف الفم الى ياء المتكلم رد المحذوف فيقال هذا في وفتحت في ووضعته في وذلك لانك تقول هذا فوك ورأيت فاك ونظرت الى فيك فتكون الحركة تابعة لحركة ما بعدها من الحروف فاذا جاءت ياء الاضافة لزم ان تكسر الفاء لتكون تابعة لها .

قال ابن يعيش ، فان قيل لم قلبتم الالف هنا ياء مع اهادالة على الاعراب

(١) الاصل يكون

وامتنعتم من قلب الف التثنية وما الفرق بينهما ؟ .  
 فالجواب ان في الف التثنية وجد سبب واحد يقتضى قلبها ياء وعارضه  
 الاخلال بالاعراب وههنا وجد سببان لقلبها ياء وهو وقوعها موقع مكسور  
 وانكسار ما قبلها في التقدير من حيث ان العاء تكون تابعة لما بعدها فقوى سبب  
 قلبه ولم يعتد بالعارض .

## باب اسماء الافعال

### مسئلة

لايجوز تقديم معمولات اسماء الافعال عليها عند البصريين وجوزه  
 الكوفيون قياسا على اسمى الفاعل والمفعول والفرق على الاول انها في قوة الفعل  
 لشدة شبهها به واسماء الافعال ضعيفة قاله في ( البسيط ) .

## باب النعت

### مسئلة

قال في ( البسيط ) يشترط في الجملة الموصوف بها ان تكون خبرية  
 لوجهين لان المقصود من الوصف بها ايضاح الموصوف وبيانه وماعداها من  
 الجمل الامرية والتهية والاستفهامية وغيرها لا ايضاح فيها ولا بيان ولذلك  
 لم تقع صلة لعدم ايضاحها وبيانها . ألا ترى انك لو قلت مردت برجل اضربه او برجل  
 لا تشتمه او برجل هل ضربته لم تعد المكرة ايضاحا ولا بيانا .  
 قال فان قيل هذا بعينه يصح وقوعه خبرا للبتداء ولا يمتنع كقولك زيد  
 اضربه وخالد لاتهه وبكر هل ضربته فهلا صح وقوعه في الوصف .  
 قلنا الفرق بينهما من وجهين .

احدها ان الخبر محذوف تقديره مقول فيه والجملة محكية الخبر وجاز  
 ذلك لجواز حذف الخبر ولم يجز ذلك في الصفة لانه لا يجوز حذفها لأن حذفها  
 ينافي معناها .

والثاني ان المبتدأ يجوز نصبه بالفعل اما على حذف الضمير او على التفسير ولا يتغير المعنى فان زيد اضربه واخرب زيدا سواء في المعنى واما الصفة فلا يصح عملها في الموصوف سواء حذف منها ضميره ام لانه معمول لغيرها فالك اذا قلت مررت برجل اضربه لم يصح نصب رجل باضربه ولان الصفة تابعة للموصوف ولا يعمل التابع في المتبوع .

### مسئلة

قال الابدى لا يجوز الفصل بين الصفة والموصوف لأنها كشيء واحد بخلاف المعطوف والمعطوف عليه .

### مسئلة

قال الخفاف في ( شرح الايضاح ) وقع ( في كتاب المذهب ) لابي اسحاق الزجاج ان تثنية الصفة الرافعة للظاهر وجمعها فصيح في الكلام لا كضعف لغة أكلوني البراغيث .

قال والفرق ان اصل الصفة كسائر الاسماء التي تثني وتجمع وانما يمتنع فيها بالحمل على الفعل فيجوز فيها وجهان فصيحان .

احدهما ان يراعى اصلها فتثني وتجمع .

والثاني ان يراعى شبهها بالفعل فلا تثني ولا تجمع .

قال الخفاف وهذا قياس حسن لو ساعده السماع والذي حكى ائمة

النحويين ان تثنية الصفة وجمعها اذ ارفعت الظاهر ضعيف كأكلوني البراغيث

وينبغي على قياس قوله ان يجيز في المضارع الاعراب والبناء لأن اصله البناء

واعرب لشبه الاسم وكذا في الاسم الذي لا ينصرف ( الصرف باعتبار

الاصل و - ١ ) المتع باعتبار شبه الفعل . انتهى .

### مسئلة

قال ابن الخاحب في ( اماليه ) .

فان قيل لم حذف الموصوف واقامت الصفة مقامه ولم يفعل ذلك في

الموصول .

قلنا لأن الصفة تدل على الذات التي دل عليها الموصوف بنفسها باعتبار

التعريف والانتكيز لأنها تابعة للموصوف في ذلك والموصول لا ينفك عن جعل

الجملة التي معه في معنى اسم معرف فهو حذف الكانت الجملة نكرة فيختل المعنى .

## باب العطف

### مسئلة

لا يجوز العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار عند البصريين

بخلاف المنصوب، وجوزه الكوفيون قياسا على الضمير المنصوب والجامع

١٠ بينهما الاشتراك في الفضلة .

قال في ( البسيط ) والفرق على الاول من أوجه .

احدها ان ضمير المجرور كالجزء مما قبله لشدة ملازمته له ولذلك

لا يمكن استقلاله .

والثاني انه يشابه التنوين من حيث انه لا يفصل بينه وبين ما يتصل

١٥ به ويحذف في النداء نحو يا غلام .

والثالث انه قد يكون عوضا من التنوين في نحو غلامي وغلامك

وغلامه فكما لا يعطف على التنوين كذلك لا يعطف على ما حل محله وناسبه في

شدة الاتصال بالكلمة، وهذه الأوجه معدومة في المنصوب .

وقال الحريري في ( درة الغواص ) .

٢٠ فان قيل كيف جاز العطف على المضميرين المرفوع والمنصوب من

غير تكرير وامتنع العطف على المضمير المجرور الا بالتكرير .

فالجواب انه لما جاز أن يعطف ذاك المضمير ان ع-لى الاسم الظاهر

جاز أن يعطف الظاهر عليها ولما لم يجز أن يعطف الظاهر على المضمير الا بتكرير

الجار

الجاري قولك مررت بزيد وبك لم يجز ان يعطف الظاهر على المضمرة الابتكارية  
ايضا نحو مررت بك ويزيد ، وهذا من لطائف علم العربية ومحاسن الفروق  
النحوية . انتهى .

### متسلسلة

٥ إذا أكد ضمير المجرور كقولك مررت بك انت و زيد اختلف فيه  
فذهب الجرمي الى جواز العطف مع التأكيد قياسا على العطف على ضمير الفاعل  
إذا أكد والجامع بينهما شدة الاتصال بما يتصلان به وذهب سيبويه الى منع  
العطف، والفرق من أوجه .

١٠ احدها ان تأكيده لا يزيل عنه العلة المذكورة في المنع بخلاف تأكيد  
الفاعل فانه يزيل عنه المانع من العطف .

الثاني ان تأكيد ضمير المجرور بضمير المرفوع على خلاف القياس وتأكيده  
ضمير الفاعل بضمير المرفوع جار على القياس فلا يلزم حمل الخارج عن القياس  
على الجارى على القياس .

١٥ الثالث ان ضمير المجرور اشد اتصالا من ضمير الفاعل بدليل ان ضمير  
الفاعل قد يجعل منفصلا عند ارادة الحصر ويقصل بينه وبين الفعل ولا يمكن  
الفصل بين ضمير المجرور وعامله فلما اشتد اتصاله قوى شبهه بالتنوين فلم يؤثر  
التأكيد في جواز العطف بخلاف الفاعل فانه لما لم يشتد اتصاله أثر التوكيد في  
جواز العطف عليه .

٢٠ الرابع انه يلزم من العطف مع تأكيد المجرور بالرفوع نحو مررت  
به هو و زيد مخالفة اللفظ والمعنى .

اما اللفظ فان قبله ضمير المرفوع ، ولم يحمل العطف عليه .

واما المعنى ، فان معنى المجرور غير معنى المرفوع ولا يلزم من العطف  
على تأكيد ضمير الفاعل لا مخالفة اللفظ ولا مخالفة المعنى . ذكر ذلك في  
( البسيط ) .

## مسئلة

لا يجوز العطف على الضمير المرفوع المتصل من غير تأكيد وفاصل  
 ما عند البصريين وجوزه الكوفيون قياسا على البدل، والفرق على الاول ان  
 البدل هو البدل منه في المعنى فلذلك جاز من غير شرط التأكيد، واما العطف  
 فالتالي متاير الاول فلا بد من تقوية للاول تدل على ان المعطوف المتاير متعلق  
 به دون غيره بخلاف البدل فانه لا يحتاج الى تقوية لعدم المتايرة .

## باب النداء

## مسئلة

يجوز في وصف المنادى المضموم نحو يا زيد الطويل ان ترفع الصفة  
 ١٠ حملا على اللفظ وتنصبها على الموضع .  
 قال ابن عيش فان قيل فزيد المضموم في موضع منصوب فلم  
 لا يكون بمنزلة امس في أنه لا يجوز فيه حمل الصفة على اللفظ لو قلت رأيت زيدا  
 امس الدابر بالخفض على النعت لم يجوز وكذلك قولك مررت بعثمان الطريف لم  
 تنصب الصفة على اللفظ .  
 ١٥ قيل الفرق بينهما ان ضمة النداء في يا زيد ضمة بناء مشابهة لحركة  
 الاعراب وذلك لانه لما اطرده البناء في كل اسم منادى منفرد صار كاعلة لرفعه  
 وليس كذلك امس فان حركته متوغلة في البناء، الا ترى ان كل اسم مفرد  
 معرفة يقع منادى فانه يكون مضموما وليس كل ظرف يقع موقع امس يكون  
 مكسورا الا تراك تقول فعلت ذلك اليوم واضرب عمر اغدا فلم يجب فيه من  
 ٢٠ البناء ماوجب في امس وكذلك عثمان فانه غير منصرف وليس كل اسم ممنوعا  
 من الصرف . انتهى .

## مسئلة

قال ابن عيش فان قيل اتم تقواون يا هذا وهذا معرفة بالاشارة  
 وقد ( ٣١ )



وقد جمعتم بينه وبين النداء فلم جازهما ولم يجزم مع الالف واللام وما الفرق بين الموضوعين ؟ قلنا الفرق من وجهين .

- احدهما ان تعريف الاشارة ايماء وتصد الى حاضر ليعرفه المخاطب بحاسة النظر وتعريف النداء خطاب لحاضر وتصد لو احد بعينه فلتقارب معنى التعريفين صارا كالتعريف الواحد ولذلك شبه الخليل تعريف النداء بالاشارة في نحويا هذا وشبهه لانه في الموضوعين تصد و ايماء الى حاضر .
- والوجه الثاني وهو قول المازني ان اصل هذا ان تشير به لو احد الى واحد فلما دهوته نزعته منه الاشارة التي كانت فيه والزمته اشارة النداء فصارت «يا عوضا» من نزع الاشارة ومن اجل ذلك لا يقال هذا اقبل باسقاط حرف النداء .

١٠

### مسئلة

قال ابن الحاجب في ( اماليه ) ان قيل ما الفرق بين قولهم يا زيد وعمرو، فانه ما جاء فيه الاوجه واحد وهو قولهم وعمرو وجاء في المعطوف من باب لا وجهان .

- ١٥ احدهما العطف على اللفظ والثاني العطف على المحل مثل .

لا ام لي ان كان ذاك ولا اب

فالجواب ان الفرق من وجهين، احدهما ان قولنا يا زيد وعمرو، حرف النداء فيه مراد وهو جائز حذفه فجاز الاتيان باثره وليس كذلك في باب لا في الصورة المذكورة لان لا لا تحذف في مثل ذلك . وانما قد رُحِفَ النداء ههنا دون ثم لكثرة النداء في كلامهم .

٢٠

الوجه الثاني ان لابني اسمها معها الى ان صار الاسم ممتزجا امتزاج المركبات ولا يمكن بقاء ذلك مع حذفها ولم يبنوه بناء منهم على امتزاجه بالأولى لانه قد فصل بينهما بكسيتين ولثلا يؤدي الى امتزاج اربع كلمات .

### مسئلة

قال ابن الحاجب قولهم (ألا يا زيدو الضحك) فيه جواز الرفع والنصب

ولم يأت في باب لا إلا وجه واحد وهو الرفع لا غير مثاله لا غلام لك ولا العباس والفرق بينهما ان لا - لا تدخل على المعارف لما تقر في موضعه ولا يمكن حمله على اللفظ لان لا - إنما آتى بها لنعنى المتعدد ولا تعدد في قولك لا غلام لك ولا العباس، ولان دخول النصب فيه فرع دخول الفتح فيه اذا كان منفيًا ولا يدخله الفتح فلا يدخله هذا النصب الذي هو فرعه لان دخول الفتح إنما كان اتضمنته معنى الحرف ألا ترى ان معنى قولك لا رجل في الدار، لا من رجل، ولا يتقدر مثل ذلك في ما ذكرناه، ألا ترى ان لا اذا وقع بعدها معرفة وجب الرفع والتكرير ويرجع الاسم حيثئذ الى اصله فاذا وجب الرفع فيما يلي لا - فلم يجز فيه غيره فلان لا يجوز غيره في فرعه الذي هو المعطوف من باب الا ولى وليس كذلك في باب النداء في قولنا (يا زيد والضحاك) فان حرف النداء وان كان متعذرًا كما تعذر فيما ذكرنا الا انه يتوصل اليه بأى وبهذا كقولك يا ايها الضحاك ويا ايها الضحاك، فصار له دخول وان كان باشتراط فصل بخلاف لا - فانها لا تدخل بحال انتهى .

## باب الترخيم

### مسئلة

لا يجوز ترخيم الجملة عند الجمهور وجوزه بعضهم بحذف الثاني قياسًا على النسب فانه يجوز بحذف الثاني .

قال ابن فلاح في (المنى) والفرق على الاول ان الثقل الناشئ من اجتماع ياء النسبة معها لو لم يخفف بالحذف لأدى الى جعل ثلاثة اشياء كشيء واحد فلذلك حذف منها في النسب لقيام يائه مقام المحذوف واما الترخيم فانما لم يجز لان شرطه مع تمييز النداء البناء في المرخم ولم يوجد هنا فلم يجز الترخيم ولانه اشبه بالمضاف والمضاف اليه في كون الاول عاملاً في الثاني فلم يجز ترخيمها كالمضاف اليه .

## باب العدد

## مسئلت

- قال الاندلسي في ( شرح المفصل ) فان قلت الاسبان مركبان في العدد يجريان مجرى الكلمة الواحدة فهلا اعرب مجموعهما كما اعرب معديكرب واخواته ، قلنا ، الفرق من وجهين .
- ٥ . احدهما . ان الامتزاز هنا اشداد كان احد الاسبين منهما لم يكد يستعمل على انفراد بل حضر موت مثلاً في استعماله عليها لهذه اليلدة كد مشق مثلاً وينداد فكما ان هذه معرفة فكذلك حضر موت واما مركبات الاعداد فالفرد منها مستعمل بمعناه تكمة اذا اردت بها هذا القدر وكذلك العشرة فالعاطف المتضمن معتبر واذا اعتبر فقد تضمن معناه وما تضمن معنى الحرف فلا وجه لاعرابه .

والثاني ان العدد في الاصل موضوع على ان لا يعرب ما دام لما وضع له من تقدير الكميات فقط فان حقه ان يكون كالأصوات ينطق بها ساكنة الأواخر وحروف التهجى وانما يعرب عند التباسه بالمعدود .

## باب نواصب الفعل

## مسئلت

- الباء الزائدة تعمل الجرفي نحو ليس زيد بقائم ، وفاقا وأن الزائدة لا تعمل النصب في الفعل المضارع على الأصح .
- وقال الاخفش تعمل قياسا على الباء الزائدة . والفرق على الاول ان الباء الزائدة تختص بالاسم وأن الزائدة لا تختص لأنها زيدت قبل فعل وقبل اسم وما لا يختص فأصله ان لا يعمل - ذكره ابوحيان .
- ٢٠

## مسئلت

لا يتقدم معمول معمول أن عليها عند جميع النحاة الا الفراء فلا يقال

طعامك اريد أن آكل ، ويجوز تقديم معمول لن عليها عند جميع النحاة الا لاخفش الصغير فتقول زيدا لن ا ضرب ، والفرق أن حرف مصدرى موصولة ومعمولها صلة لها ومعمول معمولها من تمام صلتها فكما لا تتقدم صلتها عليها كذلك لا يتقدم معمول صلتها، ولن بخلاف ذلك، وحكم كى عند الجمهور وحكم ان، لا يجوز تقدم معمول معمولها فلا يقال جئت النحو كى أتعلم، ولا النحو جئت كى أتعلم، لأنها أيضا حرف مصدرى موصولة كأن فكما لا يتقدم معمول صلة الاسم الموصول كذلك لا يتقدم معمول الصلة الحرف الموصول، واما اذن فقال القراء اذا تقدمها المفعول وما جرى مجراه بطلت فيقال صاحبك اذن اكرم، واجاز الكسائي اذا ذاك الرفع والنصب .

١ قال ابو حيان ولا نص احفظه عن البصريين فى ذلك بل يحتمل قولهم انه يشترط فى عملها ان تكون مصدرية ان لا تعمل لأنها لم تصدر اذ قد تقدم عليها معمول الفعل ويحتمل ايضا ان يقال تعمل لأنها وان لم تصدر لفظا فهى مصدرية فى النية لأن النية بالمفعول التأخير .

ولقائل ان يقول لا يجوز تقديم معمول الفعل بعد اذن لأنها ان كانت مركبة من اذ وان او من اذا وان فلا يجوز تقديم المعمول كما لا يجوز فى أن، وان كانت بسيطة واصلاها اذ الظرفية ونونت فلا يجوز ايضا لان ما كان فى حيز اذا لا يجوز تقديمه عليها، وان كانت حرفا محضا فلا يجوز ايضا لان ما فيه من الجزاء يمنع ان يتقدم معمول ما بعدها عليها، ولما كان من مذاهب الكوفيين جواز تقدم معمول فعل الشرط على اداة الشرط اجاز واذلك فى اذن كما اجاز واذلك فى ٢٠ إن نحو زيدا إن تضرب اضرب .

## مسئلة

قال ابو حيان سأل محمد بن الوليد بن ابى مسهر وكان قد قرأ كتاب سيبويه على المبرد ورأى ابن ابى مسهر أن قد أتقنه، لم اجاز سيبويه اظهار أن مع لام كى ولم يجز ذلك مع لام النفى فلم يجب بشيء انتهى .

قال

قال ابو حيان والسبب في ذلك ان لم يكن ليقوم و. ا كان ليقوم ايجابه  
كان سيقوم بفعلت اللام في مقابلة السين فكما لا يجوز ان يجمع بين ان الناصبة  
وبين السين اوسوف كذلك لا يجمع بين ان واللام التي هي مقابلة لها .

### مسئلت

- ٥ سمع بعد كي وحتى الجر في الاسماء والنصب في الافعال فاختلف النحويون  
فقليل كل منها جار ناصب وقيل كلاهما جار فقط والنصب بعدها بان مضمرة  
وقيل كلاهما ناصب والجر بعدها بحر فجر مقدر، والصحيح وهو مذهب  
سيبويه في كي أنها حرف مشترك فتارة تكون حرف جر بمعنى اللام وتارة تكون  
حرفا موصولا ينصب المضارع بنفسه، والصحيح من مذهبه في حتى أنها حرف جر  
فقط وان النصب بعدها بان مضمرة لا بها .

١٠

قال ابو حيان فان قلت ما الفرق بينها وبين كي حيث صحح فيها انها  
جارة ناصبة بنفسها .

- قلت النصب بكى اكثر من الجر ولم يمكن تأويل الجر لأن حرفه  
لا يضمم لحكم به وحتى ثبت جر الاسماء بها كثيرا وامكن حمل ما انتصب  
بعدها على ذلك بما قدرنا من الاضمار والاشترار خلاف الاصل، ولانها بمعنى  
واحد في الفعل والاسم بخلاف كي فانها سبكت في الفعل وخلصت للاستقبال .

١٥

### مسئلت

- قال الاندلسي في ( شرح الفصل ) قال علي بن عيسى انما عملت ان  
في المضارع ولم تعمل ما - لان ان نقلته قلين الى معنى المصدر والاستقبال وما  
لم تنقله الانتقال واحدا الى معنى المصدر فقط وكل ما كان اقوى على تغيير معنى  
الشيء كان اقوى على تغيير لفظه .

٢٠

وقال السيرافي انما لم ينصبوا بما اذا كانت مصدر الان الذي يجعلها  
اسما وهو الاخفش فان كانت معرفة فهي بمنزلة الذي يرتفع الفعل بعدها كما  
يرتفع في صلة الذي وان كانت نكرة فيكون الفعل بعدها صفة فلا تنصبه واما

سيبويه بفعلها حرفا وجعل الفعل بعدها صلة لها .

والجواب على مذهبه ان المعنى الذى نصبت به ان هو شبهها بان المشددة لفظا ومعنى ولذلك لم يجمعوا بينهما فلا تقول ان ان تقوم كما يستقيحون ان ان زيدا قائم وهذا مفقود في ما وايضا فما يليها الاسم مرة والفعل اخرى فلم تختص . انتهى .

وقال ابن يعيمش الفرق بين ان وبين ما ان ما تدخل على الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر وان مختصة بالفعل فلذلك كانت عاملة فيه ولعدم اختصاص ما لم تعمل شيئا .

## باب الجواز م

### مسئلة

بجوز تسكين لام الأمر بعد واو وفاء نحو ( وليوفوا نذورهم )  
( فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي ) ولا يجوز ذلك في لام كي و فرق ابو جعفر النحاس بان لام كي حذف بعدها ان فلو حذف كسرتها ايضا لا اجتماع حذفان بخلاف لام الامر، و فرق ابن مالك بان لام الامر اصلها السكون فردت الى الاصل ليوء من دوام تقوية الاصل بخلاف لام كي فان اصلها الكسر لانها لام الجر .

### مسئلة

اختلف في لم ولا هل غير تا صيغة الماضي الى المضارع او معنى المضارع الى المضى على قولين ونسب ابو حيان الاول الى سيبويه ونقل عن المغاربة أنهم صحوه لان المحافظة على المعنى اولى من المحافظة على اللفظ والثاني مذهب المبرد وصححه ابن قاسم في ( الجنى الداني ) وقال ان له نظيرا وهو المضارع الواقع بعد او، وان الاول لا نظيره ولا خلاف ان الماضي بعد ان غير فيه المعنى الى الاستقبال لاصيغة المضارع الى لفظ الماضي، والفرق كما قال ابو حيان ان ان لا يتنع وقوع صيغة الماضي بعدها فلم يكن لدعوى تغير اللفظ موجب

بخلاف

بخلاف لم ولما فانها يمتنع وقوع صيغة الماضي بعدها فلماذا قال قوم بانه غيرت صيغته .

### مسئلت

- الامر صيغة مرتجلة على الاصح لا مقتطع من المضارع ولا خلاف ان النهى ليس صيغة مرتجلة وانما يستفاد من المضارع المجزوم الذى دخلت عليه .  
لا للطلب وانما كان كذلك لأن النهى يتنزل من الامر منزلة النهى من الايجاب فكما احتيج في النهى الى اداة احتيج في النهى الى ذلك ولذلك كان بلا التى هي مشاركة في اللفظ للالتى للنهى .

### مسئلت

- ١٠ لا تدخل على لا التى للنهى اداة الشرط فلا في قولهم ان لا تفعل افعل للنهى المحض ولا يجوز أن تكون للنهى لأنه ليس خيرا والشرط خبر فلا يجتمعان وقال بعضهم هي لا التى للنهى واذا دخل عليها اداة الشرط لم تجزم وبطل عملها وكان التأثير لا اداة الشرط وذلك بخلاف لم فان التأثير لما لا لا اداة الشرط في نحو (فان لم تفعلوا والفرق ان اداة الشرط لم تلزم العمل في كل ما تدخل عليه اذ تدخل على الماضي فلم يكن لها ذلك اختصاص بالمضارع ١٥ فضعفت فحيث دخل عامل مختص كان الجزم له . ذكره ابو حيان في ( شرح التسهيل ) .

### مسئلت

- ان قيل لم جزمت متى وشبهها ولم تجزم الذى اذ اتضمنت معنى الشرط نحو الذى يأتيني فله درهم .  
٢٠ فالجواب ان الفرق من وجوه .  
احدها ان الذى وضع وصلة الى وصف المعارف بالجملة فاشبه لام التعريف الجنسية فكما ان لام التعريف لا تعمل فكذا الذى .  
والثاني ان الجملة التى يوصل بها لا بد ان تكون معلومة للمخاطب والشرط

والثالث ان الذى مع ما يوصل به اسم مفرد والشرط مع ما يقتضيه  
جمتان مستقلتان . نقلت ذلك من خط ابن هشام فى بعض تعاليقه وذكره ابن الحاجب  
فى اماليه .

## مسئلة

قال ابن ايازان قيل حرف الجزم اضعف من حرف الجر وحرف  
الجر لا يعمل فى شيئين فكيف عملت ان فى شيئين .  
قيل الفرق بينهما الاقتضاء فحرف الجر لما اقتضى واحد اعلم فيه وحرف  
الجزم لما اقتضى اثنين عمل فيهما . انتهى .

## باب الحكاية

### مسئلة

تحكى الاعلام بمن دون سائر المعارف هذا هو المشهور والفرق بينها  
وبين غيرها من المعارف من ثلاثة اوجه .

احدها ان الاعلام تختص باحكام لا توجد فى غيرها من الترخيم وامالة

١٥ نحو الحجاج وعدم الاعلال فى نحو مكوزة وحيوة ومحبب وحذف التنوين منها  
اذا وقع ابن صفة بين علمين فالحكاية ملحقة بهذه الاحكام المختصة بها .

والثانى ان اكثر الاعلام منقول عن الاجناس من غير عن وضعه  
الاول والحكاية تغير مقتضى من والتغيير يانس بالتغيير .

والثالث ان الاعلام كثيرة الاستعمال ويكثر فيها الاشتراك فرغ

٢٠ الحكاية يوهم ان المستفهم عنه غير السابق بل واز ان السامع لم يسمع اول الكلام .  
ذكر ذلك (صاحب البسيط) .

قال والفرق بين من حيث يحكى بها العلم وبين اى حيث لا يحكى بها

بل يجب فيها الرفع فاذا قيل رأيت زيدا او صرحت بزيد يقال اى زيد من غير

حكاية



حكاية ان من لما كانت مبنية لا يظهر فيها اعراب جاءت الحكاية معها على حذف ما يقتضيه خبر المبتدأ، واما اي فانها معربة يظهر فيها الرفع فاستقبح لظهور رفعها مخالفة ما بعدها لها .

ونظيره قول العرب إنهم اجمعون ذاهبون، لما لم يظهر اعراب النصب في الضمير اكدوه بالرفوع ومنعهم إن الزيد اجمعون ذاهبون لما ظهر اعراب النصب الزموا التأكيد بالنصب .

### مسئلة

لا يحكى المتبع بتابع غير العطف من نعت اوبيان اوتأكيد اوبدل اتفاقا واما المتبع بعطف النسق ففيه خلاف حكاية في ( التسهيل ) من غير ترجيح ورجح غيره جواز حكايته .

قال ابو حيان والفرق بين العطف وبين غيره من التوابع ان العطف ليس فيه بيان للعطوف عليه بخلاف غيره من التوابع فان فيه بيانا ان المتبوع هو الذي جرى ذكره في كلام المنجز واما في العطف فلا يبين ذلك بيانا ثابتا الا الحكاية ويراد لفظ المنجز في كلام الحاكي على حاله من الحركات .

وقال صاحب ( البسيط ) يشترط لجوازا ان يكون المعطوف عليه والمعطوف علمين نحو رأيت زيدا وعمرا فان كان المعطوف عليه علما والمعطوف غير علم فنقل ابن الدهان منع الحكاية وهو الاقوى ونقل ابن بابشاذ جوازا تبعا اوبعكسه لم تجز الحكاية اتفاقا .

## باب النسب

### مسئلة

٢٠

قال ابو حيان فان قلت لم اجزت بيضات وجوزات بالتحريك ولم تجز طولي بالتحريك في النسبة الى طويلة .

قلت بينهما فرق وهو ان الحركة في بيضات وجوزات عارضة فلم

## باب التصغير

## مسئلة

قال ابو حيان أرؤس اذا سميت به امرأة ثم خففت الهمزة بحذفها  
 ٥ وتقل حركتها الى الراء فقليل أرس وصغرتها قلت اريس ولا تدخل الهاء  
 وان كان قد صار ثلاثيا، واذا صغرت هنذا قلت هنيذة بالهاء، والفرق بينهما ان  
 تخفيف الهمزة بالحذف والنقل عارض فالهمزة مقدره في الاصل وكأ انه رباعي  
 لم ينقص منه شيء .

فان قلت لم لا تلحقه بتصغير سماء اذا قلت سمية أليس الاصل مقدره .  
 قلت لا يشبه تصغير سماء لان التخفيف جائز في ارؤس عارض  
 ١٠ بخلاف سماء فان الحذف لها لازم فيصير على ثلاثة أحرف اذا صغرت فتلحقها  
 الهاء وهذا الفرق بين ارؤس وسماء اجاب ابو اسحاق الزجاج بعض اصحاب  
 ابي موسى الخامض حين سأل أبا اسحاق عن ذلك وكان ابو موسى الخامض  
 قد دس رجلا لقنا فطنا على ابي اسحاق فسأله عن مسائل فيها غموض هذه المسئلة  
 ١٥ منها، وكان في هذا المجلس المشوق الشاعر فاخذ ورقة وكتب من وقته يمدح  
 أبا اسحاق ويذم من يحسده من اهل عصره .

## فقال

صبرا أبا اسحاق عن قدرة	فدوا النهى يمثل الصبرا
واعجب من الدهر واوغاده	فانهم قد فضحو الدهرا
لا ذنب للدهر واكنهم	يستحسنون المكر والعدرا
نبئت بالجامع كلباهم	ينبج منك الشمس والبدرا
والعلم والحلم ومحض الحجا	وشامخ الاطواد والبحرا
والديمة الوطفاء في سحها	اذا الربا أضحت بها خضرا

فتلك اوصافك بين الوردى      يا بين والتيه لك الكبرا  
 يظن جهلا والذي دسه      ان يلمسوا العيوق والغفرا  
 فادسلوا التزرا الى غامر      وغمرنا يستوعب الزرا  
 فانه ابا اسحاق عن جاهل      ولا تضق منك به صدرا  
 وعن خشار غدر في الوردى      خطيبهم من فمه ينحرا

### مسئلة

قال ابو حيان فان قلت لم لا يجوز اثبات همزة الوصل في نحو استضرب اذا صغر وان كان ما بعدها متحركا لأن هذا التحريك عارض بالتصغير فلم يعتد بهذا العارض كما لم يعتد به في قولهم الحجر باثبات همزة الوصل مع تحريك اللام بحركة النقل .

١٠

فالجواب ان بين العارضين فرقا وهو ان عارض التصغير لازم لا يوجد في لسانهم ثاني مصغر غير متحرك ابدا وعارض الحجر غير لازم لأنه يجوز ان لا تحذف الهمزة ولا تنقل الحركة فيقال الاحمر ولا يمكن ذلك في المصغر في حال من الاحوال .

١٥

### باب الوقف

#### مسئلة

اذا وقف على المقصور المنون وقف عليه بالالف اتفاقا نحو رأيت عصي واختلف في الوقف على المنقوص المنون فذهب سيبويه انه لا يوقف عليه بالياء بل تحذف نحو هذا قاض ومررت بقاض ومذهب يونس اثباتها .

قال ابن الجباز فان قلت فبا لهم اختلفوا في اعادة ياء المنقوص وانفقوا على اعادة الف المقصور .

٢٠

قلت الفرق بينهما خفة الالف وثقل الياء .

## باب التصريف

## مسئلت

الزائد يؤزن بلفظه وزيادة التضعيف تؤزن بالاصل قال ابو حيان  
والفرق ان زيادة التضعيف مخالفة لزيادة حروف سألتمونيها من حيث انها  
• عامة لجميع الحروف ففرقوا بينهما بالوزن وجعلوا حكم المضاعف حكم ما  
ضوعف منه فضعفوه في الوزن مثله لو نطقوا في الوزن باحدى دالى تردد  
لم يتبين من الوزن كيف زيادتها فلما لم تزد منفردة اصلا لم يجعلوها منفردة  
في الوزن .

انتهى القسم الرابع من الاشباه والنظائر النحوية

ويليه (الطراز في الالغاز) وهو

• ١

القسم الخامس، والحمد لله

اولا وآخرا

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه - والصلاة والسلام على نبيه محمد وآله وذويه .  
هذا هو الفن الخامس من الاشباه والنظائر وهو فن الألفاظ والأحاديث  
والمطاريحات والمنتحانات والمعاني وهو منشور غير مرتب وسميته ( الطراز  
في الألفاظ ) .

قال الشيخ جمال الدين ابن هشام في كتابه ( موقظ الوسنان وموقد  
الأذهان ) اعلم ان اللغز النحوي قسبان ، احد هما ما يطلب به تفسير المعنى ، والآخر  
ما يطلب به وجه الاعراب .

فالأول - كقول الحريري ، وما العامل الذي يتصل آخره بأوله -

ويعمل معكوسه مثل عمله وتفسيره ( يا ) في النداء فانه عامل النصب في المنادى  
وهو حرفان آخره متصل بأوله ومعكوسه وهو ( اي ) حرف نداء ايضا .

وكقوله ايضا وما منصوب ابدا على الظرف لا يختصه سوى حرف .

وجوابه - لفظة عند ، تقول جلست عنده وأنت من عنده لا يكون

الان منصوبا على الظرفية او مخفوضا بمنى خاصة فاما قول العامة سرت الى  
عنده فخطأ .

١٥

فان قيل لدن وقيل وبعد بمنزلة عند في ذلك فما وجه تخصيصك اياها ؟

قلت - لدن مبنية في اكثر اللغات فلا يظهر فيها نصب ولا خفض وقيل

وبعد يكونان مبنيين كثير او ذلك اذا قطعنا عن الاضافة وانما تبين الألفاظ

والتمثيل بما يكون الحكم فيه ظاهرا . وكقوله واين تلبس الذكر ان برقع

٢٠

النسوان ، وتبر زربات الحجال بعمائم الرجال .

وجوابه - باب العدد من الثلاثة الى العشرة تثبت التاء فيه في المذكر

وتحذف في المؤنث .

والثاني - وهو الذي يطلب فيه تفسير الاعراب وتوجيهه لبيان المعنى

كقول الشاعر .

جاء ك سليمان ابوها شما فقد غدا سيدها الحارث

شرح جاء فعل ماض كسليان جار ومجرور وعلامة الجر الفتح  
لانه لا ينصرف وانما افردت الكاف في الخط ليتأتى الأناز ابوها فاعل جاء  
والضمير لامرأة قد عرفت من السياق شما فعل امر من شام البرق يشيمه  
ونونه للتوكيد كتبت بالالف على القياس سيدها نصب بشم كما تقول انظر  
سيدها والحارث فاعل غدا، انتهى كلام ابن هشام، وقال ابن هشام في (المغنى)  
مسئلة - يجابى بها ويقال ضمير مجرور لا يصح ان يعطف عليه اسم مجرور  
اعدت الجارام لم تعده وهو الضمير المجرور بلولا نحو لولاي وموسى لا يقال  
ان موسى في محل الجر لانه لا يعطف على الضمير المجرور من غيرا عادة الجار  
هنا لان لولا لا تجر الظاهر فلو اعيدت لم تعمل الجر بل يحكم للعطوف والحالة  
هذه بالرفع لان لولا محكوم لها يحكم الحروف الزائدة والزائدة لا تقدر في  
كون الاسم مجردا من العوامل اللفظية فكذلك اما شبه الزائد .

## ذكر بقية الغاز الحريرى التى

### ذكرها فى مقامات

- ١٥ قال ما كلمة ان شتمت هي حرف محبوب، أو اسم لما فيه حرف حلوب .  
وأي اسم يتردد بين فرد حازم، وجمع ملازم - وأية هاء اذا التحقت اماطت  
الثقل، واطلقت المعتقل . واين تدخل السين فتعزل العامل من غير أن تجامل .  
وأي مضاف اخل من عرى الاضافة بعروة، واختلف حكمه بين مساء وعدوة،  
وأي عامل نائبة ارحب منه وكرا، واعظم مكرا، واكثر الله تعالى ذكرا .
- ٢٠ واين يجب حفظ المراتب، على المضروب والضارب . وأي اسم لا يفهم  
الاباستضافة كلمتين، او الاقتصار منه على حرفين؛ وفي وضعه الاول التزام وفي الثاني  
الزام . وأي وصف اذا اردف بالنون نقص من العيون - و قوم بالدون - وخرج  
من الزبون، وتعرض للهون .

اراد بالاول نعم ، وبالثاني سراويل ، وبالثالث هاء التانيث الداخلة على الجمع المتناهي ، نحو نادقة وصياقلة وتيا بعة ، وبالرابع باب ان المنخفة من الثقيلة وبالحامس لدن ، وبالسادس باء القسم ونائبه الواو ، وبالسابع نحو كلم موسى عيسى (١) وبالاخير نحو ضيف تدخل عليه النون فيقال ضيفن وهو الطفيل وللزمخشري ( كتاب الأحيى ) مشور وشرحه الشيخ علم الدين السخاوى بشرح سماه ( تنوير الدياحي في تفسير الاحياحي ) واتبعه بأحيى له منظومة وانا لخص الجميع هنا ، قال الزمخشري اخبرني عن فاعل جمع على فعلة وفعيل جمع على فعلة .

الاول باب قاض وداع . والثاني نحو سرى وسراة .

وقال اخبرني عن تنوين يجمع لام التعريف وليس ادخاله على الفعل ١٠ من التعريف . هو تنوين الترمم والغالى .

وقال اخبرني عن واحد من الاسماء ثنى مجموعا بالالف والتاء .

اخبرني عن موحد في معنى اثنين وعن حركة في حكم حركتين .

اخبرني عن حركة وحرف قد استويا وعن ساكنين على غير حد هما

قد التقيا .

١٥

اخبرني عن اسم على اربعة فيه سببان لم يمتنع صرفه باجماع وعن

آخر ما فيه الاسباب واحد وهو حقيق بالامتناع .

اخبرني عن قائ ذات فنين وعن لام ذات لونين .

الاولى - نحو السرى والسرى والبث والنث وقاتعه الله وكاتعه

بمعنى قاتله ويبداني من قریش وميداني ونحو وزن وأزن وهو قياس مطرد ٢٠

في المضموم وفي المكسور نحو وشاح ووعاء وإشاح وإعاء والمفتوح نحو

وسن واسن وويد وايد اذ اغضب وولده وأله تحير وما وبه له وما ابه سماع

(١) اغفل السادس وهو قوله « وای اسم لا يفهم . . . » وهو « مها » كما في

المقامات - ح (٢) كذا ولعله « البرى » والثرى - ح

باجماع .

والثانية - نحو عضه وسنه هي هاء في عضه وعضاه وبعير عاضه وعضه  
اي راعى العضاه وعضهه اذا شتمه وفي نخلة سنهه وسانته لاجير وواو في  
عضوات وسنويات .

اخبرني عن نسب بغير يائه - وعن تانيت بتاء ليس بتائه .

الاول ما دل عليه بالصيغة نحو عواج وبتار ودراع ولابن ونظير  
دلالتى العلامة والصيغة قولك لتضرب واخرب والفرق بين التائين ان  
فعلالما هو صيغة وفاعلا لمباشرة الفعل .

والثاني بنته واخت لان تاءها بدل من الواو التي هي لام الا ان  
اختصاص المؤنث بها لا يهدال دون المذكور تام علما للتائيت فكان هذه التاء  
لا اختصاصها كتاء التائيت ونحوها التاء في مسلمات هي علامة لجمع المؤنث  
فلا اختصاصها بجمع المؤنث كما انها للتائيت ومن ثم لم يجمعوا بينها وبين تاء التائيت  
فلم يقولوا مسلمات .

فان قلت ما ادراك انها ليست تاء تائيت؟ قلت لو كانت كذلك لقلبا

١٥ الواقف هاء في اللفظة الشائعة .

فان قلت فلم قلبا من قلبا هاء في الواقف فقال البنون والبناء؟ قلت

راها تعطى ما تعطيه تاء التائيت فتوهها مثلها .

اخبرني عن نعت مجرور ومنعوتيه مرفوع وعن منعوت موحده

ونعته مجموع .

٢٠ الاول نحو هذا حجر ضيب تحرب والثاني قول القطامي .

كان قيود رجلي حين خمت حوالب غزرا ومعاجيا عا

جعل المعالف رط جوعه بمنزلة معاء جائعة بجمع النعت مسح توحيد

المنعوت .

اخبرني عن فصل ليس بين المعرفتين فاصلا وعن رب على المعرفة داخلا

الاول



الاول نحو كان زيد هو غيرا منك وان ترفى انا اقل منك ما لا وانما ساغ ذلك في اصل من لا امتناعه من دخول لام التعريف عليه امتناع ما فيه التعريف فشبه به واجرى حكمه عليه .

والثاني نحو قولهم رب رجل واخيه قال سيويه ولا يجوز حتى تذكره قبله نكرة .

اخبرني عما ينصب ويجر وهو رفع وعما تدخله التثنية وهو جمع .  
الاول المحكي .

والثاني قولهم « عندى لقاحان سودا وان » وقوله .

بين رماحى مالك ونهشل

وقوله

١٠

لاصبح الحى اوبادا ولم يحدوا عند التفرق فى الطيحا جالين

اخبرني كيف يكون متحرك يلزمه السكون ؟ هو عين حى وعى  
وضف فى قولهم ضف الحلال وزنها فعل لانه من باب فرح وبطر واشر .

اخبرني عن واحد وجمع لا يفرق بينهما ناطق ، الا ان الضمير بينهما

فارق . هافلك وفلك للواحد والجمع ومثله جمل هجان وابل هجان ودرع دلاص ١٥  
ودروع دلاص .

اخبرني عن فاعل خفى فابدا ، وانحر لا يخفى ابدا .

الاول فاعل أفعل وتفعّل ونحوهما .

والثاني الواقع بعد الانحو ما قام الا زيدا والا انا .

اخبرني عن حرف يزداد ثم يزال ، وأثره باق ماله انتقال . هونون ٢٠

التثنية والجمع تزال واثرها باق فى نحو - هما الضاربا زيد والضاربا يوزيد .

اخبرني عن حرف يوحدهم يكثر ، ويؤنث ثم يذكر .

الاول باب تمرة وتمر .

والثاني باب العدد ثلاثة الى عشرة .

اخبرني عن معرف في حكم التنكير ، ومؤنث في معنى التذكير .  
الاول مررت بالرجل مثلك او برجل مثلك لا يكاد في نحو هذا الموضع  
يتبين الفرق بين النكرة والمعرفة . ومثله .

ولقد امر على اللّيم يسبني ،

والثاني باب علامة ونسابة .

اخبرني عن واحد يوزن باربعة ، وعن عشرة عند بعضهم متسعة .  
الاول هو باب ق و ع وش ونحوها توزن بالفعل ولا يقال في وزنه  
والثاني حروف العطف عند النحويين عشرة وقد تسعها ابو علي  
الفارسي حيث عزل عنها إما .

اخبرني عن زائد يمنع الاضافة ويؤكدها ، ويفك تركيبها ويؤيدها ،  
هو اللام في قولهم لا اباك ، هي مانعة للاضافة فاكه تركيبها بفصلها بين  
ركنيتها وهما المضاف والمضاف اليه وهي مع ذلك مؤكدة نعناها مؤيدة  
لفائدتها من حيث انها موضوعة لا عطاء معنى الاختصاص . ونظيرتها تيم  
الثانية في ( يا تيم تيم عدى ) اتحمت بين المضاف والمضاف اليه وتوسطت بينهما  
كما قيل بين العصا ولحائها وهي بما حصل بتوسطها من التكرير معطية معنى  
التوكيد والتشديد . وهذه اللام لها وجه اعتداد ووجه اطراح فوجه اعتدادها  
استصلاحها الالب لدخول لا الطالبة للنكرات عليه ، ووجه اطراحها ان لم  
تسقط لام الالب الواجبة الثبوت عند الاضافة . ونحوه قولهم « لا يدى لك »  
سقوط النون مع اللام دليل الاطراح وتنكير المضاف وتأييده لدخول  
« لا » دليل على الاعتداد .

فان قلت فكيف صح قولهم لا اباك ؟

قلت اللام مقدرة منوية وان حذفت من اللفظ ، والذي شجعهم على  
حذفها شهرة مكانها وانه صار معلما لا استفاضة استعيا لها فيه وهو نوع من  
دلالة الحال التي لسانها انطق من لسان المقال . ومنه حذف لاقى ( تالله تفتؤ )  
وحذف

وحذف الجار في قول رؤبة « خير » اذا صبيح عند ما قيل له كيف اصبحت ؟  
ومحمل قراءة حمزة (تساءلون به والارحام) عليه سد يد لان هذا المكان  
قد شهر بتكرير الجار فقامت الشهرة مقام الذكر .

اخبرني عن ميمات هن بدل وعوض وزيادة ، وعن واحدة هي  
موصوفة بالجلادة ، البدل نحو ابدال طيء الميم من لام التعريف ، والعوض  
في اللهم عوضت من حرف النداء ؛ والزيادة في نحو مقتل ومضرب ، والموصوفة  
بالجلادة هي ميم فم بدل من عين فوه قال سيويوه ابدلوا منها حرفا اجلد منها  
وفي مقامة النحوى من النصائح وتجلد في المضى على عنز مك وتصميمه ولا تقصر عما  
في الفم من جلادة ميمه .

اخبرني عن ثالث مقول أعين هو أم واومفعول؟ فيه اختلاف سيويوه  
والاخفش وقد تقدم في اول الكتاب .

اخبرني عن اسم بلد فيه اربعة من الحروف الزوائد وكلها اصول غير  
واحد . هو يستعور من بلاد الجحاز فيه الياء والسين والتاء والواو من جملة الزوائد  
العشرة وكلها اصول في هذا الاسم الا الواو .

اخبرني عن مائة في معنى مئآت وكلمة في معنى كلمات . المائة في ثلثمائة  
في معنى المئآت لأن حق يميز الثلاثة الى العشرة ان يكون جمعا ، والكلمة في معنى  
كلمات قولهم كلمة الشهادة وكلمة الحويدرة وقوله تعالى (الى كلمة سواء بيننا وبينكم  
ان لا نعبد الا الله) الآية .

اخبرني عن حرف من حروف الاستثناء ، لم يستثن شيئا قط من الاسماء .  
هو لما بمعنى الا لا يستثنى به الاسماء كما يستثنى بالوا واخواتها وانما يقال نشدتك الله  
لما فعلت واقسمت عليك لما فعلت .

اخبرني عن مكبر يحسب مصغرا ، وعن مصغر يحسب مكبرا .

الاول سُكِّيت بالتشديد يحسبه من ليس بنحوى مصغرا وهو خطأ ظاهر  
لأن ياء التصغير لا تقع الا ثالثة بل سكيت مكبر كسكيت وسكيت بالتخفيف

مصغرة تصغير الترخيم .

والثاني خبر وهونى عداد المكبرات وفى قول الاعرابى الذى سئل

عن تصغير الجبارى فقال خبرور .

اخبرنى عن مصغر ليس له تكبير ، وعن مكبر ليس له تصغير .

من الأسماء ما وضع على التصغير ليس له مكبر نحو كيت وكعيت ومنها ما ورد

مكبرا ولم يصغر كآين وكيف ومتى والضائر ونحوها .

اخبرنى عن كلمة تكون اسما وحرفاً، وعن اخرى تكون غير ظرف وظرفا

الاول على وعن وكاف التشبيه ومد ومد .

والثاني نحو اليوم والليلة والساعة والحين والخلف والأمام .

اخبرنى عن اسم متى اضيفت اخواته وافقها ومتى افردت فارقتها .

هو ذو بمعنى صاحب .

اخبرنى عن سبب متى آذن بالذهاب تبعه سائر الاسباب .

هو التعريف فى نحو آذرىجان ودرا مجرد وخوارزم اذا ذهب عنه

بالتنكير لم يبق لسائر الاسباب اثر وهى التأنيث والعجمة والتركيب .

اخبرنى عن شىء من العلامات يشفع لآخيه فى السقوط دون الثبات

التنوين هو المقصود وحده بالاسقاط فى باب ما لا ينصرف وانما سقط البحر

لاخوة ثبتت بينه وبين التنوين وذلك انها جميعا لا يكونان فى الافعال ويختصان

بالاسماء فهذه الاخوة لما سقط التنوين تبعه البحر فى السقوط فالتنوين اصل فيه

والبحر تبع كما يسقط الرجل عن منزلته فتسقط اتباعه وهذا معنى قول النحويين

سقط البحر بشفاعة التنوين فاذا عاد البحر عند الاضافة واللام لم يتصور عود التنوين .

اخبرنى عن حرف تلعب الحركات بما بعده ولا يعمل منها الا البحر وحده

هو حتى يقع الاسم بعدها مرفوعا ومنصوبا ومجرورا والبحر وحده عملها

اخبرنى عن اسم صحيح امكن هو فاعل وما هو مرفوع ، وعن آخر

داخل عليه حرف البحر وهو عن البحر ممنوع .

الاول غير في قول الشماخ .

لم يخرج (١) الشرب منها غير أن نطقت

والثاني حين في قوله .

على حين عا تبت المشيب على الصيا

- ٥ . اخبرني عن شيء وراء خمسة اشياء يجزم بجوابه في الجزاء .  
هو الاسم او الفعل الذي ينزل منزلة الاسم والنهي ويعطى حكمهما  
لأن فيه معناها ومرادها فيجزم به كما يجزم بهما وذلك قولك ، حسبك يتم  
الناس ، واتقى الله امرؤ فعل خيرا يشب عليه بمعنى ليتق الله وليفعل .  
اخبرني عن ضمير ما اشتق من الفعل احق به من الفعل ، وفي ذلك  
انحطاط الفرع عن الاصل .

١٠ .

- هو الضمير في قولك هند زيد ضا ربتة هي وزيد الفرس راكبه هو  
وفي كل موضع جرت فيه الصفة على غير من هي له فالمشتق من الفعل وهو الصفة  
احق به من الفعل لانه له منه وللعمل (٢) منه بد اذا قلت هند زيد تضربه وزيد  
الفرس يركبه حتى ان جئت به فقلت تضربه هي ويركبه هو كان تأكيداً  
للسكن والسبب قوة الفعل واصالته في احتمال الضمير والمشتق منه فرع في ذلك  
٥ . ففضل الفرع على الاصل .

اخبرني عن زيادة أوثرت على الاصالة ، وعن امالة ولدت امالة .

- الاول - حذف الالف والياء الاصيلتين للتنوين في هذه عصا وهذا  
قاص وليأني النسب الى المصطفى وحذف اللام لالف التكسير وياء التصغير  
في فرازد وفريز وحذف العين في شاك ولاث وابقاء الف فاعل وحذف الفاء  
٢٠ في يعد لحروف المضارعة ، ومن ذلك قول الاخفش في مقول وحذفه عين  
مفعول او اوه .

والثاني - توهم رأيت عمادا ولقيت عمادا أما لو الالف الاولى

(١) كذا والمعروف في الرواية « يمنع » - ح (٢) لعله سقط « لأن المشتق  
من الفعل » .

لكسرة العين ثم أمالوا الثانية لامالة الاولى ونظير تسبب الامالة للامالة تسبب  
اللاحق لللاحق في نحو قولهم الندد ، هو ملحق بسفرجل والالف والنون معا  
زائدتان لللاحق ولولا النون الزيدة لللاحق لما كانت الهمزة حرف اللاحق الأتري  
انها في المد ليست كذلك .

اخبرني عن حلف ليس بحلف وعن امالة في غير الف .  
الاول - قولهم بالله الا زرتني وبالله لسألقيتني وبحق ما بيني وبينك  
لتفعلن ، صورته صورة الحلف وليس به لان المراد الطلب والسؤال .  
والثاني امالة الفتحة قبل راء مكسورة نحو الضرر .  
اخبرني عن فعل يقع بعد منذ ومد وعن جملة يضاف اليها المشبه باذ .  
الاول نحو ما رأيت مذ كان عندي ومد جاء في .

والثاني نحو كان ذاك زمن زيد امير وزمن تأمر الحجاج ، حتى  
هذه الجملة ان تكون على صفة الجملة التي تضاف اليها اذ وهي صفة المضي  
وتكون فعلية قارة وابتدائية اخرى .

اخبرني عن لام تحسب للابتداء ، والمحقة يابون ذلك اشد الابهاء ،  
هي اللام الفارقة الداخلة على خبر ان المحففة .  
اخبرني عن دخول ان الخفيفة على بعض الاخبار ، غير معوضة واحدا  
من جملة الاستار (١) ،

ان المحففة اذا دخلت على الفعل وهو المراد ببعض الاخبار عوض  
مما سقط منه احد الحرف الاربعة وهي قد وسوف والسين وحرف النفي  
وشذ تركه فيما حكاه سيبويه « اما ان جزاك الله خيرا » .

اخبرني عن عينين ساكنة يفتحها الجامع ما لم يصف ومكسورة  
لا يفتحها المتكلم ما لم يصف ،

الاولى باب تمرة يحرك بالفتح في الجمع نحو تمرات الا في الصفة فتقر على سكونها

(١) الاستار هنا بكسرا وله ومعناه « اربعة » قيل هو معرب « چهار » - ح .  
كضخات

كضخيات .

والثانية باب ثمر تفتح في النسب نحو نمرى .

اخبرني عن حرف يدغم في اخيه ولا يدغم اخوه فيه .

هو اللام تدغم في الراء ولا تدغم الراء فيها .

٥ اخبرني عن اسم من اساء العقلاء لا يجمع الا بالالف والتاء .

هـ طلحة

اخبرني عن مكبر ومصغر هما في اللفظ مؤ تلفان ولكنهما في النية

والتقدير مختلفان .

مبيطر ومسيطر ان صغرتهما قلت مبيطر ومسيطر على لفظ التكبير

سواء .

١٠

اخبرني عن النسبة الى تمرات من التمرات والى اسم رجل مسمى

بتمرات .

النسبة الى تمرات جمع ثمرة تمرى بسكون الميم لانك ترد الجمع في النسبة

الى الواحد والى تمرات اسم رجل تمرى بفتح الميم لانك تحذف الالف والتاء

عند النسب .

١٥

اخبرني عن اسم ناقص له شتى اوصاف موصول ولازم للاضافة

ومضاف الى فعل وغير مضاف .

هو ذ ويكون موصولا بمعنى الذي ولازم للاضافة في نحو ذومال

ومضافا الى الفعل في قولهم اذهب بذي تسلم وغير مضاف في قولهم الا ذواء

لذي يزن وذى جدن وذى رعين وغيرهم .

٢٠

اخبرني عن اسم تكبيره يجعل ياء هاء وتصغيره يقلب هاء هاء ياء

هو ذى في اشارة المؤنث تبدل ياء هاء في المكبر منه خاصة

نحو ذه امة الله فاذا صغرته رددته الى اصلها ياء فتقول في امرأة سميتها بذه

ذية لاذمية .

اخبرني عن الفرق بين ضمتي العليا والعليا وبين ضمتي اولى واوليا .  
الفرق بين الاولين ان الاولى ضمة بناء الفعل والثانية ضمة بناء  
المصغر واما الاخرى ان فتفتان ضمة المصغر هي ضمة المكبر لان اسم الاشارة اذا  
صغر لم يضم اوله .

٥ اخبرني عن الفرق بين هي امك وهي ابوك وبين له ابنتك وله اخوك .  
لما كان اسم الله سبحانه وتعالى لا شيء ادور منه على الالسة خففوه  
ضروبا من التخفيف فقالوا له ابوك بحذف اللامين وقلبو افعالوا هي ابوك  
وحذفوا من المقلوب فقالوا له ابوك وبينين لتضمن لام التعريف كما مس وبنى  
احدها على السكون لانه الاجمل ولا مانع ، والثاني على الكسر لانه الملجأ عند  
التقاء الساكنين ، والثالث على الفتح لاستئصال الكسرة على ما هو من جنسها .  
١٠ اخبرني عن مذكر لا يجمع الا بالالف والتاء - وعن مؤنث يجمع  
بالواو والنون من غير العقلاء .

الاول - نحو سراق وحمام .

والثاني - باب سنين وارضين .

١٥ اخبرني عن مجموع في معنى المثني وعن واحد من واحد مستثنى .

الاول - نحو قوله تعالى ( فقد صنعت قلوبكما ) .

والثاني - ما جاء في لغة بني تميم من قولهم ما أتاني زيد الا حمر وبمعنى

ما أتاني زيد لكن عمرو ، ومنها قولهم ما اعانته اخوانكم الا اخواته -

هذا آخر احاجي الزمخشري ونعقبها باحاجي السخاوي

قال الشيخ علم الدين السخاوي .

٢٠

وما اسم جمعه كالفعل منه وما اسم فاعل فيه كفعل

له وزنان يفترقان جمعا ويتحدان فيه بغير فصل

وقال

ما اسم ينون لكن قد اوجبوا منع صرفه

وما



الأشياء - ج - ٢ ٢٧٣ الفن الخامس  
وما الذي حقه النو ن حين جاء . وابتدأه  
الأول باب حوار وغواش .  
الثاني (ويض) .

وقال

• ماذا تقول أكاذب أم صادق من قال وهو يجد فيما يخبر  
رجلان اختى منهما وكذلك في اخوى أيضا من تحيض وتطهر  
وكذا غلاما زوجتي تناكها حلا وليس عليهما من يتكر

وقال

• ما اسم انيب عن اسم وكان لا بد منه  
واین شرط آتی لا جواب يلزم عنه  
واین تاب سکون عن السكون أبته

وقال

ما حروف دات وجهين لها منعوا الصرف وطورا صرفوا  
ثم ما اسم كيقوم احتمال الصرف والمنع وفيه اختلفوا

وقال

• وما فاء تداولها ثلاثة احرف عددا  
وما عين لها حرفا ن يعتور انها ابدا  
ولامات لها حرفا ن ايضا مثلها وجدا  
وما عينان مع لا ميين لفظها قد اتحدتا  
• هما في كلمتين هما لمعنى واحد وردا  
وما ضدان ان وضعما ولولا الفاء ما انفردا

الأول قولهم في دواء السم درياق وترياق وطرياق .  
والثاني نعق الغراب ونعق المعافير ومغافير .  
والثالث جدث وجدف للقبر ولازم ولازب .

والرابع الحداد والجداد بالبدال المهملة والمعجمة اتحد في كل منهما لفظ العين واللام والكلمتان لمعنى واحد وهو صرام النخل .  
والخامس الارى والشرى فالارى العسل والشرى الخنظل ولولا الفاء ما اترقا انما فرقت الفاء بين لفظيهما ، يقال له طعم ان ارى وشرى وقال

وما اسم غير منسوب اليه      اتى لفظ العلامة ليس يفتى  
وآخر لم تكن فيه فكانت      ولم يزد دبا في اللفظ حرقا  
وآخر فيه كانت ثم عادت      اليه فغيرت معناه وصفاء  
واين مؤنث لاتاء فيه      بتقدير ولا في اللفظ تلتى

الاول بخاتى جمع بختى سميت به رجلا .

والثاني بخاتى المذكور اذا نسبت اليه ازلت الياء التى كانت فيه وجعلت مكانها ياء النسب ولم يزد حرقا لأن التى ازلتها منه مثل التى الحقهابه .

والثالث بختى اسم رجل اذا نسبت اليه قلت بختى فاللفظ واحد والحكم مختلف فانه كان اولا اسما فلما نسبت اليه صار صفة .

والرابع المؤنث المسمى بمذكر نحو جعفر علم امرأة لاتاء فيه فى لفظ ولا تقدير .

وقال

وما خير اتى فردا      لمبتدأ أى جمعا  
وجاء عن المتنى وهو فرد كافيا قطعاً  
ويا من يطلب النحو      وفى ابوابه يسمى  
انجمع نعت افراد      اجبنا محسنا صنعا  
وهل للنعت دون الوصف معنى مفرد يرمى

الاول قول حيان المحاربى،

الان جيرانى العشية رائح

فقوله رائع مفرد ادايه الجمع والثاني قوله

فاني وقيار بها لتعريب .

والثالث قولك مررت بقرشي وطائي وفارسي صالحين .

- واما النعت والصفة فلا فرق بينهما عند البصريين وقال قوم منهم ثعلب النعت ما كان خاصا كالأعور والأعرج لأنهما بخصان موضعهما من الجسد والصفة للعموم كالعظيم والكريم وعند هؤلاء الله تعالى يوصف ولا ينعت .

وقال

- لم اذا قلت ان زيدا هو القا ثم كان الضمير ان شئت فصلا  
فاذا الام ادخلوها عليه بطل الفصل عندها واستقلا  
وهل الفصل واقعا اولاً او قبل حال هل قيل ذلك ام لا  
والذي بعد هؤلاء بناتي آتراه فصلا مع النصب يتلى  
ولم اختص رب بالصدر لم يلف له بين احرف الجر مثلاً  
ثم هل يحسن اجتماع ضميرين وما ذا رأى الذى قال كلا

انما لم يكن فصلا في نحو ان زيد هو القائم لأنها لام ابتداء فهو اذن

- مبتدأ مستقل واجاز بعض الكوفيين وقوع الفصل في اول الكلام نحو  
( قل هو الله احد ) وبين المبتدأ والحال وحلوا عليه قراءة ( هؤلاء بناتي هن  
اطهر لكم ) بالنصب وابتدأ ذلك البصريون ، وانما اختصت رب بالصدر من  
بين حروف الجر لأميرين .

احدهما انها بمنزلة كم في بابها .

- والثاني انها تشبه حرف النفي والنفي له صدر الكلام ، وشبهها بالنفي انها  
للتقليل والتقليل عندهم .

نفي ويؤكد الضمير بالضمير نحو زيد قام هو ومررت به هو ومررت

بك انت .

وقال

ما لهم استفهموا مخاطبهم في التكرار بالحرف عند ما وقفوا

واسقطوا الحرف في المعارف والوصول ومن بعد ذا قد اختلفوا  
 وواحد خاطبوا بثنائية وواحد اثنين عنه قد صدقوا  
 انما اتوا بالعلامة في النكرة ليفرقوا بينه وبين المعرفة وذلك من  
 اجل ان الاستفهام في المعرفة ليس معناه معنى الاستفهام في النكرة لان  
 الاستفهام في المعرفة عن الصفة والاستفهام في النكرة عن العين فلما اختلف المعنى  
 خالفوا بينهما في اللفظ، وانما لحقت العلامة في الوقف دون الوصول لان وصل  
 الكلام يفيد المراد فلم يحتج الى العلامة فيه ولان الوقف موضع التغيير فكانت  
 العلامة فيه من جملة تغييراته وانما لم تلحق هذه العلامات المعرفة لانهم استغنوا  
 عن ذلك بالحركات التي يقبلها الاسم، واما الواحد المخاطب بلفظ التثنية  
 فقولهم اضرب باير يد اضرب ومنه (القياف في جهنم) وواحد اثنين عنه قد صدقوا  
 هو قولهم المقصان والكلبتان والجلبان . وقال ابو حاتم ومن قال المقص  
 فقد اخطأ .

## وقال

ما ساكن قدأ وجبو انحر يكه      ومحرك قدأ وجبو اتسكينه  
 ومسكن قد اسقطوه وحذفه      لو زال وجب حذفه يبقونه  
 الاول نحو اضرب القوم لا لتقاء الساكنين والثاني . . . . (وابيض)

## وقال

ماتاء مخبران تقل هي فاعل      وتكون مفعولا فانت مصدق  
 واسم لفاعل ان نطقت بلفظه      وعנית مفعولا فانت محقق  
 الاول - التاء في نحو بيعت تقول بيعت الغلام فالتاء فاعل ويقول  
 الغلام بيعت فالتاء مفعول يريد باعني مولاي وبنى الفعل للمفعول واصله بيعت  
 كضربت .

وانما في نحو مختار تقول اخترت فاختار فيكون اسم فاعل واصله  
 مختير واخترت المتاع فهو مختار فيكون اسم مفعول واصله مختير .

## وقال

وقال

واشكلى فاعل في الجمع فيما  
أهل ياتي فواعيل وفعل  
وهل جمعوا فعلا او فعولا  
اطارح فيه ذالب ونيل  
ولعله يجمعه فانظر بعقل  
على فعل نقل فيه بنقل

- ٥  
الاول - نحو خاتم وخواتيم وصاحب وعصبة وعصبة .  
والثاني - نحو اديم وادم .  
الثالث - نحو عمود ومحمد .

وقال

وما يجمع على لفظ المثنى  
وعند الوصل يختلفان لفظا  
اذا ما الوقت فابها جميعا  
ويفرق فيه بينها مديعا

١٠

وقال

ما فاعل اوجب للمعولة  
واى فعل معرب عامل  
تأخيره عن فطمة فالفصل  
الظنب والجزم به ما اتصل

وقال

ما اسم ازيل ولم يزل تأثيره  
ولربما اعطوا اخاه ماله  
من بعده فكأنه موجود  
من بعده فكأنه مفقود

١٥

وقال

واى حرف زيد للجمع قد  
وبعضهم اجراء في وقته  
شبهه بالأصل بعض العرب  
مجرى الذى للفرد اذا الأدب

٢٠

وقال

وما كلم بانحر بعضهن الخلف غير خنى  
فبعض ظننا معنا وقد نقلت الى الطرف  
وبعض لا يرى هذا وخالف غير منحرف

هى نحو جاء وشاء اسم فاعل من جاء وشاء الاصل جائى وشائى .

لان لام الفعل هزة والهمزة الاولى هي لام الفعل عند الخليل قدمت الى موضع العين كما قدمت في شاكي السلاح و هار والاصل شائك و هائر وعند سيوييه هي عين الفعل في اصلها استقل اجتماع الهمزتين فقلبت الاخيرة ياء على حركة ما قبلها وهي لام الفعل عنده ثم فعل به ما فعل بقاض فوزنه على هذا فاعل و على قول الخليل فاعل لأنه مقلوب .

وقال

وما اسم على ستة كلها      سوى واحد من هويت السان  
واربعة من هويت السان      آتت فيه اصلا فزده بيانا  
المراد سلسبيل وزنه فعليل وحروفه كلها من حروف الزوائد  
الا الياء .

وقال

وما اسم مفرد في حكم جمع      وما هو باسم جمع واسم جنس  
ومجموع اتى صفة افراد      بيده لنا من غير لبس  
الاول سراويل .

والثاني قوطم برمة اعشار وبرد اسمال ونحوه .

وقال

والاهل تجيء مكان إما      وما المعنى اذا جاءت كغير  
وهل عطفت بمعنى الواوحينا      فان بينت جئت بكل خير

جاءت الا بمعنى اما في قولهم اما ان تكلمني والافا ذهب المعنى  
واما ان تذهب، واذا جاءت بمعنى غير فهي في معنى الصفة والفرق بين موضعها  
في الاستثناء والصفة انك اذا قلت هذا درهم الا قيراطا بالنصب استثناء  
فالمعنى ان الدرهم ينقص قيراطا واذا قلت هذا درهم الا قيراط بالرفع  
صفة فالدرهم على هذا تام غير ناقص والمعنى ان الدرهم غير قيراط، وتجيء  
الاعاطفة بمعنى الواو في نحو قوله تعالى (لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين  
ظلموا

ظلموا) قيل معناه والذين ظلموا .

وقال

- يريدون بالتصغير وصفا وقلة  
وما اسم له ان صغروه ثلاثة  
فهل ورد التصغير عنهم معظما  
وجوه فكن للسائلين مفهيا
- ورد التصغير للتعظيم في قولهم جبيل ودويحية والمراد بالثاني نحوبيت  
وشيخ مما عينه ياء فهي تصغيره ثلاثة اوجه ، شيوخ على الاصل ، وشيخ بكسر  
السين على الاتباع ، وشيوخ بقلب الياء واو الاجل الضمة .

وقال

- ما اسم تصغره فيشبه لفظه لفظ المضارع  
فاذا أتى علما فما في صرفة احد ينازع
- ١٠ هو أبيض تصغير ابيض وافق لفظ المضارع من بيضت فلو سميت  
بهذا المضارع لم يصرف ولو سميت بذلك المصغر صرف لان الهمزة فيه  
اصلية وانما يترتب الحكم في هذا من الصرف وامتناعه على الزائد والاصلي

وقال

- ١٥ ما لا نواع معاني كلمة قد اتت منها على اثني عشر  
ثم زادت واحدا اخت لها ثم اخرى ما ثلثها ما ترى  
التي جاءت على اثني عشر وجهاء ما والذي على ثلاثة عشر ، لا ، و أو

وقال

- هل تعرفون مؤثنا يحكى بصيغته المذكر  
ومعرفة لا شك فيه ولفظه لفظ المنكر
- ٢٠ ومصدر ابا للام لا هي عرفته ولا تنكر

وقال

- أستم ترون الوزن بالاصل واجبا  
فلكم خا لفتموا في الصواقع  
فقلم جميعا وزن ذاك فوالح  
و في كل مقلوب بغير تناسع

وأى حروف العطف يأتي مقدا وذو عطفه من قبله غير واقع

وقال

أى الحروف أتى اخاه مؤكدا فزال عنه قوة الاعمال  
مثل الذى يأتي ليسعد ما شيا فيغيده ضربا من العقال

وقال

وما بدل من ستة ثم انه أتى زائدا فى خمسة فى الزوائد  
وتلقاه اصلا فى الثلاثة فاتما بتفسيره سمحا بنشر القوائد

وقال

ما اسم اضعف فردته اضافته مؤنثا وهو بالتذكير معروف  
وما الذى هو بالتنوين ذو عمل وان يضاف وغير اللام مألوف  
الاول نحو قولهم ذهبى بعض اصابعه ، واما الذى يعمل حال التنوين  
والاضافة ولا يعمل مع الالف واللام الامستحبا غير مألوف فهو المصدر .

وقال

وما سيبان قد منعا اتفاقا وصارا يمنعان على اختلاف  
وضم اليها سبب قوى وكاتا يحسبان من الضماف  
هما التانيث والعلمية يمنعان من الصرف بلاخلاف فان كان الاسم  
لمؤنث على ثلاثة احرف وهو ساكن الوسط صار اما نعين وغير ما نعين بعد  
ان كاتا يمنعان اتفاقا فان انضم الى التعريف والتانيث سبب آخر لم ينصرف  
باجماع نحو ماء وجور .

وقال

ما الذى اعطته دولته ان ازال الجار عن سكنته  
وتخطى بعد ذلك الى ثالث اجلاء عن وطنه  
ومتى لم يلقى جارتيه بتى المذكور فى وكنه  
ثم حرف ان ازيل غدا جاره يقفوه فى سننه



لم تخصصه أصالة وهي للأصلي من جنته

الأول - ياء النسب إذ الحق فَعَيْلة أو فَعَيْلة أزال تاء التانيث وتخطى

إلى الياء التي قبل الحرف الذي قبل تاء التانيث فأزالها نحو حنفي في حنيفة  
فإن لم تلق ياء النسب تاء التانيث بقي المذكور وهو الياء في موضعه لم يحدف  
نحو تميمي في تميم .

والثاني - نحو يا منص في منصور لما أزيل الحرف الأخير في الترخيم

تبعه الحرف الذي قبله .

وقال

وما حرف يليه الفعل مجزوما ومرفوعا

وينصب بعده أيضا وكل جاء مسموعا  
هو، لا تأكل السمك وتشرب اللبن .

وقال

ما فاعل والحق يقضى به قد جاء في صورة مفعول

ومفرد لكنه جملة عند ذوى الخبرة والحوال (١)

الأول قولهم زهي علينا وعنيت بما جئ .

والثاني صلة الألف واللام في نحو الضارب زيد والمضروب عمرو .

وقال

وأية كلمة في حكم شرط وجاء جوابها ينيك عنها

وقد جمعوا حروف الشرط عدا وما عدت لعمراييك منها

هي أما في قولهم أما زيد فمنطلق .

وقال

ما زائد زيد في اسم فهو فيه على حال الأصيل وحال الزائد اجتماعا

ذو معنيين فهذا أثره وما ذا أثره وطورا يصلحان معا

(١) « الجول يا لضم العقل والحزم » كما في اللسان وفي الأصيلين « الجول

وهل طفرت بمفعول فتذكره من الرباعي ام هل فاعل ميمما  
 الاول الالف اللاحقة لَفْعَلِي وِفْعَلِي وِفْعَلِي فَمَا لَمْ يَنْوُنْ مِنْهَا فَهُوَ لِلتَّأْنِيثِ  
 وما نون تارة ولم ينون اخرى فهو للتأنيث واللاحاق وما نون لا غير لم يكن  
 الا لللاحاق .

والثاني مودوع فقط في قوله ( جرى وهو مودوع ) .

والثالث ايفع فهو يافع وابقل فهو باقل .

وقال

اي حرف أتى يعدونه اسما ثم اى الحروف يحسب فعلا  
 وهو اسم ولست اعنى على او عن فيمنه زادك الله نبلا  
 الاول اللام الموصولة .

والثاني قد بمعنى حسبك يحسب فعلا حين قالوا قدنى نحو .

قدنى من نصر الخبيبين قدنى

وقال

أى طرف يضاف ان لم تضيفه لسوى ما اضفت من حرف عطف  
 لم يحزوا الحروف قد جاء فيها مثل هذا بين لما أى حرف  
 الظرف الذى يضاف ولا بد من اضافته مرة ثانية الى غير من اضفته  
 اليه اولا هو قولك بينى وبينك الله وقد جاء فى الحروف مثل هذا وهو قولهم  
 اخرى الله الكاذب منى و منك .

وقال

ولام طلقت كلما ثلاثا طلاقا ليس يعقبه اجتماع  
 وما اسم فيه لام عرفته وليس عن البناء له ارجاع  
 لام التعريف لا تجامع التسوين ولا الاضافة ولا النداء والاسم الذى  
 عرف باللام ولم رده الى الاعراب الآن والحمسة عشر وليس فى العربية مبنى  
 يدخل عليه اللام الا يرجع الى الاعراب الا ما ذكر .

وقال

وقال

وان وقعت بمعنى اى ولكن  
وهل جاءت ومعناها لثلا

لها شرط فيبينه مجيبا  
واذلا زلت في الفتوى مصيبا

وقال

- ما اسم يكون مؤنثا  
واسم تفوه بأصله  
فاذا اضيف اليه ذكر  
ابدا اضافته وتخير
- المراد بالاضافة هذا النسب واذا نصب الى مؤنث حذف منه التاء  
فصار لعظه على لفظ المذكور والمراد بالتاء في نحو شية اذا نسبت اليه حدثت تاء  
وردت فاءه يقال وشوى.

وقال

- ١٠ ومدعمتان بدلتا  
ولولا ذاك سوينا  
بلفظ لم يكن لهما  
بحرف جاء قبلها
- هما الدال والسين في سدس بدلتا بالتاء في ست ولولم يفعلوا ذلك  
وادغموا الدال في السين لصارت حروف الكلمة كلها سينا وتصير على سس  
فيساوى الحرفان المدعمان لفظ الحرف الذى قبلها وهو السين فأبدوا لها لفظا  
لم يكن لهما وهو التاء .

وقال

- ما اسم اذا جاء على يابه  
خى اذا حول عن يابه  
لم تدخل النسبة فيه عليه  
تجاوز النسبة كل اليه
- ٢٠ هو خمسة عشر وبابه لا يجوز المسبة اليه وهو على يابه من العدد فاذا نقل  
عن يابه الى التسمية جازت النسبة اليه .

وقال

وما اسم ناقص لكن باب الإشارة يابه قول اليقين  
وفى باب الكماية جاء شيء يشبهه به بعض الظنون

هوذا في قولك ماذا فعلت وفعلت كذا وكذا .

وقال

وما اسم مؤنث من غير تاء      وفي حال النداء تكون فيه  
وتدخل في مذكره المنادى      وقد اِجِيا على من لا يعيه  
وقالوا انها بدل انييت      عن الياء التي كانت تليسه  
وتلك التي لها بدل سواء      ويجتمعان هذا مع اخيه

هي ام في قولك يا امت ومذكره يا ابت والتاء فيهما عوض من  
ياء الاضافة وقد تبدل الياء الفاقلها اذ ابدلان التاء في يا ابت والالف في  
يا ابا وقد يجمع بينهما نحو يا ابا ويا امنا ولم يعد واذلك جمعا بين العوض والمعوض  
لانه جمع بين العوضين .

وقال

وما نونان يتفقان لفظا      ويختلفان تقديرا وحكا  
وما هي ضمة صلحت لأمر      حديث اولما قد كان قد ما

النونان في نحو قولك الرجال يدعون ويعفون والنساء يدعون ويعفون هي  
في الاول حرف اعراب وفي الثاني ضمير والضممة في صا د منصور ونحوه  
اد اقلت يا منصُ تصلح ان تكون التي في الاصل قبل النداء وان تكون  
ضمة النداء على لغة من لا ينتظر .

وقال

وما كلمة مبنية قد تلعبت      بها حادثات القلب والحذف والبدل  
وجاءت على خمس عرفن لغاتها      اجب بساد لاقا لعالم الخبر من بذل  
هي كآين .

وقال

وما ابن جمعه ابداءات      وفي الحيوان جاء وفي النبات  
وهل من ضمير بالميم وا في      لغير ذوى العقول المدركات

الاول

الاول نحو ابن هر عن وابن الماء وابن آوى وابن اوبر .  
والثاني نحو قوله تعالى ( رأيتهم لى ساجدين ) استعمل ضمير من  
يعقل لمن لا يعقل .

وقال

وأسماء لغير ذوى عقول      اجازوا جمعها جمع السلامه  
لأية علة ولأى معنى      أفدا ما مر شد افلك الامامه

وقال

واسماء اذا ما صغر وها      تزيد حروفها شططا وتغلو  
وعادتهم اذا زادوا حروفا      يزيد لاجلها المعنى ويعلو

وقال

وما فرد يراد به المثني      كثنية ذكرناها لفرد  
أفدا وهي خاتمة الاحاجي      فمع أفديت منقلب برشد

وقال المصنف ملتزما في كاه

أعوى هذا العصر ما هي لفظية      جرت في لساني جرهم وثمود  
اذا استعملت في صورة الجحد اثبتت      وان أثبتت قامت مقام جحد

واجاب عنه الشيخ جمال الدين بن مالك بقوله

نعم هي كاد المرء ان يرد الحمي      فتأق لاثبات بنى و رود  
وفي عكسها ما كاد ان يرد الحمي      نخذ نظمها فالعلم غير بعيد

واجاب غيره فقال ويقال انه الشيخ عمر ابن الوردى رحمه الله

سألت رعاك الله ما هي كلمة      أنت بلساني جرهم وثمود  
اذا ما اتت في صورة النفي اثبتت      وان اثبتت قامت مقام جحد  
الا ان هذا اللغز في زال واضح      والا فعندى كاد غير بعيد  
اذا قلت ما كادوا يرون فمأروا      ولكنسه من بعد غير جهيد  
وان قلت قد كادوا يرون فمأروا      نخذ به ولا تسمع به لعيد

وقال ابو العلاء المعري ملغزا في ال التي للتعريف

وخلين مقرونين لما تعاونا  
وينفيها ان احدث الدهر دولة  
وقال الشيخ شمس الدين ابن الصائغ ملغزا في الا التي للاستثناء  
مالفظ رفع المجاز وقرره وهو متضخ لمن تدبره (١)

قال في ( شرحه ) اما كون ال ارفع المجاز فان القائل قام القوم  
الازيدا كان قبل اتراج زيد يحتمل اتراج جماعة بيا اتراج زيدا فاذا بقاء  
اللفظ على العموم الذي هو حقيقة اللفظ مع ان اتراج زيد فيه استعمال  
مجازي القوم لكونه اتراج بعضه فهذه ال اداة حصلت مجازا ورفعت  
مجازا انتهى .

قال بعضهم

سلم على شيخ النحاة وقل له هذا سؤال من يجبه يعظم  
انا ان شككت وجدتموني جازما واذا جزمت فانتى لم اجزم

جوابه

هذا سؤال غامض في كلمتي شرط وان واذا مراد مكلمي  
ان ان نطقت بها فانك جازم واذا اذا تأتي بها لم تجزم  
واذا لما جزم الفتى بوقوعه بخلاف ان فانهم انى وفهم  
قال ابو السعادات ابن الشجري في المجلس الخامس والستين من  
( اماليه ) .

هذه ابيات الغازسملت عنها

اسمع ابا الازهر ما اقول عليك فيما نابنا التعويل  
مسئلة اغفلها الخليل يرفع فيها الفاعل المفعول

ويضمر الوافر والطويل

فاجبت بان الاضمار من الانقلاب العروضية والنحوية فهل في العروض

اقب زحاف يقع في البحر المسمى الكامل وهو ان يسكن الحرف الثاني من متفاعلين فيصير متفاعلين فيثقل الى مستفعلن والبحران الملقبان الطويل والواقر ليس الاضمار من القاب زحافهما والاضباء ر في النحو أن يعود ضمير الى متكلم او مخاطب او غائب كقوله في اعادة الضمير الى الغائب زيد قام وبشر اقيته ويكر مررت به فهذا هو الاضمار الذي اراده بقوله ويضمم الواقر والطويل .  
 لا الاضمار الذي هو زحاف وقد وضعت في الجواب عن هذا السؤال كلاما يجمع اضمارا الطويل والواقر ورفع المفعول للفاعل وهو قولك ظننت زيدا الطويل حاضر ابوه وحسبت عمرا الواقر العقل مقيا اخوه ، قولك حاضرنا ومقيا مفعولان لظننت وحسبت وقد ارتفع بهما ابوه واخوه كما يرتفعان بالفعل لو قلت بحضر ابوه وقيم اخوه ، والماء في قولك ابوه ضمير الطويل والماء في قولك ، اخوه ضمير الواقر فقد اضمرت هذين الاسمين باعادة تلك اليهما هذين الضميرين وقولك ابوه واخوه فاعلان رفعا هذا ان المفعولان مفعولان لظننت وحسبت وباقه التوفيق والتسديد .

نغز في امس كتب بها عن الدين ابن اليه الموصلي الى الصلاح الصفدي

يا اما ما شاع ذكره ، وطاب نشره ، فطيب الوجود وعطر ،  
 وفاضلابين كل معنى و مترجم وارخ وترجم وعمن عبر عبر ، وكتب فكبت  
 الاعادي ، وكتب من دون خطر وحطة فرسان الازهان والايادي ، فتخطى  
 قوام قلبه وتخطر .

اذا اخذ القرطاس خلعت يمينه تفتح نورا او تنظم جوهرا

ما اسم ثلاثي الحروف وهو من بعض الظروف ما ض ان تصحفه  
 عا دفعل امر ، وان ضمنت اوله صار مضارعا فاجب لهذا الامر ان اردت تعريفه  
 بال تنكر او تغيرت عليه العوامل فهو لا يتغير .

كل يوم يزيد في بعده ولا يقدر على رده ان نزع قلبه بعد قلبه فهو  
 في لعبة الرد موجود وقلبه سياتي فلا تناله الاحزاب والجنود وكل ما في الوجود

الى حاله يعود، به يضرب المثل ومنه انقطع الأمل ثلثا صرف استفهام ان تعكس  
يطرد ذلك النظام وثالثه الاول كذلك وعكس ثلثيه يترك الحى ها لكافها طوا لك  
لا يوصف الا بالذهب وليس له الى هذا الوجود ايا ب، وهو ثلاثة وعدده  
فوق المائة وكم رجل يعد بفتة وليس في الوجود، نى وفيه اس ولكن لاني  
السماه ولا في الارض ولا في هبوط ولا في صعود .

طرقاه اسم لبعض الرياحين المعطرة؛ وكله جزء من الياسمين لمن اعتبره  
مكسورا لا يجبر وغائب لا يستحضر اقرب من رجوعه مثال معكوسه، يدوكة  
الماقل بفكره وليس بمحسوسه، أبنه لازلت تويل الاشكال وتزين الاضراب  
والاشكال .

١٠ فكتب الية الجواب وقف المتحرك على هذا اللز الذى ابدعته وفهم  
بمعدك السر الذى ودعته فوجدته طرفا ملائته متك طرفا واسما بنى لما اشبه حرفا  
ثلاثى الحروف، ثلث ما اتقسم اليه الزمان من الظروف ان قلبته سما و اراد  
حرف تنفيس وما بقى منه ما، ثلثاه مس وكله بالتحريك امس وهو بلا اول  
تصحيفه مبين وفي عكسه سم ييقين، التقي فيه سا كنان فبنى على الكسر ووقع بذلك  
١٥ فى الاسر لا ينصرف بالاعراب ولا يدخله تنوين فى لسان الاعراب يبعد من  
كل انسان وينطق به وما يتحرك به لسان، لا يدرك باللمس، ولا يرى وفيه ثلثا  
شمس، تتغير صيغته حال النسبة اليه ويدخله التنوين اذا طرأ التنكير عليه متى بلغت  
فات ولم يعد له اليك التعمات امين على ما كان من قر به يعجز كل الناس  
عن رده فما ضيه ما يرد وثانيه ما يصد وطريق ثالثه ما يصد .

٢٠ ثلاثة ايام هى الدهر كله وما هى غير اليوم والامس والغد

وقال ابن هشام في تذكرة ( لفر ) اذا وقف على آخر الفعل الماضى  
بالسكون فانه يقدر فيه الفتحة حتى لو وصل بما بعده لوصل بها فهل تذكر  
مسئلة يوقف فيها على آخر الفعل الماضى ولا ينوى فيها الفتح ولو وصل  
بها فان قيل عض فهو خطأ لان هذا لا يصح ان تقول فيه لا يجوز الوقف بالفتح .



وانما الجواب بقوله .

لو ان قومي حين ادعواهم حمل على الجبال الصم لا رفض الجبل

قال الشيخ بدر الدين الدماميني رحمه الله

أيا علماء الهنداني سائل فمناو بتحقيق به يظهر السر  
فما فاعل قد جر بالخفض لفظه صريحا ولا حرف يكون به الجر  
وليس بذى جرولا بمجاور لذي الخفض والانسان للبحث يضطر  
فمناو بتحقيق به استفيده فمن يحركم مازال يستخرج الدر  
اداد قول طرفنة

بجفات تعترى نا دينا وسديف حين هاج الصنبر

قال الخوارزمي

١٠

ما تابع لم يتبع متبوعه في لفظه ومحا يا ذا التبت

ما ذا بعلم غير علم نافع بالعت في اتقانه حتى ثبت

قال والعجب ان هذا اللغز في اياته صورة المسئلة وهو قوله -

( ما ذا بعلم غير علم نافع ) ولما عرضه على الزمخشري قال له ، لقد جئت شيئا

إدأى عجبا .

١٥

وقال بعض ادباء المغرب

يا عالم النحوى فعل ان حله الهمز لم يعده

ثم هو بالعكس ان تعرى منه أين يانسج وحده

اراد انك اذا قلت ضره تعدى بنفسه واذا قلت اضرم يتعد الاجحرف

٢٠

الجرف تقول اضربه وطم من هذا النمط افعال كثيرة .

في ( تذكرة ابن هشام ) هل يقال ان المبتدأ اذا كان موصولا مضمنا

معنى الشرط كان خبره صلته كما ان جملة الشرط هي الخبر وهي نظيرة الصلة

ويؤيد ذلك انهم ربما جزموا جوابه كقوله .

كذاك الذي يبنى على الناس ظلالا تصبه على رغم قوادع ما صنع

وهي مسألة يحاجي بها فيقال اين تكون الصلة لها محل وخبر المتبدأ

اذا كان جملة لا محل له ؟

قال الجمال يحيى بن يوسف الصرصرى الشاعر المشهور ملتزافى

حرف الكاف .

• وحرف من حروف الخط ليست علامته على العلماء تخفى  
يكون اسما مع الاسماء طورا وطورا فى الحروف يكون حرفا  
تراه يقدم الاسماء طرا ويمنع من مشابهة وينفى  
يصير امامها مادام حرفا وان سميته فيصير خلفا  
وقد تلقاه بين اسم وعمل قد اكتفاه كالا بريق لطفًا

وقال سعد الدين التفتازانى ملتزافى لدن غدوة واختصاصها بنصبها  
وما لفظة ليست بفعل ولا حرف ولاهى مشتق وليست بمصدر  
وتنصب اسما واحدا ليس غيره له حالة معه تبين لمخبر  
فمعنى الذى التزته عند من يرى يزيل لنا اشكاله غير مضمير  
ومنصوبها صدر لما هو ضدا انا تالبا سا فى الكتاب المطهر

وقال ابو عبد الله محمد بن مصعب القرى فى مذومند

أيها العالم الذى ليس فى الأرز ض له مشبه يضاهيه علميا  
أى شىء من الكلام تراه عاملا فى الاسماء لفظا وحكما  
خافضا ثم رافعا ان تفهمت يزد فهمك التفهم فهما  
يشبه الحرف تارة فاذا ما ضارع الحرف نفسه صار اسما  
هو مرفوع رافع وهو ايضا رافع غيره وليس معنى  
وهو من بعد ذلك للجر حرف فأجبنا ان كنت فى النحو شهما

اورده الحافظ محب الدين ابن النجار فى تاريخ بغداد .

ومن الغازى قلت

ألا ايها النحوى ان كنت بارعا وانت لا قوال النحاة تفصل

وأقنت

وأقنت ابواب الاحابى باسرها آين لى عن حرف يولى ويعزل

قال ابن هشام فى ( تذكروته ) « ما » تولى وتعزل فتولى حيث تجزم بعد ان لم تكن جازمة وتعزل ان واخواتها وتكفها عن العمل .

## ومن الغازى النثرية

- ما كلمة اذا كثر عر ضها قل معناها ، واذا ذهب بعضها جل مغزاها  
 وأى عامل يعمل فيه معموله ، ولا يقطع ما مواه ، واى اسم مشترك بين افعال  
 التفضيل والصفة المشبهة ، ونفى اذا ثبت لم تزل اعماله الموجهة ، وما حرف قلبه  
 اسم كريم ، واسم اذا صغرا ختص بالتكريم ، وأى كلمة هى اسم وفعل وحرف  
 لم ينبه عليها احد من علماء النحو والصرف ، وأى فعل ليس له فاعل ، ومعمول  
 لا ينسب لعامل ، وأى لفظة تمد فى الافراد وهى فى الجمع مقصورة ، ولام  
 لانجاء مع النداء ولا فى الضرورة ، وما فاعل يجب حذفه عند سيبويه ، وعامل  
 ان لم يعمل لم يعتب عليه ، وأى كلمة جاءت باصلها ، فلم يلتفت اليها بين اهلها ، وأى  
 كلمة هى حرف ، وتضاهى الاسم عند الوقف ، وأى فاعل يجب بحره ، وآخر  
 رفعه فى الساء خطر .
- ١٥ اردت بالاول الاسم الجنس الجمعى اذا زيد عليه التاء نقص معناه  
 وصار واحدا كتمر وتمره ونبق ونبقة .  
 وبالثنائى ادوات الشرط فانها تعمل فى الافعال الجزم والافعال تعمل فيها  
 النسب .
- وبالثلث اكبر واعظم ونحوهما فى صفات الله فانها فى حقه لا تكون  
 بمعنى التفضيل بل بمعنى كبير وعظيم .
- ٢٥ وبالرابع لانا فىة للجنس اذا دخلت عليها الهمزة وصارت للتمنى  
 فان عملها باق .  
 وبالخامس نعم فان قابها ومن وهو اسم لرجل مشهور بابا لكرم  
 وهو معنى بن زائدة .

- وبالسادس فرس وتصنيره فريس .
- وبالسابع يلي فاتها حرف جواب وفعل بمعنى اختبر واسم .
- وبالثامن قلبا وطالما .
- وبالتاسع نحو مات زيد .
- وبالعاشر صحراء وصحارى وهذراء وعذارى .
- وبالحادي عشر اللام التي للعهد استثناها ابن النحاس في ( التعليقة )
- من اطلاقهم ان اللام يجامع حرف النداء في الضرورة .
- وبالثاني عشر فاعل فعل الجماعة المؤكدة بالنون نحو واقع لتضر بن
- يا قوم و فاعل المصدر ذكره ابن النحاس في ( التعليقة ) و ابو حيان في
- ( تذاكرته ) وتقدم في كتاب التدريب .
- وبالثالث عشر ليت اذا وصلت بما .
- وبالرابع عشر استحوذ ونحوه .
- وبالخامس عشر اذن .
- وبالسادس عشر نحو اكرم يزيد .
- وبالسابع عشر ما ورد من قولهم كسر الزجاج الحجر .
- نقلت من خط العلامة شمس الدين ابن الصائغ .
- قال هذه ألتغاز نحوية عن الشيخ عن الدين بن عبد السلام ما شيء يقع
- حرفا للاعراب، واسما مذموما في الخطاب، هو الكاف في مساويك ان عنيت به
- جمعا فهو حرف اعراب، وان عنيت به مخاطبة فهو اسم في تقدير الاضافة والاول
- جمع مساويك والثاني اضافة الى المساوي اي شيء يبنى مفردا فيعمل ويعرب
- متنى فيعمل، هو هذا يعمل مفردا في الحال والثنائية تمنعه من العمل، واذا قلنا
- هدان الزيد ان قائمين فالعامل هالادا، وأي مختص الغاؤه اكثر، وان احمل فعله
- لا يظهر هولولا المختصة بالاسماء فاذا وقع بعدها المبتدأ فهي للمناة وانما تعمل
- في موضعين .



هل معك فعل غدا بالحذف منجز ما في غير امثلة خمس بلا نكر  
كذلك في غير معتل وذا عجب اذ لم يبين لنا في كل مختصر  
فاجاب الشرف المذكور

لقد تأملت ما قد قال سيدنا اعيد طلعتة بالآى والسور  
ولم اجد فعل فرد صح آخره في الجزم يحذف في بعض من الصور  
سوى يكون فيا لجر بعد غدا معناه مع او بقلب ذا الكلام حرى (١)  
نعم كيبدا بما الهمز آخره اعرابه كالصحيح الآخر اعتبر  
فان تحففه فاقلب همزه الفا واحذفه في الجزم حذفاً واضح الأثر  
قال الصلاح الصفدى في (تذكرته) أنشدنى من لفظه القاضى  
جمال الدين ابراهيم لوالده القاضى شهاب الدين محمود لغز اكتبه الى شيخه  
مجد الدين ابن الظهير في (من) .

وما مفرد اللفظ مستعمل بل جمع الذكور وجمع الاناث  
يحرك بالحركات الثلاث فيغد ومن الكلمات الثلاث  
فكتب اليه الشيخ مجد الدين الجواب .

قريضك ياملغز ا في اسم من يميل الى صلة كالذى  
غدا حامل المسك يحذى الجلييس منه ويحظى بعرف شذى  
قال الصلاح الصفدى وانشدنى من لفظه المولى ناصر الدين مجد بن  
النسائى الجواب عن ذلك له .

أيا من علا في الورى قدره واخفى لراجيه اولى غياث  
أقى منك لغزاً لفيتته من القول قد حل بعد اكتراث  
وها هو حرقان يم ونون ولم يبلغ القول منه الثلاث  
هو اسم وفعل وحرف اذا اردت حصول الاصول الثلاث  
فلازلت للخير مهما حبيبت تنبعث الدهر أى انبعث

( قال العلامة جمال الدين ابن الحاجب رحمه الله تعالى )

أبها العالم بالتصريف لا زلت تحيا

قال قوم ان يحيى ان يصغر فيحيا

وابي قوم فقالوا ليس هذا الرأى حيا

انما كان صوابا لواجابوا يحييا

كيف قد ردوا يحييا والذي اختاروا يحييا

أتراهم في ضلال أم نرى وجهها يحييا

قال الشيخ جمال الدين بن هشام يحتاج في توجيهها الى تقديم ثلاثة

أمور .

احدها انهم اختلفوا في وزن يحيى فقيل فعلى وقيل يفعل والاول

ارجح لأن الثاني فيه دعوى الزيادة حيث لا حاجة .

١٠

الثاني ان الحرف التالى لياء التصغير حقه الكسر كالتالى الالف التفسير

حملا لعلامة التقليل على علامة التكثير حملا لتقيض على التقيض واستثنى من

ذلك مسائل .

منها ان يكون ذلك الحرف متلوا بالالف التانيث كحبل - صونالها من

الاقلاب .

١٥

الثالث انه اذا اجتمع في آخر المصغر ثلاث ياء ات فان كانت الثانية

زائدة وجب بالاجماع حذف الثالثة منسية لا منوية كعظام اذا صغرت تقول

عطبي بثلاث ياء ات ياء التصغير والياء المنقلبة عن الف المد والياء المنقلبة عن

ياء الكلمة ثم تحذف الثالثة وتوقع الاعراب على ما قبلها وان كانت غير زائدة

فقال ابو عمر ولا تحذف لان الاستئصال انما كان متأكدا لكون اثنين منها

زائدين ياء التصغير والياء الاخرى الزائدة .

وقال الجمهور تحذف نسيا ومثال ذلك احوى اذا صغر على قولهم

في تصغير اسود اسيد فقال ابو عمر واقول احيى ثم اعلمه اعلان قاض

رفعا وجرا واثبت الياء مفتوحة نصبا .

وقال غيره تحذف الثالثة في الجوال كلها نسياناً ثم اختلفوا فقال عيسى بن عمر اصرفه لزوال وزن الفعل كما صرفت خيرا وشرا لذلك .

وقال سيبويه امنع صرفه وفرق بين خير وشرويين هذا فان حرف المضارعة محذوف منها دونه وحرف المضارعة يحوز وزن الفعل ولهذا اذا سميت بيضع منعت صرفه .

فاذا تقرر هذا فنقول من قال ان يحبي فعلى قال في تصغيره يحبي كما قال في تصغير حبل حبل صونا لعلامة التانيث عن الانقلاب وهو الذي قال الناظم رحمه الله مشيرا اليه قال قوم البيت .

ومن قال انه يفعل قال فيه على قول سيبويه رحمه الله تعالى يحى  
١٠ بال حذف و منع الصرف وهو الذي اشار اليه في قوله انما كان صوابا  
لو اجابوا بيحبي وذلك لانه استعمله مجرورا بفتحة ثم اشبع الفتحه للقافية وتكل  
له بذلك ما اراده من الاتماز حيث صار في اللفظ على صورة ما اجاب به الاولون  
والفرق بينهما ما ذكرنا من ان هذه الالف اشباع وهي من كلام الناظم لامن  
الجواب والالف في جواب الاولين للتانيث وهي من تمام الاسم .

١٥ فان قيل - فاذا لم تكن على الجواب التاء للتانيث فما بال الحرف الدال  
على التصغير لم يكسر ما بعده .

فالجواب - انه لما صار متعقب الاعراب تعذر ذلك فيه كما في زيدلان  
ذلك يقتضى الاخلال بالاعراب وايضا فان ياء التصغير لا يكمل شبهها بال  
التكسير الا اذا كان بعدها حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن والله اعلم .

٢٠ نقلت من خط الشيخ تاج الدين بن مكتوم .

قال نظم بعض اصحابنا لغزا وكتب به الى ، وهو .

ما قول شيخ النحو في مشكل يخفى على المفضول والا فضل

في اسم غدا حرفا وفي اسم غدا فعلا وكم في النحو من معضل

آخره ( ٣٧ )



آخره لام وسينا عدا

وهذه ادهى من الأول

فكتبت اليه في الجواب

يا ايها السائل عما عدا  
في النحو ما يعضل تخريجه  
بغى بصعب غير هذا تجد  
فمثل هذا منك مستصغر  
وعند ما اسفر لي ليله  
ارسلت طرسا فبا متا شرحه  
وراء باب عنده مقفل  
لكن هذا ليس بالمعضل  
عندي جوا باعنه ان تسأل  
ومن سواك الاكبر المعتلى  
وانحط لي كوكبه من على  
فهاكه فهو به منجلى

قال وشرح ما سأل عنه في قول ارسلت طرسا، ففاعل ارسل تاء

الضمير وهو اسم عدا حرفاى على حرف واحد فهذا حل قوله في اسم عدا حرفا  
وهو مورى به عن الحرف الذى هو تسييم الاسم والمعل، وطرس اسم عدا فعلا  
اى عدا اذا وزنته فعلا وهو مورى به عن الفعل المقابل للاسم، وآخره لام  
لان آخر الكلمة الموزونة تسمى لا ما في علم التصريف كائنا ما كان في  
الحروف هو مورى به عن اللام الذى هو أحد حروف اب ت ث، وهو سين  
لان آخر طرس سين كما ترى .

قال الشيخ برهان الدين البقاعي في ثبته انشد لنا شيخنا الامام عهد

الاندلسى الراعى لنفسه لغزافى كلمة ابعنى عدا اذا اتيت قبلها بكلمة قل وتقلت  
حركة الهمزة الى اللام الساكنة وحذفتها .

حاجيتكم محاتفا المص به  
ما كلمات اربع نحو به  
اولى الذكاو العلم والطعميه (١)  
جمعن في حرين للأحجيه

قال وانشد فالتفسه في ذلك مختصرا

في اى قول يا نحمدة الله  
ثم رأيت كراسة فيها الغاز منظومة مشروحة ولم اعرف لمن

(١) بها مشى « لو قال والرتب العليه، لسلم من هذه الكلمة العامة »





صار كأنه موضع اعرابين فجازت مرعاته وصار يعتدبه موضعاً بخلاف البناء الاصيل .

ما زائد لفظاً ومعنى لازم ينوى اذا لم يلف في المكان  
يعنى في مثل قولك قيامي كما انك تقوم اي كقيامك فالكاف جارة  
لموضع ان وصلاتها وما فارقة بين هذه الكاف وبيتها مركبة مع ان ولاجرها  
وذلك في قولك كأن زيدا قائم، والكلام مع كأن جملة بخلاف الكاف الجارة  
فانها مع ما بعدها جزء كلام فاذا ارادوا التركيب لم يفصلوا بشيء وان ارادوا  
الجارة فصلوا بها فهي زائدة في اللفظ لان ما بعدها مجرور المحل بالكاف التي  
قبلها وفي المعنى ايضا اذ لا تفيد شيئاً سوى الفرق اللفظي وقد تضعف ان بعد  
الكاف الجارة فتقول قمت كما ان ستقوم، وقد تحذف ما في الشعر وتكون  
منوية فهي زائدة لفظاً ومعنى لازمة بحيث تنوى اذا لم توجد وعليه جاء بيت  
سيبويه .

قروم تسامى عند باب رفاة كأن يؤخذ المرء الكريم فيقتل  
على رواية رفع يؤخذ اراد كما انه يؤخذ ولم يفصل بين ان المنقفة من  
ان وبين الفعل ضرورة ايضاً وعطف نيقتل على المصدر المقدر من ان وما بعدها  
من باب قوله ( لليس عساءة وقرعيني ) جرت ان وصلتها في ذلك مجرى  
المصدر الملقوظ به .

وما الذي اعرابه مختلف من غير أن تختلف المعاني

يعنى مثل قولك زيد حسن الوجه، برفع الوجه او نصب او يجر والمعنى  
في واحد والشأن في الاعراب اختلاف المعاني باختلاف الاعراب .

وما الذي الوصف به من اصله وذلك منه ليس في الامكان

يعنى في مثل قولك قائم اخوك وأدسا فر علامك او اخوتك او غلمانك،  
فهذا الوصف رافع لما بعده بالتفاعلية ولا يمكن في هذا الموضع جريه على موصوف  
وان كان ذلك هو الاصل فيه لانك اذا ثنيت الموصوف او جمعتهم فالوصف مفرد  
وان

وان افردته فالمراد اثنان او جماعة لا واحد وانما هذا الوصف هنا كالفعل في حكم اللفظ وفي المعنى .

وما الذى فيه لدى اعرابه وقيل ذلك يستوى اللفظان

يعنى ان من العربات ما يستوى لفظه بعد التركيب وجرى ان الاعراب فيه وقيل ذلك والشأن في لفظ الاعراب ابدا اختصاصه بحالة التركيب لأنه اثر العوامل وذلك مثل الفتى والعصا ويحشى فالنحاة يقولون في هذا الباب كله تحركت الواو بحركة الاعراب وانفتح ما قبلها فسكنت وانقلبت انما ويقال كذلك اللفظ قبل التركيب مع ان حركة الاعراب مفقودة اذ ذلك يفقد عاملها فقد كان قياس الصناعة يقتضى ان يقال قبل التركيب الفتى والعصو ويحشى ويرضى بياء او واوسا كنه في الآخر كما تقول قبل التركيب رجل وزيد لكن نرج هذا عندهم مخرج الاستعارة بحالة التركيب وبمراعاة المال في اللفظ ولأن من العرب من يقول في يوجل ويأس يا جل ويأس فاترموا ذلك هنا لما ذكر .

وما اللذان يعملان دولة والعاملان فيه معمولان

يعنى اسماء الشرط في مثل قوله تعالى ( ايا ما تدعوا ) فأيا منصوب ١٥ بتدعوا وتدعوا مجزوم بأيا وهكذا نحو من تضرب اضرب ، فالمفعولية في اسم الشرط بحق الاسمية والجزم يتضمن ان الشرطية والرتبة في ظاهر اللفظ متضادة لوجود سبق العامل معموله فيهما .

ومفرد لفظا ومعنى فيهما معنى كلام فيه لفظ ثان

يعنى ضمير الشأن والقصة اذ هو مفرد في اللفظ والمعنى لكن معناه ٢٠ الذى هو الخبر يفهم معنى كلام يفسره اللفظ الثانى بعده كقوله تعالى ( قل هو الله احد ) فهو عبارة عن الخبر والامر والشأن وتفسيره الله احد وهذا اضمار مذكور وان شئت اثبت الضمير على معنى القصة كقوله تعالى ( فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا )

وليس لهذا الضمير في كماله من الاحكام الاعرابية الاحكام  
الرفع بالابتداء نحو ما تقدم او بكان واخواتها والنصب بان او ظننت واخواتها  
نحو (فانها لاتسمى الابصار) .

ما ذا الذي في كبر مؤنث ونبل ذك كان في الذكران  
يعني الذباب المسمى في كبره بنحلة (١) وفي صغره بقراد وفيه انشد صاحب  
الايضاح .

وما ذكر فان يكبر فأنث شديد الازم ليس بذي ضروس  
ما اسم لدى التذكير بادعسره يرمي لاجل العدم بالهجران  
وهو لدى التأنيث ذوميسرة من اجل ذاقرت به العينان  
يعني الخوان فاذا كان عليه طعام سمي مائدة فيقصي اذا كان خوانا  
ويدنى اذا كان مائدة وهذا والذي قبله الغاز فيما هو من مسائل اللغة .

ما معرب مفعول او مبتدأ ولفظه بمرمدى الازمان  
يعني كآين وايش يستعملان مفعولين او مبتدأين نحو كآين من رجل  
رأيت ، وايش قلت ، ونحو كآين من رجل جاء في ، وايش هذا ، واللفظ فيها  
جر ابدلان كآين اصله كآف التشبيه دخلت على اى فجرتها ثم اجري اللفظ مجرى  
كم انجبريت في الاستعمال والمعنى هو ايش اصله اى شيء ثم حذفت العرب الياء المتحركة  
من اى كما حذفوها من ميت وبابه وحذفوا من شئ عينه ولا مه معا وابتقوا القاء  
وجعلوها عمل الاعراب الذي كان في اللام فهذا باب من التركيب بتي الاسم  
الثاني فيه على اعرابه الاصل .

ما اسم له تغير بما مل محله من آخر حرفان  
يعني امرء لو ابنا واخاك وبابه لانه يتخير فيه بالعوامل حرفان الآخر  
بوما قبله بسبب الاتباع .

ما اثنان في او اخر من كلمة ضدان حقا وها مثلان  
يعني كل لقبين متقابلين من القاب الاعراب والبناء الرفع مع الضم

(١) كذا ولعله « يعني الدود المسمى في كبره بحلمة » اولعله سقط شيء - ح

والنصب مع الفتح والجر مع الكسر والجرم مع السكون هما مثلان في الصورة ضدان في الاعراب والبناء بحسب الانتقال والجرم .

ما فاعل بالفعل لكن جوه  
مع السكون فيه ثابتان  
يعنى الصبر في قول طرفة .

بجفان تعرى نادينا  
من سد يف حينها ج الصبر  
والصبر البرد بسكون الباء

قال ابن جنى في خصائصه في وجه ذلك كان حق هذا اذ نقل الحركة ان تكون الباء مضمومة لان الراء مرفوعة ولكنته قدرا لاضافة الى الفعل يعنى المصدر كما نه قال حين هويج الصبر يعنى انه نقل الحركة في الوقف الى الباء الساكنة وسكنت الراء اكنته لم ينقل الا الحركة توجد في الاصل وهى الجهر الذى يوجبه اضافة مصدرها الى الضمير لان الظرف قد اضيف الى الفعل واصله ان يضاف الى المصدر فقد ثبت في هذا الاسم الجهر المتحول مع سكون محله وهو الراء والاسم مع ذلك فاعل بالفعل وهوهاج .

ما فاعل وثائب عن فاعل  
ما وجه الاعراب يجران  
يعنى مثل قولك زيد قائم الاب وقائم الاب وقائم الاب ونحو  
زيد مضروب الاب ومضروب الاب ومضروب الاب .

ما كلمة قد ابدلت عين لها  
ابدالها يصحبه قلبان  
فاول لا نر وآ نر  
لاول حالا هما هذان

يعنى مسألة ايتى في جمع ثاقه على فعل امله انوق كما قالوا انوق فابدلوا العين في ايتى يا . لكن هذا الابدال صحبه قلبان احدهما انهم قلبوا العين سالمة الى موضع اللام فصار اللفظ اتقوم فعلوا فيه ما فعلوا في ادل وأجر وبابها فصار اتقيام لما صارت الواو المتطرفة يا . لوجوب ذلك قلبوها على حالها الى موضع الفاء وهذا هو القلب الثانى فصار اللفظ اتيقا وعادت بنية الجمع الى اصلها لخروج حرف العلة عن التطرف بنقله الى موضع الفاء فقد صار هذا

الابدال مرتباً بالقلب الاول الذى هو لآخر الكلمة وبالقلب الثانى الذى هو لاولها فهذان حالان للقلبين المذكورين .

قال ابو القاسم الزجاجى فى (نوادره) هذا المذهب فى هذه الكلمة قول المازنى وحذاق اهل التصريف .

٥ ما كلمة مفردها وجمعها بواوه قد يتا ثلاث

يعنى فى قولك جاء فى اخوك الكريم وجاء فى اخوك الكرام وهكذا ابوك تقول هذا ابوك وهؤلاء ابوك يكون واحداً من الاسماء الخمسة وجمعها بالواو والنون لكن حذفت النون للاضافة وعليه انشدوا .

قلنا اسلموا انا اخوكم قد برئت من الإحن الصدور

١٠ وقول الآخر .

فلما تبين اصواتنا بكين وقد بينا بالآ بينا

وأى جمع نصبه كالجرفى مفرده اذ يتساويان

يعنى قولك رأيت ابيك الكرماً واخيك الفضلاء جمعاً على حذف النون للاضافة وتقول فى المفرد مررت بابيك الكريم وبأخيك الفاضل فيتساويان فى اللفظ .

١٥ ما كلمة متى اتى اسم بعدها فرفعه والجرفى جار يان

والفعل بالرفع وبالجزم اتى وهى لها فى كل ذامعان

يعنى كلمة متى يقع بعدها الاسم مرفوعاً تارة ومجروراً اخرى ويقع بعدها الفعل مرفوعاً او مجزوماً ومعناها مختلفة باختلاف احوالها تقول متى القيام فى الاستفهام ويرفع الاسم وتقول العرب انرجها متى كره بمعنى وسط (١) فجروا بعدها وجروا ايضاً بها بمعنى من كقولهم .

اذا اقول صباحاً قلبى ائيب له سكر متى تهوة سادت الى الرأس

اى من تهوة وقال ابو ذؤيب .

(١) فى التاج « وسمع ابو زيد بعضهم يقول وضعت متى كنى اى فى وسطه »



شربن بماء البحر ثم رفعت متى بلحج خضر لمن تبيح  
 متى فيه بمعنى وسط عند الكسائي .

وقال يعقوب هي بمعنى من وتقول متى تقوم في الاستفهام فرفع

الفعل ومتى تقوم اقم في الشرط فتجزم .

- ما حرف ان سبقه ذو عمل كر على العمل بالبطلان  
 صدر ولاكن ليس صدرا فله تقدم تأخر وصفان

يعنى لام الابداء اذا وقعت بعد ان تقول علمت ان زيدا قائم

فتعمل علمت في ان تؤثر فيها الفتح فان جرت باللام في الخبر بطل العمل قلت

علمت ان زيدا قائم وهذه اللام اداة مصدوقى محلها الاصيل لما وهو المدخول

- ١٠ على ان وذلك منعت من فتحها ولا صدرية لما في موقعها بعد ان فقد (عملى)

ما قبلها فيما بعدها لان ان رافعة للخبر الداخلة هي عليه وعمل ايضا ما بعدها فيما

قبلها كقوله تعالى ( ان الله بالناس لرؤف رحيم ) .

فبالناس متعلق برؤف وتقول انى زيدا لا ضرب فلهذه اللام هنا

وصفان تأخر في اللفظ تقدم في الاصل .

- ١٥ بأى حرف اثر لعامل اعراب معرب وذاشبهان

يعنى ان فانها تفتح بالعامل وتكسر دونه تقول انك قائم ويعجبت

من انك قائم سمي سيبويه وقد ماء النحاة هذا عملا فهذا في الحروف واعراب

العربات شبيهان فكأنه اعراب في الحروف .

مجرور حرف قدر تبت (١) مبتد مؤكدا وان له وجهان

- ٢٠ يعنى مثل قولك الزيد ان لها غلامان والهند ان لها بتتان والزيدون

لهم غلمان والهندات لمن بنات ان اخذت هذا الكلام على ان الثاني للأول ملك

او سبب كانت اللام جارة وان اخذته على ان الاول هو الثاني فاللام ابتداءية

مؤكدة والاسم بعدها مبتدأ مؤكد بها والكلام صالح للوجهين يرجع في

تعيين احدهما الى ما يقتضيه منصرف المقصد من المعنى كقوله تعالى ( انهم لهم

المتصورون وان جنودنا لهم الغالبون) فالمعنى المقصود عين ان الاول هو الثانى .  
 و اى مبنى به تلاعبت عوامل ارادة البيان  
 يعنى الضمائر المختلفة الصور بالرفع والنصب والجر نحو اكرمتمك  
 و اياك اكرمتمك على حد زيد ضربته او زيد اضربه ، فى باب الاشتغال وبك  
 سررت فى الجر ، فاختلف صور الضمائر بالعوامل مع انها بنيات كاختلاف  
 اوجه الاعراب فى العربيات .

ما كلمة فى لفظها واحدة وجمعها قد يتعا قبان  
 يعنى مثل تخشين الله ياهندا وياهندات وترمين يادعدا ويا دعدات  
 فهذا الفعل صالح للفظ الواحدة وجمعها والتقدير مختلف لان تخشين للواحدة  
 اصله تخشين كتذ هين وجمعها اصله على لفظ تفتعن كتذ هين وترمين للواحدة  
 اصله ترمين كما تقول تكثسين فأعل تخشين بما يجب لكل واحد منها  
 فى التصريف وترمين ياهندات تفتعن على مقتضى لفظه .

كذلك للجمع لفظ واحد ذكر او انث لا لفظان

يعنى مثل ان يذون يدعون والهندات يدعون ، قال الله تعالى (واصبر  
 نفسك مع الذين يدعون ربهم) وقال (رب السجن احب الى مما يدعوننى اليه  
 وان لا تصرف عنى كيدهن) فهذا يفعلن للاناث والاول يفعلون للذكور  
 واللفظ فيها واحد .

ما موضع يغلب الأثني به ولفظه فى الاصل للذكر ان

يعنى مثل سرنا نحسا من الدهر ونحس عشرة بين يوم وليلة ، لان  
 الزمان يغلب فيه الليالى لسبقها وليس ذلك فى غيرها ونزع التاء من اسماء  
 العدد علامة تانيث المعدود وذلك خاص بباب العدد والاصل فى اللفظ الخالى  
 من علامة التانيث ان يكون للذكر كما فى سائر الابواب نحو قائم وسائر  
 الصفات ومن ههنا استقام النماز الحريرى فى العدد بقواه ما موضع تبرز فيه ربات  
 الحجال بعائم الرجال يعنى نزع التاء من اسماء العدد .

حرفان قد تنازعا في عمل واسمان للحرفين مطلوبان

يعنى لبت ان زيدا قائم، فالاسمان بعد ان مطلوبان لها وليت من جهة المعنى لكن العمل فيها لان واغنى ذكرهما بعدها عن ذكرهما للبت فهو اعمال مع تنازع بين حرفين والشان في التنازع اختصاصه بالافعال وما يجرى مجراها وانما خصه النحاة بذلك اذ قصدوا فيه ما يتصور فيه اعمال العالمين .

فيها ايضا فصيحاً قد يرى فعل وحرف يتنازعا

يعنى مثل علمت ان زيدا قائم، فالاسمان قد يتنازع فيها الفعل والحرف مع لكن الواجب ان يعمل الحرف وهذه كالمسئلة قبلها .

وقد يرى مبتدأ خبره في الرفع والنصب له حالان

يعنى المسئلة الزنبورية وبابها كنت اظن ان العقرب اشد لسعة من

الزنبور فاذا هو هي .

قاله سيبويه، او فاذا هو اياها قاله الكسائي وحكاه ابو زيد الانصاري عن العرب والضمير في الاول مبتدأ ولا خبر له من جهة المعنى غير الضمير الذي بعده لانه المستفاد من الكلام والخبر هو الجزء المستفاد من الجملة فرفعه ظاهر جلي

والنصب في القول الصحيح على اضممار فعل قام معموله مقامه وناب عنه

بنفسه دون فعل يحصل معناه دون فعل والتقدير فاذا هو يساويها لان باب

زيد زهير انما معناه يساويه، وما يدخل تحت هذا البيت ما اجاز به بعض نحاة المتأخرين في مثل قول ابن قتيبة في الادب، ان اللطع (١) بياض في الشفتين، واكثر ما يعترى ذلك السود ان والنصب على انه معمول يعترى وما صدرية اى اكثر

اعتراء ذلك السودان وهذا المفعول، والذي اغنى عن الخبر لانه الجزء المستفاد

من الكلام فهو وضع الالغاز من هذه المسائل دخول النصب فيما هو خبر لمبتدأ جوازا في اللفظ ولزوما في المعنى ومثل كلام ابن قتيبة قولك اكثر ما اضرب زيد .

ما علة تمنع الاسم صرفه وهي واخرى ليس تمنعان

(١) في الاصلين « الطمع » خطأ - ح .

يعنى ان مثل صيا قل وصيارف وملائك يمتنع صرفه بعله تنهى الجمع  
فاذا قلت صيا قلة وصيارفة انصرف مع بقاء الجمعية وانضمام التأنيث اليها  
والتأنيث من علل منع الصرف وامكنه بالتاء شاكل الآحاد فلذلك انصرف  
كطواعية وعلانية وكراهية .

• ما اسم فى الاستثناء منصوب به وهو أدواته له الحكمان

يعنى مسألة الاستثناء بغير وسوى نحو قام القوم غير زيد فقير . منصوب على  
الاستثناء فنصبه نصب الاستثناء وليس بمستثنى وانما هو أداة استثناء ومجروره  
هو المستثنى فهو غريب فى بابه لانه سرى اليه حكم مجروره فله حكم الاداة فى المعنى  
وحكم المستثنى وهذا اشبه ما يقوله بعضهم فى المفعول معه نحو جئت وزيدا  
ان الاصل جئت مع زيد فلما جاء الحرف وهو الواو وقع اعراب مع على زيد  
فاجتمع المسئلان فى محكى الاسم باعراب ملائسه .

ما اسم يريك النصب فى اسم بعده وشانه الجر لى اقتران

يعنى مسألة لدن غدوة فان لدن مع غدوة لها شأن ليس لها مع غيرها  
قاله سيبويه لانها تنصب غدوة ولاعمل لها فى غيرها الا الجر كقوله تعالى  
١٥ ( من لدن حكيم علم ) .

وما اللذان جرذا من صلة لكن هما فى الاصل موصولان

يعنى الموصولان فى مثل قول العرب فعلته بعد اللتيا والتى يعنون  
بعد صغر الامر وكبره اى بعد . شقة فهما موصولان فى الاصل جرذا من  
الصلة فى الاستعمال وقد ر بعضهم بعد اللتيا دقت والتى جلت وقيل اللتيا  
والتي يراد بهما الداهية وقد حكى بعض النحاة جاء فى الذين والسلاقي يعنى  
الرجال والنساء ولا يريد احالة على فعل شىء ولا على تركه .

ما معرب اعرابه وحرفه كلاهما فى الوصل محذوفان

يعنى مثل قوله تعالى ( لو كانوا عزمى لو كانوا ) فعلامه نصب غزى  
الفتحة المقدرة فى الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين بالتنوين فحذف من الكلمة  
نفسها

نفسها الاعراب وحرفه الذي هو محله وذلك مما ينافي حال الاعراب لانه وضع للبيان وهكذا الاسم المقصور اذا نون .

ما اثر في كلمة موجبه وجوده وفقده سيان

يعنى مثل عيد اصله الواو من العود وموجب انقلاب هذه الواو

- ٥ الساكنة ياء وجود الكسرة قبلها ثم ان هذه المكسرة زالت وبقيت الياء في اعياد فقد استوى وجود هذه الكسرة وفقدتها مع انها الموجبة. ومن هذه مسئلة أينق المتقدمة لأن موجب الياء قد زال وهى باقية منبهة على قصد العلتين ادلورجعت الواو لم تحمل الاعلى قلب واحد .

ما عارض روى في كلمة ولم يراع سمع الامران

- ١٠ يعنى مثل الاحمر اذا نقلت حركة الهمزة الى لام التعريف فان شئت ابقيت الف الوصل غير معتد بالحركة المنقولة لأنها عارضة وان شئت حذفنا الالف معتدا بلفظ الحركة بعدها وعلى هذا اجاز الفراء نى مذهب ورش ان يقرأ (الان خفف الله عنكم) ونحوه بثبوت الالف وحذفها وعلى هذا قرئ (لن الآمين) بفتح نون من اعتبار بسكون اللام لأنه الاصل كما تقول من الرجل وقرئ في الشاذ (لن الآمين) بادغام نون من في اللام اعتدادا بحركاتها كما تقول ١٥ من لدن ، وهذا وان كان البيت يسترسل عليه فليس هو المعتمد وجود الامرين . معاني الكلمة الواحدة والاستعمال الواحد سماعا من العرب وذلك نحوه واحكى ابو عثمان المازنى من قول بعض العرب فى رضوا رضيووا بسكون الضاد مسع بقاء الياء فاعتدوا بالسكون العارض فردوا اللام التى كان حذفها لاجل الحركة فقالوا رضيووا كما تقول فى الاسماء ظبى ولم يعتدوا بالسكون حين ردوا اللام ٢٠ ياء واصلها الواو من الرضوان ، انما اوجب انقلابها ياء الكسرة فى رضى كسفى ودعى وبابهما مراعى الكسرة الذاهبة فى الياء الباقية فتدخل على هذه الكلمة العلة فى البيت قبل هذا مع ما ذكر فيه من اعياد ونحوه .

ما اسم كحرف من الاسم قبله هما كواحد والاصل اثنان

يعني اثني عشر في باب العدد حذف العرب نون اثنين منه لتنزيلها عشر منزلتهما اذ الاضافة فيه ولهذا يقولون احد عشر ونحسة عشر الى ساثرها ولم يقولوا اثني كما لا يصح في اثنين ان يضاف وفيه النون فاثنا عشر كاسم واحد في دلالة على مجموع ذلك العدد كدلالة عشرين واصله اسمان اثنا وعشرة لكن في قوله في البيت والاصل اثنان دون ضميمه ففي البيت شيء .  
فما (١) تقدم في قوله ها هو للناظر كالعيان وفي قوله يا هؤلاء اخبروا اسائلكم وفي قوله ما كلمة متى اسم بعدها وسيأتي التنبيه على نحو ذلك .

واسم له الرفع وما من رافع (٢) من قاص ولا من دان

يعني الضمير الواقع فصلا المسمى عند الكوفيين عمادا لانه اسم مرفوع دون رافع منه ولا قريب وهو بدع من الاسماء في اللسان ولهذا وقع في كتاب سيبويه وعظيم والله جعلهم فصلا .

وما من الحروف يلتي زائدا في لفظ او معنى ها قسيان

او فيها واسم وفعل لها هنا دخول اين يدخلان

يعني ان من الحروف ما يلتي زائدا في اللفظ خاصة نحو جئت بلا زاد ونحو ( ان لا تنصروه ) و ( لا يضركم كيدهم ) اوفى المعنى خاصة نحو ( انما الله واحد ) و ( انما ياتيك به الله ) و ( كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون ) فما في المعنى زائدة وهي في اللفظ معتمدة كافة او مهيئة ، او تكون الزيادة في اللفظ والمعنى معا كقوله تعالى ( بيا رحمة من الله ) و ( فيما نقضهم ) و ( مما خطيئاتهم ) فهذه اقسام ثلاثة في زيادة الحروف مع انها حروف معان فزيادتها على خلاف الاصل ويعني بدخول الاسم في باب الزيادة نحو قول عنتره .

يا شاة من قنص لمن حلت له حرمت على وايتها لم تحرم

روي ما قنص ومن قنص على الزيادة و اضافة شاة الى قنص هذا هو الظاهر وقد تؤولت من على الزيادة بتكلف وقد استجاز اهل الكوفة زيادة حين في مثل زيد حين بقل وجهه و كقولهم وجهه حين وسم وقد رأى

(١) لعله « مما » (٢) سقط يوجد « او نحوه - ح .  
بعضهم

بعضهم زيادة اسماء الزمان كيوم وحين عند اضافتها الى اذ كقولك يومئذ  
وحيثذ لأن ذلك اليوم والحين هو مدلول اذ وقد اكتفى بها وحدها كقول  
الشاعر .

نهيتك عن طلابك ام عمرو      بما فيه وانت اذ صحيح

- وقد تأول قوم ذلك على ان الحين هو المعتمد وسيقت اذ لتدل على  
مضيه بنفسها وعلى ما حذف مما هو مراد بتنوينها قال وذلك لأنهم ارادوا قطع  
يوم او حين عن الاضافة مع التعويض ولم يصح لتعويض التنوين فيه من الجملة  
المحذوفة اذ هو مشغول بتنوين التمكين الذي هو من اصله فلا يحمل تنوينه  
على غيره بخفاء واذا تعييننا للمضي الذي يحرزه وتحصيلا للدلالة على المحذوف  
بالتنوين الذي يقبله فقلوا حيثذ اي حين كان ذلك ولهذا فلما يوجد في كلام  
العرب اذ هذه المتصلة بالزمان مضافة غير منونة لكن هذه لا تخلص من  
دعوى زيادة الحين لأن اذ تغنى عنه لأنها تخلص الزمان ومضيه كما اكتفى بها  
في البيت المتقدم . ونعني بدخول الفعل في باب الزيادة مثل قوله .

سراة بنى ابي بكر تساموا      على كان المسومة العراب

- فزاد كان بين الحرف ومجروره وكقولهم ما اصبح ابردها وم  
المسى ادفا العشية وكذلك ما كان احسن زيدا فكان زائدة في اللفظ ومحرزة  
لمعنى المضي .

ما شكل افعال يرى جمعا ولم      يصرف ولم يشركه في ذاتاني

- يعنى اشياء جمع شيء من جهة المعنى وهو في ظاهر أمره على شكل  
افعال جمع فعل كفيء وافيء وحى واحياء فكان القياس صرفه كفظاؤه لكنه  
لم يصرف قال الله تعالى ( لا تسألوا عن اشياء ) ولم يشركه في هذا شيء مما هو من  
من بابه ثم اختلف النحاة في وجهه فهو فعلاء مقلوبا عند الفارسي من الكوفيين  
والاخفش من البصريين اصله اشياء جمع شيء فخفضا معا بحذف الياء المكسورة  
واتزم التخفيف وهو عند الكسائي واكثر الكوفيين افعال مشبه بفعلاء فمنع

ومن ههنا جمعوه على اشياوات .

ما فعل أمر وخطاب صالح بعينه ومنقضى الزمان

يعنى مثل خافوا وتاموا وتذكروا وتعالوا يصلح هذا ونحوه للأمر على جهة الخطاب وللعمل الماضى على جهة الغيبة .

وصيغة الماضى ترى مضارعا من لفظها فيه يرى الفعلان

يعنى مثل تحامى وتعاطى وتسمى وتزكى كقوله تعالى ( قد افلح من

تزكى ) بهذا ماض وكقوله سبحانه ( هل لك الى ان تزكى ) على قراءة التخفيف فهذا مضارع على حذف التائين ويحتمل الوجهين بيت امرى القيس .

تحاماه اطراف الرماح تحاميا وجاد عليه - كل اسحم هطال

ويتعين المضارع في قوله الآخر ( قروم تسامى عند باب رعاة )

واى كلمتين في كلمة واى فعلين هما خصمان

يعنى بكلمتين في كلمة مثل عبشمى في عبد شمس وعبقسى في عبد

قيس وعيدرى في عبد الدار ويعنى بالفعلين الخصمين فعلا التمازع نحو ضربت

وضربنى زيد ، لانها قد تنازعا المعمول كما يتنازع الرجلان الشيء عدوا

والتنازعان خصمان لان كل واحد يناصم صاحبه ويدفعه .

واى مضمير مضاف (١) واى اشياء هما شيخان

يعنى بالمضاف من المضمرات قول العرب اذا بلغ الرجل الستين

فاياه وايا الشباب بناء على ان ايا هو الضمير ويعنى بالاشياء عبارة عن شيخين

في مثل قوله تعالى ( فقد صغت قلوبكما ) والمراد قلبان خاصة .

ما واحد ليس بذى تعدد لكنه يقال فيه اثنان

يعنى اليوم الذى بعد الاحد من الايام يطلق عليه اثنان وهو واحد

تقول ليلة الاثنين ، والاثنان اسم عدد كثلاثة واربعة وليس بعلم بقاء للواحد

على خلاف وضعه وانما كان القياس ان يقال ثمان او اسم مشتبهة (٢) اللفظ بالاثنين

(١) سقطت من هنا كلمة - ح (٢) كدا



كالثلاثاء والأربعاء والخميس .

- ما اسم يجيء فاصلا حتى نه الخسافض والمخفوض موصولان  
يعنى الالف واللام الموصولة على القول باسميتها تفصل من العوامل  
كلها على اطراد بخلاف الذى واتى مع انها بمعناها ولا يطرد الفصل بين  
الخافض والمخفوض غيرها من الاسماء والصحيح اسميتها لوضوح ذلك  
فيها حيث تقع على غير ما تقع عليه صلتها نحو مردت بهند المكر مها انا ، فالالف  
واللام واقعة على هند ومكرم للمتكلم فوضعها هنا وضع التى .  
وما الذى وهو حرف خافض يفصل ما اضيف باستحسان  
يعنى مثل لا ابالزيد ، ولا اخا عمرو ، ويا بؤس للحرب ، ولا غلامى  
لك ، ولا يدى لك بكذا ، فاللام حرف جوفى الاصل مقحمة بين المضامين هذا  
فى بابها وهو خلاف القياس .

- وكيف للموصول يلقى صلة فهكذا التى موصولان  
يعنى مثل جاء فى الذين الذى ابوه منطلق منهم اى جاء فى الذين  
منهم الذى ابوه منطلق وقد ائشد وا .  
١٥ من النفر الاء الذين اذا هم يهاب اللتام حلقة الباب قمعقوا  
قيل الذين توكيد للاء وقيل هم هو من صلة اى الاء هم الذين  
ويصح فى الكلام ان يقال التى الذى ياتيا تلزمه هند على معنى التى تلزم  
الذى ياتيا هند وهكذا ما كان مثله .

- وما الذى بى وفى آخره دليل اعراب لذى تبيان  
وذلك الاعراب فى اسم سابق وذلك الدليل فى اسم ثان  
٢٠ يلقى لديه عوضا من خبر ام ليس لذاك يجتمعان (١)  
حرف لا اعراب بمبنى وقد ناب عن اسم حل فى المكان

يعنى هذه الايات الاربعة حكاية التكرات بمن نحو منو ، فى حكاية  
المرفوع ومنا ، فى حكاية المنسوب ومنى ، فى حكاية المجرود فن ، مبنية وهذه

العلامة اللاحقة دليل الاعراب الذي في الاسم السابق ومن مبتدأ اغنت تلك العلامة عن خبره وقامت مقامه ولذلك لا يجمع بينها وبين الخبر فلا يقال منو ومن (١) الرجل والبيت الرابع محصل لما تقدم في الابيات الثلاثة فلاقتصاد عليه وحده من عنما قبله . فيقال

• ما حرف اعراب بمبنى وقد تاب عن اسم حل في المكان  
ما فعل امر جائر المحذوف سوى حركة تبقى على اللسان

يعني فعل الامر من وأي يئي بمعنى الوعد تقول فيه ليا زيد ، فان وقع قبله ساكن من كلمة وثقلت حركة الهمزة اليه على تياس الهمزة قلت قل بالخير يا زيد اي عدنا بخير وهدت قلت بخير يا عمر ونسلم يبقى من الفعل غير الكسرة في لام قل ، وتقول على هذا يا زيد قل يا همد فبقيت الحركة والياء بعدها انما هي ضمير الفاعل الذي كان متصلا بفعل الامر المحذوف .

ما اسم له حركة يعامل ينسخها حركة اقتران

يعني مثل الحمد لله فيمن كسر الهمزة ونحو (واذ قلنا للملائكة اسجدوا) فيمن ضم تاء الملائكة فحركة الاعراب ذهبت بحركة الاتباع وهي حركة الاقتران .

ما معرب في لفظه حركة الا عراب والسكون حاصلان يعني مثل البكر اذا وقعت عليه بنقل حركة آخره الى الساكن قبله في لغة من يقف بالنقل تقول هذا البكر ومررت بالبكر في اللفظ حينئذ حركة الاعراب والسكون معا كلاهما حاصل فيه .

ونحو دنيا مع صنو مظهر في كلمة فأن يدخان

يعني النون الساكنة وبعدها ياء او واو في كلمة يجب اظهارها فراد من اللبس بالمضاعف لو ادتمت وبابها الادغام فاذا لم يكن ليس روج الاصل فوجب الادغام نحو انقل اذا بنيت من وجل او من يشس تقول او جل و اياس فتدغم

اذلا ليس هنا لعدم افعال في كلامهم ووجود انفعال .

ما عا مل وعمل قد اهملا وفي انعدام قد يقدران

يعنى مسئله ليس زيد بقاءم ولا قاعداء لك ان تهمل الباء وعملها في

تابعها فتنصبه على الموضع كما قال .

• معاوى انا بشرنا صحيح فلسنا بالحيال ولا الحديد

فقد اهلنت في التابع الباء وعملها مع وجودها ثم ثبت من كلام

العرب مراعاتها مع عدمها كقول زهير .

بد الى انى لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا

يروى بجر سابق على توهم لست بمدرك وبيت سيويه .

١٠ مشائم ليسوا بمصلحين عشيرة ولا ناعب الابين غرابها

جر ناعب على تقدير ليسوا بمصلحين ففى هذا بدع من الاعتبار

ان يطرح الشئ مع وجوده ثم يعتبر مع عدمه .

ما ذوبنا مع تصدراى حلاه في ذين مخالفا

يعنى حكاية يونس من قول بعض العرب ضرب من منالين قال

١٠ ضرب رجل رجلا فهو سأل عن الضارب وعن المضروب منهما فأخرج من

الاستفهامية عن بنائها وعن صدريتها الواجبة لها وهو نادى في بابه .

فهذه سبعون بيتا أكلت قصيدة ملغوزة المعانى

عقيلة قد سدلت ستورها تكشفها ثواقب الاذهان

بكر عليها حجب كثيفة تقول للخطاب لن ترانى

٢٠ حتى تمنى في طلابي شدة وينحل القلب المعنى العان

والحمد لله الذى عرفنا من فضله عوارف الاحسان

وصل يارب على من احكمت آياته في محكم القرآن

فهذا تمام الشرح في طرز على القصيدة اللغزية في المسائل النحوية

بما قيده ناظمها ابانة لغرضه منها والله الموفق للصواب انتهى (١) .

الاشباه - ج - ٢ ٣١٦ الفن الخامس  
ويتلوه (كتاب التبر الذائب في الافراد والغرائب من الاشباه  
والنظائر)  
لشيخنا الجلال السيوطي وهو القسم السادس تفهده الله بالرحمة  
والرضوان

## خاتمة الطبع

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم انبيائه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطاهرين اجمعين .

وبعد فقد تم بحمد الله طبع الجزء الثاني من كتاب الاشباه والنظائر النحوية للشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى اعيد طبعه في هذه المطبعة مع المقابلة على نسخة قلمية ومراجعة المظان من الكتب ومزيد الاعتناء بالتصحيح .

وكان الطبع بمطبعة الجمعية العلمية الشهيرة بدائرة المعارف العثمانية بعاصمة الدولة الآصفية حيدرآباد الدكن ادامها الله تعالى مصونة عن الفتن والمحن في ظل الملك المؤيد المعان الذي اشتهر فضله في كل مكان ، السلطان بن السلطان

جلالة الملك سلطان العلوم مظفر الممالك آصف جاه السابع النواب مير عثمان علي خان بها در لازالت مملكته بالعز والبقاء ، دائمة التقدم والارتقاء

وتحت وزارة ذى الفانور العلمية والفضائل السنوية النواب الحافظ السير احمد سعيد خان بها در رئيس الوزراء في الدولة الآصفية المعروف (بنواب جهتارى)

وهذه الجمعية تحت رياسة ذى المكارم العالية والمحاسن الزاكية النواب مهدي يارجنك بها در رئيس الجمعية ووزير المعارف والمالية ومعين اميرالجامعة العثمانية في الدولة الآصفية ، والعالم العامل بقية الافاضل النواب محمد يارجنك بها در نائب الرئيس ، وتحت اعتماد المساجد الاريب الشريف النسيب مولانا المكرم السيد محيى الدين عميد الجمعية وعميد المعارف والجامعة العثمانية في الدولة الآصفية ، وضمن ادارة العالم المحقق والفاضل المدقق

مولانا السيد هاشم الندوى معين عميد الجمعية ومدبر دائرة المعارف ادا م  
الله تعالى درجاتهم سامية ومحاسنهم زاكية .

واعتنى بتصحيحه من افاضل دائرة المعارف وعلماؤها مولانا

السيد زين العابدين الموسوى ومولانا الحبيب عبد الله بن احمد العلوى

ومولانا الشيخ عبد الرحمن اليماني ، ومولانا محمد عادل القدوسى ،

ومولانا السيد احمد الله الندوى ، والسيد حسن جمال الليل المدنى والشيخ احمد

ابن محمد اليماني غفر الله ذنوبهم وستر عيوبهم .

وكان تمامه يوم ثامن شوال سنة ١٣٦٠ هـ .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا

ومولانا محمد نبيه الامين وعلى آله وصحبه الطيبين

الطاهرين الى يوم الدين

## فهرس الجزء الثاني من كتاب الاشباه والنظائر النحوية

الابواب	الصفحة
الفن الثاني في ايدرتب	٢
باب الالفاظ	»
باب الكلمة	»
باب الاسم .	٤
قاعدة	٦
ضابط	»
باب الفعل ، ضابط	٩
تقسيم	»
ضابط	»
قاعدة	١٠
باب الحرف	»
ضابط	١١
ضابط	»
تقسيم	١٤
باب الكلام والجملة	»
ضابط	١٥
ضابط	٢٢
باب العرب والمبنى ، قاعدة	»
قاعدة	٢٣
قاعدة	٢٤
تنبيه	٢٥

الاشياء - ج - ٢	الصفحة	الابواب	٣٢٠
ضابط	٢٥		
ضابط	٢٦		
ضابط	»		
قاعدة	»		
قاعدة	٢٧		
ضابط	»		
ضابط	٢٨		
باب المنصرف وغير المنصرف	»		
قاعدة	٣٠		
ضابط	٣١		
قاعدة	»		
ضابط	٣٢		
قاعدة	»		
قاعدة	»		
ضابط	٣٣		
باب النكرة والمعروفة ، قاعدة	٣٤		
ضابط	٣٦		
باب المضمرة ، قاعدة	٣٧		
قاعدة	»		
قاعدة	»		
ضابط	»		
قاعدة	٣٨		
باب العلم ، ضابط	»		



الاصباء - ج - ٢	الصفحة	الابواب
قاعدة	٣٩	
» قاعدة	»	
قاعدة	٤٠	
» باب الاشارة	»	
» باب الموصول	»	
ضابط	٤١	
باب المعرف بالاداة ، ضابط	٤٣	
باب المبتدأ والخبر	٤٥	
قاعدة	٤٦	
» مسوغات الابتداء بالفتوة	»	
ضابط	٤٨	
ضابط	٤٩	
قاعدة	٥٠	
» قاعدة	»	
» قاعدة	»	
باب كان واخواتها	٥٦	
ضابط	٥٧	
باب ما واخواتها، قاعدة	٥٨	
» قاعدة	»	
باب ان واخواتها، ضابط	٥٩	
قاعدة	٦٠	
» ضابط	»	
ضابط	٦١	
» باب لا	»	

الابراب	الصفحة
ضابط	٦٢
»	»
باب ظن واخواتها، ضابط	»
باب الفاعل	٦٣
»	»
قاعدة	»
قاعدة	٦٤
ضابط	٦٥
»	»
ضابط	»
باب الغائب عن الفاعل، ضابط	٦٦
»	»
ضابط	»
باب المفعول به	٦٨
ضابط	٦٩
»	»
ضابط	»
باب التعدى واللزوم، ضابط	٧٠
»	»
ضابط	»
ضابط	٧١
باب الاشتغال	٧٢
»	»
باب المصدر، قاعدة	»
»	»
باب المفعول له	»
»	»
باب المفعول فيه	٧٣
»	»
ضابط	»
»	»
ضابط	٧٤
»	»
ضابط	»
»	»
ضابط	٧٥
»	»
قاعدة	»

الابواب

الصفحة

ضابط	٧٥
ضابط	٧٦
ضابط	»
باب الاستثناء ، قاعدة	»
قاعدة	٧٧
قاعدة	٧٨
ضابط	»
ضابط	»
قاعدة	٧٩
قاعدة	٨٠
ضابط	»
قاعدة	٨١
باب الحال	»
قاعدة	٨٢
ضابط	»
قاعدة	»
باب التمييز	»
ضابط	٨٣
باب حروف الجر	»
قاعدة	٨٤
ضابط	»
قاعدة	٨٥
باب الاضافة، قاعدة	٨٦
قاعدة	٨٧

قاعدة	٨٧
ضابط	»
قاعدة	٨٨
ضابط	»
ضابط	»
باب المصدر	٩٠
باب اسم الفاعل ، قاعدة	»
باب التعجب	٩١
باب فعل التفضيل ، قاعدة	»
ضابط	»
باب اسماء الافعال	»
باب النعت ، ضابط	٩٢
ضابط	»
تقسيم	٩٣
باب التوكيد	٩٤
ضابط	»
قاعدة	»
باب العطف	٩٥
قاعدة	»
ضابط	٩٧
ضابط	»
ضابط	٩٨
باب عطف البيان	٩٩
قاعدة	»

الصفحة	الاواب
٩٩	باب البدل
١٠٠	باب النداء ، قاعدة
»	قاعدة
١٠١	ضابط
»	ضابط
١٠٢	ضابط
»	قاعدة
١٠٣	باب الندبة
»	باب الترخيم
»	باب الاختصاص
١٠٤	قاعدة
»	باب العدد
١٠٥	ضابط
»	باب الاخبار بالذى والالف و لام ، ص بط
١٠٦	ضابط
»	ضابط
١٠٧	باب التنوين
»	ضابط
١٠٨	ضابط
»	ضابط
١٠٩	باب نونى التاكيد
»	ضابط
»	ضابط

الايواب

الصفحة

»	باب نواصب الفعل المضارع	»
»	قاعدة	»
١١٠	ضابط	»
١١١	ضابط	»
»	ضابط	»
»	باب الجوازم	»
»	قاعدة	»
١١٢	ضابط	»
١١٣	قاعدة	»
١١٤	قاعدة	»
»	باب الأدوات	»
»	قاعدة	»
١١٨	باب المصدر	»
»	قاعدة	»
١١٩	قاعدة	»
١٢٠	باب الصفات	»
»	باب اسماء الافعال	»
»	ضابط	»
١٢١	ضابط	»
»	باب التانيث	»
»	قاعدة	»
»	ضابط	»
١٢٢	قاعدة	»

الصفحة	الأبواب
١٢٢	ضابط
»	ضابط
١٢٤	قاعدة
»	ضابط
»	باب المقصور والممدود - ضابط
١٢٥	قاعدة
»	باب جمع التكسير
»	ضابط
١٢٦	ضابط
١٢٧	قاعدة
»	قاعدة
»	قاعدة
١٢٨	قاعدة
»	ضابط
»	باب التصغير
»	قاعدة
»	ضابط
١٢٩	قاعدة
١٣٠	قاعدة
١٣١	باب النسب
»	قاعدة
١٣٢	تقسيم
»	قاعدة

الابواب	الصفحة
باب التقاء الساكنين	١٣٢
قاعدة	»
قاعدة	١٣٣
باب الاملالة	١٣٤
ضابط	»
باب التصريف	»
ضابط	١٣٥
ضابط	»
قاعدة	١٣٦
ضابط	»
باب الزيادة	١٣٧
ضابط	»
قاعدة	١٣٨
باب الحذف	»
قاعدة	»
باب الادغام	١٣٩
قاعدة	»
ضابط	»
باب الخلط	»
سرد مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين	١٤٠
الفن الثالث	١٤٧
باب الاعراب والبناء	»
باب المنصرف وغير المنصرف	١٥٠



الابواب	الصفحة
باب العلم	١٥١
باب الموصول	١٥٢
باب المبتدأ والخبر	»
باب	١٥٣
باب كان واخواتها	»
باب ما	١٥٤
باب ان واخواتها	»
باب لا	١٥٦
باب اعلم وأرى	١٥٧
باب النائب عن الفاعل	»
باب المفعول به	١٥٨
باب الظرف	»
باب الاستثناء	١٥٩
باب حروف الجر	»
باب القسم	١٦٠
باب التعجب	»
باب التوكيد	١٦١
باب النداء	١٦٢
باب اعراب الفعل	»
باب التكسير	١٦٣
باب التصغير	١٦٤
باب الوقف	»
الفن الرابع -	١٦٦

الصفحة	الابواب
٢٦٦	القسم الاول
١٦٧	الفرق بين تقدير الاعراب وتفسير المعنى
١٧١	الفرق بين الاعراب التقديرى والاعراب المحلى
١٧٢	ذكر ما اترق فيه ضمير الشأن وسائر الضمائر
١٧٣	ذكر ما اترق فيه ضمير الفصل والتأكيد والبدل
١٧٤	ذكر ما اترق فيه ضمير الفصل وسائر الضمائر
»	ذكر الفرق بين علم الشخص وعلم الجنس واسم الجنس
١٧٨	ذكر ما اترق فيه باب كان وباب ان
»	ذكر ما اترق فيه باب كان وسائر الافعال
١٨٠	ذكر ما اترق فيه ما النافية وليس
١٨١	ذكر ما اترق فيه لا وليس
»	ذكر ما اترقت فيه اخوات ان
١٨٢	ذكر ما اترق فيه ان الشديدة المفتوحة وان الخفيفة
»	ذكر ما اترق فيه لا وان
١٨٣	ذكر الفرق بين الالغاء والتعليق
»	ذكر الفرق بين حذف المفعول اختصارا وبين حذفه اقتصارا
١٨٤	ذكر ما اترق فيه باب ظن وباب اعلم
١٨٥	ذكر ما اترقت فيه المفاعيل
»	ذكر الفرق بين المصدر واسم المصدر
١٨٦	ذكر الفرق بين عند ولدى ولدن
»	ذكر ما اترق فيه اذ واذا وحيث
١٨٧	ذكر الفرق بين وسط بالسكون وبين وسط بالفتح
»	ذكر الفرق بين وا والمفعول معه ووا والعطف

الابواب	الصفحة
باب الاستثناء	١٨٨
فصل	»
ذكر ما افرق فيه الا وغير	»
ذكر ما افرق فيه الحال والتمييز	١٨٩
ذكر ما افرق فيه الحال والمفعول	»
ذكر الفرق بين الجملة الحالية والمعتضة	١٩١
ذكر الفرق بين الاضافة بمعنى اللام وبينها بمعنى من	١٩٢
ذكر الفرق بين حتى الجارة والى	»
ذكر ما افرق فيه المصدر واسم الفاعل	١٩٣
ذكر ما افرق فيه المصدر والفعل	١٩٤
ذكر ما افرق فيه المصدر وأن وأن وحلتها	»
ذكر ما افرق فيه المصدر واسم الفاعل	١٩٨
ذكر ما افرق فيه اسم الفاعل والفعل	»
ذكر ما افرق فيه اسم الفاعل واسم المفعول	٢٠٠
ذكر ما افرق فيه افعال في التعجب و افعال التفضيل	٢٠٤
ذكر ما افرق فيه نعم وبئس وحبذا	»
ذكر ما افرقت فيه التوابع	٢٠٥
ذكر ما افرق فيه الصفة والحال	٢١٣
ذكر ما افرقت فيه ام المتصلة والمنقطعة	٢١٤
ذكر ما افرق فيه ام واو	٢١٥
ذكر الفرق بين او واما	٢١٧
ذكر الفرق بين حتى العاطفة والواو	»
ذكر ما افرقت فيه النون الخفيفة والتنوين	٢١٨

الصفحة	الابواب
»	ذكر ما افترق فيه تنوين المقابلة والنون المقابل له
»	ذكر ما افتقرت فيه السين وسوف
٢١٩	ذكر ما افتقرت فيه الفاظ الاغراء والامر
٢٢٠	ذكر ما افتقرت فيه لام كي ولام الجحود
٢٢١	ذكر ما افتقرت فيه الفاء والواو والذال ينصب المضارع بعدها
»	ذكر ما افتقرت فيه ان المصدرية وان التفسيرية
٢٢٢	ذكر ما افترق فيه لم ولما
٢٢٣	مهمة
٢٢٤	ذكر ما افتقرت فيه مدة الانكار ومدة التذكار
»	ذكر الفرق بين هل وهمزة الاستفهام
٢٢٥	ذكر ما افتقرت فيه اذا ومتى
»	ذكر ما افتقرت فيه أيان ومتى
٢٢٦	ذكر ما افترق فيه جواب لو وجواب لولا
»	ذكر ما افترق فيه كم الاستفهامية وكم الخبرية
٢٢٨	ذكر ما افترق فيه كم وكأين
»	ذكر ما افترق فيه كأين وكذا
»	ذكر ما افترق فيه اى ومن
٢٢٩	ذكر ما افتقرت فيه تاء التانيث والفاء التانيث
٢٣٠	ذكر ما افتقرت فيه التثنية والجمع السالم
»	ذكر ما افترق فيه جمع التكسير واسم الجمع
»	ذكر ما افترق فيه التكسير والتصغير
٢٣١	القسم الثاني
»	باب الاعراب والبناء

الابواب	الصفحة
باب المنصرف وغيره	٢٣٣
باب النكرة والمعرفة	»
باب الاشارة	٢٣٥
باب الموصول	٢٣٦
باب الابتداء	»
باب ما واخواتها	٢٣٧
باب كاد واخواتها	٢٣٨
باب ان واخواتها	٢٣٩
باب ظن واخواتها	٢٤٠
باب المفعول فيه	»
باب الاستثناء	٢٤١
باب الحال	»
باب التمييز	٢٤٢
باب الاضافة	٢٤٣
باب اسماء الافعال	٢٤٤
باب النعت	»
باب العطف	٢٤٦
باب النداء	٢٤٨
باب الترقيم	٢٥٠
باب العدد	٢٥١
باب نواصب الفعل	»
باب الجوازم	٢٥٤
باب الحكاية	٢٥٦

الابواب	الصفحة
باب النسب	٢٥٧
باب التصعير	٢٥٨
باب الوقف	٢٥٩
باب التصريف	٢٦٠
الفن الخامس	٢٦١
ذكر بقية الغاز الحريرى الى ذكرها في مقدمه	٢٦٢
جواب الفاظ الحريرى	٢٧٦
ومن الغازى الثرية	٢٩١
خاتمة الطبع	
ثم الفهرس للاشباه والنظائر - ج ٢ - بعونه تعالى	

59399



١  
الخطأ والصواب في الجزء الثاني من الاشياء والنظائر النحوية

الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة
تقرن	تقترن	٢٤	٣
نظر	نظر	١٣	١٤
أأذرههم	أأذرههم	١٦	١٦
ريئة	رئية	١٨	١٨
وسالت	سالت	٥	١٩
اواضاهه اليه	اواضاهه	٢١	٢٤
مضاف	مضاف اليه	٢٢	٢٥
التفضيل	التفصيل	١٤	٣١
ولامفسر الا التمييز	يفسرة التمييز	٢٠	٣٧
استقراء	استقراء	١٨	٣٨
صنيعة	صفة	١٥	٣٩
ثم	ثم	١٦	٤٠
جاز	جار	٢	٤٢
كذالان	كذان	٣	٤٣
تشربون	بشربون	١٤	»
قولهم	قولهم	١٨	»
معهودا	معهود	٦	٤٤
طاعة	اطاعة	٢٣	٤٦
قأذوها	فأذوها	٤	٤٩
ظننتي	ظننتي	٢٣	٦٢
الاصل	لاصل	٧	٦٧

## الخطأ والصواب في الجزء الثاني من الاشباه والنظائر النحوية

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٩٦	٣	ضمير في ما	ضمير ما
٧٢	٨	والسبب	والسبب
٨٨	١٣	الجملة	الجملة
٩٣	١	تنقسم	تنقسم
٩٨	٣	التوزيع	التوزيع
١٠٢	١١	يشته	يشته
١٠٤	٧١	فيعتد لأن	فيعتد لأن
١١٠	»	نحو	نحو
١١٣	٣	لحاق	لحاق
»	١٣	لا يضمن	لا يضمن
١١٩	١٣	يشق	يشق
١٢٠	٧	عدل	عدل
١٢٤	٣	نعقده	نعقده
١٢٩	١١	ماله التكسير	ماله في التكسير
١٤٣	١٤	القدرة	القدرة
١٤٨	٢٠	محذوف	تمحذف
١٦٩	١٦	عليه	عليه
١٧٦	٨	سد	اسد
١٧٧	٤	الزمكاني	الزمكاني
»	١٥	في الذي لغة	في لغة
١٧٩	»	تعاق	تعلق
١٨٠	٤	مبتداء	متبدأ



## الخطأ والصواب في الجزء الثاني من الاشباه والنظائر النحوية

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٨١	٥	حتا	حتى
١٨٤	١٢	تولك	قولك
١٨٨	٣	زيد	زيذا
١٨٩	٦'	منصوبان رفعان	منصوبتان رافعتان
١٩٠	٣	ضربتي	ضربتني
١٩٤	١٤	الاول الثاني	الاول والثاني
١٩٧	٩	مصدر مؤقت لانه	مصدر غير مؤقت والثاني مصدر وموقت لانه
٢٠٦	١	يستفاد	يستفاد
٢١٥	١	لاتسأل	تسأل
٢١٨	١٧	التنوين	تنوين
٢٢١	١٧	او الاستئناف	او الاستئناف
٢٢٧	١٤	التعليل	التقليل
٢٤١	٧	ان غير اشبهت	ان غير اشبهت
»	١٠	ان غير	ان غيرا
٢٤٩	٢١	منهم	مبهم
٢٥١	٣	مركبان	المركبان
٢٦١	٢	لويه	لويله
٢٦٢	١٨	وعدوة	وعدوة
٢٧١	٢٢	ياره	ياؤه
٢٨٣	٨	تاء	تاءه
٢٨٧	٣	والاخماء	والاخماء

## الخطأ والصواب في الجزء الثاني من الاشباه والنظائر النحوية

صفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢١٤	٤	سيدنا اعيد	سيدنا اعيد
٢١٥	»	كتالي الالف	كالتالي لالف
٢٩٥	»	اختفلوا	اختلفوا
٣٠٤	٢٢	اتيح	اتيح
٣٠٦	٢٣	تبرز	تبرز
٣١١	٢٢	مقلوبا عند الفارسي	مقلوبا عند اهل البصرة
			اصله شيئا فقد مت الهمزة
			وافلاء محذوف عند الفارسي

٢ حتى نه الحسافض حتى به الخافض

تمت فهرس الخطأ والصواب

في الجزء الثاني من الاشباه والنظائر النحوية

بمجد الله تعالى